الجمعة
٢٠ آب ١٩٩٩
٨ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
20.8.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL84/56

يا عمال العالم اتحدوا!



٦٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

بسبب "عدم تحويل الميزانيات"

مكتب الرفاه في النقب يخرج إلى عطلة!

* المكتب يقدم خدمات لـ (٥٥) ألف إنسان في القرى البدوية غير المعترف بها في النقب * جمعية حقوق المواطن تستنفر وزير العمل والرفاه الاجتماعي *

(ص٥)

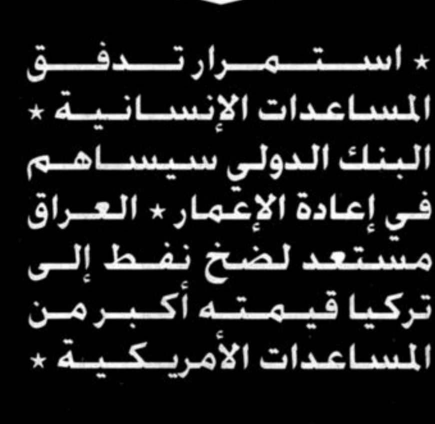
استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية رغم الخلافات الجدية

* د. عشراوي لـ الاتحاد: حكومة براك تفتقر إلى الإرادة السياسية والالتزام الفعلي *
* النتشة: الفتح الجزئي لشارع الشهداء في الخليل مجرد خطوة جزئية *

(ص ٢و٣)

استمرار التدهور المأساوي لحصيلة الزلزال في تركيا

تضاؤل فرص إنقاذ آلاف الأشخاص تحت الأنقاض مع انقضاء مدة (٧٢) ساعة، مساء اليوم



* استمرار تدفق المساعدات الإنسانية * البنك الدولي سيساهم في إعادة الإعمار * العراق مستعد لضخ نفط إلى تركيا قيمته أكبر من المساعدات الأمريكية *

(ص٣ و١١)



* أعمال إنقاذ الضحايا من تحت الأنقاض، أمس - "و.ص.ف." *

لجنة مزارعي الجليل الغربي تطرح قضاياها أمام وزير الزراعة

(ص٤)

جنائيات

إدانة (٧) شبان من «رمات هشارون» باستغلال فتاة لممارسات جنسيّة وحشيّة

* "العليا" ترفض استئناف أب أدين باغتصاب ابنته * اعتقال (٢٥) تاجر ومدمن مخدرات في عكا القديمة خلال أكبر حملة بوليسية في ١٩٩٩ *

(ص ٨)



* خليل الراعي، أقدم سجين فلسطيني من حركة "فتح"، عند لقائه والدته، أمس، في منزلهما في غزة، بعد الإفراج عنه الليلة قبل الماضية - "و.ص.ف." *

حكم بالسجن الفعلي (١٠) سنوات على مواطن ألماني أدين بالتعاون مع "حزب الله"

(ص٤)

رسالة خاصة من الدار البيضاء

مسرح الكرمة يحتل مساحات كبيرة في الصحافة المغربية العربية والفرنسية

* الدار البيضاء - لمراسلنا اسامة مصري - أفردت الصحافة المغربية العربية والفرنسية، في نهاية هذا الاسبوع، مساحات كبيرة للمشروع المسرحي المشترك بين «مسرح الناس» المغربي و«مسرح الكرمة» الحيفاوي، والذي يجري التدرب عليه في الدار البيضاء، تحت عنوان «الفيل والسراويل» من تأليف واخراج الطيب الصديقي.

وكان من أهم ما نشر في صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية تحت عنوان: «مسرح الكرمة يتسرب الى سراويل الطيب الصديقي»، ما جاء على لسان الكاتب انطوان شلحت: «تعتبر مسرحية «الفيل والسراويل»، بالنسبة للمسرح الفلسطيني في اسرائيل عمومًا ولمسرح الكرمة خصوصًا، عملاً فنيًا غير مسبوق من حيث اعتماده على الفرجة الترفيهية ذات السمات المغربية الخصوصية المستمدة أساسًا من تراثنا العربي الكلاسيكي العريق وكذلك من تراث المسرح الانساني العالمي على مر العصور».

كذلك اجرت الاذاعات المحلية والتلفزة المغربية العديد من اللقاءات الصحفية المباشرة مع مدير عام مسرح الكرمة المخرج، قاسم شعبان.

وفي الوقت نفسه بدأ طاقم تلفزيوني مغربي بتصوير فيلم وثائقي عن المشروع لبثه بعد ذلك في عدة قنوات تلفزيونية عالمية.

ولم يكتف طاقم الممثلين بالعمل على مسرحية «الفيل والسراويل»، اذ بدأ بالتدرب على مسرحية أخرى بعنوان «الكشكول»، من تأليف واخراج الطيب الصديقي، والتي تتحدث بطريقته الفرجوية الخاصة عن انواع المسرح العالمي واصوله. وهكذا سيعود المسرح الى البلاد، في نهاية الاسبوع القادم، حاملا معه مسرحيتين جديدتين.

حواتمة سيشارك بشروط في مفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل

* دمشق – «و.ص.ف.» – اعلن نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الخميس، استعداده للمشاركة بشروط في مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية مع اسرائيل، وأكد ان لقاء مقرراً سيعقد، بعد غد الاحد، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة.

وقال حواتمة، في مؤتمر صحفي عقد في دمشق: «عندما نتفق على الإطار السياسي للمفاوضات الشاملة والنهائية وآليات العمل المشترك التفاوضي، نكون قد تجاوزنا مظالم اوسلو وانتقلنا الى مفاوضات شاملة، عند ذلك ستكون «الجبهة الدمقراطية» شريكة في المفاوضات الشاملة».

وأضاف حواتمة ان «المفاوضات النهائية يجب ان تقوم على قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام».

كما أكد من جهة اخرى انه سيلتقي عرفات، يومي الاحد والاثنين، في القاهرة. وقال ان المحادثات ستشمل «مراجعة سياسية شاملة لتجاوز مظالم اوسلو والانتقال الى استراتيجية جديدة نضالية وتفاوضية تستند الى وحدة الشعب وقواه الوطنية على اختلاف تياراتها والى قرارات الشرعية الدولية وبما يضمن تطبيق القرار ٢٤٢ وسائر قرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

وأضاف حواتمة انه «سيتم البحث بالخطوات العملية لاعلان سيادة دولة فلسطين على الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ باعتبار ذلك حقاً فلسطينياً غير خاضع للتفاوض او النقض». وتابع: «سنبحث في بناء اجماع وطني فلسطيني على الحدود الدنيا المشتركة لا يجوز التراجع عنها في اية مفاوضات وعلى التحديد وقف وإزالة الاستيطان وإبطال الضم الاسرائيلي للقدس العربية والتمسك بحقوق اللاجئين وفقاً لقرار ١٩٤ الذي يكفل لهم حق العودة».

وقال حواتمة: «بعد الحوارات الثنائية سننتقل الى الحوار الوطني الشامل الذي يشمل جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الاصولية (مثل «حماس» و«الجهاد الاسلامي») على قاعدة القواسم المشتركة وفي مقدمتها حق تقرير المصير». وأضاف ان «عودتي الى الداخل ليست مطروحة على جدول الاعمال، الآن مهتمون ببناء اجماع وطني فلسطيني بين جميع القوى السياسية لأننا مقبلون على مرحلة مفاوضات شاملة ولا يجوز ان ينفرد فيها فصيل فلسطيني واحد». وتابع ان «جبهة الرفض عندها شعارات كبيرة عامة دون برنامج سياسي ملموس».

من جهة اخرى اعتبر حواتمة انه على اسرائيل اكمال انسحابها من الضفة الغربية بموجب اتفاق «واي بلانتيشن».

وسيترأس حواتمة، الذي تأجل لقاؤه مع عرفات خمس مرات، خلال زيارته الى القاهرة، وفداً من ستة اشخاص يضم اربعة اعضاء من المكتب السياسي: قيس عبد الكريم وتيسير خالد وصالح زيدان وفهد سليمان وعضوي اللجنة المركزية علي بدوان وخالد عطا.

وهو اللقاء الرسمي الاول بين حواتمة وعرفات منذ توقيع اتفاقات اوسلو الا انهما تصافحا في شباط في عمان على هامش مراسم تشييع الملك الاردني حسين.



* عرفات * * حواتمة *

النتشة: الفتح الجزئي لشارع الشهداء في الخليل مجرد خطوة اولى

* الخليل – لمراسلنا – اعتبر الفلسطينيون الفتح الجزئي، الذي قام به جيش الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، لشارع الشهداء، في وسط مدينة الخليل «مجرد خطوة اولى» ينبغي ان تليها خطوات اخرى اكبر لكي يعود الوضع في المدينة الى طبيعته.

وقال مصطفى النتشة، رئيس البلدية، في تصريح لوسائل الاعلام ان «هذه الخطوة التي قام بها الجيش الاسرائيلي جزئية وينبغي ان تليها خطوات اخرى اكبر لكي يعود الوضع في المدينة طبيعياً والى ما كان عليه».

وقد قام جيش الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس، بفتح جزئي لشارع الشهداء، المغلق منذ خمس سنوات، حيث أبقى على الجزء من الشارع الذي يقع بمحاذاة التجمع السكني للمستوطنين مغلقاً في حين اتاح المرور للمركبات في اتجاه واحد فقط في قسمه المتبقي الموجود في المنطقة التي يقطنها الفلسطينيون.

وكان شارع الشهداء قد اغلق امام السيارات الفلسطينية منذ مجزرة الخليل. وكان اغلاق هذا الشارع يضطر الفلسطينيين الى سلوك طريق أطول للوصول الى الطرف الآخر من المدينة.

ويعتبر هذا الشارع جزءاً حيوياً من الوسط التجاري لمدينة الخليل حيث أدى إغلاقه خلال السنوات الماضية الى إلحاق خسائر فادحة في عشرات التجار الفلسطينيين الذين اضطروا الى اغلاق محلاتهم بفعل اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين.

وقد اعتبرت الحكومة اعادة فتح الشارع بمثابة مبادرة تهدف الى اعادة الثقة مع السلطة الفلسطينية. وانتقد زعيم «الليكود»، النائب اريئيل شارون، هذه الخطوة وقال انها خطأ خطير يعبر عن ضعف الحكومة ويقول للفلسطينيين انهم يستطيعون نيل كل شيء دون ان يعطوا اي مقابل!!

كما هاجم القرار مستوطنو الخليل.



مـــع: د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي
حول: وضع المفاوضات وتبادل التهم

حكومة براك تفتقر إلى الإرادة السياسية والالتزام الفعلي

* تبادل المتفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الخميس، التهم حول المماطلة وتعطيل المفاوضات التي انتهت امس الاول الى فشل جديد.

حول الموضوع التقينا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، د. حنان عشراوي.

*** «الاتحاد» – تبادلتم مع الاسرائيليين التهم بشكل شديد اللهجة حول تعثر المفاوضات، فهل يعكس ذلك تعمق الأزمة بينكم؟**

– د. عشراوي: «ان ذلك يوضح انه حتى الآن لا توجد إرادة سياسية والتزام فعلي من الحكومة الاسرائيلية للتعامل بجدية وصدق وإيجابية لتنفيذ الاتفاقيات والإلتزام بمتطلبات عملية السلام. ومن ناحية ممارسات يومية على الأرض، خاصة تصعيد الاستيطان والعقوبات الجماعية والحصار وهدم البيوت، الى قضية تنفيذ الاتفاقيات، خاصة اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين، حيث اصبحت قضيتهم محورية، الى قضية مفهوم المرحلتين النهائية والمرحلية، بمعنى ان المرحلية تهدف الى تهيئة الأجواء، وتمهيد السبيل للتفاوض حول النهائية لكي تكون أقل إجحافاً بالحق الفلسطيني، وسأمتنع عن القول ان تكون منصفة من منطلق الواقعية».

*** «الاتحاد» – اتهمكم وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، باتباع تكتيك كسب الوقت قبل زيارة مادلين اولبرايت القريبة؟**

– د. عشراوي: «في الحقيقة ان القضية ليست زيارة اولبرايت او كسب الوقت، والوقت تحاول اسرائيل ان تكسبه لفرض الأمر الواقع. وبالنسبة لنا، كل يوم يبقى فيه المعتقلون في سجون الاحتلال، هو يوم ضائع ويوم عذاب لا حاجة له. وجسدت قضية المعتقلين العقلية التي نتحدث عنها. فقد رفض الجانب الاسرائيلي الالتزام بالمعايير الموضوعة وطرحوا معايير مغايرة. ونحن لدينا التصنيف للمعتقلين، واختلقوا مشكلة الأسرى الأمنيين والسياسيين. ومدعاة للسخرية ان يتهموننا بمحاولة كسب الوقت لأنهم هم يحاولون التأجيل والدمج وعدم الإلتزام بالتنفيذ لكسب الوقت بمفاهيمهم».

*** «الاتحاد» – وماذا يقصدون من طرح قضية الأسرى وكأنها بمثابة عدد ومقاييس ومن أيديهم ملطخة بالدماء وغير ذلك؟**

– د. عشراوي: «أقولها بصراحة ان هذا منظور عنصري واستعلائي. اننا نفاوض من أصبحوا قياديين وأيديهم ملطخة بدمائنا، مثل براك وشارون، وغيرهما. والأفضل لهم ان لا يعتقدوا انهم بسبب قيام المفاوضات فهم معفيون. وواضح اننا بحاجة الى مرحلة لإعادة تأهيل العقلية الاسرائيلية بحيث لا تبقى منطلقة من منطلقات عنصرية وسيطرة وقوة وعربدة وفرض».

*** «الاتحاد» – ستأتي مادلين اولبرايت الى المنطقة، حول ماذا في اعتقادك سيكون التركيز خلال جولتها وعلى ماذا تتمحور المفاوضات؟**

– د. عشراوي: «نحن لا نريد التفاوض حول المرحلة الانتقالية وإعادة فتح الملفات. ولا نريد تمديد الأمور وتغيير جوهرها، ولا بد من وضع حد للإجحاف الاسرائيلي بقضايا الحل الدائم».

*** «الاتحاد» – اي ان المطلوب توفير أرضية ثابتة للبدء بمفاوضات جادة ومثمرة؟**

– د. عشراوي: «ليس كل مرة يواجهون فيها التعنت الاسرائيلي او مناورات يحاولون اعادة صياغة العملية لكي تتناسب مع آخر متطلبات اسرائيل. وهذا النهج مرفوض. ان الولايات المتحدة هي التي أشرفت على وصاغت وضمنت اتفاقية «واي»، وهي مذكرة سيئة بالنسبة لنا، لأنها اعادت فتح اتفاقيات مبرمة وفرضت أولويات اسرائيلية ومطالب أمنية، ومع ذلك التزمنا بها بالرغم من صعوبتها».

*** «الاتحاد» – وكيف تفسرين مطالبتكم لبراك بالتنفيذ الفوري للاتفاقية ومن ناحية اخرى ترفضون مجرد التفكير في تعديلها مع انه توجد امور ليست في صالحكم؟**

– د. عشراوي: «إذا فتحوا الباب للتعديل فيجب تعديلها كلها. وعندما نطالب بتنفيذ الاتفاقيات باعتبار ان التوقيع ملزم. والاتفاقيات الدولية ملزمة. ومصداقية اي قيادة هي بمدى التزامها بالاتفاقيات».

*** «الاتحاد» – هل وصلنا الى وضع ضاعت فيه الفرصة التي لاحت بعد انتخاب براك للتقدم في عملية السلام؟**

– د. عشراوي: «انها لم تكن فرصة حقيقية».

*** «الاتحاد» – إذا ماذا؟**

– د. عشراوي: «لقد امتنع براك عن استغلال انتخابه ليكون صادقاً مع الناخبين للمضي قدماً بشكل سريع وفاعل وبمضمون حقيقي في ايجاد بديل يثبت من خلاله اختلافه عن نتنياهو بأننا في مرحلة جديدة تختلف نوعاً عن المرحلة السابقة. وللأسف بدأ براك بالمناورات وبتمديد الوقت وبمحاولة تغيير الاتفاقيات الموقعة وبفرض مفاهيم إسرائيلية من جانب واحد واستمر في سياسة نتنياهو. ولم تكن الفرصة من الاساس موجودة إلا في ذهن الغرب».

*** «الاتحاد» – من خلال لقاءاتكم هل يمكن ان تحددي الى اين مسار واتجاه حكومة براك بشكل جوهري؟**

– د. عشراوي: «أقولها بصراحة ان رؤية حكومة براك وهدفها يحددان معالم الحل النهائي. ويسعيان بخطوات من منطلق اثر رجعي لإعادة صياغة المرحلة الانتقالية لتتناسب مع أولويات وهدف اسرائيل في قضايا الحل الدائم. لذلك فإن اي قضية لها علاقة بالارض في المرحلة الانتقالية يحاولون التنصل منها او دمجها مع الحل الدائم لكي تنسجم مع الحدود التي رسموها مع منظورهم. ويتجاهلان فكرة وجود طرفين ومتطلبات حقيقية لعملية السلام. وانهم لا يستطيعون فرض من جانب واحد الملامح والحدود والرؤية لنهاية العملية».

*** «الاتحاد» – كيف تفسرين وجود أزمة في المفاوضات بينما اقدمت اسرائيل على فتح شارع الشهداء في الخليل وإطلاق سراح الأسير الراعي وتوقيع اتفاق البريد وما شابه؟**

– د. عشراوي: «هذه كلها ضمن متطلبات باتفاقيات سابقة. وعلى سبيل المثال، فإن بروتوكول الخليل من الاول كان يؤكد ضرورة فتح شارع الشهداء لما كان عليه قبل (١٩٩٤). وهذه موجودة. ومجرد انهم نفذوا بعض المتطلبات الجزئية، وحتى اتفاق الخليل يجزئونه. وهذا يؤكد انهم يعودون الى الورا، لتنفيذ الاتفاقيات التي تنكر لها نتنياهو. واطلاق سراح معتقل واحد لا يعني الاستغناء عن اطلاق سراح اكثر من ألفي معتقل».

*** «الاتحاد» – ستأتي اولبرايت قريباً، فهل ستنجح في مهمتها؟ وفي اعتقادك هل ستحاول اسرائيل إغراق جولتها في البحث في تفاصيل وأمور هامشية؟**

– د. عشراوي: «يتوقف الأمر على كيفية تعريف مهمة اولبرايت وكيف تعرفها هي بنفسها».

*** «الاتحاد» – وبالنسبة لكم من غير معروف تعريفها؟**

– د. عشراوي: «هي تقول الالتزام بالتنفيذ. ولكن حتى الآن خرقت اسرائيل الجدول الزمني والتنكر له والتنفيذ غير قائم. والمستوطنات لا تزال قائمة وتتوسع بشكل سريع. والعقلية العنصرية تتعمق ولا أستوعب كيف لم تقم القيامة على تبرئة قاتل الطفل حلمي شوشة. وليس من المعقول ان تظل الممارسات العنصرية في ظل اطار عملية مفاوضات. واذا كانت اولبرايت معنية فقط بالشكل وعقد لقاءات، وجاءت في فترة ليست فيها أزمة بعد ان رفضت المجيء في قمة الأزمة، وأعطت المجال لبراك كما طلب منها. واضح ان التعامل يتم على أسس تعليمات اسرائيلية، لكن من منطلق دور الراعي الامريكي، والأولويات بالنسبة لهم، المصالح الامريكية».

* سهيل قبلان *

فيما يستمر التدهور المأساوي لحصيلة الزلزال

تركيا تقر بوجود مشاكل في تنظيم عمليات الإغاثة

*** آلاف الأشخاص لا يزالون تحت الأنقاض في انتظار المساعدة * تضاؤل فرص النجاة مع انقضاء (٧٢) ساعة على الزلزال مساء اليوم * البنك الدولي سيساهم في إعادة الإعمار في تركيا ***

* ازميت (تركيا) – الوكالات – تجلى هول وفظاعة الزلزال، الذي ضرب تركيا فجر الثلاثاء الماضي، في الارتفاع السريع للحصيلة التي بلغت أمس الخميس نحو (٧) آلاف قتيل.

وينشط رجال الانقاذ والسكان في سباق مع الزمن من أجل انتشال آلاف الاشخاص من بين الانقاض غالبًا بأيديهم بلا معدات ومن دون ان يتمكنوا من تغطية المنطقة المنكوبة بكاملها على الرغم من وفود العديد من فرق الانقاذ الاجنبية.

وقد قتل اكثر من ثلاثة آلاف شخص واصيب أكثر من ١١ الفا بجروح في ازميت وحدها التي كانت مركز الزلزال وتبعد نحو ١٥٠ كم الى الشرق من اسطنبول.

واضطرت السلطات التركية الى تحويل مركز تزلج الى مشرحة تكدست فيها عشرات الجثث.

وأشارت وكالة انباء الاناضول الى انبعاث رائحة نتنة في مختلف انحاء المدينة بسبب الحر الشديد الذي يسرع من عملية تحلل الجثث وحذر الاطباء من مخاطر انتشار الاوبئة.

وأضافت الوكالة، نقلا عن مسؤولين رسميين، ان اكثر من ٧٦ ألف مبنى تعرض لاضرار في ازميت وحدها (أكثر من مليون نسمة) منها ٤٣٠٠ لحقت بها اضرار فادحة.

وفي المقابل تراجع الحريق الذي اندلع في مصفاة النفط الرئيسة في ازميت اثر الزلزال على نحو ملحوظ وانحصر في خزانين من خزانات الوقود.

واصيب المجمع، الذي يعالج سنويًا ١١.٥ مليون طن من النفط ويشكل ٨٦٪ من الاستهلاك النفطي في البلاد، باضرار مادية فادحة.

وادى الحريق الى نقص في المحروقات في المنطقة المنكوبة، بحسب ما اوردت وكالة انباء الاناضول والصحف التركية.

وأضافت الوكالة ان التيار الكهربائي لم يعد امس الا في قسم صغير من المدينة التي شعر سكانها ليلا بهزة متوسطة القوة مما اثار الذعر في اوساط السكان الذين كانوا ينامون في خيم موقتة.

ولم يكن التيار الكهربائي متوافرًا في أقسام كبيرة من اسطنبول (٥٨٦ قتيلا) أمس، كما ان حركة النقل على السكك الحديد بين اسطنبول وانقرة كانت لا تزال مقطوعة.

وفي يالوفا، تجاوزت الحصيلة ١٢٠٠ قتيل ونحو خمسة آلاف جريح وفي سكاريا اكثر من الف قتيل و ٣٤٠٠ جريح.

وأعلنت شبكة التلفزيون العامة «تي.آر.تي» أمس ان هزة متوسطة القوة ضربت منطقة سكاريا بعد الظهر.

وأعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل، الذي توجه الى ادبزاري كبرى مدن سكاريا «انها مأساة وتمت تعبئة جميع الوسائل المتوافرة لدى الدولة التي ستبذل ما بوسعها لتضميد جروح السكان المصابين».

وقد نددت الصحافة التركية، أمس، بغضب ومرارة بفشل عمليات الاغاثة مشيرة بشكل خاص الى التباطؤ او عدم اتخاذ التدابير اللازمة بعد الهزات الارضية السابقة.

ولفتت الصحف الى ان آلاف الاشخاص لا يزالون تحت الانقاض في انتظار وصول المساعدة، وان الناجين يفتقرون الى الادوية والغذاء والخيم في المنطقة المنكوبة.

وأقر رئيس الوزراء التركي، بولند اجاويد، أمس بوجود مشكلات في تنظيم عمليات الاغاثة التي تندد الصحافة التركية بغضب ومرارة بفشلها بعد ثلاثة أيام على الزلزال المدمر الذي ضرب شمال غرب تركيا، لكنه أكد مع ذلك تعبئة «كل الوسائل المتوافرة لدى الدولة».

وقال اجاويد امام الصحافيين في انقرة ان «المواد الغذائية والخيم للمشردين غير كافية، لقد واجهنا صعوبات في تلبية الحاجات الصحية العاجلة للسكان».

وأشار الى مشكلة في نقل المساعدات بسبب الاضرار التي لحقت بشبكة الطرق بفعل الزلزال مؤكدًا «لا زلنا غير قادرين على الوصول الى القرى النائية».



الا ان الامل في العثور على احياء بين الانقاض بدأ يعود مع العثور على عدد من الاشخاص الذين لا يزالون على قيد الحياة وهم صبي في الثامنة من العمر ورضيع في غوجوك على بحر مرمرة وطفل وامرأة في ازميت.

ونادرًا ما تتعدى فرص النجاة تحت مبنى منهار ٧٢ ساعة بحسب الخبراء، وهي مهلة ستنتهي عند الساعة ٣.٠٠ (منتصف الليل بتوقيت غرينيتش) من اليوم الجمعة.

وأعلن البنك الدولي مشاركته في جهود اعادة الاعمار في تركيا بعد الزلزال.

وعبر رئيس البنك الدولي، جيمس ولفنسون، في بيان، عن تعاطفه مع الحكومة التركية والسكان بعد هذه المأساة الكبيرة.

وأكد البنك من جديد التزامه الشراكة مع تركيا وعرض تعاونه في اطار المساعدة واعادة الاعمار.

وقال ولفنسون «خلال ال ٣٦ ساعة التي تلت الزلزال قمنا بتحريك نحو مئة مليون دولار من القروض القائمة اصلاً».

وأضاف ان الهيئة المالية ستضع بتصرف تركيا قرضًا جديدًا بقيمة ١٢٠ مليون دولار في اطار المساعدة العاجلة.

من جهته، أكد المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشال كامديسو، ان الصندوق سيفعل ما بوسعه لمساعدة تركيا على مواجهة الكارثة التي سببها الزلزال.

وقال كامديسو في بيان «بينما يخصص رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد وحكومته جهودهم وقدراتهم لمواجهة الازمة الاخيرة يمكنهم ان يثقوا اننا مستعدون لمساعدتهم بكل ما نستطيع».

وأكد ان تركيا حققت «تقدما كبيرا» في تطبيق الاصلاحات التي ناقشتها في حزيران مع الصندوق وخصوصا في مجال الخصخصة والضمان الاجتماعي.

وقال كامديسو ان الحكومة التركية «اثبتت ايضًا انها قادرة على مواجهة المشاكل الاقتصادية في البلاد».

وحول حجم المساعدة التي سيقدمها الصندوق، قال متحدث باسم الهيئة المالية الدولية ان الصندوق ينتظر تقدير قيمة الخسائر التي سببتها هذه الكارثة.

استمرار تدفق المساعدات على تركيا

* نيقوسيا – استمر تدفق المساعدات على تركيا لليوم الثاني على التوالي بعد الزلزال القوي، الذي ضرب شمال – غرب البلاد واوقع حوالي (٧) آلاف قتيل ونحو ٣٠ ألف جريح في حصيلة موقتة.

* في نيقوسيا» أعلنت وكالة الانباء القبرصية ان طبيبًا وممرضة قبرصيين من منظمة «أطباء من العالم» توجها الى تركيا. وأضافت ان الفريق القبرصي توجه الى اثينا وسينتقل من هناك الى تركيا بموجب تدبير معين مع القنصلية التركية في العاصمة اليونانية.

* في أثينا، استمرت الحكومة اليونانية أمس بارسال المساعدات الى تركيا مؤكدة «استعدادها لإرسال كل ما يحتاجه هذا البلد في أي وقت كان».

وقال متحدث عسكري يوناني ان اليونان مستعدة لارسال كل ما تحتاجه تركيا في اي وقت كان. وأضاف ان طائرتين من طراز «هركوليز – ١٣٠» غادرتا الى تركيا أمس.

* في القدس، أرسلت الحكومة الاسرائيلية، أمس، مستشفى ميدانيًا الى تركيا للمساعدة في الاعتناء بالجرحى والمصابين.

وأعلن متحدث باسم الجيش ان المستشفى المجهز بغرفة عمليات ومعدات تصوير أشعة، يستوعب مئة سرير وسيتمركز على مسافة مئة كم الى الشرق من اسطنبول.

ويقود البعثة، التي يبلغ عدد اعضائها ٧٥ شخصًا، نائب وزير الصحة الاسرائيلي.

* في ستراسبورغ، أكد المجلس الاوروبي استعداده للمساعدة في عمليات اعادة إعمار المنطقة التي ضربها الزلزال بواسطة تقديم قروض بفوائد مخفضة.

* وفي باريس، أعلنت ادارة الأمن المدني الرنسية ان ٢٢ من العاملين في الانقاذ والاغاثة توجهوا، أمس، الى تركيا لمساعدة ضحايا الزلزال، ما يرفع عدد عمال الاغاثة الفرنسيين في تركيا الى ١٦٥ شخصا.

* في ميونيخ، أعلن نادي بايرن ميونيخ انه سيخوض مباراة خيرية في كرة القدم في اسطنبول يخصص ريعها لمساعدة ضحايا الزلزال. وسيلعب بايرن ميونيخ بطل المانيا ضد بشيكتاش، وصيف بطل تركيا.

العراق مستعد لضخ نفط الى تركيا قيمته أكبر من المساعدات الامريكية

* بغداد – أعلنت الحكومة العراقية، أمس الخميس، ان العراق مستعد لضخ النفط الى تركيا لمساعدتها على مواجهة آثار الزلزال وذلك بقيمة أكبر من المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لهذا البلد.

وجاء في بيان نشرته وكالة الانباء العراقية، اثر اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس صدام حسين: اننا مستعدون ان نضخ عبر الانبوب العراقي التركي نفطا قيمته أكبر من قيمة المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لتركيا لمعالجة حوادث الزلزال ولمساعدة أسر الضحايا.

وأضاف البيان «نحن مستعدون كذلك لارسال فريق طبي باختصاصات متنوعة للمساهمة في عمليات الانقاذ وعلاج المصابين» بالرغم من «اننا محاصرون وظروفنا معروفة وبالرغم من اننا نواجه عدوانًا عسكريًا امريكيًا وبريطانيًا يوميًا».

وأكد ان الشعب العراقي مصمم على ان يساهم في «مداواة جروح اشقائه وجيرانه من المسلمين».

مساء أمس

استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية رغم الخلافات الجدية

*** عبد ربه: حكومة براك تريد تأخير كل شيء بهدف حصر مهمة أولبرايت في التفاصيل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مصدر اسرائيلي رسمي ان الاسرائيليين والفلسطينيين استأنفوا، أمس الخميس، مفاوضاتهم حول تطبيق اتفاق «واي» بالرغم من الخلافات الجدية التي ما زالت قائمة.

وقال متحدث باسم رئيس الحكومة، ايهود براك، ان رئيسي الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، جلعاد شير وصائب عريقات، بدآ مفاوضاتهما في ساعات المساء في أحد الفنادق الكبرى في القدس الغربية.

ولم يتوصل الطرفان، أمس الاول الاربعاء، الى اي اتفاق بعد الخلاف الذي طرأ بشأن اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذي ينص عليه اتفاق «واي». ويطالب الفلسطينيون بأن يكون كافة المعتقلين، الذين سيتم اطلاق سراحهم في اطار تنفيذ اتفاق «واي» من السجناء السياسيين.

وينص اتفاق «واي» الموقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين في تشرين الاول ١٩٩٨ برعاية الولايات المتحدة، على الافراج عن ٧٥٠ معتقلاً فلسطينيًا.

وكانت حكومة بنيامين نتنياهو وفي إطار تنفيذها للمرحلة الاولى من اتفاق «واي» قامت في تشرين الثاني الماضي، باطلاق سراح ٢٥٠ معتقلا فلسطينيًا بينهم ١٥٠ من السجناء الجنائيين رافضة الافراج عن معتقلين «ايديهم ملطخة بدماء» اسرائيلية فضلا عن عناصر في حركات أصولية مناهضة لعملية السلام مع اسرائيل، وقد أثار ذلك في حينه اعتراضات فلسطينية شديدة.

وتتعثر المفاوضات من أجل تطبيق اتفاق «واي» ايضًا حول الجدول الزمني للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وينص الاتفاق على انسحاب اسرائيلي قبل كانون الثاني ١٩٩٩ من ١٣٪ من الضفة الغربية على ثلاث مراحل بمعدل ٢.٥ و٦٪، ولكن اسرائيل لم تنفذ الا المرحلة الاولى منه.

وعزا وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس الخميس، فشل مفاوضات أمس الاول الى «تكتيك الفلسطينيين الذين يريدون على ما يبدو كسب الوقت قبل وصول وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت».

وبالمقابل يتهم الفلسطينيون حكومة براك بانها تلعب لعبة الوقت كي ترغم اولبرايت على التركيز على التفاصيل، وقال وزير الاعلام ياسر عبد ربه «نشك في ان الاسرائيليين يريدون تأخير كل شيء بهدف حصر مهمة اولبرايت بالتفاصيل».

وستصل اولبرايت الى اسرائيل في الثاني من أيلول القادم، على ان تلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الثالث منه.

بعد ادانته بالتعاون مع "حزب الله"

حكم بالسجن الفعلي (١٠) سنوات على المواطن الالماني ستيفن سميريك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، امس الخميس، السجن الفعلي، عشر سنوات، على المواطن الالماني، ستيفن سميريك، (٢٧ عاما)، بعد ادانته، قبل أيام، بالتعاون مع «حزب الله» ضد أمن اسرائيل والتخطيط لتنفذ عمليات انتحارية في اسرائيل.

وكان سميريك اعتنق الاسلام وهو عاطل عن العمل، وأدين بمساعدة «عدو في حربه ضد اسرائيل والتواطؤ معه في الإعداد لعملية انتحارية ونقل معلومات عن اسرائيل الى «حزب الله»».

واعتقل سميريك، في (١٩٩٧/١١) في مطار بن غوريون، قادماً من امستردام، بعد تلقي معلومات من الشرطة الهولندية تفيد ان سميريك خطير، وضبطت الشرطة بحوزته لدى هبوطه في مطار بن غوريون، اربعة آلاف دولار وآلة تصوير وخرائط من حزب الله.

وسوغ قضاة المحكمة فرض الحكم القاسي، أمس الخميس، بردع الآخرين ومكافحة الارهاب.

هذا ونفى «حزب الله» ان يكون جند سميريك لصالحه.

غوجانسكي تطالب شيرانسكي بعدم تسليم فتاتين مهددتين بالقتل الى مصر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت رئيسة اللجنة البرلمانية لتحسين مكانة الطفل، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الخميس، وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، بالتدخل الفوري لمنع عملية طرد فتاتين مصريتين من البلاد واعادتهما الى مصر.

وجاء في رسالة غوجانسكي الى شيرانسكي، ان معلومات وصلت اليها تفيد ان الفتاتين المصريتين، اللتين هربتا من التهديد بالقتل ودخلتا الى البلاد بصورة غير قانونية، تم اخراجهما من سجن «نفيه ترتسا» ونقلتا الى جنوب البلاد، تحضيرا لاعادتهما الى مصر.

واضافت غوجانسكي «انني مقتنعة بأنه حيال الخطر الجسيم على حياتهما، فان من واجبنا حمايتهما الى حين ايجاد مكان آمن لهما. انني واثقة من ان منظمات نسائية ومنظمات حماية الاطفال ستتجند للمساعدة في ايجاد حل لهذه المشكلة».

توقيع اتفاقية حول البريد بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت وزارتا الاتصال الاسرائيلية والفلسطينية، امس الخميس، اتفاقية تعاون تنظم اجراءات التشغيل والمحاسبة وضمان الامن في عملية نقل البريد من مناطق الحكم الذاتي الى اسرائيل والخارج.

هذه الاتفاقية من شأنها السماح بتسهيل عملية نقل مباشرة للبريد من مناطق السلطة الفلسطينية الى الاردن ومصر، كما تنص الاتفاقية على تشكيل آلية لمنح خدمات بريدية منظمة ومطورة للمستهلكين في مناطق الحكم الذاتي كما في اسرائيل، واعتبرت وزارة الاتصال الاسرائيلية هذه الاتفاقية مدماكاً اضافياً في اطار الاتفاقيات المدنية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والتي تساهم ايضا في تطوير مجال السوق الاقتصادية لسكان المناطق الفلسطينية.

الاحتلال يخطر أصحاب اراض في منطقة يعبد بالمصادرة!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، اخطارات لأهالي قرى ام الريحان وطورة وام دار في منطقة بلدة يعبد تبلغهم فيها بمصادرة (١٠٨٠) دونمًا من أراضيهم الواقعة بالقرب من الكسارة الاسرائيلية.

وأكد الأهالي ان هذه الكسارة تلحق اضرارا جسيمة بمزروعاتهم اضافة الى تلويث البيئة وانتشار الأمراض خاصة الأمراض المتعلقة بجهاز التنفس. وناشد الأهالي الجهات المختصة العمل على وقف الاخطارات بمصادرة اراضيهم وازالة الكسارة.

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية
رقم ٩٩/٧٠٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد عبد المجيد نعمة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم اولاده الخمسة: عبد المجيد، حسين، عبد، فاطمة، ومريم، فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

لجنة مزارعي الجليل الغربي تطرح قضاياها أمام وزير الزراعة

* أورون: سندرس المطالب بروح ايجابية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشرت لجنة مزارعي الجليل الغربي، والتي اقيمت بمبادرة من مركز التنمية الجماهيرية – مشروع الاهالي، في بداية الاسبوع الماضي، أعمالها وعقدت جلسة عمل اولى تحولت الى ورشة عمل حددت فيها القضايا المركزية التي تعانيها الزراعة العربية في المنطقة، والحلول المطلوبة.

واستغلت اللجنة جولة لوزير الزراعة، حاييم اورون، في منطقة الشمال يوم الثلاثاء الماضي، وشملت مزرعة ابهارات التابعة للمزارع احمد ذياب، وقامت بشكل منظم بطرح القضايا والمطالب وقامت بتسليمه ورقة عمل تحدد كل واحدة من القضايا والحلول المطلوبة.

وقد طرحت اللجنة قضية التمييز في حصص المياه ضد المزارعين العرب مقارنة بالمزارعين اليهود، وطالبت، بالرغم من النقص في المياه بشكل عام، بعدم تقليص حصة مزارعي المنطقة من المياه لأنها أصلا قليلة وأي تخفيض سيؤدي الى دمار المزارع.

وطرحت اللجنة أيضًا قضية النقص الكبير في الارشاد الزراعي، اذ ان هنالك مرشدًا زراعيًا عربيًا واحدًا، بينما كان عدد المرشدين قبل عدة سنوات خمسة. وطلبت اللجنة تخصيص ٣ ملاكات للارشاد لمنطقة طمرة وشفاعمرو وعبلين وكابول.

وتطرقت الورقة الى عدم وجود اي ابحاث تخدم مزارعي الخضار في المنطقة اسوة بالمزارعين والفروع الزراعية في مناطق أخرى. وطالبت بتمويل واقامة مركز ابحاث في المنطقة متخصص بتطوير زراعة الخيار، ويجري فحوصات للتربة وللأمراض الزراعية المنتشرة في المنطقة.

وتطرقت ورقة العمل الى التدهور المستمر لفرع زراعة الخيار للتصنيع، وخاصة في مجال التسويق والاسعار، وطالبت الوزارة بتخصيص مبلغ ١.٥ مليون شاقل لتزويد المنطقة بماكنات لتصنيف الخيار الامر الذي من شأنه زيادة اقبال المصانع على منتوج المنطقة ويمكن المزارعين من تحصيل أسعار افضل لمنتوجهم والذي يعد افضل منتوج في البلاد من حيث الجودة.

وعالجت الورقة قضية الاحوال المزرية للشوارع الزراعية، وأهمية العمل على اصلاحها لتمكين المزارعين من الوصول الى أراضيهم وخاصة خلال فصل الشتاء، وطالبت بتحديد اشتراك الوزارة في اصلاح وفتح شوارع زراعية بنسبة (٤٠٪) وذلك لان الاوضاع الاقتصادية للسلطات المحلية لا تمكنها من تحمل تكاليف الشوارع الزراعية وحدها .

كما طرحت اللجنة دور المنطقة الكبير في تزويد الخضار للبلاد، خاصة الخيار المعد للتصنيع، وبالرغم من ذلك فان الزراعة العربية في المنطقة عانت اهمالاً وتمييزاً كبيرين طوال السنوات، وطالبت اللجنة باعطاء منطقة طمرة وعبلين وكابول منطقة افضلية (أ) فيما يخص الزراعة.

هذا، وقد سادت الأجواء الايجابية عندما طرح السيد عبد الرؤوف ذياب هذه المطالب، وعندما تحدث السيد موسى ابو رومي، رئيس بلدية طمرة، وطرح قضايا عديدة منها قضية الشوارع الزراعية والتعويضات للمزارعين عن السنة الحالية، عدم وجود ملاكات لتربية المواشي والدواجن وغيرها. الا ان الوزير قال ان جولته هذ هي بمثابة جولة تعارف يستمع فيها الى المشاكل التي يعانيها المزارعون، ولم يقدم أية تصريحات او وعود قاطعة بل اكتفى بالقول انه سيدرس المطالب بروح ايجابية.

مركز الحكم المحلي لن يعين ممثلين في المجالس الدينية

* السلطات المحلية تهدد بقطع الميزانيات عن المجالس الدينية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة مركز الحكم المحلي، في جلستها امس الخميس، ان لا تعين السلطات المحلية ممثلين عنها في المجالس الدينية وذلك لأن وزير الأديان قيّد قدرة السلطات المحلية في مجال مراقبة كيفية صرف الميزانيات في المجالس الدينية والاهتمام بأن الميزانيات المعدة للأغراض والخدمات الدينية تذهب فعلاً لأهدافها وليس لأهداف أخرى.

وقررت الادارة، ايضاً، انه في حال نفذ وزير الأديان تهديده بأن الوزارة هي التي ستعين اعضاء المجالس الدينية، فان المجالس المحلية لن تحول الميزانيات الى المجالس الدينية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان خطوة وزير الأديان الانفرادية مرفوضة وتمس قدرة السلطات المحلية على مراقبة ما يجري في المجالس الدينية، على الرغم من ان غالبية الميزانيات لها هي من المجالس المحلية. واشار الى ان هدف خطوة الوزير هو التسلط على المجالس الدينية، التي أثبت الواقع انها مجالس غير مفيدة وغير فعالة وخدماتها متدنية جداً، والأنكى ان (٩٢٪) من ميزانياتها تذهب الى الرواتب فقط!

واشار الدار الى انه التقى الراب الاكبر، باكشي دورون، وهو يؤيد خطوة وموقف السلطات المحلية في الموضوع، وان تكون المجالس الدينية تحت مسؤولياتها ومراقبتها .

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان ميزانية المجالس الدينية في عام (٩٩) بلغت (٩٠٠) مليون شيكل، تمول السلطات المحلية منها (٣٦٠) مليون شيكل، و(٩٢٪) منها تذهب للرواتب. وتلقت السلطات المحلية، مؤخراً، أوامر من وزارة الأديان حول ممثلي السلطات المحلية في وزارة الاديان، بحيث تنخفض النسبة من (٧٠٪) الى (٤٠٪)، الامر الذي يفسح المجال لتسلط وزارة الاديان على المجالس الدينية.



حملة مطاردة واسعة وتنكيل ضد العمال الفلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ما زالت سلطات الاحتلال تشن حملات مطاردة واسعة ضد العمال الفلسطينيين الذين يحاولون كسر الحصار والدخول الى اسرائيل من اجل الحصول على لقمة العيش.

وافاد عدد من العمال لـ «الاتحاد» ان افراد حرس الحدود وشرطة الاحتلال كثفوا مؤخرا من حملات المطاردة واقامة الحواجز العسكرية في جبال عانين وام الفحم المحاذية للخط الاخضر، وقاموا باحتجاز (٢٠) عاملا وسط توجيه الشتائم والكلمات النابية والاعتداء بالضرب المبرح واعمال التنكيل، كما تم شبحهم تحت أشعة الشمس الحارقة لأكثر من (٦) ساعات.

مكتب الرفاه في النقب يخرج لعطلة بسبب «عدم تحويل الميزانيات»

* مكتب الرفاه في «سيغف شالوم» يخدم (٥٥٠٠٠) انسان في القرى البدوية غير المعترف بها في النقب * جمعية حقوق المواطن في اسرائيل تطالب وزير العمل والرفاه بتحويل الميزانيات وتبني خطة الاشفاء المقدمة له منذ سنة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، بواسطة محاميتها دانا الكسندر، امس الخميس، برسالة مستعجلة الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، حذرت فيها من عواقب اغلاق قسم الرفاه في «سيغف شالوم» الذي يخدم المواطنين البدو في القرى غير المعترف بها في النقب.

وجاء في بيان عممته الجمعية، امس، ان موظفي قسم الرفاه في «سيغف شالوم»، المسؤول عن منح خدماته لـ (٥٥٠٠٠) انسان في القرى البدوية غير المعترف بها في النقب، قد تلقوا تعليمات من السلطة المحلية بالخروج الى عطلة بسبب عدم تحويل ميزانيات من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وقالت المحامية الكسندر، في رسالتها الى الوزير يشاي، ان اغلاق قسم الرفاه يعني وقف منح خدمات الرفاه، التي تلزم الدولة بمنحها للمواطنين بموجب القانون. وشددت على اهمية هذه الخدمات للمواطنين، التي تكون في احيان كثيرة متعلقة بحياة البشر مثل العناية بالقاصرين المحتاجين بحسب قانون الاحداث (العناية والمراقبة) ومعالجة قضايا الاحداث في ضائقة والعنف داخل العائلة وغيرها من القضايا الهامة. واضافت ان وقف خدمات الرفاه يعني، ايضاً، اهمال معالجة قضايا مجموعة سكانية كاملة هي، وفق كافة المقاييس، المجموعة الاضعف والاكثر حاجة لمثل هذه الخدمات في الدولة.



ومن ناحيته، اشار مدير مكتب الرفاه في «سيغف شالوم»، خير الباز، الى ان حالات العنف في العائلة لدى هؤلاء المواطنين تعالج من جانب قسم الرفاه، وفي اعقاب وقف عمل القسم فان الكثير من هذه الحالات قد توقفت معالجتها، مما يشكل خطراً على أمن وسلامة هؤلاء المواطنين، وبشكل خاص الاولاد والاطفال. واضاف الباز ان الاولاد الذين تم تحريرهم من الأطر الصحية قد تركوا ليواجهوا مصيرهم لوحدهم، كذلك الأمر بالنسبة للاطفال الذين لا يتلقون، لأسباب صحية، غذاء عادياً وهم محتاجون لغذاء خاص يهتم بتمويله مكتب الرفاه.

ونوهت الكسندر في رسالتها بأنه وفق برنامج خاص قدمه مكتب الرفاه في العام الماضي الى الوزير يشاي، فان المكتب بحاجة الى نحو (٤٠) عاملا اجتماعيا بدلا من (٨) موظفين يعملون في المكتب.

وحذرت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل من ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر ليوم واحد اضافي. وطالبت الوزير يشاي بتحويل الميزانية اللازمة فورا، كما طالبت بأن يبحث خبراء وزارة العمل والرفاه خطة الاشفاء الموضوعة لتحسين عمل مكتب الرفاه في «سيغف شالوم».

استكمال جميع الاستعدادات لمؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية بين ٢٣-٢٥ الجاري

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – استكمل مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية جميع الاستعدادات والتحضيرات اللازمة وعلى مختلف المستويات لمؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية (الأيام الدراسية) والذي سيعقد في الفترة بين ٢٣-٩٩/٨/٢٥ في فندق «هوليدي إن» في منطقة البحر الميت.

ويهدف المؤتمر الى تزويد وتعميق المعلومات ومعرفة قيادة السلطات المحلية العربية في عدد من القضايا الهامة والمصيرية، عبر سلسلة من المحاضرات من قبل مهنيين ومختصين، ومن هذه القضايا موضوع ميزانيات السلطات المحلية العربية (العادية والتطويرية)، وقضية التنظيم والبناء ومناطق نفوذ السلطات المحلية العربية.

كما يهدف المؤتمر الى بحث واقع الجماهير العربية والسلطات المحلية من عدة جوانب والعمل على دراسة واعداد خطة عمل استراتيجية للجنة القطرية تتلاءم مع المستجدات ومع التحديات الحالية والمستقبلية، اضافة الى بحث عدد من القضايا التنظيمية التي تهدف الى تطوير آليات ونضال وعمل اللجنة من اجل المساواة والحقوق.

هذا وسيفتتح المؤتمر بجلسة احتفالية يشارك فيها ممثل عن رئيس الحكومة، ايهود براك، ووزير الداخلية، نتان شيرانسكي، ورئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، وسفراء الاردن ومصر والمغرب، اضافة الى رؤساء السلطات المحلية العربية. وستشمل الجلسة الافتتاحية حفل تكريم خاص للسيد ابراهيم نمر حسين، الرئيس السابق للجنة القطرية، والسيد نمر مرقس، السكرتير السابق للجنة القطرية، بحضور ومشاركة اعضاء الكنيست العرب.

ويعتبر هذا المؤتمر بمثابة نقلة نوعية في عمل اللجنة القطرية ومحطة هامة نحو مأسسة اللجنة القطرية والهيئات القيادية الوحدوية للجماهير العربية في اسرائيل.

الثلاثاء القادم - أول زيارة لوزير السياحة الجديد الى بلدية الناصرة

* بلدية الناصرة أعدت مذكرة مطالب لعرضها على الوزير تتعلق بتخصيص ميزانيات اضافية وتسريع وتيرة العمل لاستكمال مشاريع التطوير في المدينة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقوم وزير السياحة، امنون ليفكين شاحك، يوم الثلاثاء القادم، بزيارة الى بلدية الناصرة، حيث سيكون في استقباله رئيس البلدية، رامز جرايسي.

وتعتبر هذه الزيارة الأولى للوزير بعد تسلمه منصبه الجديد. وتولي ادارة البلدية أهمية لهذه الزيارة، ذلك انها تأتي عشية بدء الاحتفالات بالألفية الثالثة وفي أوج مشاريع التطوير التي تشهدها المدينة.

وقد أعدت ادارة البلدية مذكرة مطالب ستسلمها للوزير، تتعلق بتخصيص ميزانيات اضافية وتسريع وتيرة المشاريع حتى تكون الناصرة جاهزة لاستقبال ملايين الزوار الذين سيفدون اليها في احتفالات العام ألفين، الأمر الذي من شأنه اعطاء دفعة قوية لاقتصاد البلد.

ودعا مكتب رئيس البلدية اعضاء المجلس البلدي، من كتلتي الجبهة والقائمة الموحدة، للمشاركة في حفل الاستقبال الذي تقيمه البلدية في قاعة الاجتماعات بمناسبة الزيارة، كما دعيت شخصيات من المدينة لها ارتباط وصلة بالعمل السياحي، مثل وكلاء سياحة واصحاب فنادق وغيرهم.

وسيقوم الوزير، برفقة رئيس البلدية ومسؤولي البلدية، بجولة في العديد من مواقع المدينة للتعرف على معالمها وعلى المشاريع التي نفذت فيها ولإعطائه فكرة على ارض الواقع عن النواقص التي لا بد من التغلب عليها لاستكمال تجهيز الناصرة لعام ألفين، الأمر الذي يتطلب تخصيص ميزانيات اضافية لهذا الغرض، خاصة وان الناصرة ستكون في مركز الاحتفالات في البلاد.

ادارة مجلس كفرياسيف تنفذ «خطة اشفاء» تعسفية

* كفرياسيف – لمراسلنا – استدعت ادارة المجلس المحلي في كفرياسيف، امس الخميس، ٣٩ موظفا وموظفة من موظفي المجلس الى جلسات «اسماع» امام لجنة ألفتها هي من وراء ظهر هيئة المجلس. وفي هذه الجلسات ابلغت كل مدعو ومدعوة بنيتها انهاء عمله/عملها او بتقليص حجم وظيفته/وظيفتها. ومن المنتظر دعوة موظفين آخرين لجلسات مماثلة، وذلك تنفيذاً لخطة «إشفاء» أملتها وزارة الداخلية على ادارة المجلس، وأقرتها هيئة المجلس بأكثرية اصوات الائتلاف الذي يدير المجلس.

وكانت ادارة المجلس قد ألغت، منذ حزيران الاخير، الاضافات للرواتب التي تمتع بها الموظفون عبر سنين عديدة وغدت جزءاً من رواتبهم.

وبموجب «خطة الاشفاء» التي تعهدت ادارة المجلس بتنفيذها، سيجري فصل ٢٥ موظفا من العمل كلياً، وتقليص وظائف لـ ١٧ موظفا، وتتراوح نسبة التقليص من وظائف اغلبيتهم بين ٣٢-٤٠٪.

وجدير بالذكر ان اغلبية الموظفين المنوي فصلهم كلياً او جزئيا هم ذوو أقدمية تتراوح بين خمس سنوات الى ٢٥ سنة في العمل في المجلس المحلي، ونتيجة فصلهم ستكون – بالاضافة الى قطع ارزاقهم – الاضرار بالخدمات البلدية التي يقومون بها.

هذا وكانت مجموعة من موظفي المجلس المتضررين قد قابلت رئيس الهستدروت في منطقة نهاريا والجليل الغربي، اشير شموئيلي، في الرابع من آب الجاري، وطالبته بوقوف الهستدروت الى جانب الموظفين وحمايتهم من الاضرار التي يسببها تنفيذ هذه الخطة التعسفية لهم، ولكنه اجاب ان الهستدروت وافقت على الخطة بعد ان وافقت لجنة موظفي المجلس عليها. ورفض اطلاع المجموعة على تفاصيل الخطة ووجههم للاطلاع عليها لدى لجنة الموظفين في المجلس. ولكن اللجنة رفضت عقد اجتماع للموظفين لاطلاعهم على الخطة، كما رفض رئيس المجلس تسليم لجنة المراقبة في المجلس نسخة بتفاصيل الخطة المتعلقة بأسماء الموظفين المنوي الاضرار بهم.

هذا ويسود التوتر صفوف الموظفين، وبدأ كثيرون منهم بالتوجه الى المحاكم.

الشرطة والمجالس المحلية في الشاغور ستتعاون للحفاظ على راحة وسلامة المواطنين

* ممنوع اطلاق المفرقعات في الأعراس وممنوع بيعها في الحوانيت *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع عقد هذا الاسبوع في قرية الرامة، بين رؤساء المجالس المحلية في منطقة الشاغور، وقائد الشرطة في المنطقة، ومندوبين عن الشرطة، بهدف تطبيق القانون وتحديد سبل التعاون بين السلطات المحلية والشرطة، لما فيه مصلحة المواطنين، تقرر التجند الكامل والتعاون بين الجانبين، لمكافحة ظاهرة المخدرات والتجارة بها وملاحقة تجارها، ومنع الاتجار بالمفرقعات في الدكاكين منعاً باتاً وتقديم اصحاب الحوانيت الذين يخالفون ذلك الى المحكمة، وذلك لما في استعمال المفرقعات من اخطار.

وتقرر ايضا منع اطلاق المفرقعات في الاعراس، بعد الساعة العاشرة ليلا، وعلى الشرطة التوجه الى مصدر المفرقعات في حال استخدمت في الأعراس.

ومن الأمور الاخرى، التي اتخذت قرارات بشأنها، محاربة الفوضى التي يسببها سائقو السيارات والازعاج العام من جراء ذلك، وستقوم الشرطة بتسجيل مخالفات وكذلك المجالس المحلية ستسجل مخالفات سرية ضد المخالفين وستقدمها الى الشرطة. وكذلك ستقدم مخالفات ضد كل من يتواجد في محيط المدارس بدون اي حاجة او عمل، وكذلك كل من يؤجر بيته لأناس غير معروفين ولا يملكون بطاقات هوية اسرائيلية ستداهم الشرطة البيوت وتتخذ الاجراءات ضد ساكنيها.

لتجنيد دعمهم لعملية السلام

عريقات يلتقي، بعد غد، (٣٠) من ممثلي وسائل الاعلام الروسية في اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي، بعد غد الأحد، في اريحا، (٣٠) من ممثلي وسائل الاعلام الروسية في اسرائيل، مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، وذلك بمبادرة من «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

وسيكون هذا اللقاء الأول من نوعه، ويمثل اعضاء الوفد مختلف وسائل الاعلام في «رابطة الدول المستقلة»، وهم يقيمون في اسرائيل ويتكلمون اللغة الروسية.

ويهدف اللقاء الى تجنيد الرأي العام في اوساط المواطنين في اسرائيل من أصل روسي، لدعم عملية السلام.

وسيعرض د. عريقات خلال اللقاء، موقف الفلسطينيين من اتفاقيات السلام وتنفيذها، وسيتحدث عن آخر ما وصلت اليه المفاوضات لتنفيذ الاتفاقيات وما يعترضها من صعوبات.

ويجيء اللقاء في اطار الجهود التي يبذلها «المركز الدولي» في اوساط المواطنين الروس في اسرائيل لتأييد حقوق الفلسطينيين. وكان المركز نظم عدة نشاطات في هذا المجال، شملت لقاءات مع القادة الفلسطينيين وزيارات الى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني وبيت الشرق والى الخليل وغزة وزيارات الى مخيمات اللاجئين للاطلاع عن كثب على الاوضاع.

تهنئة عطرة

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى

الدكتورة هيام ناشد عزايزة

بمناسبة نجاحها، كما نهنئ جميع افراد عائلتها بنجاحها خصوصًا وأبناء قريتنا في دبورية عمومًا.

من اميرة فواز عزايزة وزوجها غازي نجيب والاولاد راغد وإسلام - دبورية

مجلس يركا المحلي

يعلن قسم المعارف في مجلس يركا المحلي عن حاجته لاخصائي/ة نفسي/ة للعمل في الروضات والبساتين حسب الشروط التالية:

١. نسبة الوظيفة ٥٠٪.
٢. لقب ثاني (.M.A) في علم النفس.
٣. رخصة من وزارة الصحة.
٤. خبرة ٤ سنوات على الاقل.

تقدم الطلبات الى مدير قسم المعارف في المجلس المحلي السيد تيسير عطاالله الى موعد اقصاه ٩٩/٨/٣٠.

يمكن الاستفسار على هاتف رقم ٩٥٦١٥٣٠ او الى فاكس رقم ٩٥٦١٥٣٠



أجمل باقة ورد معطرة بالياسمين الى الرفيق والصديق الدكتور

اسامة جريس ابو عقل

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام. قدمًا والى الأمام في خدمة شعبك وبلدك.

من سهيل مرعب والعائلة - ابو سنان

لمكافحة حوادث السير

بلدية باقة الغربية تصعد نضالها بهدف توسيع «شارع الموت»

※ رئيس البلدية، د. زياد أبو مخ، لـ «الاتحاد»: نبذل جهودا كبيرة لضمان سلامة الطلاب على الطرق ※

* باقة الغربية - من حسن مواسي - مع تزايد حوادث السير في الأونة الأخيرة على المدخل الجنوبي لمدينة باقة الغربية، بعث د. زياد ابو مخ، رئيس البلدية، ببرقيات مستعجلة الى «دائرة الأشغال العامة» ووزارة المواصلات وسلطة الامان على الطرقات يطالبهم فيها بتوسيع الشارع واعادة بناء وتأهيل الجسر، خصوصًا بعد سقوط قتيلين قبل (١٢) يومًا.

وفي رد على سؤال لـ «الاتحاد» قال ابو مخ، «لقد توجهت الى «دائرة الأشغال العامة ووزارة المواصلات وسلطة الأمان على الطرق منذ ايامي الاولى في البلدية وقدمت احتجاجًا على عدم معالجة قضية المقطع الجنوبي والمدخل الجنوبي لباقة وطالبت وزارة البنى التحتية وسلطة المجاري بالاسراع في بدء العمل لتوسيع جسر الموت، وقد استطعنا ان ننجز استحقاقًا من سلطة المجاري بتخصيص ميزانية مليون ونصف المليون شيكل لاعادة بناء وتأهيل الجسر بعرض الشارع حسب ما خطط له، على ان يبدأ الشروع في المشروع مع بداية شهر تشرين الاول المقبل، وحصلنا على وعد من «ماعتس» لتوسيع المقطع الجنوبي من بداية الجسر حتى مدخل قرية زيتا وان يكون الشارع من اتجاهين ولكل اتجاه مسلكان».

*** «الاتحاد»: هل أنجز شيء من مطالبكم؟**

- د. ابو مخ: «نتيجة للإلحاح والضغوطات التي قامت بها بلدية باقة الغربية واستغلالها لكل القضايا القانونية والتخطيطة تم انجاز عمليات توسيع وتعبيد شوارع في البلدة ومنها الشارع الموصل باقة الشرقية والشارع الموصل الى قرية ميسر شمال باقة وشارع «الموت» بشكل موقت حتى يتم توسيعه».

*** «الاتحاد» - وبما انه حسب القانون لا يمكن ان تكون مداخل كيف ستعالج البلدية هذا الموضوع؟**

- د. ابو مخ: «في الحقيقة تدرس البلدية وبالتعاون مع سلطة الأمان على الطرق القيام باغلاق جميع تلك المداخل الفرعية على المقطع الجنوبي للشارع، والآن نقوم بدراسة امكانية شق شارع خدمات يبدأ من مدخل المنطقة الصناعية وينتهي بجانب الملعب البلدي وعقدت جلسة مع سلطة الامان على الطرق».

*** «الاتحاد»: «هل اسفرت الجلسة عن نتيجة؟**

- د. ابو مخ: «نعم لقد تم الاتفاق على منح الميزانيات لوضع الحواجز الواقية على جوانب الشارع الرئيس والشوارع المكتظة بالسيارات ومتابعة موضوع طلاء ممرات المشاة والارصفة ووضع لافتات مرور واشارات سير، وهناك أيضًا اتفاق على وضع خطة عمل وبرنامج سير شامل لجميع الشوارع في باقة، وتشمل الخطة شوارع ذات اتجاه واحد ونحن بانتظار المصادقة على القانون المساعد الذي اعدته البلدية بهذا الخصوص».

*** «الاتحاد»: نحن اليوم على ابواب العام الدراسي (٩٩-٢٠٠٠) هل وضعت البلدية خطة للمحافظة على فلذات اكبادنا؟**

- د. ابو مخ: «بالنسبة الى افتتاح العام الدراسي وموضوع الامان على الطرق، عقدت جلستان مع لجنة الأمان المحلية التابعة للبلدية بمشاركة رؤساء لجان الآباء ومديري المدارس ومندوب الشرطة، بحثت فيهما الاستعدادات اللازمة لضمان الامان على الطرق في باقة مع بداية السنة الدراسية الجديدة».



بعد إعلان التضامن مع مدرسة «الحكمة» في باقة

اللجنة القطرية للآباء العرب تهدد بتصعيد الإجراءات حتى إعلان الاضراب

* باقة الغربية - قررت لجنة أولياء أمور الطلاب في الوسط العربي إرسال برقيات الى كل من وزير المعارف ورئيس لجنة المعارف البرلمانية ووزيرة البيئة ووسائل الاعلام والنواب في الكنيست للضغط عليهم من أجل انقاذ طلاب مدرسة «الحكمة» من الأخطار من جراء مبنى المدرسة.

وجاء هذا القرار بعد ان عقدت لجنة اولياء أمور الطلاب في الوسط العربي جلستي عمل في باقة الغربية، وتم عقد الاجتماع الاول في مدرسة «الحكمة» حيث اطلع وفد اللجنة على الاوضاع المزرية والخدمات المتدنية في المدرسة.

وعقد الاجتماع الثاني في دار بلدية باقة الغربية حيث اجتمعوا الى رئيس البلدية د. زياد ابو مخ، الذي اطلعهم على الخطوات التي قامت بها البلدية من أجل انهاء المعاناة التي تعيشها المدرسة.

وفي الاجتماعين اتصل النائب عصام مخول بالمجتمعين واطلعهم على آخر المستجدات والاعمال التي قام بها بشأن موضوع المدرسة.

وقررت اللجنة طلب عقد اجتماع مستعجل مع وزير المعارف ومدير اللواء، اهرون زبيدة، وباقي الجهات المختصة وذلك بهدف اطلاعهم على اوضاع المدرسة المتردية.

كما طالبت الوزير سريد بتنفيذ قرار وزير المعارف الأسبق، امنون روبنشطاين، وهو الاسراع في اقامة مبنى جديد لمدرسة «الحكمة».

وهددت اللجنة بأنه اذا لم يتم تنفيذ أمر بناء المدرسة فستتخذ اجراءات قانونية صارمة ومؤلمة، وطرحت امكانية اعلان الاضراب المفتوح مع افتتاح السنة الدراسية في ١٩٩٩/٩/١.

على خلفية انتخابات المجلس المحلي

مواطن من جت يطلق النار على مواطن أخر

* باقة الغربية - من حسن مواسي - أقدم عبد الرحيم حاج سعيد (٤٢ عامًا) على اطلاق النار باتجاه الحاج عوني محمد عبد اللطيف جبالي وتد (٣٦ عامًا) الذي نجا من الاصابة بأعجوبة، وهرعت الشرطة الى القرية تحسبًا من تطور الاحداث.

وكان عبد الرحيم قد أطلق النار من مسدسه غير المرخص، اثر شجار وقع بين الرجلين على خلفية الانتخابات السابقة قبل نحو ٩ أشهر. وتسود القرية حالة من الغضب والاستياء نتيجة لهذه التصرفات التي تهدد النسيج الاجتماعي في القرية.

أهالي كسيفة في النقب يهددون بمنع رئيس المجلس المعين ونائبه من دخول مبنى المجلس

* باقة الغربية - من حسن مواسي - هدد أهالي قرية كسيفة واعضاء المجلس المحلي بمنع رئيس المجلس المعين عطا فرحان، ونائبه من دخول المجلس المحلي وذلك ضمن لرسالة بعثوا بها الى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، احتجاجًا على قيام شيرانسكي بتعيين احد المقربين لحزبه رئيسًا للمجلس المحلي في كسيفة، ولم يكتف ان يكون الرئيس من خارج القرية ولكن احضره من خارج المنطقة.

وقال سلمان ابو حميد، رئيس لجنة الموظفين في القرية: اننا لن نسمح بأن يدير شؤون القرية شخص من خارجها خاصة وان شيرانسكي وعد بهذا في زيارته الاخيرة للقرية، وكان من أشد المعارضين للتعيين في الانتخابات.

وقال سالم ابو رفيق، رئيس مجلس محلي تل السبع، ان وزير الداخلية جاء من روسيا ولذلك عليه ان يدرك ان الناس هنا في النقب لديهم تطلعات للاستقلال بشؤونهم ولا يرغبون في ان تفرض عليهم ادارات معينة بسبب الولاءات الحزبية وغيرها، وعليهم ان يدفعوا فواتير وعودهم من جيوب احزابهم لأمن مصالح قرانا وتجمعاتنا.

محمد السادس يصدر عفوًا عن ٤٢٥ سجينًا مغربيًا

* الرباط - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارة العدل المغربية، أمس الخميس، ان الملك محمد السادس أصدر عفوًا كليًا او جزئيًا ٤٢٥ سجينًا بمناسبة «ثورة الملك والشعب» التي تصادف في ٢٠ آب، تاريخ نفي الملك محمد الخامس في العام ١٩٥٣.

وجاء في بيان للوزارة ان العفو الكلي شمل ٢٨٧ سجينًا والعفو الجزئي شمل ١٢٠ آخرين. وأضاف ان أربعة سجناء استفادوا من تخفيف لحكم السجن المؤبد الذي يقضونه. ولم يوضح البيان هوية السجناء الذين شملهم العفو.

ويشار الى ان الملك محمد السادس يصدر، للمرة الثانية خلال أقل من شهر، عفوًا عن سجناء.

وكان الملك المغربي قد اصدر، في الثلاثين من تموز الماضي، عفوًا كليًا او جزئيًا عن ٤٦٢١٢ سجينًا، وقد أطلق سراح ٧٩٨٨ منهم.

مرض جنون البقر كلف بريطانيا ٦،٧ مليار دولار!

* لندن – الوكالات – أشار تقرير برلماني صدر، أمس الخميس، الى ان مرض جنون البقر كلف بريطانيا ٢ . ٤ مليار جنيه استرليني (٧ . ٦ مليار دولار) حتى الآن، لكن عدد حالات الاصابة في تراجع.

وانتقدت لجنة ضمت نوابًا من مختلف الاحزاب وزارة الزراعة بشدة في التقرير على عدم تحركها بسرعة وفاعلية اكبر من أجل تخطي الأزمة.

وأشار التقرير الى ان المسؤولين في وزارة الزراعة لم يكونوا جازمين او سريعين كفاية في اعداد اجراءات حصر القطعان الاكثر تعرضًا للاصابة بهذا المرض والقضاء عليها.

وأدى التخوف من هذا المرض، لا سيما عندما أقر العلماء باحتمال وجود علاقة بينه وبين نوع يصيب الانسان، الى فرض الاتحاد الاوروبي حظرا على استيراد لحوم البقر من بريطانيا لم يرفع الا قبل شهر.

وأقرت اللجنة بأن المسؤولين في وزارة الزراعة البريطانية كانوا تحت «ضغوط شديدة» لتخطي الأزمة بعد ورود تقارير حول علاقة ممكنة مع مرض «كروتزفيلد- جيكوب» الجديد.

وفي تقرير منفصل صدر يوم الاربعاء، أشارت الحكومة الى ان عدد حالات الاصابة بين القطعان في تراجع مستمر.

ففي الاشهر الستة الاولى من هذا العام كان عدد حالات أقل بـ ٢٤٪ عن المرحلة نفسها في العام ١٩٩٨ وأقل بـ ٤٠٪ من الفترة الزمنية نفسها من العام ١٩٩٧.

ورحب وزير الزراعة، نيك براون، بالتقرير متوقعًا ان «الوباء سيتراجع في السنوات المقبلة».

وأضاف «اننا نقضي على المرض على نحو مطرد، فعدد الحالات المشار اليها يشكل ٥٪ تقريبًا من الحالات المعلنة في اوج انتشار المرض في العام ١٩٩٢».

وقال «لا زلنا نعطي الاولوية القصوى لحماية الانسان والحيوان».

في حملة خاصة شنتها الشرطة

اعتقال (٢٥) تاجر ومدمن مخدرات في عكا القديمة!

★ ضبط كميات من المخدرات والمسروقات ★

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، في حملة خاصة شنتها في مدينة عكا، من السابعة مساء أمس الأول الاربعاء، حتى السادسة من صباح أمس الخميس، (٢٥) شخصا من تجار ومتعاطي ومدمني المخدرات. وتمحورت الحملة في عكا القديمة وطالت جميع أحيائها.

وقال قائد شرطة عكا، روني عطية لـ «الاتحاد»، ان (١٣٠) شرطيا من وحدة مكافحة المخدرات، في عكا وحيفا والجليل، شاركوا في الحملة التي تعتبر أكبر عملية في عام (١٩٩٩) تشنها الشرطة في إطار مكافحة المخدرات.

وأشار عطية الى ان الشرطة ضبطت، في إطار الحملة، كميات كبيرة من المخدرات والمسروقات و(٧) آلاف شيكل مزورة، وصناديق معبأة بالرصاص والذخيرة. وضبطت كميات من الاجهزة الكهربائية المسروقة، ومن بين المعتقلين (١٤) من تجار المخدرات الكبار. وضبطت ايضا كميات من الذهب، من أساور وعقود، سرقت من بيوت وحوانيت.

وتبين ان من بين المعتقلين عدد من الأخصائيين في سرقة الحقائب من أيدي النساء، في الشوارع العامة والهروب!

وجرى أمس تمديد اعتقال عدد من المعتقلين على ان يجري تمديد اعتقال الآخرين اليوم الجمعة.

تحت شعار: "سحماتا في القلب من جيل الى جيل"

«جمعية أبناء سحماتا» تقيم مخيمًا للأطفال على ارض القرية المنكوبة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – «سحماتا في القلب من جيل الى جيل» و«نعم لعودة كافة المهجرين»، تحت هذين الشعارين، وبمبادرة «جمعية ابناء سحماتا»، افتتح في (٩٩/٨/١٦) على ارض سحماتا وتحت قبة سمائها، واختتم امس الأول الاربعاء، ملتقى اطفال سحماتا الثاني باشتراك (٧٥) طفلاً ومجموعة من المرشدين والمسؤولين والاهالي، فرحت بهم سحماتا وفرحوا بها.

وتوزع الاطفال على خمس فرق حملت اسماء: الزيتونة والبيادر وعين برزة والعودة وسحماتا الغد، وتلك الاسماء تشير الى مواقع في القرية الفلسطينية التي دمرت في عام (١٩٤٨) وما بعده عن بكرة أبيها، وأسماء تشير الى الأمل الأخضر الذي يعتمل في نفوس اهالي سحماتا.

وغنى الأطفال لسحماتا وللوطن ونفذوا عدة فعاليات لتنمية مواهبهم باشراف مختصين من جمعية ابناء سحماتا واهلها.

وبرفقة المرشدين والمسؤولين عن الملتقى، تجول الأطفال في شمال البلاد، خاصة في قريتي إقرث وكفربرعم المهجرتين، ومن هناك توجهوا عبر قرية البصة الصابرة الى مدينة عكا، حيث قاموا برحلة في السفينة، قضوها في جو من الفرح والرقص والغناء.

وانتهى الملتقى في يومه الثالث، في المركز الرياضي المقام على ارض سحماتا، وتميز ملتقى أطفال سحماتا الثاني بحضور عدد من المسنين الذين اطمأنوا على الرسالة التي حملوها للأجيال القادمة وتمسكهم بسحماتا وحلم العودة اليها، وشاركت مجموعة من الأمهات مع اولادهن الصغار لترسيخ الأمل ان الملتقى الدائم سيكون لا شك على ارض سحماتا الحبيبة.

جنائيات.. جنائيات

في "مركزية" تل أبيب

إدانة (٧) شبان من «رمات هشارون» باستغلال فتاة لممارسات جنسية وحشية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، برئاسة القاضي نتان عميت، بالاجماع، أمس الخميس، سبعة شبان من «رمات هشارون»، باستغلال فتاة في السادسة عشرة للممارسات الجنسية البشعة وتحويلها الى جارية لإشباع رغباتهم الجنسية بشكل وحشي.

وأمرت هيئة المحكمة الجهات المختصة في الشرطة بتقديم تقارير من أخصائيين نفسانيين عن الشباب السبعة ودوافع وأسباب سلوكياتهم التي لا يقبلها أي انسان عاقل، وبعد الحصول على التقارير النفسية، ستفرض المحكمة قرار الحكم ضد السبعة.

وتبين من ملف التحقيق، ان الفتاة كانت صديقة لأحد المتهمين السبعة، واستغل صديقها وضعها وضائقتها وألزمها بممارسة الجنس مع اصدقائه وأحياناً كثيرة كان السبعة يعرون الفتاة ويتناوبون على التنكيل الجنسي بها وكأنها حبة برتقال يريدون اعتصارها!

وأكد القضاة في قرارهم ان كل كلمة تفوهت بها الفتاة، تنطق بالحقيقة وتنز ألماً، ولا يوجد أي مجتمع معافى او صحي ولا يمكن لأي ثقافة او عقل، قبول ما تعرضت له الفتاة من تنكيل جنسي.

وانتقد القضاة في قرار الادانة وسائل الاعلام خاصة المكتوبة والنقاش الجماهيري من جراء ذلك، حول موضوع، مكان البت فيه فقط في المحكمة. وأشار القضاة الى ان عددا من الكتاب استخلصوا نتائج قبل البت النهائي في الموضوع، وجرت مظاهرات، وكل ذلك من شأنه ان ينعكس على جوهر القرار الذي سيتخذه القضاة، فالقضاة هم بشر من لحم ودم ومشاعر، وقد يتأثرون من تلك النشاطات ويغيرون قرار الحكم وهذا خطير جدا.

«العليا» ترفض استئناف أب أدين باغتصاب ابنته

* أعمال الأب المذكور تثير التقزز والاشمئزاز ولا يمكن التساهل حيالها *

* رفضت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة، أمس الخميس، قبول استئناف أب من مركز البلاد، على قرار المحكمة المركزية، الذي ادانه باغتصاب ابنته وممارسة الاعمال المشينة ضدها وفرض عليه بموجبه السجن الفعلي (١٢) عاماً. وعليه، سيظل قرار المحكمة المركزية ساري المفعول.

وأكدت هيئة «العليا»، في رفضها للاستئناف، ان أعمال الأب ضد ابنته تثير التقزز والاشمئزاز ولا يمكن التساهل ازاءها، خاصة وانه حول كل لحظة من حياة ابنته الى كابوس مرعب.

وتبين من ملف التحقيق، ان الأب درج على الدخول الى غرفة ابنته التي لم تتجاوز الخامسة عشرة، وممارسة الاعمال المشينة ضدها واغتصبها عدة مرات، وهددها فيما اذا تجرأت وكشفت الأمر! وانكشف الأمر بعد ان نفذ صبر الفتاة وحاولت الانتحار، الا ان محاولتها فشلت وتجرأت وتحدثت عن دوافع ذلك.

وسوغ الأب تقديمه الاستئناف وطلبه بعدم فرض الحكم عليه، بأنه توقف عن ممارسة الاعمال المشينة بمبادرته، وانه أخطأ. إلا ان القضاة رفضوا بالاجماع طلبه وثبتوا قرار المحكمة المركزية بالسجن الفعلي (١٢) عاماً، مؤكدين ان مكان أمثال هؤلاء الذين يستوحشون هو السجن فقط.

تحقيق مع والدين من بيت شيمش حول تركهما طفلة داخل سيارة مغلقة!

* حققت الشرطة، امس الخميس، مع والدين من «بيت شيمش» حول تركهما ابنتهما التي لم تتجاوز السنة من العمر، داخل سيارة محكمة الاغلاق.

واستناداً الى بيان شرطة الجليل، لاحظ أحد عمال شاطئ «جولان» في بحيرة طبرية، طفلة داخل سيارة وفي وضع صعب، تقدم من السيارة وحاول فتحها ففشل، وحاول تحطيم الزجاج لإنقاذ الطفلة، إلا ان جهاز الانذار في السيارة اشتغل ودوى بصفيره، وخلال دقائق حضر صاحب السيارة ظناً ان أحدهم يسرق سيارته، فأشار اليه العامل انه يحاول انقاذ الطفلة! وأنقذت الطفلة بنجاح، إلا ان العامل أصر على تقديم شكوى ضد والدي الطفلة. وبعد التحقيق أطلق سراحهما بكفالة.

غوجانسكي: إلغاء وظائف مساعدات حضانات المعاقين خطير ويضر بـ(٥٠٠) طفل!

* وتطالب بعدم إغلاق مركز معالجة الأولاد المصابين بداء الصرع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة لجنة حماية حقوق الولد البرلمانية، امس الخميس، برسالة الى مدير عام وزارة العمل والرفاه، يغئال بن شالوم، طالبته فيها بالغاء قرار وقف تمويل رواتب مساعدات الاطفال المعاقين والذين يتلقون تعليمهم في حضانات ونوريديات. فكانت اللجنة المذكورة قد بحثت القضية في جلستها الاخيرة وقررت التوجه الى الوزارة لمعالجة الموضوع.

وجاء في الرسالة ان «الغاء الفرص امام ٥٠٠ ولد بزيارة الحضانات كنتيجة لالغاء توظيف المساعدات هو خطوة خطيرة جدًا، ولا يسمح اي عذر مالي بقبولها». وشددت غوجانسكي على ضرورة ضمان التحاق هؤلاء الاولاد بالحضانات في الاول من ايلول المقبل، واعربت عن املها بتوسيع الخدمات في هذا المجال حتى تضم عددًا اكبر من الاولاد المحتاجين.

وفي رسالة اخرى، حذرت النائبة غوجانسكي من امكانية اغلاق مركز الاستشارة والتأهيل لمرضى مصابين بداء الصرع في حيفا. وهذا المركز، الذي يقوم على خدمة ١٥٠٠ مريض من جميع انحاء البلاد، مهدد بالاغلاق في نهاية الشهر الحالي وذلك نتيجة لتقليصات حادة في ميزانية قسم التأهيل.

وتذكر غوجانسكي، في رسالتها، انه وعلى الرغم من ان مبلغ ١٥٠,٠٠٠ شيكل، المنوي تقليصه، يعتبر مبلغًا متواضعًا نسبيًا، الا انه سيؤدي حتمًا الى إغلاق المركز. وقد اشارت غوجانسكي الى اهمية استمرارية وجود المركز اذ انه «الوحيد في البلاد القائم على منح عناية طبية واجتماعية في آن واحد. لذلك فان اغلاقه يعتبر «فضيحة اجتماعية وعملية إغلاق ابواب مخجلة امام الذين يعانون من مرض الصرع، بالاضافة الى ابناء عائلاتهم».



مسيرة ونشاطات منوعة ضد توطين العملاء في عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أكدت كتلة الجبهة في البلدية وفرع الجبهة في عكا، في بيان مشترك، استمرار وتصعيد المعركة ضد توطين العملاء في المدينة.

وجاء في البيان: «للأسف لم تستجب السلطات الرسمية والأمنية، لمطالب اهالي عكا اليهود والعرب، ومطالب رئيس البلدية واعضائها واللجنة العكية ضد توطين العملاء. ونرى، نحن المواطنين العرب، الأهمية للتأكيد اننا جزء لا يتجزأ من عكا، هنا ولدنا وهنا سنبقى. ولن نكون على الحياد، بل نحن شركاء في مصير ومستقبل المدينة. ونرى في إصرار السلطات الأمنية على إسكان العملاء في عكا ليس سوى عملية استفزاز لجميع المواطنين، إنما يؤدي الى تدهور الأوضاع الاجتماعية في المدينة ويلوث الأجواء والحياة اليومية المشتركة في المدينة. ويخلق مناخًا يشجع على العنف والتوتر والجريمة، وسيدفع الكثير من العائلات الى النزوح عن عكا».

وأشار البيان الى النشاطات التي جرت احتجاجًا على توطين العملاء، آخرها كان يوم الثلاثاء الأخير، حيث انطلقت مسيرة سيارات احتجاجية. وعقد اجتماع جرى فيه التأكيد على رفض توطين العملاء. وجرت مسيرة طافت عكا القديمة، بدعوة من اللجنة العكية ضد توطين العملاء في عكا، شارك فيها النائب الجبهوي عصام مخول وعضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة. وفي ختام المسيرة، التقى مخول وعودة رئيس بلدية عكا واعضاء البلدية. وعبرا عن دعمهما للمعركة ضد توطين العملاء.

تشييع جثمان المرحوم جريس خوري في المغار



* المغار – جانب من الجموع الكثيرة، التي شاركت في تشييع جثمان المرحوم الاستاذ جريس فضيل خوري، امس الأول الاربعاء، والذي توفي إثر نوبة قلبية حادة، في مدينة ميلانو الايطالية، حيث كان يرافق فرقة الباليه والرقص الشعبي التابعة لمركز حنا مويس الثقافي. وأبّنه المربي برهان الحاج ورئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدة، الذي أشاد بدور ومساهمات المرحوم في المؤسسات الخيرية والجمعيات المختلفة، منها نادي الروتري وجمعية المسنين والمركز الجماهيري و«جمعية ابن رشد الثقافية». وشغل منصب مدير مدرسة دير حنا الابتدائية لسنوات طويلة. وشغل بعد تقاعده منصب مدير كلية الجليل في الناصرة حتى اختطفته يد المنون.

مطالبة وزير الإسكان بزيارة عكا القديمة للإطلاع على واقع السكن غير الإنساني

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، برسالة امس الخميس، الى وزير البناء والإسكان، يطالبه فيها بزيارة مدينة عكا القديمة، للإطلاع عن كثب على المشاكل والأوضاع السكنية التي لا تليق ببني البشر، ووضع الحلول لها.

واستهل بشتاوي رسالته بالحديث عن أوضاع الجماهير العربية في عكا القديمة، خاصة الأوضاع السكنية اللاإنسانية والتي تزداد سوءًا يومًا بعد يوم، دون ايجاد الحلول، رغم المطالبة الدائمة على مدى عشرات السنين. ورغم ان هناك منازل لا تصلها أشعة الشمس إطلاقًا. وأشار في رسالته الى انعكاسات الأزمة السكنية على الأهالي وافرازاتها السلبية.

وجاء في الرسالة: «ان عكا القديمة هي الأكثر كثافة من بين مدن العالم، مساحتها (٢١٣) دونمًا ويسكنها زهاء (٩) آلاف نسمة. ويبلغ عدد البيوت الآيلة للسقوط (٢٠٠). و(٨٥٪) من المنازل تملكها شركة «عميدار». ومنذ عام (١٩٧٠) صدرت اوامر لإغلاق وهدم البيوت خطيرة وآيلة للسقوط، لكنها لم تنفذ حتى اليوم».

وأشارت الرسالة الى الدور التي سقطت على أصحابها والى القرارات التي اتخذت في عدة هيئات ولم تنفذ. واقترح بشتاوي في رسالته على الوزير العمل على نقل العائلات، التي تسكن في بيوت خطيرة، الى عشرات المنازل والشقق السكنية الفارغة التي تمتلكها «عميدار» في عكا. وان تشمل عكا القديمة في إطار برنامج تطوير الأحياء. وان تخصص وزارة الإسكان ميزانيات خاصة من أجل ترميم الدور التي يمكن ترميمها والسكن فيها. والبدء فورًا ببناء حي جديد في عكا، تنقل اليه العائلات التي تعيش في بيوت غير انسانية وآيلة للسقوط. وتخصيص عدد من الدور في عكا للأزواج الشابة العربية أسوة بالأزواج الشابة اليهودية، في اطار السكن الشعبي المقام في عكا.

جبهة دبورية الدمقراطية تطالب بميزانية مجلس محلي تتجاوب مع احتياجات السكان

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت جبهة دبورية الدمقراطية كراسًا يتضمن ملاحظات الجبهة وانتقادات على ميزانية المجلس المحلي في العام الحالي.

وقد شرحت الجبهة، في الكراس وبإسهاب، تركيبة الميزانية. وقالت ان ادارة المجلس لم تشرك مديري الاقسام في الاعداد للميزانية التي لا تتجاوب مع الاهداف التطويرية التي تطمح إليها قرية دبورية في هذه الفترة.

وانتقدت الجبهة حجم الديون المتراكمة على المجلس، وانه على الرغم من اعلان المجلس عن اتباع خطة اشفاء، وتقليص عدد الموظفين الا ان تكلفة الرواتب لم تتغير، اذ ان حصة الرواتب من مجمل الميزانية هي ٥٤٪.

كما انتقدت الجبهة قيام المجلس بخصخصة بعض اعمال الصيانة والإعمار الاخرى، وتوزيعة الميزانية، والاولويات التي على الادارة الاهتمام بها، وطالبت بتغيير المبنى التنظيمي للمجلس بشكل عصري ليتلاءم واحتياجات اهداف المجلس.

وحاولت «الاتحاد» أخذ رد رئيس المجلس، د. فيصل عزايزة، إلا انه اعتذر عن الرد بسبب انشغاله في اجتماعات!

مطعم النادي السوري في قبرص يرفض استقبال رواد لأنه فلسطينيون

* الناصرة – لمراسل خاص – رفض أصحاب مطعم النادي السوري في ليماسول في قبرص استقبال رواد من الجليل، لأنهم من فلسطين!!

وكان الرواد المشار اليهم وهم: سهيل جرايسي وعائلته وعفيف جرايسي وعائلته والدكتور ياسر الشيتي وعائلته، من كفركنا والناصرة وشفاعمرو، قد زاروا المطعم المذكور، قبل سنتين، ورحب بهم اصحاب المطعم ودعوهم الى تكرار الزيارة، كلما زاروا قبرص. وزاروا قبرص مؤخرًا، وتجشموا عناء السفر الى ضواحي ليماسول حيث المطعم، إلا أن اصحابه رفضوا استقبالهم فور معرفتهم انهم فلسطينيون.

وأعرب الرواد المذكورون عن صدمتهم جراء عدم استقبالهم، لا سيما وانهم وجدوا الكثير من الترحيب في زيارتهم الاولى، وقالوا: انهم يحبون زيارة الأماكن السورية واللبنانية، ويشعرون فيها بأنهم بين اهلهم وذويهم، وبين بني قومهم، غير أن ما حصل معهم في ليماسول جعلهم يشعرون بالحزن والغربة.

فيما فشلت الوساطة الباكستانية بين «طالبان» والمعارضة

منظمات غير حكومية: وضع اللاجئين الأفغان في بانشير يزداد سوءاً!

* اسلام أباد – الوكالات – أكدت مصادر المنظمات الانسانية ان وضع نحو ١٠٠ ألف لاجئ افغاني في وادي بانشير، حصن زعيم المعارضة ضد حركة «طالبان» احمد شاه مسعود، شمال كابول، يزداد سوءا.

وفي معلومات لوحدة من منظمات انسانية قامت بمهمة لتقدير اوضاع اللاجئين ان «١٠٠ الف شخص تقريبًا وربما اكثر» غادروا وادي شومالي شمال كابول اثر المعارك بين ميليشيا طالبان الحاكمة وقوات القائد مسعود.

واوضحت المنظمة الفرنسية غير الحكومية «اكتد»، في تقرير حصلت على نسخة منه وكالة الأنباء الفرنسية، أن وصول اللاجئين يتواصل بوتيرة عدة مئات في اليوم.

وأكدت ان «وضع هؤلاء الاشخاص صعب للغاية لأن معظمهم غادر منازله صفر اليدين».

وأضافت انهم لا يحصلون حتى الآن الا على القليل من المساعدات.

وقد بدأت «أكتد» بتوزيع الخبز على هؤلاء الاشخاص بينما تعبر قافلة للمساعدات الغذائية طريقًا صعبة للوصول الى بانشير عبر شمال شرق البلاد.

وتضيف المنظمة ان هذه المساعدات غير كافية وان «الوضع سيتفاقم في الأيام المقبلة» في غياب «مساعدة غذائية فورية» حسبما ذكر التقرير الذي يشير الى ظهور أمراض ناجمة عن تعرض هؤلاء النازحين الى الجفاف.

وقد شن «طالبان» الذين يسيطرون على ٨٠٪ من افغانستان، في نهاية تموز هجومًا شاملا في شمال كابول ضد قوات مسعود بهدف «التخلص من المعارضة نهائيًا»!

ولم يعد القائد مسعود، آخر زعيم عسكري يقاتل طالبان، يسيطر الا على أقصى شمال شرق البلاد وقسم من شومالي الممتد من شمال كابول الى المناطق الوعرة جنوب سلسلة جبال الهندوكوش.

وقد رفضت الامم المتحدة سياسة «الأرض المحروقة» المتبعة في السهل من قبل «طالبان» التي احرقت قرى وارغمت عشرات الآلاف من الافغانيين على الانتقال الى كابول.

من جهة أخرى أعلن وفد المعارضة الافغانية، الذي وصل الى دوشانبي، عاصمة طاجيكستان، للقاء بعثة باكستانية اقترحت القيام بوساطة مع حركة «طالبان» رفضه هذه المبادرة.

وقال محمد يونس كونوني، رئيس وفد المعارضة التي يقودها احمد شاه مسعود، أمس الخميس، للصحفيين «تخلينا عن اقتراح وساطة الوفد الباكستاني».

وأضاف كونوني، بعد محادثات مع نائب وزير الداخلية الباكستاني رستم شاه: اوضحنا للممثلين الباكستانيين انهم لا يستطيعون القيام بوساطة لان الوسيط يجب ان يكون محايدا وهم في حالة حرب معنا».

وكانت المعارضة الافغانية طلبت من اسلام أباد وضع حد لدعمها حركة «طالبان» وسحب القوات الباكستانية من الاراضي الافغانية. وقال كونوني ان «البعثة الباكستانية وعدت بنقل مطالبنا الى قيادتها».

ومع ذلك، يفترض ان يلتقي الوفدان من جديد الاسبوع القادم. الا انه لم يحدد موعد اللقاء ولا جدول أعماله ولا مكان عقده.

وقال كونوني «اخترنا الاراضي الطاجيكية لهذا اللقاء لان طاجيكستان تؤيد حلا سلميًا للنزاع الافغاني».

وستتوجه البعثة الباكستانية، يوم غد السبت الى قندهار جنوب افغانستان، حيث يوجد المقر العام لحركة طالبان.

التلفزيون الصربي: أكثر من (٢٠٠) شخص قتلوا مؤخرًا في كوسوفو

* بلغراد – ذكر التلفزيون الصربي، نقلا عن مسؤولين صرب، ان أكثر من مئتي شخص من غير الالبان قتلوا في كوسوفو وجرح ٤٠٠ آخرون، منذ دخول قوة حفظ السلام الى الاقليم الواقع في جنوب صربيا.

ونقل التلفزيون عن نائب وزير الخارجية الصربي، ميروسلاف ميلوسيفيتش، ان «الارهابيين سرقوا ودمروا واحرقوا نحو اربعين ألف منزل وشقة» منذ انسحاب القوات العسكرية الصربية من الاقليم في منتصف حزيران الماضي.

واوضح ميروسلاف ميلوسيفيتش، في لقاء مع دبلوماسيين اجانب في بلغراد، ان نحو سبعين كنيسة ارثوذكسية احرقت او تضررت.

وأضاف التلفزيون الصربي ان السلطات اليوغوسلافية غير راضية عن عمل ممثلي الأمم المتحدة في كوسوفو وترى أنهم لا ينفذون تعهداتهم.

بدء حوار بين واشنطن وهافانا للتعاون في مكافحة المخدرات

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية، توماس بيكيرينغ، ان الولايات المتحدة بدأت حوارا مع كوبا بهدف تطوير تعاون بين البلدين في مجال مكافحة المخدرات.

وقال بيكيرينغ للصحفيين ان التعاون الذي تبحث عنه واشنطن مع الحكومة الكوبية يقضي «بكشف عمليات تهريب المخدرات ووضع حد لها».

وأضاف ان مصادرة سبعة أطنان من الكوكايين في مرفأ كارتاهينا الكولومبي، كانت ستنقل الى اوروبا عبر كوبا العام الماضي، يفترض ان يدفع هافانا وواشنطن الى التعاون في هذا المجال.

واوضح بيكيرينغ «بدأنا محادثات في محاولة لتطوير هذا التعاون»، مشيرًا الى ان اللقاءات تعقد في اطار مجموعات عمل.

ويثير التعاون في مجال مكافحة المخدرات مع كوبا، التي تخضع لحصار امريكي منذ أربعين عامًا، جدلا سياسيًا داخليًا في واشنطن، منذ ان اقترحه في نيسان الماضي باري ماكافري، الذي يطلق عليه لقب «قيصر مكافحة المخدرات».

وقد عبرت صحيفة «واشنطن پوست» التي تتمتع بنفوذ كبير، الاسبوع الماضي، في افتتاحيتها عن تأييدها لتعاون من هذا النوع مع انه يثير غضب المهاجرين الكوبيين المعارضين لكاسترو في ميامي.

وفي مواجهة تهريب المخدرات في منطقة الكاريبي، دعا الزعيم الكوبي كاسترو، مؤخرًا، الى تعاون مع الولايات المتحدة في هذا المجال.

يلتسين أقر تشكيلة الحكومة الروسية الجديدة

* «الهجوم الروسي الحاسم» في داغستان قد لا يبدأ قبل الأسبوع القادم *

* موسكو – الوكالات – وافق الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس الخميس، على تشكيلة الحكومة الروسية الجديدة، وهي الخامسة خلال ثمانية عشر شهرًا.

ونقلت وكالة «ايتار – تاس» عن ديميتري اياكوشكين، المتحدث باسم بوريس يلتسين، ان «رئيس الوزراء قدم مقترحاته بشأن تشكيلة الحكومة والرئيس وافق عليها».

وأضاف المتحدث ان المراسيم المتعلقة بالتعيينات الوزارية الجديدة ستنشر في وقت لاحق، لكن مصادر حكومية صرحت لوكالة «انترفاكس» ان هذه المراسيم ستوقع اليوم الجمعة او غدًا السبت.

وكان الرئيس الروسي قال، عند بدء لقائه في الكرملين مع رئيس الوزراء الجديد الذي عينه في التاسع من الشهر الجاري «سنبحث في كل ترشيح بالتفصيل لتفادي الاخطاء».

وقد سبق ان أعلن بوتين ان الفريق الحكومي الجديد لن يختلف كثيرًا عن السابق. وسيحتفظ الوزراء الرئيسيون، الدفاع والخارجية والداخلية، وكذلك رئيس اجهزة الاستخبارات، بمناصبهم اضافة الى نائبي رئيس الوزراء المكلفين الشؤون الاقتصادية والمالية.

اما التغيير الوحيد المعلن حتى الآن فيشمل وزارة العمل، التي سيتولاها المدعي العام الروسي السابق بالوكالة، يوري تشايبكا.

من ناحية أخرى ذكرت وزارة الدفاع الد ستانية، في بيان بثته وكالة «ايتار تاس» أمس الخميس، ان «الهجوم الحاسم» للقوات الروسية على الأصوليين في داغستان قد لا يبدأ قبل الأسبوع القادم.

واوضحت الوزارة ان الحديث عن هذا الهجوم «سابق لاوانه» مشيرة الى ان القوات الروسية يجب ان تستعد لشن العملية بالحد الأدنى من الخسائر.

وكان قائد منطقة شمال القوقاز العسكرية، الجنرال فكتور كازانتسيف، أعلن يوم الاثنين ان «هجوما حاسمًا»، بدأ أمس الأول الاربعاء في داغستان.

وأعلن نائب وزير الداخلية الروسي، ايغور زوبوف، أمس، ان الأصوليين في داغستان قتلوا اربعين عسكريًا روسيا وداغستانيا منذ بدء المواجهات في السابع من آب.

وهي أكبر حصيلة للقتلى تعلنها السلطات الروسية التي لم تعترف بسقوط أكثر من ٢٩ قتيلاً.

وأضاف زوبوف، خلال مؤتمر صحافي عقده في موسكو، ان نحو ١٦٠ جنديًا وشرطيًا من القوات الروسية والداغستانية جرحوا منذ السابع من آب.

وقدر نائب وزير الداخلية الروسي عدد القتلى في صفوف الاصوليين الذين يحتلون عددًا من القرى جنوب غرب داغستان في منطقة جبلية على الحدود مع الشيشان، بما بين ٤٠٠ و٥٠٠ مقاتل.

وكانت مصادر عسكرية روسية أكدت مقتل ٦٠٠ مقاتل أصولي.

وأكد زوبوف ان «العمليات العسكرية المكثفة ستزداد في الأيام المقبلة»، معلنا ان القوات الفدرالية ستقوم بـ «عمليات مكثفة على كامل الاراضي الداغستانية ضد الارهابيين».

واوضح زوبوف ان وزارتي الدفاع والداخلية ستستمران في ارسال التعزيزات الى داغستان.

طهران ترفض طلب واشنطن الإفراج عن ١٣ ايرانيًا يهوديًا

* طهران – الوكالات – أعلنت الاذاعة الايرانية ان وزارة الخارجية الايرانية رفضت، أمس الخميس، طلبا تقدمت به واشنطن الى طهران للافراج عن ١٣ ايرانيًا يهوديًا معتقلين في ايران بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، حامد رضا آصفي، ان هؤلاء المتهمين يتمتعون بحماية كاملة من جانب القضاء مثل اي متهم آخر في «الجمهورية الاسلامية» بمعزل عن ديانتهم.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبن، دعا الحكومة الايرانية الى «احترام تعهداتها بحماية حقوق الاقليات الدينية والعرقية عبر الافراج عن هؤلاء الاشخاص والتأكد من أنهم لن يتعرضوا لأي اذى».

وحذر آصفي الولايات المتحدة من «اي تدخل في الشؤون الداخلية لايران».

وأكد ان تصريحات روبن «تستند الى احكام مسبقة ادلى بها من دون ان يجمع معلومات كافية. كما لو اننا نطلب من الولايات المتحدة الافراج عن متهمين بالتجسس لديها حتى قبل محاكمتهم».

وأكد المتحدث ان «القضاء الايراني سيؤدي مهمته القانونية باستقلال تام».

ويأتي هذا النبأ بعد ان أكدت الصحف الايرانية ان اليهود الـ ١٣ سيحاكمون قريبًا وان ملفاتهم سجلت أمس الخميس لدى المحكمة.

واوضحت صحيفة «انتخاب» ان القضاء سيحدد قريبًا موعد محاكمة الايرانيين اليهود الموقوفين منذ شباط وآذار الماضيين بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

كلمة الاتحاد

حملة إغاثة...!

* طواقم الانقاذ التي أرسلت الى تركيا من شتى انحاء العالم، لا تكفي. وعلى الرغم من كل الجهود التي تقوم بها، فان أكثر من عشرة آلاف انسان، على أقل تعديل، ما زالوا عالقين تحت الانقاض. وكل تأخير في الوصول اليهم، يهدد حياتهم، بالموت البطيء، جوعًا او نزيفًا من جرح بسيط او اختناقا.

والجرحى، الذين وصل عددهم حتى الآن الى ثلاثين ألفًا، لا يتلقون ما يلزم من الخدمات الطبية، فالمستشفيات ليست قادرة على استيعاب هذا العدد الضخم. والكثيرون يعالجون في الشوارع.

ومئات الألوف من الاتراك مشردون يعيشون تحت قارعة السماء، بعد ان فقدوا بيوتهم وأثاثهم وملابسهم وغذاءهم.

هذه الأوضاع المأساوية تحتاج الى هبة انسانية من كل المقتدرين في العالم. فلا يمكن ان يقبل الضمير الانساني، التفرج على هؤلاء الناس وهم يلفظون انفاسهم، لحظة بلحظة.

لهذا، فان من واجب البشرية جمعاء، ان تهب للمساهمة في اغاثة الشعب التركي وتخفيف معاناته، بأن تعلن حملات اغاثة جماهيرية عندنا هنا وفي كل مكان، لارسال طواقم انقاذ اضافية على مستوى الدول، ولجمع وارسال المساعدات المادية، بالمال وبالغذاء وبالملابس وبالخيام وبالاغطية وبالأدوية وبالطواقم الطبيّة، على مستوى الناس الافراد والجمعيات الجماهيرية.

ولتكن هذه المبادرة، بداية تستمر، للوقوف الى جانب كل الشعوب المنكوبة وليس تركيا فحسب، فالشعب العراقي ايضًا يحتاج الى نجدة كهذه. واللاجئون الفلسطينيون كذلك. ومثلهم فقراء الشعوب في كل مكان.

فهذا التضامن الانساني ضرورة حيوية لا غنى عنها، ومن يدري، فلعلها تفرض على المجتمع البشري نوعًا آخر من العلاقات الحسنة، بدلا من العداء والكراهية والصراعات الحربية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العراق

حملة ضغط على الأمم المتحدة لوقف الغارات الأمريكية - البريطانية على المناطق المدنية

*** فرنسا تبدي انزعاجها * "سي.إن.إن": واشنطن تسعى لاتهام صدام بارتكاب "جرائم حرب"! ***

*** بقلم: كمال طه ***

* دعا العراق، أمس الخميس، الأمم المتحدة الى التدخل لوقف الغارات على مناطقه المدنية والتي اودت هذا الاسبوع بحياة ٢٣ شخصًا، مؤكدًا ايضًا ان طائراته اعترضت الطائرات الامريكية والبريطانية.

وقالت صحيفة «بابل»، التي يشرف عليها عدي صدام حسين، النجل الاكبر للرئيس العراقي، ان «الأمم المتحدة تتحمل هي الاخرى مسؤولية عما يتعرض له الشعب العراقي ومن ضمنهم الأطفال وان مجلس الامن الدولي يتحمل المسؤولية عن وقف العدوان المستمر وان يقرر باجراءات ملموسة» وقف الغارات الامريكية والبريطانية.

وقد لقي ٢٠ مدنيًا على الأقل، بينهم اسرة مكونة من ١٢ شخصا، حتفهم يوم الثلاثاء الماضي في اثناء غارات امريكية وبريطانية في شمال وجنوب العراق كما قتل ثلاثة آخرون يوم الاثنين الماضي.

وأكدت الولايات المتحدة انها لا تملك ما يؤكد ان الغارات الجوية اوقعت ضحايا مدنيين.

ودعت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم، الى ان «تفتح الامم المتحدة تحقيقًا تسأل به الولايات المتحدة وبريطانيا بأي حق دولي يواصلان عدوانهما منذ ثمانية أشهر على العراق»؟

وتساءلت «كيف يستقيم موقف الامم المتحدة وهي تتفرج على ضحايا مدنيين عراقيين يستشهدون يوميًا نتيجة القصف الامريكي البريطاني؟».

وأضافت «هل تحركت الامم المتحدة، وهي تحتفل حاليًا بمرور خمسين سنة على اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، وسألت فقط كيف يتعرض المدنيون العراقيون للابادة الجماعية بفعل الحصار والعدوان الامريكي البريطاني المستمرين؟!.

اما صحيفة «القادسية» الناطقة باسم القوات المسلحة، فانها طالبت «بموقف جدي مسؤول من مجلس الامن يردع المعتدين» كما دعت الجامعة العربية الى موقف مماثل والى «ان تطبق على الفور وفق التزاماتها ميثاقها ومعاهدة الدفاع العربي المشترك».

واتهمت الصحيفة الجامعة العربية بعدم مساندة العراق، كما اتهمت مسؤولي الجامعة بأنهم «يجترون الاحاديث العقيمة من قبيل الاعتذار» العراقي عن دخول القوات العراقية الى الكويت عام ١٩٩٠.

وتساءلت الصحيفة «لمن الاعتذار» للذين يقدمون القواعد والتسهيلات للطائرات الامريكية والبريطانية لكي تقوم بطلعاتها العدوانية المسلحة يوميًا وتهدم منازل العراقيين على رؤوسهم؟!.

وقد أسفرت غارات الثلاثاء الماضي عن تدمير منزل عائلة كانت مجتمعة في مدينة جصان على بعد ٢٠٠ كم شرق بغداد، ما أدى الى مقتل ١٢ شخصًا من أفراد العائلة في حين يبحث المسعفون تحت الانقاض عن رضيع في الشهر الثالث من عمره.

وأكدت الولايات المتحدة ان طائراتها «ستواصل التحليق فوق مناطق الحظر الجوي ومهاجمة اي هدف عسكري يهدد سلامتها»!

وقد حلقت الطائرات الامريكية والبريطانية مجددًا فوق العراق، أمس الأول، وتدخلت الطائرات العراقية لاعتراضها، للمرة الاولى منذ الثاني من نيسان الماضي، كما أعلن متحدث عسكري في بغداد.

ووقع الحادث فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا جنوب خط العرض ٣٣.

وقد درجت القوات العراقية على الرد بوسائل الدفاع الجوي وصواريخ ارض جو منذ كانون الاول الماضي.

وقد قامت الطائرات الامريكية والبريطانية بأكثر من ١٠٠ هجوم جوي منذ كانون الأول الماضي، وأعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان هذه الغارات دمرت نصف بطاريات الدفاع الجوي العراقية.

لكن مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية اعترفوا بأن معظم بطاريات الدفاع الجوي العراقية نقلت من مكانها، ثم اعيد نشرها حول بغداد وتكريت، مسقط رأس الرئيس صدام حسين.

وأعربت فرنسا مجددًا، أمس الخميس، عن انزعاجها حيال استمرار الغارات الامريكية والبريطانية على العراق.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية، آن غازو - سوكريه، «ان استمرار الغارات على العراق يثير بشكل عام شعورًا بعدم الارتياح في باريس ومن الطبيعي ان يظل هذا الشعور مستمرًا اليوم».

وكانت فرنسا استخدمت مؤخرًا في ٢٠ و٣٠ تموز الماضي، هذه التعابير لوصف رد فعلها ازاء هذه الغارات المتكررة للقوات الجوية الامريكية والبريطانية.

وتدعو فرنسا باستمرار الى اعادة إقرار «علاقة شاملة» بين العراق والأمم المتحدة. وقد قطعت هذه العلاقة منذ رحيل لجنة الامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة العراق «يونسكوم» قبل ساعات على بدء الحملة الجوية في أواسط كانون الاول الماضي.

وفي واشنطن ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، أمس، ان الولايات المتحدة تسعى لدفع مجلس الامن الدولي الى اتهام الرئيس العراقي صدام حسين بارتكاب جرائم حرب في اطار جهودها لاطاحته.

وأعلن مسؤولون امريكيون الى «سي.ان.ان» ان الصين وروسيا وهما من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وتتمتعان بحق النقض (الفيتو) اعترضتا على انشاء محكمة لهذا الغرض تحضيرًا لاتهام الرئيس العراقي.

وقد قارن مسؤول امريكي كبير وضع صدام حسين بالاتهام الذي وجهته محكمة الجزاء الدولية مؤخرًا الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقال المسؤول نفسه «ما ان يوجه اليه الاتهام من قبل محكمة معترف بها، ستصبح اقامة علاقات عمل مع العراق أكثر صعوبة».

واوضح مسؤول آخر ان الادارة الامريكية جمعت «مجموعة من الادلة ضد صدام حسين» يمكن ان تسمح باتهامه من قبل محكمة دولية.

(عن: «و.ص.ف.»)

كلية مركز الجليل

سخنين

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — **وزارة المعارف والثقافة**

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

מהט

كلية مركز الجليل

فن تأسيس المعهد العربي

نعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الهندسة في سخنين

١- هـنـدسـي/ بـنـاء — הנדסאי בניין

٢- هندسي تصميم معماري — הנדסאי אדריכלות

٣- هندسي صناعة وادارة — הנדסאי תעשיה וניהול

٤- هندسي حاسوب — הנדסאי מחשבים

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية او انهاء دورة تحضيرية من قبل وزارة العمل קדם הנדסאים

مدة الدراسة : سنتان

يحصل الطالب على شهادة هندسي من وزارة العمل والمعارف

كلية مركز الجليل سخنين — **كلية تل حاي**

من تأسيس المعهد العربي — ٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية:

١- تربية الطفولة - B.A חינוך לגיל הרך

٢- تربية خاصة B.A חינוך מיוחד

٣- اقتصاد وادارة B.A כלכלה ומנהל

٤- علوم الحاسوب B.A מדעי המחשב

٥- علوم البيئة والبيوتكنولوجيا : B.S.C מדעי הסביבה

الدراسة في سخنين ويوم في تل حاي يسافر الطلاب بواسطة باص خاص من سخنين الى كلية تل حاي.

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة وتشمل:

- ٤ وحدات لغة عبرية
- ٤ وحدات لغة انجليزية
- امتحان بيسخومتري

في نهاية الدراسة يحصل الطالب لقب B.S.C -B.A اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي

مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا..

كلية مركز الجليل

بشرى سارة للطلاب العرب – مشروع الفرصة الثانية – הזדמנות שניה

يسرنا ان نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ في برنامج الفرصة الثانية.

١. اكمال بجروت لموضوع واحد - مشروع الوزير.

٢. اكمال البجروت لمن بحوزته شهادة بجروت جزئية/ او تحسين علامات في مواضيع البجروت.

٣. الحصول على شهادة بجروت لمن لم ينه الصف الثاني عشر.

شروط القبول:

١. الجيل بين ١٩ – ٢٥ سنة.
٢. نتيجة امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات פס او امتحان داخلي (מימד) لمن تقدم.
٣. دخل رب العائلة دون المعدل العام للفرد الواحد.
٤. يحصل الطالب على منحة جزئية او اعفاء من الدفع وذلك اذا توافرت فيه كافة الشروط المذكورة.

يرجى احضار:

١. بطاقة هوية الطالب.
٢. نسخة عن شهادة البجروت لمن بيده.
٣. وصولات دخل رب العائلة او اثبات دخل آخر.
٤. نتيجة علامات البسيخومتري او امتحان פס لمن تقدم.

كلية مركز الجليل سخنين

من تأسيس المعهد العربي

تعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية:

(١) دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في إسرائيل.

(٢) حاضنات مربيات أطفال - بإشراف وزارة العمل والرفاه.

(٣) إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣ محوسبة. بإشراف وزارة العمل.

(٤) سكرتارية طبيّة وسكرتارية عامة وكمبيوتر - بإشراف وزارة العمل.

(٥) كمبيوتر Excel, Word, Windows

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية

وزارة المعارف والثقافة — **كلية مركز الجليل - سخنين**

دائرة التربية والفنون — من تأسيس المعهد العربي

نعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الفنون للبرامج الاتية:

١- مرشد مؤهل لتدريب الفنون

מדריך מוסמך לאומנות

٢- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

מדריך מוסמך בכיר לאומנות

٣- مرشد مؤهل للموسيقى

מדריך מוסמך למוסיקה

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او جزئية، مقابلة شخصية

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء على أرقام هواتف - ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠

ادفعوا 408$ للشهر وتمتلكون شقة استجمام طابو

بدل شراء عطلة استجمام لاسبوع في كل سنة اشتروا شقة استجمام خاصة ومسجلة في الطابو لكل العمر

تسكنون في شقة هي النقاهة بذاتها، في واحد من الأماكن الأكثر جمالاً في اسرائيل في محيط السياحة المطل على أسوار عكا القديمة وجبال الكرمل- ابتداءً من 408$ للشهر والشقة تصبح لكم في الطابو!

السكن في قلب نابض.

مشروع «لؤلؤة البحر» يدعوكم الى شقة الاستجمام الخاصة بكم. استثمار مع أرباح اضافية، إن كان من ناحية الاستمتاع الشخصي بشقة ساحرة في قلب منطقة سياحية من الأكثر تطورًا في اسرائيل، وإن كان من الناحية التجارية. الكثير من الاهتمام الخاص استثمر في تخطيط الموقع، عمارة شقق النقاهة مع واجهة خلابة وحديثة وعصرية تندمج مع نصف الهلال الصاعد من مبنى الفندق، لتشكل معًا منظرًا خاصًا ومثيرًا.

السكن في قلب عاصمة السياحة.

هذا الموقع المركزي، والذي يشكل عاصمة الجليل التقليدية، يحول «لؤلؤة البحر» الى موقع نقاهة وسكن جذاب. من هذا المكان، بامكانكم الوصول في أقل من ساعة سفر الى معظم المراكز الهامة في الجليل والتمتع بالمطاعم المميزة وبالعروض الفنية والثقافية وغيرها، وأيضًا من الآثار والمتاحف والقلاع الساحرة في أرجاء الجليل.

بناءاً على رغبات المتصلين . فقد خصصت الشركة عدد محدود من الوحدات للبيع لمدة اسبوع. وبناءً على الاتفاق بين بولص جاد و RCI تستطيع استبدال هذا الاسبوع بأي مكان في العالم. وبذلك تصبح شقتك للاسبوع متنقلة في أرجاء العالم.



www.boulos-gad.co.il

هواتف: 04-9553484,04-9553860,051-319404,053-790686

الهلال



بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

وشركاته المتحدة

ملخص موازنة ليوم ٣٠ حزيران ١٩٩٩
ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء حزيران ١٩٩٩
(بألاف الشواقل الجديدة)

ممتلكات	٣٠ حزيران ١٩٩٩ (غير المراقب)	٣٠ حزيران ١٩٩٩ (غير المراقب)	٣١ كانون الاول ١٩٩٨ (المراقب)
نقد وودائع في البنوك	١,١٨٨,١٠٩	٦٦٧,٩٠٤	٧٠١,٠٥١
اوراق مالية	١,٨٢٢,٥٦٨	١,٥٧٩,٦٩٩	١,٧٣٨,٣٥١
اعتماد للجمهور	٨,٤٥٨,١١٧	٧,٦٧٩,٧٨١	٨,٠٥٠,٣٠٤
اعتماد للحكومة	٢٩١	٣٧٣	٣٧٤
مبان ومعدات	٢١٠,٢٨٢	٢٠٤,٣٤٤	٢٠٩,٦٣٢
أملاك اخرى	١٢٩,٧٢١	١٠٤,٠٠٥	١٢٤,٣٧١
مجمل الأملاك	١١,٨٠٩,٠٨٨	١٠,٢٣٦,١٠٦	١٠,٨٢٤,٠٨٣
التزامات ورأس مال			
ودائع الجمهور	١٠,٠٣٦,٤٤٥	٩,٢٨٣,١٠٧	٩,٧٠٨,٢٠٥
ودائع من البنوك	٧١١,٨٢٠	٢٣٣,٧٣٠	٢٣٣,٩٥٢
ايداعات حكومية	٦٣,٤٤٥	٢٢,٩٥٣	٢٤,٨٤٤
اوامر التزامات مؤجلة	٢٩٥,٨٩٤	٥٨,٢٣٥	١٧٧,٥١٣
التزامات اخرى	١٢٢,٢٢٤	١٠٠,٠٦٣	١٢٢,١٧٦
مجمل الالتزامات	١١,٢٢٩,٨٢٨	٩٦٩٨,٠٨٨	١٠,٢٦٦,٦٩٠
رأسمال ذاتي	٥٧٩,٢٦٠	٥٣٨,٠١٨	٥٥٧,٣٩٣
مجمل الالتزامات ورأس المال	١١,٨٠٩,٠٨٨	١٠,٢٣٦,١٠٦	١٠,٨٢٤,٠٨٣

اريه مينتوكوبيش
رئيس مجلس الادارة

موشه غبيش
عضو مجلس الادارة
ومدير عام

الي ريشفان
مساعد مدير العام
ومحاسب عام

ملخص تقرير الربح والخسارة
للسنة المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٩٩
ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء حزيران ١٩٩٩
(بألاف الشواقل الجديدة)

	للثلاثة اشهر انتهت يوم ٣٠ حزيران ١٩٩٩ (غير المراقب)	للثلاثة اشهر انتهت يوم ٣٠ حزيران ١٩٩٨ (غير المراقب)	لستة اشهر انتهت يوم ٣٠ حزيران ١٩٩٩ (غير المراقب)	لستة اشهر انتهت يوم ٣٠ حزيران ١٩٩٨ (غير المراقب)	للسنه المنتهيه يوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٨ (المراقب)
الربح من عمليات تمويل قبل الخصم لديون صعبة الجباية	٩٠,٠٢٧	٨٩,٤٣٣	١٧٩,٧٥٥	١٧٥,٧٧٦	٣٤٦,٧٠٧
الخصم لديون صعبة الجباية	٧,٩٧٩	٨,٨٧٧	٢٠,٧٠٩	١٧,٢٦٥	٤٥,٣٣٢
الربح من عمليات تمويل بعد الخصم لديون صعبة الجباية	٨٢,٠٤٨	٨٠,٥٥٦	١٥٩,٠٤٦	١٥٨,٥١١	٣٠١,٣٧٥
مدخولات تشغيلية واخرى					
عمولات	٤٠,٨١٦	٣٨,٨٦٦	٨٠,٣٨٣	٧٧,٩٥٣	١٦٠,٩٠٩
ارباح (خسارة) من استثمار الاسهم	٢٧	(٥٣)	٢٧	(٩٣)	(٩٨)
مدخولات أخرى	٧,١٩٤	٤,٢٦١	١٥,٣٣٥	٨,٢٦٣	١٥,٩١٨
مجموع المدخولات التشغيلية والأخرى	٤٨,٠٣٧	٤٣,٠٧٤	٩٥,٧٤٥	٨٦,١٢٣	١٧٦,٧٢٩
مصروفات تشغيلية وأخرى					
رواتب ومصروفات مترتبة عليها	٥٩,٣٨٦	٦٢,٠٧٩	١٢٢,٦٤٩	١٢٨,٣٧٨	٢٤١,٠٣٥
استهلاك وتخفيضات	٥,٧٧٠	٥,٠٧٠	١١,٢٣٥	١٠,٠٩٤	٢٠,٧١٨
صيانة مبان ومعدات	١١,٠٥٣	١٠,٨٨١	٢١,٨٦٥	٢١,٧٨٦	٤٣,٧٣٤
مصروفات أخرى	٢٨,٠٤٦	٢٧,٨٢٠	٥٤,٧٤٤	٥٢,٥٨٥	١٠٧,٧١٥
مجموع المصروفات التشغيلية والأخرى	١٠٤,٢٥٥	١٠٥,٨٥٠	٢١٠,٤٩٣	٢١٢,٨٤٣	٤١٣,٢٠٢
الربح من عمليات اعتيادية قبل الضرائب	٢٥,٨٣٠	١٧,٧٨٠	٤٤,٢٩٨	٣١,٧٩١	٦٤,٩٠٢
التحويل للضرائب عن أرباح من عمليات اعتيادية	١٣,٣٥٩	٩,٣١٩	٢٢,٨٢٥	١٧,٠٢٠	٣٤,٥٨٤
الربح من عمليات اعتيادية بعد الضرائب	١٢,٤٧١	٨,٤٦١	٢١,٤٧٣	١٤,٧٧١	٣٠,٣١٨
الربح من عمليات غير اعتيادية،	–	–	–	–	٣٤٣
الربح الصافي	١٢,٤٧١	٨,٤٦١	٢١,٤٧٣	١٤,٧٧١	٣٠,٦٦١
الربح لـ ١ شيكل قيمة اسمية لراس مال الاسهم (بألاف الشواقل الجديدة) الربح الصافي للفتره	١,١٣	٠,٧٧	١,٩٥	١,٣٤	٢,٧٨
القيمة الإسمية لراس مال الاسهم لغرض الاحتساب المذكور	١١,٠٢٢	١١,٠٢٢	١١,٠٢٢	١١,٠٢٢	١١,٠٢٢

ملخص تقرير حول التغييرات في رأس المال الذاتي
للفتره المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٩٩
ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء حزيران ١٩٩٩
(بألاف الشواقل الجديدة)

لثلاثة اشهر انتهت يوم ٣٠ حزيران

	١٩٩٩ (غير المراقب)				١٩٩٨ (غير المراقب)			
	رأس مال وسندات مالية	ملاءمه بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	فوائض	المجموع	رأس مال وسندات مالية	ملاءمه بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	فوائض	المجموع
بقيه لبداية الفترة	٩٤,٠٤٩	(١٩,٣٤٨)	٤٩٣,٨٨٨	٥٦٨,٥٨٩	٩٤٠٤٩	(٢٣,٥٩٧)	٤٦٠,٤٤٧	٥٣٠,٨٩٩
ملاءمة بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	–	(٣,٢٩١)	–	(٣,٢٩١)	–	(٢,٦١٥)	–	(٢,٦١٥)
تاثير الضريبية المنسوبة	–	١,٤٩١	–	١,٤٩١	–	١,١٨٥	–	١,١٨٥
ربح صاف للفترة	–	–	١٢,٤٧١	١٢,٤٧١	–	–	٨,٤٦١	٨,٤٦١
عوائد	–	–	–	–	–	–	٨٨	٨٨
البقية لنهاية الفترة	٩٤,٠٤٩	(٢١,١٤٨)	(٥٠٦,٣٥٩)	(٥٧٩,٢٦٠)	٩٤,٠٤٩	(٢٥,٠٢٧)	(٤٦٨,٩٩٦)	(٥٣٨,٠١٨)

لستة اشهر انتهت يوم ٣٠ حزيران

	١٩٩٩ (غير المراقب)				١٩٩٨ (غير المراقب)			
	رأس مال وسندات مالية	ملاءمه بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	فوائض	المجموع	رأس مال وسندات مالية	ملاءمه بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	فوائض	المجموع
البقية لبداية الفترة	٩٤,٠٤٩	(٢١,٥٤٢)	٤٨٣,٨٨٦	(٥٥٧,٣٩٣)	٩٤٠٤٩	(١٣,٠١٢)	٤٥٩,٢٠٦	٥٤٠,٢٤٣
ملاءمه بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	–	٧٢٢	–	٧٢٢	–	(٢١,٩٦٧)	–	(٢١,٩٦٧)
تاثير الضريبية المنسوبة	–	(٣٢٨)	–	(٣٢٨)	–	٩,٩٥٢	–	٩,٩٥٢
ربح صاف للفترة	–	–	٢١,٤٧٣	١٢,٤٧٣	–	–	١٤,٧٧١	١٤,٧٧١
عوائد	–	–	–	–	–	–	(٤,٩٨١)	٤,٩٨١
البقية لنهاية الفترة	٩٤,٠٤٩	(٢١,١٤٨)	(٥٠٦,٣٥٩)	(٥٧٩,٢٦٠)	٩٤,٠٤٩	(٢٥,٠٢٧)	(٤٦٨,٩٩٦)	(٥٣٨,٠١٨)

لسنة انتهت يوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٨

	مراقب			
	رأس مال وسندات مالية	ملاءمه بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	فوائض	المجموع
بقية لبداية السنة	٩٤,٠٤٩	(١٣,٠١٢)	٤٥٩,٢٠٦	(٥٤٠,٢٤٣)
ملاءمة بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	–	(١٥,٥٩٣)	–	(١٥,٥٩٣)
تاثير الضريبية المنسوبة	–	٧,٠٦٣	–	٧,٠٦٣
ربح صاف لسنة	–	–	٣٠,٦٦١	٣٠,٦٦١
عوائد	–	–	(٤,٩٨١)	(٤,٩٨١)
البقيه لنهاية السنه	٩٤,٠٤٩	(٢١,٥٤٢)	٤٨٤,٨٨٦	٥٥٧,٣٩٣

تاريخ تصديق التقارير الماليه :١٧ آب ١٩٩٩
التقرير الفصلي الكامل موجود للاطلاع في كل فروع البنك وسترسل نسخه منه لكل طالب.

بطولة العالم السابعة: مشاركة قياسية ومسابقات جديدة للسيدات وحظوظ كبيرة

★ نيقوسيا – تشهد بطولة العالم السابعة لالعاب القوى التي تستضيفها مدينة اشبيلية الاسبانية من ٢٠ الى ٢٩ اب قبل ان تبدأ تحطيم عدد من الارقام القياسية بتوقع المراقبين ان يترافق بتحطيم ارقام قياسية في المنافسات على الارض.

فالرقم الاول يتمثل في عدد الدول المشاركة وهو ٢٠٣ دول مقابل ١٩٧ في البطولة السادسة في اثينا عام ١٩٩٧. و١٥٣ في البطولة الاولى في هلسنكي عام ١٩٨٣، وربما كان الرقم الثاني في عدد الرياضيين حيث سيشارك نحو ٢٠٠٠ رياضي هم تحديدا ١١٥٩ رجلا و٧٨٥ سيدة او في عدد من الرسميين المرافقين لوفود بلادهم وهو يفوق ال ١٠٠٠ شخص.

اما الرقم القياسي الثاني الاكيد فهو ارتفاع عدد المسابقات من ٤٤ الى ٤٦ بعد اعتماد مسابقتي القفز بالزانة والمطرقة لدى السيدات من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى ليصبح العدد الخاص بهن ٢٢ سباقا ومسابقة اي بفارق اثنين فقط عن الرجال، وهذا يعني بالطبع رقما قياسيا في الميداليات بعد ارتفاع عدد كل لون من ٤٤ الى ٤٦ ميدالية، علما بأنه كان ٤١ في البطولة الاولى قبل ١٦ عاما.

وتأمل الولايات المتحدة بمتابعة احتكارها لصدارة الترتيب للمرة الخامسة على التوالي بعد ان كان المركز الاول لالمانيا الشرقية في الدورتين الاولى والثانية، وكذلك محاولة رفع رصيدها من الذهبيات الذي انخفض بشكل ملحوظ في البطولة السادسة، وقد حصدت منذ تصدرها الترتيب في الدورة الثالثة على التوالي ١٠ ذهبيات (عام ٩١) و ١٣ (عام ٩٣) و ١٣ (عام ٩٥) و ٧ (عام ٩٧).

★ مايكل وموريس وماريون ★

وتعول الولايات المتحدة في البطولة السابعة، التي تقام تحت شعار دائم وملازم لرياضة ام الالعاب وهو "الاسرع والاقوى والاعلى" ، على ثلاثة عدائين تبدأ اسماؤهم بحرف الميم وهم مايكل جونسون وموريس غرين وماريون جونز في حصد ٩ ميداليات اي اكثر من كامل غلتها في اثينا قبل عامين، وكذلك على جف هارتويغ وجون غودينا او حتى على غايل ديفرز.

واذا ما صدقت الاحصاءات، فان العداءة ماريون جونز بطلة العالم في ١٠٠ م ستنجح في رهانها على انتزاع ٤ ميداليات بمفردها فهي لم تهزم هذا الموسم في سباقي ١٠٠ و ٢٠٠ م واقتربت، في السباق الاخير، من نيل حصتها من جائزة المليون دولار المخصصة للدوري الذهبي بعد فوزها بخمس مراحل من اصل ٧ التي يتكون منها مع نهائي الجائزة الكبرى.

وسجلت جونز ايضا افضل رقم في الوثب الطويل لهذا الموسم، ويمكنها ان تساهم مع زميلاتها في احراز سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م رغم انها لم تشارك الا مرة واحدة في سباق ٤٠٠ م.

ويعتبر غرين، بطل العالم في سباق ١٠٠ م، وحامل رقمه القياسي (٩,٧٩ ثوان)، "ملك" هذه المسافة من دون منازع في الوقت الحاضر، وقد كبرت اماله بالمحافظة على لقبه بعد اعلان صديقه وزميله في التدريب الترينيدادي اتو بولدون عدم مشاركته في البطولة، وهو الوحيد الذي فاز عليه مرة واحدة في لقاء لوزان الدولي السويسري، وسيفتح غيابه ايضا الباب واسعا امام الامريكي في سباق ٢٠٠ م، الذي هو بطله.

واذا كان الشك يحوم حول قدرة مايكل جونسون، بطل العالم في ٤٠٠ م، وبطل اولمبياد أتلانتا ٩٦ في ٤٠٠ و ٢٠٠ م، ايضا وحامل الرقم القياسي للسباق الاخير، بسبب الاصابة التي تعرض لها في ستوكهولم ومنعته من المشاركة في لقاء زيوريخ، بيد ان على جميع العدائين ان يتذكروا انه خاض البطولة السابقة في اثينا وهو في وضع مماثل واعتلى منصة التتويج.

وسيكون غرين وجونسون وجونز القوة المحركة لمنتخبات التتابع ٤ مرات ١٠٠ م، بالنسبة الى الاول و ٤ مرات ٤٠٠ م، بالنسبة الى الاخيرين، الا اذا حصل المحظور على غرار ما حدث في اثينا وقبلها في اتلانتا بسبب اخطاء في تسليم العصا.

واعتاد هارتوينغ على التحليق عاليا بزانته خصوصا ان غياب محتكر اللقب الاوكراني سيرغي بوبكا سيبقي الامال مشرعة امام جميع المتبارين، وقد يحافظ جون غودينا على لقبه بدفع الكرة الحديد وهو سيد المسابقة حيث سجل خلال بطولة الولايات المتحدة اكثر من ٢٢ مترا، في حين قد تستطيع غايل ديفرز ابراز مستواها الحقيقي في سباق ١٠٠ م حواجز.

ويعلق الامريكيون امالا كبيرة ايضا على انجيلو تايلور (٤٠٠ م حواجز) وتيشا والر (الوثب العالي) والن جونسون بطل ١١٠ م حواجز، وكذلك مارك كرير في السباق ذاته، والاخير هو الوحيد الذي نزل تحت حاجز ١٣ ثانية هذا العام.

وحشدت المانيا، صاحبة المركز الثاني في البطولة السادسة (٥ ذهبيات) والمعروفة بأنها القوة العظمى بالعاب القوى، جيشا مؤلفا من ٩٠ رياضيا، وهي تملك نظريا فرصة الحصول على ١٨ ميدالية مختلفة الالوان اكثر مما حصلت عليه قبل عامين حين حشدت ٧٢ رياضيا، لكنها تعول من كل ذلك على سيداتها ورجالها في مسابقة القوة.

وسيدافع بعض هؤلاء عن القابهم في اشبيلية ولا سيما لارس ريدل بطل رمي القرص مع ان الامال معقودة على يورغن شولت صاحب الرقم القياسي حتى الان (٧٤,٠٨م) عندما كان مواطنا المانيا شرقيا عام ١٩٨٦، وهاينتس فيز بطل مسابقة المطرقة واستريد كومبرنوس بطلة الكرة الحديد.

ويدغدغ حلم وردي بالفوز كلا من اوليفر زفن بودر حامل فضية الكرة الحديد، رايموند هيشت وبوريس هنري (الرمح للرجال) وتانيا داماسكه حاملة برونزية المسابقة للسيدات.

وهناك ايضا سابين براون بطلة المسابقة السباعية بعد غياب السورية غادة شعاع بداعي الاصابة، وفريق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م بطل الدورة السابقة.

وسيحاول منتخب بريطانيا وضع حد للسنوات الاربع العجاف حيث لم يستطع اي رياضي احراز اي ميدالية من اللون الاصفر منذ ان فاز جوناثان ادواردز، حامل الرقم القياسي للوثبة الثلاثية، بذهبية المسابقة عام ١٩٩٥ في غوتبورغ بالسويد، علما بأن دولين جاكسون حامل الرقم القياسي لسباق ١١٠ م حواجز (١٢,٩١ ثانية) ودينيز لويس فضية السباعية) يملكان فرصة اعتلاء اعلى درجة في منصة التتويج حسب المدرب ماكس جونز.

ويرى جونز انه بعد حصول بريطانيا على ٩ ذهبيات في بطولة اوروبا العام الماضي في بودابست، يطلب الجمهور اكثر من ذلك "لكن الرياح قد لا تجري بما تشتهي سفننا، هذا يشكل عبئا اضافيا علينا".

ويشير جونز الى انه يجب عدم اغفال قوة المنافسة من قبل ستيف سميث (الوثب العالي) وباولا رادكليف صاحبة افضل رقم هذا الموسم لسباق ١٠ الاف م وفريق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م بوجود العدائين جايسون غاردنر ودواين تشامبرز اللذين نزلا تحت حاجز ال ١٠ ثوان هذا العام، وهو قادر بقليل من التوفيق على الاطاحة بالفريق الامريكي المرشح الاكبر للفوز.

وتشكل فيونا ماي (الوثب الطويل) وبدرجة اقل اندريا لونغو (٨٠٠م) وفابريتسيو موري (٤٠٠ م حواجز) امل الوفد الايطالي المؤلف من ٥٠ رياضيا (٣٤ رجلا و ١٦ سيدة). فضلا عن المشاركات في سباق ٢٠ كلم مشيا وهن "القزمة" اناريتا سيدوتي بطلة سباق ١٠ الاف متر مشيا في الدورة السادسة، وانريكا الفريدي واليزابتا بيروني.

وتنعقد امال الكنديين على بروني سورين في غياب حامل الرقم القياسي السابق لسباق ١٠٠ م دونوفان بايلي الذي سيكتفي بالمشاركة في التتابع ٤ مرات ١٠٠ م، وهو لم ينجح في اللقاءات التي شارك فيها مؤخرا بعد عودته من عملية في وتر اخيل ابعدته عن ميادين اللعبة ٩ اشهر علما بأنه ساهم مع مواطنيه في احراز فضية سباق التتابع في دورة الالعاب الامريكية قبل ايام.

وتشير تقديرات المسؤولين عن المنتخب الفرنسي الى احتمال احرازه ٧ ميداليات مختلفة الالوان، ومن بين الطامحين للتتويج العداء ستيفان دياغانا بطل ٤٠٠ م حواجز والعداءة الصاعدة كريستين ارون (١٠٠ م) وجان غالفيون بطل اولمبياد اتلانتا في مسابقة القفز بالزانة.

وستغيب العداءة ماري جوزيه بيريك الحائزة ٣ ميداليات اولمبية في سباقي ٢٠٠ و ٤٠٠م عن المشاركة، وصرحت قبل اسبوع "من الصعب اتخاذ قرار كهذا، لكني افضل المشاركة في اللقاءات العادية على بطولة العالم من اجل الاستعداد لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠".

وبعد اعلان خافيير سوتومايور بطل الوثب العالي وحامل الرقم القياسي للمسابقة عدم مشاركته، يقود ايفان بدروز وايولفيس كيسادا بطلا الوثب الطويل والوثبة الثلاثية الوفد الكوبي المؤلف من ٢٧ رياضيا، في حين لن تستطيع انا فيديليا كيروت (٣٥) عاما الدفاع عن لقبها بطلة لسباق ٨٠٠ م في البطولتين السابقتين بسبب الحمل.

ويبدو بدوروز عازما على تحقيق لقبه الثالث في بطولة العالم بعد غوتبورغ ٩٥ واثينا ٩٧ وكيسادا على الاحتفاظ بالذهبية، فيما يشارك في المنتخب نوربرتو تيليز حامل فضية سباق ٨٠٠ م، واوسليديس مينينديز بطلة العالم للشباب في رمي الرمح.

يذكر ان كوبا حلت ثالثة برصيد ٤ ذهبيات قبل عامين في اثينا.

وتشارك اوكرانيا من دون نجمها سيرغي بوبكا (الزانة) وتعتمد بشكل رئيسي على نجمة الوثبة الثلاثية اينيسا كرافتس حاملة الرقم القياسي (١٥,٥٠م) والعائدة من اصابة في وتر اخيل، والعداءة جانا بينتوسيفيتش (فضية ١٠٠م وذهبية ٢٠٠ م في البطولة السادسة)

اما تشيكيا فتعتمد على نجمها في المسابقة العشارية توماس دفوراك حامل اللقب وصاحب الرقم القياسي، ويان زيليزني صاحب الرقم القياسي في رمي الرمح الذي غاب عن اثينا ٩٧ بداعي الاصابة.

وستكون زوزانا هلافونوفا في الوثب العالي كاسباركوفا بطلة الوثبة الثلاثية من ابرز المشاركات اضافة الى رامية القرص فلاديمير راتشكوفا التي ابتعدت عن المنافسة بعد ثبوت تناولها منشطات في ايار ١٩٩٤.

ويبرز في منتخب البرتغال انطونيو بينتو (١٠ الاف م) وكارلا ساكرامنتو بطلة ١٥٠٠م، وفرناندا ريبيرو بطلة العالم ٩٥ واولمبياد اتلانتا ٩٦ في ١٠ الاف م وهي ستشارك ايضا في ٥ آلاف م. والشابة سوزانا فيتور (٢٠ كلم مشيا).

ويعتمد المنظمون الاسبان على اكتشاف العام الشاب ياغو لاميلو (٢٢ عاما) في مسابقة الوثب الطويل الذي قفز ٨,٥٦ امتار هذا الموسم اي بفارق ٤ سنتمترات عن الكوبي ايفان بدروز.

ويشارك ايضا ضمن المنتخب الاسباني المؤلف من ٧٢ رياضيا (٤١ رجلا و ٣١ سيدة) بطل الماراثون ابيل انطون وحامل فضية السباق ذاته مارتن فيز وبطل اسبانيا في ١٥٠٠ اندريس دياز وبطل اولمبياد اتلانتا وفضية بطولة العالم للمسافة ذاتها فيرمين كاتشو الذي بدأ التقدم في السن يثقل كاهله حيث بلغ الثلاثين من عمره.

★ إفريقيا وآسيا ★

باستثناء كينيا، صاحبة المركز الرابع في البطولة السادسة برصيد ٣ ذهبيات، والتي لا تزال محافظة على مستواها، تتضاءل مع مرور الزمن فرص الدول الافريقية الاخرى، اذا استبعدنا المغرب باعتباره دولة عربية، في تحقيق انجازات، في حين سجلت اليابان اسمها في جدول الميداليات (ذهبية وبرونزية) في اثينا ممثلة وحيدة لاكبر القارات الخمس مساحة وسكانا.

وتشارك كينيا بمنتخب من ٢٦ رياضيا، وهي تأمل في السيطرة على المسافات المتوسطة والطويلة بوجود دانيال كومن بطل ٥ الاف م وويلسون بويت كيبكيتير بطل ٣ الاف م موانع وبرنارد بارماسي حامل الرقم القياسي للسباق ذاته والنجمين الصاعدين نواه نغيني وجافيت كيموتاي (٢٠ عاما كل منهما).

ويعتبر نغيني المنافس الاقوى للمغربي هشام الكروج بطل ١٥٠٠ م وحامل الرقم القياسي، لكن خسر امامه في مواجهتين سابقتين، فيما سيحاول كيموتاي ان ينافس مواطنه السابق الدنماركي ويلسون كيبكيتير بطل سباق ٨٠٠ م.

في المقابل، ستغيب بطلة العالم في الماراثون سالي بارسوسيو بداعي الاصابة وستشارك مكانها تيغلا لوروب وايستر وانجيرو.

ويرسل اثيوبيا ٥ رجال و٥ سيدات بقيادة عدائها الفذ هايلة جبريسيلاسي بطل ١٠ الاف م وحامل الرقم القياسي لسباقي ٥ و ١٠ الاف م. المرشح الوحيد لاحراز الذهب لبلاده.

ولا يأمل الوفد النيجيري المؤلف من ٣٠ رياضيا بأي ذهبية بسبب غياب، عدد من رياضي الصف الاول وقلة التحضير لعدم تخصيص الاموال لذلك، وتعقد الامال على العداءة غلوري الوزي وحدها في احراز احدى الميداليات في سباق ١٠٠ م حواجز.

ويعاني المنتخب الجنوب افريقي من اصابة ابرز الرياضيين حيث تبدو مشاركتهم صعبة وفي مقدمتهم بطل رمي الرمح ماريوس كوربيت وليويليبن هربرت (فضية ٤٠٠ م حواجز) وراين بوتا الزانة وهم يخضعون لعلاج مكثف لعل وعسى..

وتكمن فرص الجنوب افريقيين لاحراز احد المعادن في سباق ٨٠٠ م بمشاركة هيزيكيبل تسيينغ ويوهان بوتا، وفي رمي القرص مع فرانتس كرور صاحب افضل رقم عالمي لهذا الموسم (٧٦,٣٨م).

وربما تكون "مصائب قوم عند قوم فوائد" بالنسبة الى الناميبي فرانكي فريدريكس الذي يرفع الصلوات المتواصلة لان يرى عنقه مطوقا بالذهب في غياب عدد من الذين خطفوا المعدن الاصفر من طريقه وحرموا شفتيه البسمة في اولمبياد اتلانتا (فضيتا ١٠٠ و ٢٠٠م) وبطولة العالم الاخيرة (فضية ٢٠٠م).

ولا يأمل الاسيويون في تحقيق اي انجاز الا شذت احدى العداءات اليابانيات او الصينيات عن القاعدة كما فعلت اليابانية هيرومي سوزوكي في سباق الماراتون خلال البطولة السادسة.

ولا يخفي الاتحاد الصيني، الذي سيرسل وفدا من ١٢ رياضيا و ٢١ رياضية، لا مبالاته بالقول "ميدالية واحدة ولا يهم لون معدنها" خصوصا انه دخل في مواجه جديدة مع المدرب ماجو رين، الذي رفض تحرير ابطاله في المسافات المتوسطة والطويلة للمشاركة في اشبيلية، فاتهمته الصحف بـ "محاولة اذلال الاتحاد".

يذكر ان ابطال ما جو رين عادوا هذا العام الى المنافسات الرسمية بعد غياب طويل.

من نتائج الدورة العربية الرياضية في الاردن

* ذهبية ورقع عربي جديد في التتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة لسيدات مصر *

* احرز منتخب مصر للسيدات ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة سجلا ٤.٠٣.٧٢ دقائق.

والرقم العربي السابق كان في حوزة المنتخب المصري ومقداره ٤.٠٥.٥٠ دقائق.

وتألف المنتخب المصري من رانيا علواني وامينة عبد الحافظ وياسمين ابو ز ومي رأفت.

وحل منتخب تونس ثانيًا (٤.١٣.٨٨ د)، وثالثًا الاردن (٤.٤٤.٦٧).

وشارك في السباق ثلاثة منتخبات.

* سباحة: ذهبية ١٠٠م ظهرًا للمصرية علواني *

* احرزت السباحة المصرية رانية علواني ذهبية سباق ١٠٠م ظهرًا مسجلة ١.٠٨.٠٠ دقيقة.

وحلت الجزائرية ليلى كباب ثانية (١.١٠.٥٣ د)، وثالثة التونسية سلمى باجي (١.١٠.٥٧ د).

* سباحة: ذهبية ٢٠٠م فراشة للمصري الطير والجزائري سليماني *

* احرز السباحان المصري هاني الطير والجزائري اغيلاس سليماني ذهبية سباق ٢٠٠م فراشة عندما سجلا الرقم ذاته ومقداره ٢.٠٧.٤٨ دقيقة.

وأحرز البرونزية السوري هشام المصري (٢.١١.٣٥ د).

* جمباز: ذهبية حصان القفز للمصرية كمال *

* احرزت المصرية اماني كمال ذهبية حصان القفز في مسابقة الجمباز مسجلة ٩.١ نقاط.

وحلت المغربية حجيبة دبيري ثانية ٨.٩٠ نقاط، وتساوت كل من اللبنانية بلى خوري وياسمين خوري في المركز الثالث وسجلتا ٨.٨٠ نقاط ونالتا البرونزية.

* ذهبية سباق ١٠٠م حرة للجزائري عدادي *

* احرز السباح الجزائري مهدي عدادي ذهبية سباق ١٠٠م حرة مسجلا ٥٢.٤٠ ثانية.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب المصري تامر زينهم (٥٣.٠٠ ث)، البرونزية للتونسي حسني الغرياني (٥٣.٢٢ ث).

* اثقال: ذهبية للمصري سمير في وزن ٦٩كغم نترًا *

* احرز المصري احمد سمير ذهبية النتر في وزن ٦٩ كم مسجلا ١٧٢.٥ كغم ضمن مسابقة رفع الاثقال.

وأحرز سمير الميدالية الذهبية لأن وزنه يقل بـ١٠٠ غرام عن وزن التونسي يوسف السباعي الذي حل ثانيًا (١٧٢.٥ كغم ايضًا).

وكان التونسي اهدر ذهبية الخطف لأن وزنه يفوق بـ٥٠٠ غرام وزن السعودي عبد المحسن الباقر.

وكانت الميدالية البرونزية من نصيب الجزائري عبد المنعم يحياوي (١٧٠ كغم).

* أثقال: ذهبية ورقم عربي في المجموعة في وزن ٦٩كغم للتونسي السباعي *

* احرز التونسي يوسف السباعي، أمس الخميس، ذهبية المجموعة في وزن ٦٩ كغم مسجلا رقمًا عربيًا جديدًا قدره ٣١٢.٥ كغم ضمن مسابقة رفع الاثقال في الدورة العربية التاسعة المقامة حاليًا في الاردن.

وكان الرقم السابق وهو ٣٠٥ كغم بحوزة المصري احمد سمير.

وحل السعودي عبد المحسن الباقر ثانيًا (٣١٠كغم)، والجزائري عبد المنعم يحياوي (٣٠٧.٥ كغم).

* ذهبية الفردي للمصرية خيرالله *

* احرزت المصرية انجي خيرالله ذهبية مسابقة السكواش لفردي السيدات بتغلبها على مواطنتها ايمان الامير ٣:صفر (الاشواط ٩-٢ و٩-صفر و٩-صفر) في المباراة النهائية.

واحرزت البرونزية كل من المصرية امينة عبد القوي والاردنية مجد النجادا.

* سكواش: ذهبية الفردي للمصري وجيه *

* واحرز المصري أمير وجيه ذهبية مسابقة السكواش في الفردي بفوزه على مواطنه محمد عباس ٣:صفر (الاشواط ٩-٣، و٩-٢ و٩-٦) في المباراة النهائية.

واحرز البرونزية كل من الاردني محمد السعيد والمصري كريم درويش.

* اثقال: ذهبية الخطف في وزن ٧٧ كغم للتونسي العيادي *

* احرز التونسي قيس العيادي ذهبية الخطف في وزن ٧ كغم بتسجيله ١٥٠ كغم في مسابقة رفع الاثقال.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب السوري احمد شيخ الصنعة الذي سجل ١٤٥ كغم، متقدمًا على مواطنه عبدالله اسكندراني الذي سجل ١٤٥ كغم ايضًا، بيد ان الاول يقل بكيلوغرام واحد عن وزن الثاني.

وسجل المصري رأفت جلال ١٤٥ كغم ايضًا لكنه حل رابعًا لأن وزنه يفوق وزن اسكندراني بمئة غرام.

* جمباز: ذهبية الحركات الارضية للتونسي بوعلاق *

* احرز التونسي وجدي بوعلاق ذهبية الحركات الارضية ضمن منافسات الجمباز مسجلا ٩.٣٠٠.

وحل ثانيًا كل من المغربي محمد مصلاحي والجزائري نور الدين بحوية



* السبّاح المصري تامر زينهم *

وسجلا ٨.٣٧٥ نقطة ونالا الفضية.

* جمباز: ذهبية حصان الحلق للجزائري فرجاني *

* احرز الجزائري سيد علي فرجاني ذهبية مسابقة حصان الحلق ضمن منافسات الجمباز مسجلا ٩.٥٧٥ نقاط.

وحل ثانيًا كل من المصري محمد علي الشتاوي والمغربي محمد مصلاحي وسجلا ٩.١٠٠ نقاط ونالا الفضية.

* قدم: تعادل سوريا وعمان ١:١ *

* تعادل منتخبا سوريا وعمان ١:١، امس الخميس، في مباراة ضمن المجموعة الثالثة من مسابقة كرة القدم.

وسجل محمد عفش (١١) هدف سوريا، وهاني الضابط (٦٢) هدف عمان.

وتقابل المنتخبان لتحديد صاحب المركز الاول بعد انسحاب الجزائر، وبتعادلهما سيتم اللجوء الى القرعة لتحديد ذلك.

* ذهبية الحفرة المزدوجة للمصري مظهر *

* أحرز المصري ايمن مظهر ذهبية الحفرة المزدوجة (دبل تراب) في مسابقة الرماية.

واصاب مظهر ١٧٦ طبقًا من اصل ٢٠٠، وسجل اللبناني عزيز يعقوب والسعودي احمد الاسمري الرقم ذاته (١٦٤)، واحرز يعقوب الفضية بعد جولة تمايز.

وجاء المصري جابر حفيظ رابعًا ونال البرونزية ايضًا (١٦٢)، في حين حل المصري محمد الشاذلي خامسًا (١٥٨)، والاماراتي الشيخ احمد آل مكتوم سادسًا (١٥٥).

* ذهبية: سباق ٤٠٠م حرة للتونسية الواعر *

احرزت السباحة التونسية بثينة الواعر ذهبية سباق ٤٠٠م حرة مسجلة ٤.٣٦.٨٦ دقائق.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب السورية ماريلا مأمون (٤.٣٨.٤٦ د)، والبرونزية للبنانية رولا الحارس (٤.٤٥.٥٤ د).

* ذهبية سباق ٥٠م فراشة للمصري زينهم *

* احرز السباح المصري تامر زينهم ذهبية سباق ٥٠م فراشة مسجلا ٢٥.٦٤ ثانية.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب الجزائري فارس عطار (٢٥.٩٤ ث)، والبرونزية للاماراتي هادي خويطر (٢٦.١٧ ث).

* نتائج مباريات الفرق للسيدات في مسابقة كرة المضرب *

* فازت تونس على الاردن ٣:صفر بعد تغلب سليمة صفار على راوند العزوني ٦:١ و٦:صفر، واسهام السايس على دينا نفاع ٦:٢ و٦:١، والزوجي ايمان بن عربي وايناس الزوابي على العزوني ونفاع ٦:صفر و٦:٢.

وفاز لبنان على العراق ٣:صفر بعد تغلب [illegible] صوايا على مينا سعد ٦:٤ و٦:٢، وتمارا عمار على لينا خاجيك ٦:٢ و٦:١، والزوجي تمارا وديالا عمار على ميناء سعد وزينة الكيلاني ٦:٤ و٦:١ و٦:١.

* ذهبية ورقم عربي في وزن ٦٩ كغم خطفًا للسعودي الباقر *

* احرز السعودي عبد المحسن الباقر ذهبية الخطف في وزن ٦٩ كغم مسجلا رقمًا عربيًا جديدًا قدره ١٤٠ كغم.

وكان الرقم السابق وهو ١٣٥ كغم بحوزة المصري احمد سمير الذي حل رابعًا (١٣٠ كغم).

واحرز الباقر الميدالية الذهبية لأنه يقل وزنًا عن التونسي يوسف السباعي الذي سجل ١٤٠ كغم ايضًا.

ويقل الباقر ٥٠٠ غرام عن السباعي فأحرز الاخير الميدالية الفضية.

وكانت الميدالية البرونزية من نصيب الجزائري عبد المنعم يحياوي (١٣٧.٥ كغم).

مونديال ٢٠٠٦: يدعم ترشيح البرازيل

* ريو دي جانيرو - اعلن نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه دعمه ترشيح بلاده لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

وقال وزير الرياضة السابق انه سيدعم بلاده بـ«طريقة مستقلة» من دون المشاركة في اللجان التي شكلها الاتحاد البرازيلي لهذا الغرض، نافيًا الكلام الذي نسب اليه من انه يعارض ترشيح البرازيل لاستضافة عرس الكرة العالمي.

وقال: «لم اقل في اي لحظة اني اعارض تنظيم المونديال في البرازيل. ما قلته هو ان لدينا اولويات اخرى في المجال الاجتماعي».

وكان بيليه كرر مرارًا انه يفضل ان يوظف المال الذي سينفق على تنظيم كأس العالم في مشاريع اجتماعية في البرازيل.

وقد اعلن رئيس الاتحاد البرازيلي في ١٢ الحالي انه سيحاول بكل الوسائل الحصول على دعم ملك الكرة السابق من اجل الفوز باستضافة مونديال ٢٠٠٦.

وتتنافس البرازيل والمانيا وانكلترا والمغرب وجنوب افريقيا على نيل شرف التنظيم، علمًا بأن اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) سيعلنون اسم البلد الفائز في تموز ٢٠٠٠.

استقالة الشيخ احمد فهد الاحمد من عضوية الاتحاد العربي للألعاب الرياضية

* نيقوسيا - استقال الشيخ أحمد فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم من عضوية الاتحاد العربي للألعاب الرياضية.

وقدم الشيخ احمد استقالته من مجلس ادارة الاتحاد العربي في كتاب موجه الى رئيس الاتحاد الشيخ فيصل بن فهد بن عبد العزيز وزعه الاتحاد الكويتي لكرة القدم وتلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه.

وتأتي استقالة الشيخ احمد في الوقت الذي تقام فيه الدورة الرياضية العربية التاسعة في الاردن والتي لم تشارك فيها الكويت مكتفية بمشاركة رمزية في حفل الافتتاح، وذلك بسبب دعوة العراق اليها.

وهنا نص الكتاب:

«نظرا لعدم استمرار الحركة الرياضية العربية في استقلاليتها وتكرار تدخل الجانب السياسي بها لتغيير مسارها وخاصة من قبل جامعة الدول العربية مما يتنافى مع المبادىء الرياضية الاولمبية التي تحرص دائما على ابعاد الحركة الرياضية عن ايادي المنظمات السياسية في مسيرة الرياضة ولشعوري بالتدخل الواضح والملموس من قبل المنظمات السياسية في مسيرة الرياضة العربية مما يفقدها مبادئها السامية:

لذا فانه يؤسفني ابلاغكم باعتذاري عن عدم الاستمرار في عضوية الاتحاد العربي للألعاب الرياضية مع التأكيد على اعتزازي وتقديري لشخصكم الكريم والزملاء اعضاء المجلس وكذلك تأكيدي على استمراري في خدمة الشباب العربي والرياضة العربية من خلال قنواتها الشرعية التي اقسمت بالمحافظة على مبادئها الاولمبية .. املا لمجلسكم الموقر كل تقدم وازدهار».

بوظو لوكالة الصحافة الفرنسية: «خمسة مقاعد لآسيا في مونديال ٢٠٠٦»

* عمان - اكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية ورئيس لجنتي الحكام العربية والآسيوية ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وعد القارة الآسيوية بتخصيص خمسة مقاعد لها في مونديال ٢٠٠٦ مشيرًا الى ان تسوية النزاع الآسيوي الدولي حول مطالبة آسيا بمقعد خامس في مونديال ٢٠٠٢، الذي تنظمه كوريا الجنوبية واليابان معًا، باتت وشيكة.

وقال بوظو لوكالة الصحافة الفرنسية خلال وجوده في عمان حيث يشرف على دورة صقل للحكام الاردنيين باشراف الاتحاد الدولي «هناك وعد من الفيفا بتخصيص خمسة مقاعد لآسيا في مونديال ٢٠٠٦».

اما في ما يتعلق بالنزاع الآسيوي والدولي أوضح بوظو «سيتخذ الاتحاد الدولي على الارجح قرارًا بأن تلعب آسيا مع اوقيانيا على نصف مقعد، بحيث يلتقي ثالث التصفيات الآسيوية النهائية مع بطل قارة اوقيانيا على المقعد الذي سيكون اما خامسًا لآسيا او الوحيد لاوقيانيا».

وحول موقف الاتحاد الآسيوي من الاقتراح الجديد قال: «يقوم رئيس الاتحاد الآسيوي في الوقت الحالي بعملية استطلاع لآراء اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي حول هذا الاقتراح وفي حال تمت الموافقة عليه لن يكون هناك ضرورة لعقد المؤتمر الاستثنائي للجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي المقرر عقده في العاشر من تشرين الاول المقبل».

فرصة اتحاد ابناء سخنين للعب في الممتازة تتلاشى

سلطة مراقبة الميزانيات تمنح مكابي يافا مهلة اخرى

* «على فريق مكابي يافا ان يدفع اليوم مبلغ ثماني مائة الف شيكل لعدد من المشتكين ضده. وفيما لو قام بذلك فستمنحه فرصة اخرى لمدة اسبوعين لتسوية جميع اموره المادية»، هذا كان قرار سلطة مراقبة الميزانيات واتحاد كرة القدم، امس.

هذا يعني ان اتحاد الكرة يعمل من ناحيته المستحيل لبقاء مكابي يافا في الدوري الممتاز، وعدم اصعاد فريق اتحاد ابناء سخنين مكانه، كما كان قد فهم في الاسبوع الماضي.

بهذا القرار اصبح من الواضح ان آمال الفريق السخنيني باللعب في الدوري الممتاز في الموسم القادم ضعيفة جداً. وعليه ان يقبل بالأمر الواقع واللعب في القطرية موسمًا آخر.

* عادل طربيه *

مكابي الإخاء اليوم في حولون

* يجري فريق مكابي الإخاء الناصرة عصر اليوم مباراته الثانية في الدوري الممتاز، حيث يلتقي في مباراة خارجية في حولون امام فريق هبوعيل تسفريريم حولون.

الفريقان كانا قد سجلا نتيجة تعادل في اول مباراة لهما في الدوري الاسبوع الماضي. هذا وستبث المباراة على قناة الرياضة (٠٥) ببث حي ومباشر تمام الساعة الرابعة عصرًا. اما بقية المباريات فهي:

الجمعة:

هبوعيل اشكلون – بيتار بئر السبع.

مكابي عكا – مكابي كريات چات.

هبوعيل بئر السبع – هبوعيل بيسان.

هكواح – مكابي يافا.

اما مباريات الدوري العلوي (البريمرليج) فهي:

هـ. كفار سابا – مكابي اشدود (الجمعة).

مكابي تل ابيب – مكابي نتانيا (السبت).

هبوعيل حيفا – مكابي بيتح تكفا (السبت).

بيتار القدس – مكابي هرتسليا (السبت).

ريشون لتسيون – هبوعيل القدس (السبت).

هبوعيل بيتح تكفا – مكابي حيفا (السبت).

بني يهودا – هبوعيل تل ابيب (الاثنين).

فريق بيتار اكسال يبحث عن «فرْود» و«ديفنس»

* في ظل الأجواء المصرية التي يعيشها فريق بيتار اكسال منذ تعاقده مع المدرب مصطفى كنج، والذي يضفي على الفريق اجواء مرحة وجديدة، انعكست على تعامل الادارة في الموضوع وكذلك اللاعبين الذين بدأوا يتكلمون باللهجة المصرية.

من هنا جاء بحث ادارة الفريق عن «فرْوِد» – مهاجم – ليقود خط هجوم الفريق. في الوقت [illegible] طلب المدرب لاعب «ديفنس» – قلب دفاع – لتعزيز هذا الخط في الفريق. وبناء على ذلك توجهت الادارة للمهاجم شادي فارس من اجل ضمه، الا انه طلب من الادارة ان تمنحه مهلة ليفكر بالامر. اما بخصوص لاعب الدفاع فما زال البحث جاريًا.

الفريق بدأ سلسلة مبارياته التجريبية كي يتمكن المدرب من الوقوف على مستوى لاعبيه وخطة الفريق، فلعب امام فريق هبوعيل سولم من الدرجة الثالثة وخسر امامه بهدفين مقابل هدف واحد.

وفي حديث مع المدرب مصطفى كنج قال: سأكثف عدد المباريات التجريبية، لأتمكن من اختيار كادر واسع من اللاعبين يمكنه قيادة الفريق في الدوري.

* فهمي دراوشة *

البطل جوهر أبو لاشين دافع عن لقبه



* البطل جوهر ابولاشين *

* احتفظ بطل الملاكمة العالمي ابن مدينة الناصرة جوهر ابو لاشين بلقبه العالمي في وزن حتى ٦٣ ونصف كغم، خفيف الوسط، بعد ان تغلب الليلة الماضية على متحديه إد هامز بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة للمباراة.

اجريت المباراة في ستيشن كازينو في مدينة كنزاس سيتي وحضرها جمهور كبير بينهم الآلاف من ابناء الجالية العربية.

هذا وسيلعب جوهر ابو لاشين مباراة اخرى الشهر القادم قبل ان يعود الى البلاد ليبدأ استعداده لمباراة اخرى للدفاع عن اللقب تقام في مدينة غزة تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

حاييم طال مدرب الشباب الناصرة

* حجاج رحال *

* تم في ساعة متأخرة، يوم الثلاثاء الماضي، الاتفاق بين ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة (درجة ثانية) مع المدرب حاييم طال، ليقوم الاخير بقيادة تدريبات الفريق الموسم الكروي الوشيك.

هذا الاتفاق تم بحضور عضو بلدية الناصرة، علي سلام، ومسؤول كرة القدم في البلدية، احمد الحلو.

علي سلام كان الرجل الاول وراء حل الازمة المادية التي عصفت بالفريق وأخذ على عاتقه مهمة تولي حملة تبرعات لدعمه ماديًا.

مدير الفريق سليم علوش ذكر بأنه قد يستعين بلاعبين من الفريق الشقيق، الاخاء الناصرة.

علوش اضاف ان الفريق بحاجة الى حارس مرمى وايضًا لاعبي تعزيز آخرين يلعبون في كل المراكز.

علي سليم ما زال بعيدًا عن هبوعيل ام الفحم

* ما زال المهاجم المخضرم علي سليم يتغيب عند تدريبات فريق هبوعيل ام الفحم، والسبب هو مطالبته للإدارة بتسوية الامور المادية العالقة بينهما.

وفي حديث معه قال لنا علي: لن أتسرع في العودة والتوقيع من جديد ريثما تتم تسوية الامور المالية منذ ان كنت في الفريق قبل الموسم الماضي. اريد فتح صفحة جديدة من اجل استعادة امجاد الفريق في الملاعب ولست معنيًا بملاقاة الادارة في المحاكم.

* محمد مروح *

كلية معهد وينچيت للتربية البدنية والرياضة - فرع الناصرة

تعلن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ للدورات التعليمية التالية

اسم الدورة	عدد الساعات	اليوم	الساعة	التكاليف	المكان
מדריך למשחקי כדור (ספורט כללי)	٣٦٠	الأحد	٩,٠٠-٦,٠٠	٥٨٥٠ش	מתנ״ס בירקוביץ - נצרת עילית
מדריך תנועה לגיל הרך	٣٦٠	أحد أو ثلاثاء	٨,١٥-٥,٠٠	٥٨٥٠ش	المركز الجماهيري وجمعية الشبان المسيحية - الناصرة
מדריך כדור - רגל	٢٤٠	جمعة	٨,١٥-٥,٠٠	٥٨٥٠ش	ملعب عيلوط
מדריך התעמלות מכשירים	٢٤٠	أحد	٩,٠٠-٦,٠٠	٥٨٥٠ش	المركز الجماهيري الناصرة
מדריך למועדוני בריאות וכושר	٢٤٠	أحد	٩,٠٠-٦,٠٠	٥٨٥٠ش	מתנ״ס בירקוביץ - נצרת עילית

بداية الدورات ١٤/١٠/١٩٩٩ حتى ٣٠/٦/٢٠٠٠

شروط القبول:

* شهادة إنهاء الثاني عشر
* تصريح طبي
* توصية معلم أو مدرب رياضة
* مقابلة أو امتحان دخول
* رسوم اشتراك ١٦٥ شاقلاً يدفع بشيك نقدي
* الدفع للدورة حتى ١٠ أقساط متساوية بواسطة بطاقات اعتماد - ڤيزا - يسرا كارت - **הוראת קבע.**

تمنح الشهادات من قبل وزارة المعارف والثقافة والرياضة وكلية معهد «وينچيت» ومدرسة المدربين والمرشدين في معهد «وينچيت» و**רשות הספורט.**

تفاصيل أخرى وللتسجيل - بالتنسيق مع مركز وحدة التعليم الخارجي
الأستاذ فرح سالم - هواتف: ٠٦/٦٤٦١١٧١ ٠٥٠٤٧٤١٥٩

سوبر ماركت غنطوس م.ض

049580735 - 04-9582467 فاكس

نعلن عن حملة تنزيلات هائلة واليكم بعض الأسعار

الصنف	الحجم	السعر
شوال طحين	٦٠ كغم	٦٣ ش.ج
جلن زيت كبير	١٥ لتر	٥٠ ش.ج
جروس سكر	١٠ كغم	١٤,٥
شوال رز	١٠ كغم	٢٩,٩٠
قهوة خضراء	١ كغم	١١,٥٠
شراب تروبيت	٤٠ كيس	١٢,٩٠
حفاضات تفنوكيم كفول		٢٨,٥٠
أما كلين	١٦ كغم	٥٩,٩٠
بمبا اوسم	٢٠ كيس	١٤,٥٠
مسحوق سوبرتيب	٣,٥ كغم	٢٧,٩٠
مسحوق بيومات	٣,٥ كغم	٢٧,٩٠
كولون	٩ كغم	٢١,٦٠
شويبس ٢ لتر	٨ قناني	٢٨,٠٠
زيت ذرة	٣ لتر	١٤,٩٠
متيرنا كونفلوار		٢٠,٩٠

كل من يشتري
بـ ٨٠٠ شاقل فما فوق
يحصل على اقامة في فندق ٥ أيام
في جمهورية مصر العربية
مقابل دفع مبلغ
٤٠ شيكل





مفرق الميهود
عابول
المغار
سوبر ماركت غنطوس
شعب
باعنة
مسجاف

ليس في الأفلام بل حقيقة حولكم

هل تريدون دخول عالم التمثيل والحصول على شهرة وشهادة معترف بها على يد أفضل المحاضرين والممثلين وأصحاب الخبرة

הקולג' לאומנויות — كلية الفنون
للسينما، التلفزيون والمسرح

تعرض عليكم ٣ مسارات تخصص

מדיה משדרת — الميديا العملية: اخراج، تأليف، تلفزيون، دعاية، سينما، سينما أطفال وشباب

משחק בימה לצילום המדיה — فهم الشخصيات: تمثيل امام الكاميرا، תדמית אישית، القدرات الشخصية، אודישן، اختبار الأدوار، الدخول لعالم الفن والتمثيل

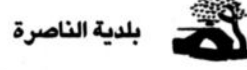
עיצוב — تصميم: ديكور، أزياء معارض



للملائمين والمتفوقين تمنح امكانية المشاركة في اعمال فنية عامة وأخرى خاصة بالكلية خلال فترة الدراسة

للمزيد من التفاصيل ت: 03-5667141





لجنة تجار سوق الناصرة



عائدون الى سوق الناصرة

خدمة ممتازة، جودة عالية، اسعار شعبية، متعة لكل افراد العائلة

* ملابس * ادوات منزلية * احذية *
فواكه وخضار * لحوم * دواجن *
اسماك * ادوات مدرسية
وكل ما تحتاجونه

تنزيلات ٥٠٪

الفائز هذا الاسبوع

بعد السحب تبين ان الفائز لهذا الاسبوع في سوق الاثنين الشعبي هو السيد جواد غزاوي.
وقد فاز بتذكرة سفر زوجية الى طابا مع مبيت لمدة ٣ ايام في فندق «هيلتون طابا» وحضور حفلة الفنان نور مهنا

الجائزة برعاية نزارين تورز

حملة الجوائز مستمرة للاسبوع القادم.. ومفاجآت اخرى

يوميًا حتى الثامنة مساء ما عدا ايام الاربعاء والسبت حتى الرابعة بعد الظهر.
يوم الاثنين حتى العاشرة ليلاً.
المطاعم والمقاهي مفتوحة يوميًا حتى ساعات الليل المتاخرة.



بلدية حيفا

ابتداء التسجيل للدورات في بيت الكرمة
لعام النشاطات ١٩٩٩/٢٠٠٠



بيت الكرمة
المركز العربي اليهودي

دورات فنية

ورشة النحت بالحجارة والطين
دورات صباحية ومسائية بارشاد بيني فاينبرغ
فخار (للأولاد والكبار) – اورنيلا يعقوب
ورشة الرسم والنقش – سارة كاستين
ورشات الرسم للأولاد والكبار – عبد عابدي
جديد الفن الكلاسيكي –
رسم وتخطيط (للشباب والكبار) – الكسندرا طركنوب

دورات الرياضة

الرقص الايروبي، للفتيات، الشابات والكبار – بولينا
«تصميم الجسم» – النساء والشابات والكبار – بولينا
رياضة للصغار – بولينا
رياضة للفتيات – بولينا
رياضة للنساء – وفاء غريب
الكراتيه، للأولاد والكبار – محمد انطاكلي
جديد جودو، للشباب والبنات – منار زريق
جديد الملاكمة التايلاندية – رمزي حيزشفيلي
جديد اليوغا، صباحا ومساء – ياعل سريخ
جديد دورة طاي تشيتشوان – دوب فايمبرغ

دورات الرقص والباليه

مدرسة الباليه الحديث والفلمنكو (للبنات والفتيات) – رندا شقير
ستوديو الفن ورقص شرقي – حين هرشكوفيتش
جديد للرقص الليلي – (للأولاد، الشباب والكبار) – فيفور مسط.

دورات الموسيقى

تعليم العزف على الآلات الموسيقية الشرقية (العود، الكمان، الاورغ، الدربكة، القيثارة) وتطوير صوت – سامي مرجيه
ورشات للموسيقى الابداعية – ارني لورانس

دورات اللغة

المركز القطري لتعليم اللغة العربية العامية
اللغة العربية للمبتدئين وللمتقدمين العامة والفصحى
اللغة الانجليزية المحوسبة (للأولاد، الشباب والكبار)
جديد العبرية للمبتدئين وللمتقدمين – سارة كمحي

الحاسوب

التعرف على الحاسوب word 97 + windows 95
جديد انترنيت والبريد الالكتروني
بناء المواقع في الانترنيت

نادي الزملاء، نوادي نسائية، المكتبة العامة، المركز التربوي البدغوغي، معهد اللياقة البدنية

❋ دورات في المركز الجماهيري عباس (٨٥١١٧٧٨) ❋

كرة القدم، الكراتية، الرياضة للنساء والاولاد، الرقص الايروبي، كرة السلة، التزلج على العجلات، دورة الطيارين، الرسم على الحرير، الاورغ، نادي الكبار ونادي النساء

سيارات النصر

انتقلنا الى المحل الجديد
على الشارع الرئيس – كفرياسيف – نهاريا
بيع – شراء – وتبديل جميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ – ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠/٢٠٢٩٧٣ – ٠٥٠/٢٣٠٦٦٧

* فولفو
940 GLE 1995 2300
850 GLE 1994 2000

* رينو
19 TSE 1996 1400
اكسبرس + لقل، 1996 1400

* فيات
اونو ٣ ابواب 1993 1000 + مكيف

* فولكسفاجن
جولف ٥ ابواب 1987 1300 + مكيف

* بي.ام.في
520 (i) 1992

* امريكاني
شيفروليت كفالير 1996 LS
بونتياك سنبرد 1994 2000
كرايزلر نيون 2000 1996

* سوبارو
DL + مكيف 1988 اوتوماتيك
DL 1600 1990
DL 1600 1992
ليجاسي 1600 1990
DL سبورت 1987 1600

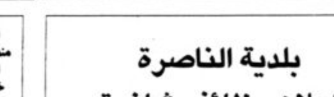
* اودي
80 (i) اوتوماتيك 1991

* هوندا
سيفيك EX 1992
اكورد EX 1999

بيجو
205 GL 1989 1400 + مكيف

* يونداي
لانترا GLS اوتوماتيك 1996

* هنالك عروض اخرى



اعلان وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان قبول موظفين) لعام ١٩٧٩
تعلن بلدية الناصرة حاجتها الى شغل الوظائف الشاغرة التالية:

١) عامل/ة اجتماعي/ة في مجال علاج المخدرات.
٢) عامل/ة اجتماعي/ة في مركز קש"ר ضمن الخطة الشاملة للعمل مع الاولاد في خطر.
٣) عامل/ة اجتماعي/ة للعمل في التنويدات المشتركة.
٤) عامل/ة اجتماعي/ة مساعدة (פקיד סעד).

الوظائف اعلاه هي بنسبة ٥٠٪.

المؤهلات المطلوبة:
١) عامل اجتماعي مؤهل وحاصل على شهادة .B.A في العمل الاجتماعي ومسجل في سجل العمال الاجتماعيين.
٢) يملك المؤهلات المطلوبة في كل وظيفة من حيث الأقدمية وغيرها.

وذلك حسب المسجل في تعليمات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

التدريج: حسب الاتفاقية الجماعية وسلم التوزيع لكل وظيفة.
العمل بموجب اتفاقية شخصية.
ساعات العمل مرنة وحسب احتياجات العمل.

كل عامل/ة اجتماعي/ة يرغب/ة في ترشيح نفسه/ها لواحدة او أكثر من هذه الوظائف عليه/ها تقديم طلب (على نموذج خاص) لهذا الغرض في قسم القوى البشرية في بلدية الناصرة حتى موعد أقصاه يوم الاربعاء ١٩٩٩/٩/١.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- القدس
اعلان بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محالية رقم: ٥٤٤٩

يعلن بهذا وفقا، للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ٥٤٤٩ تغيير رقم ١/ ٩٧ لتغيير خارطة هيكلية محلية رقم: ٣٣٧٩.

المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس حي مهنيم شارع نيسن بق ٣٠، زاوية شارع اهلي يوسف.

الكل بموجب الحدود المشار اليها في التخطيط بالخط الازرق حوض ٣٠١٠٤ قسيمة ٨٥، حوض ٣٠١٠٤ جزء قسيمة ٤٦، ٨٧.

اهم تعليمات الخارطة: أ. تحديد بناء لاضافة ثلاثة طوابق فوق المبنى القائم في المساحة بموجب للملحق البناء. ب. زيادة عدد الطوابق القصوى وتحديدها الى ٥ طوابق. ج. زيادة عدد وحدات السكن القصوى من ٢ الى ٥ وحدات سكن. ج. تحديد بناء لاضافة طابق لزيادة وحدات السكن القائمة بالطابق الاعلى بموجب ملحق البناء. د. تحديد مساحة البناء القصوى لاضافة البناء، كالمذكور الى ٧٧٠،٢م٢، ومن بينها ٥٥٤،٢م٢ التي تشكل مساحات استعمالات اساسية. هـ. تغيير خطوط بناء، وتحديد خطوط بناء جديدة.. و. تحديد شروط لمنح اذن بناء. ز. تحديد مساحة لموقف عام. ح. تحديد تعليمات بناء، بشأن مباني وسلالم وسياج للهدم.

اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٠٦ صفحة ٩٥٢ بتاريخ ٩٨/١٢/١ وفي الصحف بتاريخ ٩٨/١٢/١٧.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور

متتياهو حرته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

صندوق المرضى العام



عطاء رقم ٩٩/٥

يطلب بهذا عروضاً لتنفيذ تعاقد لتزويد حليب ومنتجاته الى المركز الطبي هعيمق (فيما يلي: "المستشفى")، كالمفصل في مستندات المناقصة.

١. يمكن الحصول على نماذج العطاء وملحق العرض للتقديم، في مكتب المدير اللوجستي، في المستشفى في كل يوم ما بين الساعات ٨:٠٠- ١٥:٠٠ (ما عدا يوم الجمعة).
٢. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل مبلغ بقيمة ٥٠٠ ش.ج (غير مسترد) لصالح صندوق المرضى العام مقابل مناقصة رقم ٩٩/٥.
٣. المذكور في هذا الاعلان يشكل جزءاً لا يتجزأ من نماذج المناقصة، وليس فيه ما ينقص من أي شرط من الشروط المفصلة في نماذج المناقصة انما للاضافة عليها.
٤. على مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وتقدم شروط عرضه فقط استنادا لفحوصاته.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة ومرتبطة بجدول اسعار المستهلك، بقيمة ١٠،٠٠٠ ش.ج لضمان التزاماته بموجب المناقصة. يجب ان تكون الكفالة بإسم مقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ج" مهما كانت الاسباب). يحق لصندوق المرضى العام مصادرة الكفالة في حالة تراجع مقدم عرض بعرضه.
٦. يجب ادخال العروض الى صندوق المناقصات الكائن في مكاتب مديرية المستشفى، حتى الساعة ١٢:٠٠ بتاريخ ٩٩/٩/٢٦. العروض التي تقدم بعد هذا الموعد لن يتم النظر فيها.
٧. شراء مستندات المناقصة هي شرط للاشتراك في المناقصة.
٨. مقدم عرض لا يستوفي في الشروط المفصلة في مستندات المناقصة يرفض عرضه ولا يطرح للنظر فيه امام لجنة المناقصات.
٩. يحق لصندوق المرضى العام اختيار عدد عروض ملائمة، خلال تقسيم التعاقد بينهم، او اختيار جزء من العرض.
١٠. لا يتعهد صندوق المرضى العام بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، ويحق له تقليص او إلغاء هذه المناقصة بموجب اعتباراته الخاصة.
١١. تنشر هذه المناقصة في الصحف العبرية والنص الملزم هو النص المنشور في اللغة العبرية.

صندوق المرضى العام

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد واولادها وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جبرا حنا بربارة
(ابو سمير)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٨/٢١ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس – شارع پال يام – حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

اخوان الحاج ثابت وابناؤه، وعموم عائلة مصاروة في الطيبة والخارج، يتقدمون بالشكر والتقدير الى كل من تفضل بمواساتهم وتعزيتهم لوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج ثابت سليم مصاروة
(ابو سليم)

سواء، كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، او النعي في الصحف او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز لديهم وان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

الجديد مستمر في شركة پليفون

مواعيد الصلاة على شاشة جهاز الپليفون

يسر شركة پليفون للاتصالات، الرائدة في تقديم الخدمات المميزة للوسط العربي، ان تعلن عن بدء تقديم خدمة جديدة ومميزة، حيث باستطاعة كل مشتركي شركة پليفون (اصحاب الاجهزة الديجيتالية) من الطوائف الاسلامية ان يستقبلوا على شاشة اجهزتهم مواعيد الصلاة الخمس حسب تقويم المسجد الاقصى الشريف. يسمع المشترك رنين خاص مع رسالة مكتوبة على شاشة الجهاز تخبره عن مواعيد الصلاة الخمس. هذه الخدمة جيدة للمواطنين المسافرين او البعيدين عن مدنهم وقراهم العربية الذين لا يسمعون الأذان. وفي حديث هاتفي مع احد الشخصيات البارزة من الطائفة الاسلامية في البلاد، قال ان الخدمة ممتازة خاصة في شهر رمضان المبارك عند مواعيد الافطار، واضاف انه يجب مراعاة فروق التوقيت من مكان الى آخر.

(ع.ع.)

إتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع الطيرة
دعوة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر اليوم الجمعة (٢٠/٨/٩٩) في نادي الحزب – الساعة الخامسة مساءً.

مواضيع البحث:

١. بيان سياسي.
٢. تلخيص سنة العمل ٩.٩٨ – ٩.٩٩.
٣. نقاش حول عمل الشبيبة وكيفية تطويره.
٤. إنتخاب لجنة محلية جديدة.

اللجنة المحلية للفرع

الرجاء أن لا تقرأ هذا الاعلان

الوسيط

للجديين والجديات فقط — السرية والامانة شرط

هل تبحث عن عروس؟ – هل تبحثين عن عريس؟
عندنا كل الاجيال: جامعيات، مدرسات، موظفات، ربات بيوت، ارامل، مطلقات، من كافة انحاء البلاد (الوسط العربي الاسرائيلي ومناطق السلطة).
هل لديك شقة؟ هل تبحث عن شقة او مخازن؟
هل تبحث عن مربيات اطفال، مدرسات؟
نحن العنوان.
للاستفسار: رام الله ٠٢/٢٩٦٣٣٣٤.
الوسط العربي ٠٥٠/٤٨٣٥٢٨ التحدث مع حازم فقط
اتصل لا تتردد...!!

دعوة عامة

لنحيي ذكرى مناضل آمن بالعروبة والارض المرحوم

صالح محمد برانسي
(ابو فؤاد)

عائلة الفقيد ولجنة التأبين تدعوكم الى حضور حفل التأبين الذي سيقام يوم السبت الموافق ٢١/٨/١٩٩٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة قصر الافراح في الطيبة. مقابل محطة وقود «سونول» – المدخل الجنوبي للطيبة.

شركة اعلانات رائدة
تبحث عنك...

١. مترجم/ة קופירייטר/ית

* يحمل اللقب الاكاديمي في اللغة العربية – العبرية
* ذو خبرة في الترجمة عربي – عبري، عبري – عربي
* أفكار وابداع في مجال الاعلانات

٢. مصمم غرافي – מעצב גרפי

* يحمل اللقب الاكاديمي في التصميم الغرافي، او انهى دورات في هذا المجال
* خبرة في التصميم الغرافي
* افكار وابداع في التصميم الغرافي والاعلانات

– شروط عمل مريحة وراتب مغر، السرية مضمونة

يرجى ارسال السيرة الذاتية الى:

ת.ד 57645 ת"א מ. 61574

جبهة ام الفحم الدمقراطية

لقاء مفتوح مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وذلك يوم الاثنين ٢٣/٨/٩٩ الساعة الثامنة مساء في بيت السيد محمود جابر جبارين (ابو لؤي).

الحزب الشيوعي
عارة – عرعرة

يدعو جميع الرفيقات والرفاق الى حضور الاجتماع التنظيمي، وذلك اليوم الجمعة ٢٠/٨/٩٩ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب.

ملاحظة: حضور الرفاق هام وضروري.

مع الاحترام
اللجنة المحلية

جلسات تبقى في الذاكرة
في أجواء كان زمان الساحرة

هلا بضيوف عمان ... ومياهم الله بكان زمان
تعالوا واتمتعوا بالقعدة فيه وتذكروا ايام زمان ...

مقهى الرصيف ... أحلى قعدة في الصيف فيه أرجيلة على ذوقك
ومعجنات وأكلات مافي أشهى من هيك
والموسيقى فيه شرقية والقعدة فيه هنية

مطعم صحتين ... بتنسى فيه الهم ومساد العين
فيه أزكى الأكلات الشرقية والحلويات العربية
ويا محلى بعدها القهوة العربية
على أنغام العود والموسيقى الشرقية

مطعم الحاكورة ... أحلى ذكرى وأجمل صورة
فيه الهش والنش بتحضر قدام عينيك
ومناقيش الزعتر وطعم المزة ولا أشهى من هيك

والسوق الحرفي بيرجعك لأيام جدك وجدي
لا تنسى تتجول فيه وتتفرج على الحرف اليدوية اللي فيه

هلا بضيوف عمان ... ومياهم الله بكان زمان

Kan Zaman
Tourist Village

عرض خاص من ٢١/٧ – ٣١/٨ لرواد قرية كان زمان السياحية

قدم هذه القسيمة في مرافق كان زمان واحصل على خصم ١٢٪
الاسم : ....
العنوان : ....

قدم هذه القسيمة في السوق الحرفي واحصل على خصم ١٠٪
الاسم : ....
العنوان : ....

أرتزمان
ArtiZaman

للحجز والإستفسار يرجى الإتصال بـ: هاتف ٤١٢٨٣٩١/٢/٣ (٦ ٩٦٢)؛ فاكس ٤١٢٨٣٩٥ (٦ ٩٦٢)

للبيع
دونم أرض في كفرياسيف في موقع خلاب.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩١٦٠
٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
(٤١٨٩)

للبيع
آلة كمان - نوع فاخر في وضع ممتاز (فرصة لا تعوّض).
للاتصال: ٠٤/٩٥٧١٦٠٢
(٤١٨٨)

للبيع
تصفية لأثاث أطفال
عربات، سراير أطفال، مراجيح، بضاعة فرنسية
للاتصال: ٠٦/٦٧٤١٢٦٤
(٤١٨٧)

للايجار
عيادة طب أسنان فعّالة مع كافة معداتها في منطقة الناصرة.
للاستفسار: ٠٥٠/٧١٦٢٧٢
٠٦/٦٣٦٠٧٩٨
٠٦/٦٤١٩٠٣٨
(٤١٨٦)

للبيع
شاحنة فولفو N12 دبيل قلاب + رافعة
للاتصال: ٩٩٦٩٥٤٦
٠٥٠/٣٨٠٦٢٩
(٤١٨٤)

مطلوب
צנרים ولحام حديد
مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار: ٠٦/٦٠١٠٣٧٩/٨
٠٥٣/٧٦٤٤٢٠
(٤١٨٣)

للبيع
ميتسوبيشي كريزما ٩٨ ستار، يد اولى، تست لسنة. للاتصال:
٠٥٠/٦٣٣٣٠٩
٠٦/٦٧٠١٦١٣
(٤١٩١)

دار للبيع في عرابة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع سامي احمد توفيق ياسين.
ت: ٠٦/٦٧٤٦٢٦٧
(٤١٩٠)

للبيع
سيارة من نوع فيات اونو موديل ٩٤ لون أبيض للاستفسار
٠٥١٧٠٠٦٧٧
(٤١٩٩)

مفروشات ميخائيل الجريس
الناصرة - السوق مقابل البلدية القديمة
تعلن تنزيلات هائلة على جميع المفروشات مستورد ومحلي بنسبة تصل الى ٣٥٪
للاستفسار ٠٦-٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٩٨)

لمكتب حسابات في طمرة مطلوب
موظفة حسابات حاصلة على درجة ٢ على الأقل للتفاصيل:
٠٤-٩٩٤٣٦٧٨
٠٥٤-٤١٨٠٠١
(٤١٩٧)

נווה קולאג'
קוסמטיקה
دورات للتجميل
مكياج مهني
بناء أظافر
مونيكور - پوديكور

ابيلاتسيا - مكياج ثابت
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل
شهادة دولية لكل طالب
تل: ٠٤-٩٩٢٢٠١١
(٤١٩٦)

دار سكن للايجار في قرية المكر
مؤلفة من ٣ غرف نوم + صالون في عمارة جديدة
للتفاصيل يرجى الاتصال مع المحامي جواد خطيب
٠٤-٩٩١١٢٩٦
(٤١٩٥)

للبيع
فولفو ٨٥٠ - ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٣
تل: ٠٦-٦٩٨٧٠٢٤
(٤١٩٣)

للبيع
قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار للاتصال:
٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٩٢)

ارخص قرض باسرائيل لخمس سنوات لشراء معدات لعيادة اسنان
تل: ٠٤-٨٤٠٥٩٩٩
(٤٢٠٠)

مطلوب
وكلاء / وكيلات في كل البلاد معاش اساسي + عمولة
هنالك امكانية لوظيفة جزئية و/او وظيفة اضافية.
تل: ٠٤-٨٤٠١١٩٩
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨
(٤١٢٠٦)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ٨٥ م٢ للمعنيين الاتصال ٠٤-٩٨٦٨٢٣٢
(٤١٢٠٥)

للايجار
دار في حي الكبابير (للازواج الشابة / لطلاب جامعة) للاستفسار:
٠٤-٨٣٨٥٠٠٨
(٤١٢٠٢)

للايجار
شقة ركنية ٢.٥ غرف، الحي الالماني طابق اول، منظر خلاب
تل: ٠٢-٦٤٢٣١٥٠
(٤١٢٠١)

ترقبوا صدور الكتاب الجديد: «نجوم الليل» توقعات الابراج لعام (٢٠٠٠) والالفية الثالثة، تحت اشراف الفلكي دريد زرقاوي، للاستفسار والتفاصيل هاتف:
٠٥٢-٨٣٩٤١٧ /
٠٤-٩٩٨٨٢٠٦
(٤١٢٠٤)

مطلوب
مراقب حسابات للعمل في شركة للمقاولات مع خبرة ٥ سنوات على الأقل من منطقة الشمال
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
او ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤-٩٩٦٨٨٧٢
(٤١٢١٠)

منجرة للبيع
مساحة ١٢٥م٢ شارع

המגינים، تصلح لكل هدف
تل: ٠٤-٨٥٣٨٣٦٧/
٠٤-٨٥١٥٣٣٢
(٤١٢١١)

دار للبيع في الناصرة
٢٢٠م٢ مع طابو
٤ غرف نوم + شرفتان + مساحة مخزن واسع + كراج للسيارات وسطح معد للبناء.
تل: ٠٥١-٢٣٩٠٤٤
٠٥٠-٤٠٤٨٨٥
(٤١٢١٥)

مطلوب
لشركة يوروكوم، وكيل/ وكيلة اجهزة مكتبية للتسويق في الوسط العربي
يجيد/تجيد اللغة العبرية
فاكس ٠٤-٧٥٣٠٠٠٣
(وظيفة ٤١)
(٤١٢١٤)

في عبلين شقق للبيع
في كفرياسيف فيلا للبيع
تل: ٠٦-٦٧٨١١٩٣
(٤١٢٠٨)

مؤسسة بيت المحبة كفرياسيف
تلفون: ٩٩٦٨٣٦٩
فاكس: ٩٥٦٤٤٤٥
تعلن مؤسسة بيت المحبة - كفرياسيف، حاجتها الى مرشدين للعمل في المؤسسة حسب الشروط التالية:
١) انهاء الثاني عشر.
٢) عمر ٢١ سنة وما فوق
٣) يفضل ان يكون صاحب خبرة سابقة في مجال العمل مع الاولاد.
تقدم الطلبات حتى تاريخ ٩٩/٨/٢٠
(١٤٢٠٧)

للبيع
شارع ليفونطين - هدار
أربع غرف ١٣٠ م٢، شرفة، جاكوزي، مخرج للبستان، مخزن، طابق ارضي، فاخرة، التسليم فوراً.
بلفون: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(٤١٢١)

دار للايجار
الناصرة - حي الروم
تل: ٠٥٢-٦٩٠٢٩١
٠٦-٦٥٥١٧٩٣
(٤١٢٢٣)

للبيع
دار جميلة، كبيرة جداً، منظر خلاب بجانب مستشفى «روتشيلد»، للجديين فقط
تل: ٠٤-٨٣٨٨٤٨٠
٠٤-٨٣٧٢٠٤٨
(٤١٢٢٢)

للايجار
بيت + مكاتب في طمرة الشارع الرئيسي - التسلم شهر من الاتفاق
تل: ٠٤-٨٣٨١٦٢٢
(٤١٢٢١)

للبيع
ميتسوبيشي ماغنوم ١٩٩٨ ديزل اوتوماتيك 4x4 جديدة خاصة + اضافات
تل: ٠٤-٩٨٤٢٨١٠
٠٥١-٦٧٤٢٧٢
(٤١٢٢٠)

للبيع
قطعة ارض للعمار، نصف دونم مسطح قرية - طرعان
تل: ٠٤-٨٥٢١٢٣٦/ ٠٤-٨٥٢٠٦٢٠

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) الفا 164 اوتوماتيك 1993 + شيفروليت لومينا 1992
٢) B.M.W. 325 اوتوماتيك 1998.
٣) مازدا لانتيس اوتوماتيك 1995 + 323 اوتوماتيك 1996 + غيار عادي.
٤) هوندا سيفيك 1996 + 1991 اوتوماتيك.
٥) ميتسوبيشي سوبر لانسر 1995 + 1993 اوتوماتيك.
٦) رينو 19 اوتوماتيك 1995 + بيجو 405 1994
٧) سيات ابيزا 1998
(٤١٢١٩)

للايجار
دار ٤ غرف + شرفتان + منافع، شارع الجبل ١٩ - حيفا تل:
٠٤-٨٥٢٠١١٩
٠٥١-٥٨٥٨٤٨
(٤١٢١٨)

فرصة لا تعوض للبيع
عمارة تجارية (حوانيت) ومكاتب ٣ طوابق ٢٧٨٠م٢، ٥٠٠م٢ موقف سيارات، كفرياسيف على الشارع الرئيسي تل: ٠٤-٩٨٠٤١٠١ / ٠٥٠-٣٦٤٧١٤
(٤١٢١٧)

مطلوب
سكرتيرة لمكتب هندسة في حيفا - طباعة عبري مع تجربة
تل: ٠٥٣٣١٠١٦٩
(٤١٢١٦)

دار للبيع
شارع شدروت هتسيونوت ٣٦، بيت حجر طابق اول، ٥ غرف وصالون.
تلفون: ٠٤-٨٥٣٠٤١٩
٠٥٢-٣٦٩١٨٦

للبيع
دار في كفر قرع - ٣ غرف كبيرة، شرفتان بمساحة ٥٠م٢
تل: ٠٦-٦٣٥٥٥١٠
(٤١٢٢٥)

دار للبيع
شارع לוחמי הגטאות ٣ غرف مرممة، وضع ممتاز
تل: ٠٥٢-٣٧٨٠٠٧٧
(٤١٢٢٤)

دار للبيع
في حيفا شارع ابن المقفع (هيروك) ٣ غرف. ت: ٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
٠٥٤/٢٥١٦٤٥
(٤١٢٣٢)

مطلوب
فتيات للعمل في مجال التسويق في شركة تجميل. شروط عمل مغرية ومريحة للملائمات. للاستفسار: ٠٥٣/٤٩٩٨٩٨
(٤١٢٣١)

للبيع بالمفتاحية
طابق اول، ٣ غرف + شرفة لكل هدف - شارع هرتسليا ت: ٠٤/٨٥٥٦٨٨٣
(٤١٢٣٠)

دار للايجار
١٠٠م٢، ٤ غرف، مطلة على البحر شارع المتنبي ٢٥. ت: ٠٤/٩٩٧٨٥٧٣
(٤١٢٢٩)

قطعة ارض للبيع
مساحتها ١٠٦٥٠م٢ للعمار في قرية عبلين في الموقع الغربي.
للاتصال: ٠٥٢/٦٦٩٢٣٣
(٤١٢٢٨)

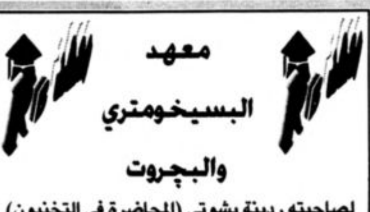
مطلوب
محاسبة حاصلة على درجة ٣.٢ مع خبرة. العمل بوظيفة كاملة. من منطقة حيفا.
ت: ٠٥٤/٧٤٣٥٣٥
(٤١٢٢٧)

دار للبيع
غرفتان ونصف + شرفة - منظر خلاب، طابق رابع - شارع هتسيونوت حيفا ت: ٠٤/٨٥٢٩٣٥٧
(٤١٢٢٦)

دار للايجار
في دار غربية - كفرياسيف.
الاتصال على رقم تلفون: ٠٤/٩٩٦٣٩١٥

الواجب الانساني يناديكم
ساعدوا طالباً فقيراً او اكثر في دفع مصاريف العودة الى مقاعد الدراسة.
اذا اردتم استشارتنا بهذا الخصوص او تقديم المساعدة بواسطتنا نرجو الاتصال بنا.
جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة
ص.ب. ١٥٧١ هاتف ٠٦/٦٤٥٦٤٢٢

صالون عصام سكس
يعلن افتتاح الدورات التالية:
١) دورة لقص الشعر - صبغة - قليس - تجعيد - פסים -גוונים بأحدث الاساليب
٢) دورة تسريحات ومكياج وتلبيس عرائس
٣) دورة خاصة لتعليم الشباب
٤) دورة خاصة للمتقدمين في هذا المجال
على الراغبين الاسراع بالتسجيل فالاماكن محدودة
للتفاصيل مع عصام ٠٤-٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢-٦٤٤٠١٨
عكا - بن عامي ١/٦٥
(٤١٢١٣)



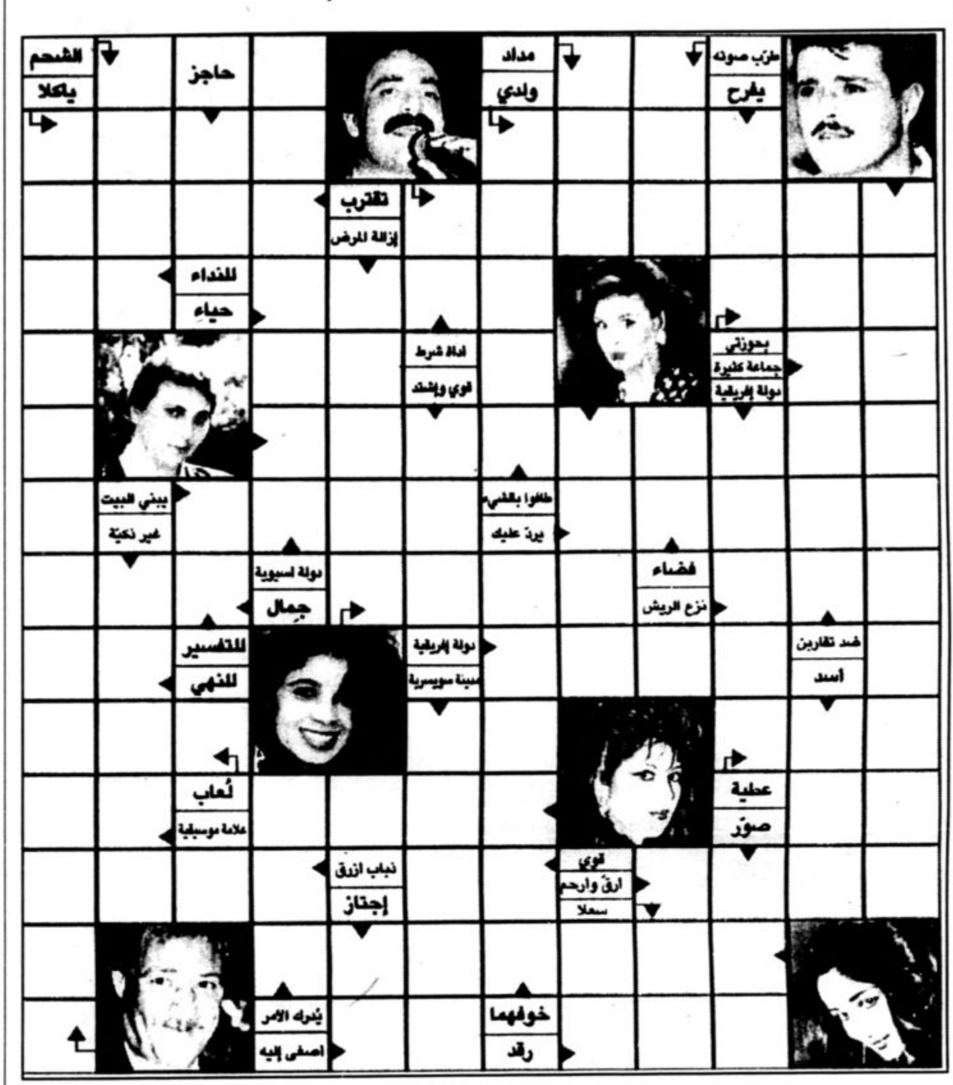
معهد البسيخومتري والبجروت
لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بسيخومتري لموعد شباط - نيسان ٢٠٠٠
اذا اردت ان يكون النجاح حليفك???? عنوانك عندنا
تعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد شباط - نيسان ٢٠٠٠ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...
سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)

عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
قطر ١٨٠ سم
بدلا من 1800
1450 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon * Sharp
تلفون: 04-9941532 فاكس: 052-477244
04-9941531

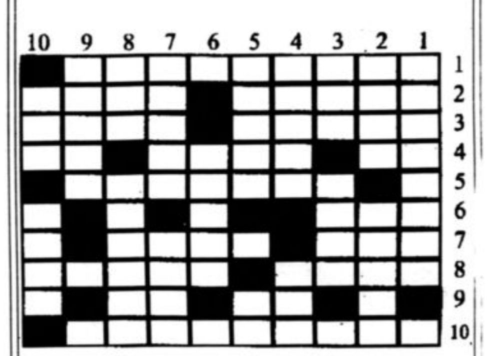
לחברת תוכנה מובילה בתחומה
דרושים/ות
אנשי תוכנה מהמגזר הערבי
בעלי ידע בתחום:
C++, JAVA, WINDOWS NT, WINDOWS CE
- השכלה טכנית/הנדסאית רלוונטית
- עדיפות לבעלי נסיון
- תנאים טובים למתאימים
- מקום העבודה באזור הצפון
נא להפנות קורות חיים לפקס מס' 06/6740934
(٤١٢٠٣)

لغز: صورة وسهم



هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة. والمطلوب هو تسمية اصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الاسهم.

لغز: الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

١- شاعر له رباعيات باسمه
٢- ذكر النحلة - عائلة
٣- دولة آسيوية - ضد فاشل
٤- ضد انس - عامل مهني - للتعريف
٥- الحديقة
٦- حرف هجاء
٧- ضد بنت - عملاق
٨- تتبع - غطاء النافذة
٩- جوهر - من المنبهات
١٠- دولة في امريكا الجنوبية

عمودياً :

١- معركة انتصر فيها العرب على المغول
٢- شكل هندسي - ضد النهار
٣- فشل دراسياً - ضد أهجو
٤- ضد أقاطع - مصير
٥- نبات متسلق - سحب (معكوسة)
٦- من الحيوانات
٧- نضرة - نسقت
٨- حزن - القريب
٩- من الاحجار الكريمة
١٠- تفك - المكان المرتفع

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- اسماعيل عبدالحافظ - مصر
٢- لبنان - باسل - يمهر - حر
٣- هل - ابل - يجلس - يأس - لي
٤- وا - الليل - سد - يراع
٥- مفر - صاد - بعل - شأن - ما
٦- شريهان - جدل - يوافق
٧- أيد - أهلاً - وثيق - اخ
٨- هـ.ق - ألم - رأيي - يكمل
٩- طل - عل - اي - ريبال
١٠- نابليون بونابرت - الي

عمودياً :

١- الهام شاهين
٢- سبل - فريق
٣- من - وريد - طلب
٤- أ.أ.أ.أ - الو
٥- عنب - ساحل
٦- لا - معي
٧- لب - لص - لو
٨- عادل ادهم
٩- بس - يد - جب
١٠- دليل - جار
١١- بد - امن
١٢- ليلى علوي
١٣- حمس - ثياب
١٤- اهـ - ي.ي - يا
١٥- فريد شوقي
١٦- أ.أ - كرت
١٧- حسين فهمي
١٨- مر - لبى
١٩- لام - ال
٢٠- ربيع الخولي

حل لغز: الاسم المفقود

صلاح عبدالصبور

حل لغز: المربع العجيب

١- الصيف
٢- يتقبل
٣- النقص
٤- يتلصص
٥- مصايف

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢٠/٨

القناة الأولى

٠٦:٣٠ الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠ في غرفة حني للصغار – وتستمر حتى الساعة ١٥.٠٠
١٥:٠٠ الاخبار بالروسية
١٥:٣٠ حديث ديني
١٦:٠٠ قصص الشعوب
١٦:٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦:٤٠ بين الحيوانات البرية
١٧:٠٠ فيلم الجمعة العربي
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٢ الساعة الرملية
١٩:٥٤ حلول السبت
٢٠:٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١:٠٠ برنامج الجمعة الترفيهي (اعادة)
٢٢:٢٠ السيدة والسيد بريدج – فيلم امريكي (٩٠)
٠٠:٢٠ آخر الاخبار وختام

القناة الثانية

٠٦:٠٠ دبية الغابة الخضراء
٠٦:٣٠ قصص للأولاد
٠٦:٤٣ ريشت في الصباح
٠٩:٠٠ في افضل العائلات
١٠:٠٠ اذواق
١٠:٣٠ بنات الذهب
١١:٠٠ بالقراءة الأولى
١١:٣٠ جولة ثانية
١٢:٠٠ مسارات – بالعربية
١٢:٣٠ عن طريق أعيننا
١٣:٠٠ أهلاً وسهلاً
١٣:٣٠ هذا الاسبوع
١٤:٠٠ حب حياتي
١٥:٠٠ قراءة في القهوة
١٦:٠٠ الحسان والشجعان
١٦:٣٠ كل اولادي
١٧:٠٥ سبت سلام
١٧:٣٠ دومينو
١٨:٠٠ أذواق
١٨:٣٠ عروض من "هذا هو"
١٩:٢٥ جواز سفر
٢٠:٠٠ استوديو الجمعة الاخباري
٢١:٠٠ "هجشاش هحيفير" – ترفيهي
٢٢:٠٠ الجندية
٢٣:١٥ قتل من الدرجة الأولى – فيلم امريكي (٩٥)
٠١:٥٠ "موغامبو" – فيلم امريكي (٩٣)
٠٣:٤٥ الطعم (اعادة)
٠٤:٣٥ من صالة الكونسيرت (اعادة)

السبت ٢١/٨

القناة الأولى

١٠:٠٠ روح المكان
١٠:٣٠ المجلة الشرق اوسطية – عريسك
١١:٠٠ أثرياء ومشاهير – الحلقة (١٣)
١٢:٣٠ رياضة – بث مباشر من اسبانيا
١٣:٣٠ مساء الخير – ترفيهي
١٤:٠٥ فوق طبيعي
١٤:٣٥ كوكبنا السيّار
١٥:٢٠ حديث نسائي – مجلة المرأة
١٥:٣٥ الباقون – وثائقي – الحلقة الثالثة
١٦:٠٠ أكنتم تصدقون – الحلقة العاشرة
١٦:٣٠ بالصحة والسلامة
١٧:٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٧:١٠ مغامرات وودلي ولانو – كوميدي – الحلقة الاولى
١٧:٤٠ عرض ملون – ترفيهي
١٨:١٥ ستار غيت
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ بطولة العالم السابعة في الرياضة الخفيفة من اسبانيا
٢٠:٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١:٠٠ بطولة العالم في الرياضة الخفيفة
٢١:٣٥ من قتل هاري؟ فيلم امريكي (٥٥)
٢٣:١٠ عميل في نيو اورليانز
٢٤:٠٠ موجز اخبار وتلخيص بطولة العالم في الرياضة الخفيفة
٠٠:٢٠ ختام

القناة الثانية

٠٧:٣٧ ستغدام – برنامج منوع
١١:٠٠ بالقراءة الأولى
١١:٣٠ كلهم بشر
١٢:٠٠ اسرار من الاقلام
١٢:٣٠ علبة وثائق
١٣:٠٣ برنامج ديني
١٤:٠٤ المجرمون الأكثر حمقاً في العالم
١٤:١٤ كله لأجل حبك
١٥:١٢ أب مسروق – فيلم اسرائيلي (٩١)
١٧:٠٥ ايلي ماكبيل (اعادة)
١٨:٠٢ شيكاغو هوب (اعادة)
١٨:٥٧ كهذا ربما
١٩:٢٢ واجه الصحافة
٢٠:٠٠ الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠ شيمش
٢١:٠٦ اوستن باورز – جاسوس ذو اسلوب – فيلم امريكي
٢٣:٥٥ احلام اليقظة
٠٢:٠٠ مخاطرة شديدة
٠٢:٤٦ مهرجان بلاك اند بلوز (٩٨)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠/٨، حارًا وجافًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٣٤° * تل أبيب وضواحيها – ٣٢° * حيفا وضواحيها – ٣٢° * إيلات – ٤٣° * جبال الجليل –٣١° * المروج الشمالية – ٣٧° * جبال المركز والجنوب – ٣٥° * السهل الداخلي – ٣٤° * السهل الساحلي – ٣٢° * النقب الشمالي – ٣٧° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة – ٤٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٥٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩/٨/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤,٢٠٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٢٦٦ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٦٣٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٤٥١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧٤٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧٧٩٦ ش.ج
* دينار اردني	٥,٨٨٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٠ – ٤,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
الاهتمام بالشؤون المنزلية امر موفق وضروري، ستصبح اكثر فاعلية.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
حدث جديد يبدأ مؤسفًا ثم يتحسن، احذر اصدقاء السوء.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
لا تكن عنيدًا، فبالتفاهم يمكنك الحصول على افضل النتائج.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
حارب العصبية فانها ستؤدي حتمًا الى خلافات عاطفية مريرة.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
استجمام عاطفي ولقاءات مثيرة ولكن قصيرة الاجل.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
لا تحاول وضع الحواجز والعقبات امامك. لا تكن واهمًا لمشاريع خيالية..

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
ركّز جهودك هذا الشهر كي تستطيع تحقيق احسن النتائج.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
لا تهرول بخفة وراء مغامرة عاطفية مع شخص غير معروف لك.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
امتنع عن المغامرات العاطفية، هذه الفترة غير مناسبة.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
ترهق نفسك في العمل فالراحة ضرورية.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
انت معرض لمغامرات خطرة يسهل على الآخرين إقناعك بالقيام بها.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
هناك مشروع مفيد وناجح هو الآن في الطريق اليك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٠) آب

١٩٥٣ – تفجير اول قنبلة هيدروجينية سوفياتية.

١٩٥٣ – الحكومة المغربية تنحي السلطان محمد الخامس بن يوسف عن عرش المغرب وتنفيه مع نجله الى كورسيكا بعد تعيين محمد بن عرفة مكانه.

١٩٨٥ – العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يستقبل البابا يوحنا بولس الثاني في الدار البيضاء في اول لقاء من نوعه في تاريخ الفاتيكان.

(٢١) آب

١٩١٥ – الحرب العالمية الاولى: ايطاليا تعلن الحرب على السلطنة العثمانية.

١٩٢١ – تدشين مرقب اينشتاين في بوتسدام للتحقق من صحة نظرية النسبية.

١٩٤٠ – اغتيال ليف دافيدوفيتش برونشتاين المعروف باسم "تروتسكي" في مكسيكو.

١٩٦٩ – حريق يؤدي الى اضرار بالغة بالمسجد الاقصى واسرائيل تعلن توقيف استرالي في اطار التحقيق.

١٩٨٢ – الاجتياح الاسرائيلي للبنان: بدء اجلاء ١٤٥٠٠ مقاتل فلسطيني من بيروت باشراف قوة دولية للسلام.

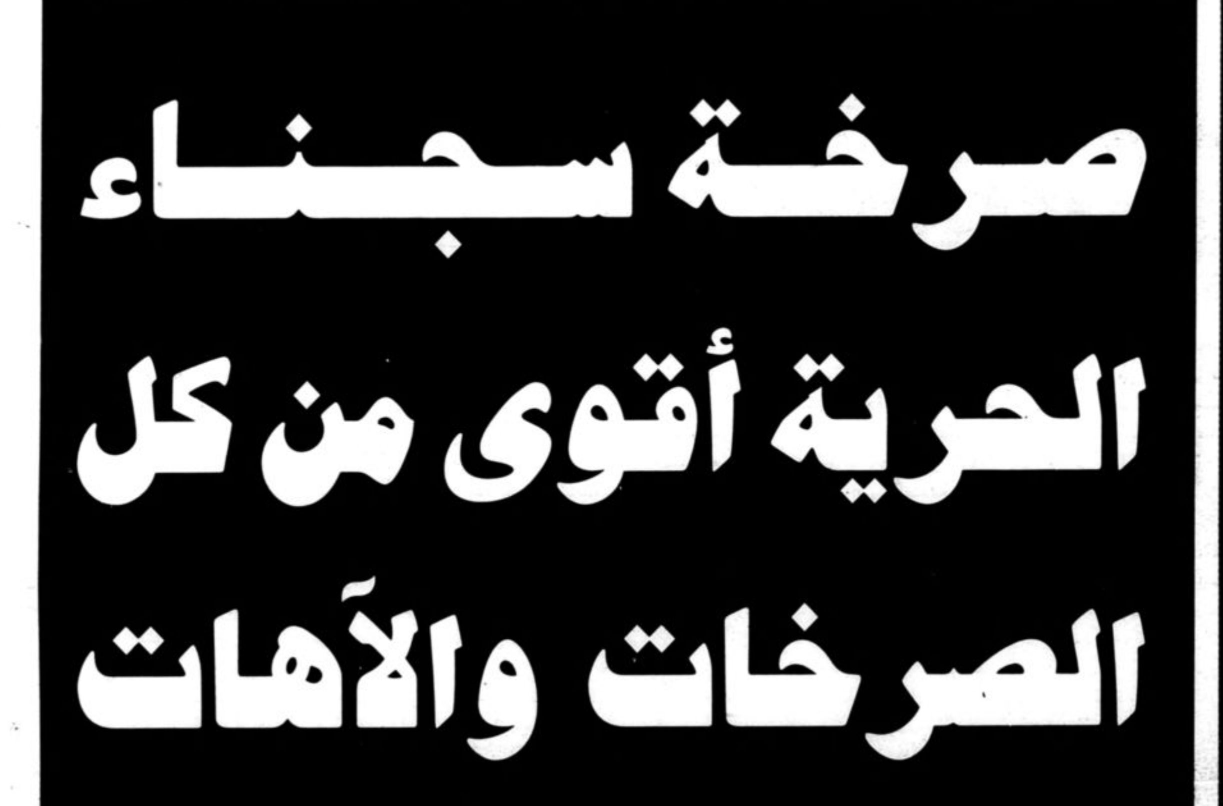
١٩٨٦ – تقرير سوفياتي عن كارثة تشيرنوبيل: خلال السنوات السبعين المقبلة سيموت ٤٧٥٠ طفلا بسبب الاشعاعات وسيصاب ١٥٠ ألف شخص آخرين بسرطان الغدة الدرقية حتى في مناطق بعيدة.

ملحق



بين جت وباقة الغربية

شارع داخلي.. اسمه «شارع الموت»!









جمعة ويوم..

نظير مجلي

اولبرايت والزلزال !

* موضوعان يبدوان مختلفين متنافرين، كما البعد ما بين اسطنبول وواشنطن، لكننا نصر على ايجاد الصلة بينهما: زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى الشرق الاوسط في مطع الشهر القادم، والزلزال الرهيب الذي وقع في تركيا ليلة الاثنين - الثلاثاء، والذي لم ينته الخبراء بعد من احصاء عدد ضحاياه.

اما اولبرايت، فلم تلفت نظرنا زيارتها بقدر ما فعل حديثها عن هذه الزيارة، كما وصل الينا من بيان رسمي صادر عن وزارتها يوم الثلاثاء.

فقد التقت اولبرايت مع مجموعة من الشباب اليهود والعرب في مقر وزارة الخارجية في واشنطن وراحت تحدثهم عن السلام والتربية حول السلام. وهؤلاء هم شبان وصبايا يعملون تحت اسم براعم "او بذور القيادات السلمية" ضمن المشروع الامريكي الجديد "لتطوير قيادات سياسية شابة في اسرائيل والدول العربية، تؤمن بالسلام وتعمل باخلاص من اجله". و المشروع قائم منذ التوقيع على اتفاقيات "اوسلو" ويشارك فيه شباب من اسرائيل وفلسطين ومصر والاردن وتونس والمغرب وقطر. وفي اللقاء المذكور، شارك ولاول مرة عدد من شباب اليمن. واصبح عدد المشاركين لغاية الان الفا وخمسمئة شاب وصبية (هذه الدورة تضم ١٧٥ شابا).

كما فهمنا من تقرير وزارة الخارجية الامريكية، فان الشباب في هذا المشروع يشاركون في دورات تعليمية حول القيادة السياسية، بهدف تشجيعهم على دراسة الموضوع في المستقبل، وحول اهمية السلام في الشرق الاوسط وحيويته لشعوب المنطقة، وحول قيم التسامح والتعاون المشترك.

الفكرة، كما هو واضح، جميلة ورائعة، لكننا لا نعرف بالضبط كيف تطبق. وما هي نتائجها الفعلية. وهل هي مسألة دعاية للولايات المتحدة ام انها حقا مبادرة مخلصة.

لكن الملفت للنظر ان اولبرايت اخبرت اولئك الشباب، انها قادمة الى الشرق الاوسط حتى تساعد جميع الاطراف على التقدم الى الامام في مسيرة السلام. وقالت لهم: "طريق هذا التقدم لن تكون سهلة. فلكل طرف توجد مصاعب جمة وامامه خيارات صعبة وقاسية".

الكلام صحيح طبعا. ولاول وهلة يبدو بريئا وجميلا. ولكن، هل هذه هي الحقيقة فعلا؟!

هنا تكمن المشكلة. وهنا يكمن الربط مع زلزال تركيا. وهنا تكمن مشكلة الانسانية جمعاء في عصرنا، حيث لا يسود النفاق والتلون والخداع والكذب فحسب، بل تؤدي هذه القيم السائدة الى دمار هائل للامكانيات والموارد ويتعرض للابادة الوف الناس.

* * *

فلو كان الصدق والاستقامة والنزاهة والعدالة سائدا، لما كانت هناك تعقيدات في تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي. فالشعوب العربية تريد السلام وكذلك معظم قياداتها. ولهذا تتنازل عن الكثير من حقوقها في فلسطين (بموجب قرارات الامم المتحدة) وتكتفي بازالة الاحتلال منذ العام ١٩٦٧ وتوافق على اقامة سلام شامل وكامل مع اسرائيل، والشعب الاسرائيلي يريد السلام نفسه، الشامل والكامل، لكن قسما من قياداته يصر على المماحكة لتخفيض مساحة الارض المفروضة اعادتها لاصحابها.

وهناك قرارات دولية، واضحة، اذا طبقت بتحقيق السلام، وهناك منطق معروف.

والادارة الامريكية، في الحقيقة، لا تساعد بما يكفي من اجل التوصل الى هذا السلام. فلو كانت تصنع السلام هدفا اساسيا لسياستها، لكانت ضمنت تحقيقه خلال اسبوع واحد. بينما هدفها الاول والاخير هو خدمة مصالحها في المنطقة. وهذه المصالح تتطلب تحقيق سلام في الشرق الاوسط، لكن الكثير من هذه المصالح ما زال يتطلب الاستمرار في التوتر وفي الحاجة لبيع الاسلحة. واسرائيل تلعب دورا ساسيا في هذه المصالح، لذلك لا يدخلون في صدام معها.

واذا كانوا على استعداد لمثل هذا الصدام مع بنيامين نتنياهو، بنعومة ودلال، فانهم ليسوا على استعداد لاي صدام مع اهود براك، مهما يكن من امر.

هذه هي الحسابات الاساسية.

ولكن، ما هو الثمن الذي تدفعه شعوب المنطقة لقاء هذه الحسابات؟ هذا ليس مهما. والشعوب تواصل دفع الثمن .. اولا بالضحايا من القتلى والجرحى والمعوقين وثانيا بالمال وبالموارد، وكلاهما يعمقان الازمات والضائقة. فاذا أضفنا ما ورثنا عن الاستعمار من ضيق وبؤس وتخلف وانحطاط، نصل الى الرصيد الشامل للحقيقة. والمأساة مستمرة.

* * *

وهكذا ايضا في تركيا.

لقد أصبنا بصدمة مروعة ونحن نشاهد التقارير المصورة عن النكبة التي تسبب بها الزلزال، وما زال الاتراك يعدون الضحايا. وفي كل ساعة يزيد العدد ويتعاظم.

ونحن، الامة العربية، تربطنا بتركيا علاقات تاريخية. فقد استعمرونا وفرضوا علينا تخلفا رهيبا، جعلنا نفقد مكانتنا العالية في سلم الحضارة الانسانية، ونعيش اربعة قرون من التخلف التعيس. بعضنا، من الاصوليين الشغوفين بعودة نظام الخلافة يتغزلون بعصر الانحطاط المذكور. ولكن، حتى نحن الذين نرفض ذلك النظام البشع والاجرامي بحق امتنا العربية، نتعاطف مع الشعب التركي في مأساته ولا نقبل التشفي به. ويسعدنا ان مصر وتونس قدمتا المساعدة لتركيا وكان سيسعدنا اكثر لو كانت الدول العربية الاخرى قادرة على اقامة اجهزة انقاذ متطورة ترسلها الى هذا البلد للمساهمة في انقاذ ارواح ضحاياه.

ولكن، في الوقت الذي كنا نحزن فيه على هذه المأساة وكان العالم كله مشغولاً بإرسال طواقم الانقاذ، كانت تركيا الشعب ووسائل اعلامه تزعق: "ايها القتلة". والكلام موجه للحكومات التركية ولنظام الحكم وللمقاولين ولمهندسي البناء، وللبلديات، التي شاركت جميعها في جريمة اهمال رهيبة، جعلت الابنية في تركيا بمعظمها عاجزة عن الصمود في وجه الزلزال والهزات الارضية.

أجل، إنها جريمة.

والحديث ليس عن ابنية قديمة، لم تفحص ولم تعزز بالقوة اللازمة. انما هناك العديد من العمارات الجديدة، التي بنيت للعمال الاجانب وللعائلات الفقيرة، ولم تؤخذ بالاعتبار فيها شروط البناء القوية القادرة على الصمود في وجه هزات وزلازل، بدرجات اقل من الزلزال الاخير.

ومع ان الزلزال لم يفرق بين غني وفقير، وقد راح ضحيته ايضا الكثير من الاغنياء وميسوري الحال (مجرد المرور قرب بناية كهذه، كان كافيا لقتل المارة .. حتى لو ركبوا سيارة مصفحة)، الا ان الغالبية الساحقة من الضحايا هم فقراء. فهذا النظام، مثل غالبية الانظمة السياسية في العالم، نظام طبقي استغلالي، يفرط بحياة الانسان الكادح.

ولعل الزلزال يكشف عورة قوى سياسية اخرى تبني برامجها وايديولوجيتها على تفرقة اخرى، طائفية او قومية او دينية. فها هو الزلزال لم يفرق ايضا بين عربي واعجمي وبين مسلم ومسيحي ويهودي وبين متدين وعلماني ..

كلها فوارق فارغة، لا قيمة لها. والزلزال كان برهانا آخر على ما نقول.

فلو كان ذلك نظام عدالة حقيقية، وحرص على حياة الناس، لكان ضمن الامن والامان لهم، بدل الصرف على العسكرة الجنونية (وتركيا تقترب من اسرائيل في مصروفاتها العسكرية) وبدل الحرص على رفاه طبقة واحدة دون غيرها.

* * *

والسؤال، هل الزلزال في تركيا، سيعلم بقية الدول درسا ما؟! هل سيحرصون الان في اسرائيل او اية دولة اخرى على فحص الابنية القائمة، ان كانت قادرة على الصمود في وجه هزة ارضية كبيرة كهذه او حتى اقل منها حجما؟!

فها هم الخبراء في اسرائيل يؤكدون ان معظم الابنية لم يؤخذ بالاعتبار عند بنائها، خطر الهزات. وانها في زلزال شبيه ستسقط وتحدث كارثة رهيبة.

واكثر من ذلك، فقد حذر الخبراء من سنين طويلة من هذا الخطر، ولكن احدا في الدولة لم يحرك ساكنا. فهل سيحركون ساكنا اليوم؟!

انهم يكرسون معظم ميزانية الدولة للعسكرة، باعتبار ان الهدف منها حماية امن السكان. ولكن، ها هو خطر الزلزال في اسرائيل جدي للغاية كما يؤكد الخبراء. ومن شأنه ان يقتل عددا من المواطنين يزيد عن عدد القتلى في كل "حروب اسرائيل". فلماذا لا يحسبون حسابه ولو ببعض من تلك الميزانية؟!

مرة اخرى نعود للقيم السائدة: النفاق والكذب والخداع والتضليل. ففيها نجد الاجابة على كل التساؤلات!!



***أجرى اللقاء: محمد عوّاد ***

** بعد أقل من اسبوعين، في الأول من أيلول، واذا لم تكن هناك اجراءات نقابية من اضرابات او تشويشات ستفتح المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وروضات الاطفال ومدارس التعليم الخاص في البلاد ابوابها، ليبدأ الطلاب سنة دراسية، تختلف عن سابقتها، اضافة الى تخرج طلاب ودخول طلاب آخرين، بأنها اول سنة دراسية في عهد الحكومة الجديدة برئاسة ايهود براك التي يشغل منصب وزير المعارف فيها يوسي سريد (ميرتس).*

وبالطبع، ستكون المدارس العربية من ضمن المدارس الاخرى في البلاد، وكما في كل عام، قلّما تكون قرية او مدينة عربية او تجمع سكاني عربي آخر، لا يعاني من نقص حاد في غرف التدريس او الأثاث او الاجهزة والمعدات التعليمية والمدرسية. والى جانب الواقع القاتم الذي تعاني منه المدارس العربية والتي تفاقم وضعها اثر تراكم ما سببته سياسة الظلم والتمييز والحرمان التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة، فإن هناك ذكريات طيبة وبصيصا من نور مع وزير معارف سابق من حركة «ميرتس»، او بالأحرى وزيرة سابقة هي السيدة شولميت ألوني التي أشغلت هذا المنصب الهام في الدولة فترة عام ونصف العام إبان حكومة رابين-بيرس-«ميرتس» (عام ١٩٩٢-١٩٩٣).

ألوني في حينه، أعلنت انها تريد مساواة تامة في جهاز التعليم العام في الدولة، لليهود وللعرب، وهكذا مارست صلاحياتها فحررت مناهج تعليمية بالية أكل عليها الدهر وشرب، وأضافت ساعات ووظائف (ملكات) بسخاء، محاولة تصحيح الغبن الذي لحق بجهاز التعليم العربي في الدولة، وأدخلت تعديلات ايجابية ذات تأثير بعيد المدى. وكما نعرف فإن بعض التصريحات الجريئة المميزة لشولميت ألوني بحق وزير الداخلية السابق اربيه درعي (شاس)، ادخلت رابين وحكومته في أزمة ائتلافية حادة هددت حركة شاس في حينه ترك الحكومة، وفي حينه كان ترك الحكومة وابقاؤها دون ائتلاف (أكثرية) يعني سقوطها والذهاب الى انتخابات جديدة. رابين كان مضطراً لأن يطلب من ألوني ان تتنازل عن منصبها، وزيرة للمعارف، فسلمت الحكومة بعد ان تنازلت ألوني.

واليوم، وكما أسلفت، يشغل هذا المنصب الهام رئيس حركة ميرتس، يوسي سريد، وله نائبان من كتلتين أخريين من الكتل المشاركة في الائتلاف: الأول من «المفدال» والثاني من «شاس»، سريد وبسبب عداوة سياسية لدودة له ولحزبه من ناحية مع الاحزاب الدينية المتشددة من الناحية الاخرى، اعلن انه لن يخول النائب من «شاس» أية صلاحيات.. فهل ستعود الأزمات الائتلافية على خلفية تأزّم العلاقات بين «ميرتس» و«شاس» المشاركتين في الائتلاف؟ هذا ما ستبديه لنا الأيام او الاشهر او السنوات القادمة.

أما بخصوص الاوضاع السيئة في المدارس العربية وفي جهاز التعليم العربي بشكل عام، فقد تركت تصريحات وزير المعارف، سريد، الاخيرة حول نيته في انتهاج سياسة واحدة ومتساوية تجاه الوسط اليهودي والعربي على حد سواء، أثراً طيباً وانطباعاً ايجابياً، أشعل بصيصاً جديداً من الأمل لدى الوسط العربي.

*** «الاتحاد»: ليس سراً ان هناك فرقاً شاسعاً بين المدارس في الوسطين العربي واليهودي، وتصريحاتك حول سياسة متساوية وعادلة للوسطين لاقت ترحيباً في وسطنا العربي، لا سيما وانك ذكرت انه ينبغي مواصلة «التمييز المصحح» لتعويض الوسط العربي عما لحق به من ضرر طيلة عشرات السنين، الى أي مدى تقف وراء هذه التصريحات على ارض الواقع؟**

- سريد: لقد قلت انه يجب معاملة العرب مواطني الدولة بمساواة تامة في جميع المجالات وليس في مجال التعليم لوحده، ولكن مع الاسف الشديد، لن تكون هناك امكانية لجسر الهوة بين الوسطين في سنة واحدة، وانني لا أنثر الوعود فقط، بل أنفذ أيضاً. ففي القرارات الأولى التي توصلت اليها، أفصحت عن نواياي بشكل عملي وليس نظريا فقط، فعندما تلقيت قائمة بأسماء البلدات التي فيها روضات لجيل ٣-٤ سنوات، لاحظت انها تكاد تخلو من اسماء قرى ومدن عربية، هذا الأمر لم يرق لي، لذا أعدت القائمة وأدخلت اليها عشرات القرى والمدن العربية، بل وحرصت ان تكون نسبتها في القائمة اعلى من النسبة المئوية العامة للسكان العرب في الدولة. وقد اعتمدت في ذلك على معطيات دائرة الاحصاء المركزية في الدولة، وأدخلت العشرين الأولين (الأسفلين من حيث القائمة) التي يشكل العرب غالبيتهما من حيث الوضع الاجتماعي الاقتصادي، ومن هنا، فالأمر بالنسبة لي لا يقف عند التصريحات، بل انه متعلق بسياسة وتوجه اؤمن بهما، وقد أثبتنا ذلك عندما كنا «ميرتس» في الحكومة في الفترة بين (١٩٩٢-١٩٩٦) حدث نمو لا بأس به في جهاز التعليم العربي، لذا لا نأتي اليوم مع وعود فحسب، بل مع وصولات على أعمال قمنا بتنفيذها.

*** «الاتحاد»: هل ستستمر في سياسة «التمييز المصحح»؟**

- سريد: بالطبع، اذا كانت هناك تقليصات في الميزانية، ستسري على الوسطين العربي واليهودي، وعندها ستكون امكانيات التصحيح والتحسين لجهاز التعليم في الوسط العربي أقل، لذا آمل ألا يخلد الوسط العربي الى سبات عميق، بل أدعوه الى النضال والاحتجاج ضد التقليص في ميزانية التعليم، مثلما أعمل أنا تماماً. ومن هذا المنطلق، صوت ضد الميزانية في الاسبوع الماضي سوية مع باقي زملائي من «ميرتس» رغم ان الأمر لم يكن مريحاً بالنسبة لنا.

*** «الاتحاد»: لماذا عارضتم الميزانية بالفعل؟**

- سريد: المعارضة جاءت بسبب التلويح بنية التقليص في ميزانية التعليم. فقد تم تقليص ميزانية التعليم ثلاث مرات خلال السنوات الثلاث الماضية (حكومة نتنياهو)، فأصبح جهاز التعليم، بسبب هذه التقليصات في حالة حساسة للغاية قد تؤدي الى انهياره، ولم يعد يتحمل تقليصاً رابعاً الذي سيصيبه (اذا تم، لا سمح الله) اصابة بالغة، لذا لا ولن أوافق على تقليص آخر».

*** «الاتحاد»: لقد ذكرت في سياق حديثك مسألة الروضات لجيل ٣-٤ سنوات، وأعربت متفاخراً، عن اعتزازك باضافة عشرات البلدات العربية الى قائمة المستحقين لتعليم مجاني. ولكن في الواقع، يذهب الآباء لتسجيل اطفالهم في الروضات فيقولون لهم انه لا يوجد مكان وليسجلوهم في روضات خاصة، كما حصل هذا الاسبوع في حيفا.**

←←

– سريد: الأمر المهم انه تم تحديد الاماكن التي تضمن تعليماً الزامياً ومجانياً. اما في المواقع التي لا توجد فيها أماكن خاصة، فإن على الجالية، او الجهات المختصة في هذه المواقع، تأمين الأبنية والاماكن الخاصة والملائمة. ففي المواقع التي لا توجد فيها مبان، وكما تعرف، المباني لا يمكن بناؤها بين عشية وضحاها، ولذلك خصصنا ميزانيات خاصة لتجهيز ابنية ولو مؤقتة شرط ان تكون ملائمة وتطابق المعايير المطلوبة. ومستقبلاً، سيتم بناء الابنية المطلوبة، ومن المهم في الوقت الحاضر توفير اماكن مؤقتة لكي يكون للأطفال مكان يذهبون اليه.

*** «الاتحاد»: ماذا عن المدارس وغرف التدريس غير المناسبة للتعليم، ولا أبالغ اذا قلت ان في بعضها تسود ظروف غير انسانية لا تصلح لأن تكون حظائر؟!**

– سريد: جميع هذه الأمور ستحظى برعاية خاصة وستخضع الى المعاملة المميزة (التمييز المصحح) الذي تحدثت عنها، وقد باشرت في الميزانية للعام ٢٠٠٠.

وهنا أعلمني الوزير سريد انه سيقطع المحادثة لاضطراره الى النزول على وجه السرعة لأمر هام (أنظر المادة داخل الإطار).

ويواصل الوزير سريد: لقد أدخلنا في الميزانية للعام ٢٠٠٠ مبالغ طائلة جدا (نسبيا) مخصصة لبناء المدارس في الوسط العربي بشكل عام والوسط العربي البدوي بشكل خاص، حيث تسود هناك ظروف صعبة للغاية وخاصة في النقب، ولكن جميع الأمور متعلقة بالميزانية العامة، واذا ما تم اجراء التقليص في ميزانية التعليم، وهنا أعود وأقول ان على المواطنين اليهود والعرب ألا يغطوا في سبات عميق، لأن هناك الكثير الكثير من الأبنية التي يجب بناؤها او ترميمها.

*** «الاتحاد»: ماذا تقترح على المواطن العربي ان يفعل ازاء ذلك؟**

– سريد: انهم مواطنون مثل باقي مواطني الدولة، عليهم التعبير عن آرائهم وطرح مطالبهم من خلال جميع المؤسسات والاجسام التي تمثلهم، في الكنيست وفي السلطات المحلية.

*** «الاتحاد»: قبل عام، أصدرت محكمة العدل العليا أمراً يلزم وزارة المعارف بربط جميع المدارس في الدولة بالتيار الكهربائي، هل حصل ذلك بالفعل؟**

– سريد: لقد فحصت الأمر فوجدت أنه نُفذ، وبالفعل تم ربط جميع المدارس بالتيار الكهربائي.

*** «الاتحاد»: التيار الكهربائي كان من أجل توفير التكييف والتدفئة وتشغيل الاجهزة التعليمية (التلفزيون، الحاسوب وغيرها)، أين تقف تلك المدارس من الخطوة التالية؟**

– سريد: هناك مدارس لا تصلح لأن تكون مدارس اطلاقاً، وهذه ستكون صاحبة حق الأولوية في البناء المستقبلي.

*** «الاتحاد»: ماذا عن الغرف المسقوفة بالاسبست، الممنوعة بموجب القانون، وعن الجدران غير العازلة لا للحرارة ولا للبرودة، وباقي الأمور المتعلقة بأمان وسلامة الطلاب؟**

– سريد: اعرف جيدا ان هناك ابنية لا تصلح لأن يدخلها اولاد ولا حتى بالغون، وسنقوم بمعالجتها فوراً. لقد تسلمت وزارة المعارف قبل خمسة اسابيع، وبادرت الى ادخال بند ميزانية جديدة لم تكن موجودة لغاية الآن "ميزانية للترميم وضمان سلامة الطلاب"، ولأن كل إضافة للميزانية (او تقليلها) يصل الى مبالغ طائلة بسبب كون جهاز التعليم كبيرا جداً، فقد خصصت لهذا البند من الميزانية مبلغ (٧٠) مليون شيكل، وهذا ليس بالمبلغ الضئيل لا سيما واننا نستطيع صرف مبلغ (٧٠) مليونا او حتى (١٧٠) مليون شيكل، إذ لا حدود للأمور المتعلقة بأمان وسلامة الطلاب.

*** «الاتحاد»: ماذا عن المناهج التعليمية في الوسط العربي؟ الطالب العربي يريد ان يرى تراثه وتاريخه وحضارته منعكسة في برامج تعليمه، وماذا عن الخطة الخمسية التي وضعت على طاولة الحكومة ولم تنفذ بعد؟**

– سريد: الخطة الخمسية او توصيات لجنة «بن بيرتس» هي للوسطين العربي واليهودي على حد سواء، وهي واحدة من الأمور التي تتطلب ميزانيات اضافية وليس تقليصات فيها. اما بخصوص المناهج التعليمية للمدارس العربية، فانني ارى حاجة ملحة لفحص جميع المناهج والبرامج التعليمية في المدارس العربية، فهناك أمور عديدة لا حاجة لوجودها، وفي المقابل هناك أمور بحاجة لادخالها، فهناك طلب لادخال موضوع تعليم الحضارة الاسلامية، ورغم انني لست الشخص المناسب الذي يجب تعليم اي دين منه، ولكن من الطبيعي ان يتعلم الطالب المسلم حضارته الاسلامية، واذا تم ذلك بالفعل فليكن في البجروت ايضاً.

*** «الاتحاد»: لنتحدث عن نائبيك.**

– سريد: (مقاطعاً وعلى عجلة من أمره)، النائب من حزب «المفدال» هو نائب مع صلاحيات ومسؤول عن التعليم الديني الرسمي في الدولة. اما النائب من حزب «شاس» فهو نائب مجرد من جميع الصلاحيات ولن تكون له أية صلاحيات في المستقبل.

*** «الاتحاد»: ماذا ستفعل مع المدرسة التي أقامتها حركة «شاس» في برديس حنه؟**

– سريد: المدرسة لم تقم بسبب وجود نائب وزير من «شاس» واقامة المدرسة مخالفة لتعهدات «شاس» بشأن تعاملها مع وزارة المعارف، لذلك يجب اغلاق هذه المدرسة، وقد اصدرت تعليمات لاغلاقها، ولكن ولأسفي الشديد، ليس واضحاً من هو الجسم القانوني الذي يتوجب عليه اغلاق المدرسة، من جهتي سأستعمل جميع الوسائل القانونية المتوفرة لديّ والتي تتيحها لي صلاحياتي من أجل تفعيل هذه المدرسة او غيرها.

*** «الاتحاد»: اين ستكون في بداية السنة الدراسية في الأول من أيلول؟**

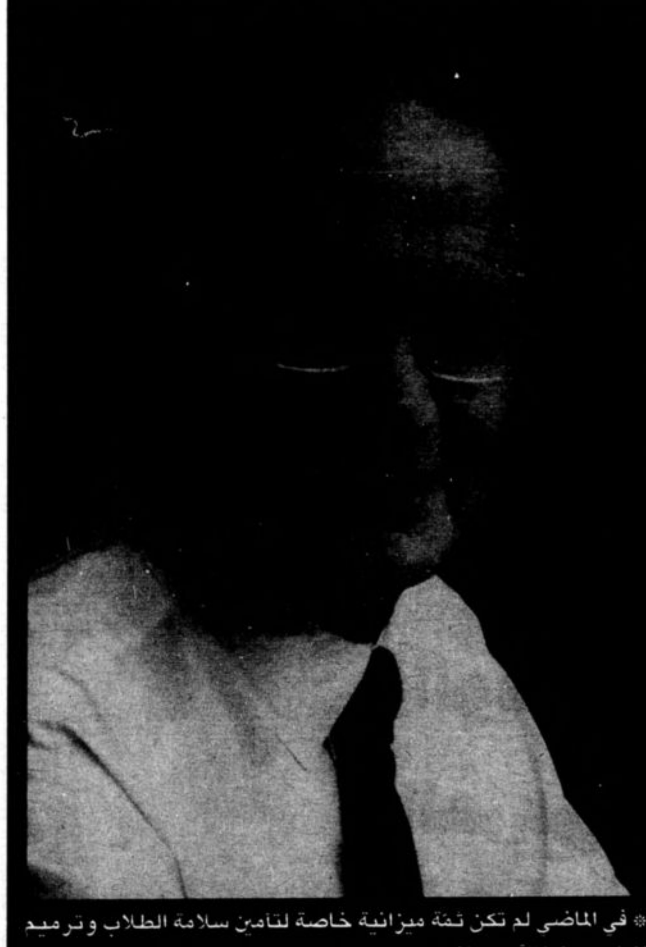
– سريد: في اليوم الأول للسنة الدراسية سأقوم بزيارة الى موقعين: الأول بلدة يروحام، والثاني مدينة رهط (كلاهما في النقب).

*** «الاتحاد»: ألا ينبغي وقف تدخل جهات الأمن العام «الشاباك» في مسألة تعيين المعلمين في الوسط العربي؟**

– سريد: كل تعيين في المدارس العربية سيكون حسب التقييم المهني والمعايير المطلوبة دون أي تدخل لأجسام غريبة. الاختيار والترجيح سيكون حسب الانظمة التي تضعها وزارة المعارف وليس حسب انظمة او دوافع اخرى.

*** «الاتحاد»: ماذا عن الثمانية ملايين شيكل التي خصصتها وزارة المعارف لـ «شاس»؟!**

– سريد: كوزير معارف، انا مسؤول ايضاً عن الـ (٣٠) ألف طالب من «شاس» كما عن باقي الطلاب في جميع المدارس. اما بخصوص الثمانية ملايين التي ذكرتها فإنها جزء من الميزانية العادية الجارية للمدارس التي يتعلم فيها هؤلاء الطلاب وليس لتغطية عجز مالي لحركة «شاس»، انه مبلغ تم تحويله لهذه الشبكة في المدارس تحضيراً لافتتاح السنة الدراسية.



* في الماضي لم تكن ثمة ميزانية خاصة لتامين سلامة الطلاب وترميم المدارس. أما الآن ومنذ تسلم سريد الوزارة قبل خمسة أسابيع. فقد تم تخصيص (٧٠) مليون شيكل لهذا الغرض.

* يجب اعادة النظر في جميع البرامج التعليمية والمناهج في المدارس العربية. وليكن تعليم الحضارة والديانة الاسلامية من ضمن البرامج وفي البجروت. فهذا امر طبيعي.

* على الشاباك واي جهاز غريب آخر الكف عن التدخل في تعيين العاملين في سلك التعليم العربي.

* النائب من المفدال له صلاحيات في جميع ما يتعلق بالتعليم الديني الرسمي في الدولة. اما النائب من «شاس» فلا ولن يكون له صلاحيات!

لماذا انقطع الاتصال الهاتفي فجأة؟

عندما طلبت من السيد عبدالحليم زعبي، أحد مساعدي وزير المعارف، يوسي سريد، ان يرتب لي موعداً للقاء الوزير، أخبرني ان الجدول الزمني مكتظ بالمواعيد، فطلبت اجراء المقابلة هاتفياً. وهنا ايضا كان من الصعب ايجاد ثغرة زمنية لدى الوزير، وبعد إلحاح، ترتب ان أجري المقابلة الهاتفية عبر هاتف الوزير الخلوي عندما يكون في طريق عودته من مكتبه في القدس الى بيته في تل أبيب، وهكذا كان.

إلا انه، وفي أثناء الإجابة على اسئلة «الاتحاد»، طلب الوزير سريد بنبرة صوت مضطربة ومفاجئة قطع المحادثة بسبب اضطراره للنزول من السيارة لأمر ملح وعاجل، فظننت لأول وهلة ان سيارة الوزير تعرضت لمكروه او ان أمراً جدياً حصل له او لمن كان معه في السيارة.

عاودت الاتصال بعد دقائق من الترقب والفضول، من أجل انهاء المقابلة أولاً ولمعرفة السبب الذي اضطر الوزير الى التوقف المفاجئ ومغادرة السيارة، سألته ما الخطب، وفيما اذا كانت الأمور لديه على ما يرام؟ فأجاب سريد ضاحكاً: «كنت مضطراً الى النزول من السيارة لمساعدة شابة تعرضت على مشهد مني، الى اعتداء من قبل شاب معتدٍ (من اليهود المتدينين المتشددين)، فنزلت لمساعدتها على الافلات من بين يديه»!

سألته كيف ساعدتها؟ قال: لقد قام مساعدي بإعطائه «تلميحاً جدياً» أجبره على تركها. سألت، وماذا كان هذا «التلميح»؟ فقال: «تلميح» ترك لدى المعتدي انطباعاً ان عليه ترك الفتاة وبأقصى سرعة.. عدت وسألته هل كان هذا «التلميح» بدنياً؟ فقال ضاحكاً مرة أخرى: كان «تلميحاً» يليق بمثل هذه الحالات فهمه سريعاً، وبعد ذلك قمت بإعلام الشرطة عن حادث الاعتداء.

بين جت وباقة الغربية

شارع داخلي.. اسمه " شارع الموت " !

* الشارع الذي صُمّم في عهد الانتداب ما زال يفتقر لمواصفات الشوارع التي تلائم العصر وعدد السيارات الهائل.
* حوالي ٣٥ الف سيارة تمر فوقه يوميا.
* توسيع الشارع وجسر "ابو نار" ووضع الاشارات المرورية والضوئية - قد يفيد.
* العامل الاهم في الحد من الحوادث المأساوية هو السائق نفسه.

* حادث الطرق القاتل الذي شهده الشارع بتاريخ ٨/١٥ *

*** تقرير: حسن مواسي ***

* مما لا شك فيه ان الاحساس بالطمأنينة والامان، هو حق طبيعي لكل فرد منا، ولكن .. مع تزايد الحوادث التي نشاهدها او نسمع عنها وبشكل يومي في الاونة الاخيرة، ينعدم الاحساس والشعور بالامان على طرقات وشوارع الدولة، فكأن على كل سائق اسرائيلي يسافر في شوارع البلاد ان يقوم بتوديع اهله واقاربه واصدقائه قبل كل سفرة، فاذا اراد التوجه الى مكان عمله او الذهاب الى رحلة او نزهة او العودة من تدريب رياضي الخ .. فليعرف ان الموت يتربص ويترقب! يا ترى من يتحمل المسؤولية عن هذا الوضع المتردي؟! اهي وزارة المواصلات، ام دائرة الاشغال العامة (ماعتس)، ام دوائر الترخيص ام وزارة "الامن الداخلي" ام السلطات المحلية ام سائقي السيارات انفسهم؟! اسئلة جميعها بحاجة للاجابة الصعبة؟! من المذنب؟! الكل يحاول ان يحمل غيره المسؤولية تواصل "حمام الدم" وان يضع الذنب على غيره!

فمنذ مطلع هذا الشهر، اب اللهاب، لغاية منتصفه قتل (٣٦) شخصا على شوارع وطرقات البلاد! وقد اصبحت حوادث السير امرا روتينيا وتحولت السيارة الى سفاح لسفك الدماء، واصبحت حوادث السير كابوسا يتهدد ارواح البشر، فهل اختراع السيارة وحوادث السير الناجمة عنها فعلا مأساة القرن العشرين؟! فالحوادث لا تفرق بين طفل وشاب وكهل وشيخ وحتى اليوم، ومنذ بداية العام الجاري حصدت في الوسط العربي ٥٠ شخصا!

الشارع الرئيسي باقة الغربية - واقع اغتيال اخر !

ما يحدث على المدخل والمقطع الجنوبي للشارع الرئيسي في باقة الغربية الموصل بين باقة الغربية وجت ويربط شمال الدولة بجنوبها، كأحد اهم شرايين المواصلات الرئيسية في الدولة يجعل الشارع يبدو للوهلة الاولى وكأنه شارع عصري يتمتع ويفي بكل مواصفات واستحقاقات السياقة الامنة، ولكن وفي نفس الوقت يعتبر احد اخطر الشوارع ويشكل خطرا حقيقيا للمسافرين الخارجين من باقة الغربية والداخلين اليها، ولا سيما سكان باقة وجت اللتين فقدتا العديد من شبابهما، وكان اخرها يوم ٨/٨ الشابين ابراهيم رسمي شرقية (١٥ عاما) وواياس محمد وتد (١٦ عاما). وكاد يودي بحياة المواطن فريد الشيخ محمود ابو مخ (٥٤ عاما) من باقة الغربية يوم الاحد ٨/١٥ بداية هذا الاسبوع.

ومن بين ضحايا هذا الشارع النائب السابق، الكاتب والسياسي ابن قرية جت محمد وتد (ابو كاسترو) والذي لقي مصرعه بداية التسعينات.

فالشارع يفتقر للانارة ولوجود رصيف، وفي منطقة حرجة منه، بين باقة وجت يبدأ الشارع بالانحسار ويضيق بين البلدين بحيث يشكل ممرا ضيقا وشارعا ذا اتجاهين، ولكن بدون جزيرة او حاجز، مما يتيح المجال امام التجاوزات الخاطئة والخطرة والتي في اغلب الاحيان تؤدي الى وقوع حوادث قاتلة (كالحادث الذي راح ضحيته المؤسوف على شبابهما ابراهيم شرقية واياس وتد) ولا سيما ان السائقين يزيدون سرعتهم في هذا المقطع من الشارع، وذلك يعود لسبب وجود الشارع في منطقة (حرجة مستوية وقدومهم من نقاط تتيح لهم زيادة السرعة، ويقع الحادث على هذا الشارع تلو الاخر، ويزيد الضحايا في سجل حمام الدم المتواصل على طرقات البلاد وضحايا حوادث الطرق، ويكبر الحزن في باقة وجت ويطلق الاهالي عليه "شارع الموت" لكثرة الحوادث وما يسقط عليه من البلدين. ويعزو السكان سبب كثر وقوع الحوادث والتي راح ضحيتها الكثير من سكان البلدتين وما خلفه من الجرحى الى اسباب عدة:

١- عدم وجود اشارات مرورية وضوئية لتنظيم حركة السير.

٢- ضيق الجسر الذي يقع فوق واد "ابو نار" وعدم توسيعه.

٣- انعدام الانارة في الليل.

وفي اعقاب الحادثين الاخيرين توجهت "الاتحاد" الى بلدية باقة الغربية ومجلس جت المحلي.

د. محمد ابو فول، رئيس مجلس جت المحلي:

" توسيع الشارع وجسر "ابو نار" :

يقول د. محمد ابو فول انه وفي اعقاب الحادث المأساوي الذي اصاب قريته واستشهاد الشابين ابراهيم شرقية (١٥ عاما) والشاب اياس وتد (١٦ عاما)، قام بالاتصال بوزارة المواصلات ودائرة الاشغال العامة (ماعتس) ووزير المواصلات يتحساق مردخاي وطالب بعقد جلسة طارئة معهم ودعاهم الى مجلس جت للتباحث وايجاد حل لهذه المشكلة المستعصية.

ويضيف د. ابو فول انه قبل حوالي ٣ اشهر وبعد مفاوضات وعدة جلسات مع دائرة الاشغال العامة، التزمت "ماعتس" باصدار مناقصة، بهدف بناء وتوسيع الجسر المقام فوق واد "ابو نار" على المدخل الجنوبي لباقة الغربية بعرض ٢٠ مترا، عند مدخل المنطقة الصناعية في باقة، وتم الاتفاق على ذلك في الجلسة التي عقدت في مجلس جت المحلي التي تم فيها الاتفاق على العمل على توسيع الشارع.

ويواصل د. ابو فول ان هناك محادثات على وشك الانتهاء لتوسيع المقطع المتجه الى جت استكمالا لشارع باقة الغربية وجعله ٤ مسارات (لكل اتجاه مسلكان).

وبشأن الوادي يقول د. ابو فول لقد عقدنا جلستين واحدة مع رئيس بلدة باقة الغربية واتفقت مع د. زياد ان يقوم مهندس البلدية والمجلس ببحث المخططات المتفق عليها مع الخرائط والتي تهدف الى تنظيف الوادي وتوسيعه وملائمتها مع سلطة الوديان، وفي الجلسة الثانية التي عقدت مع سلطة المجاري لتعديل المخطط المقدم، وتمت المصادقة على المخطط من قبل لجنة تحكيم وارسال الخرائط الى لجنة التنظيم اللوائية في حيفا لاقرارها والمصادقة عليها. ونأمل ان يتم البدء في العمل قريبا.

سعيد كتاني - القائم بأعمال رئيس بلدية باقة :

نعمل لتوسيع الشارع ووضع لافتات

كبلدية، قمنا بتوجيه برقيات مستعجلة للجهات المختصة حول الطرق في المدينة للحد من الحوادث المروعة التي وقعت مؤخرا، وقررنا أن نقوم وبالتعاون مع مجلس مكافحة حوادث السير في البلدة بوضع لافتات تحذير واشارات مرور لتنظيم حركة السير في المدينة وكذلك بدأنا بالتحضير لاخذ الحيطة والحذر، وقام وفد من سلطة الامان على الطرقات وطلبنا منهم البدء بالعمل الفوري لايجاد حل جذري للشارع ونأمل في الفترة القصيرة القادمة ان يباشر بتوسيع الشارع وفتح الجسر لما فيه مصلحة وسلامة السائقين والمسافرين وللحد من الحوادث المؤسفة التي جرت مؤخرا.

المهندس رسمي عثامنة - مهندس بلدية باقة:

نظمنا جولة لموظفي سلطة الامان على الطرق

"الاتحاد" : دائرة الاشغال العامة تدعي ان المقطع الجنوبي للجسر يقع في منطقة نفوذ بلدية باقة الغربية، هل هنا صحيح؟!

- عثامنة : عندما يبدأ الشارع في مسلكين، هذا هو حد مسطح البلدية، والجسر، تابع لدائرة

(البقية على ص ١٦)



اصفهان بهلول حطّت عزيمتها على الصخر، وحطّمته ..

*** تعتز بعروبتها وترجو خدمة مجتمعها من خلال عملها الصحفي في القناة الثانية.**

*** حدود طموحاتها ؟!.. السماء هي الحدّ ..**

*** ولها مواهب في القصة والرواية ايضا ..**

*** جابي زوهر وايال لتون وعمرام متسناع يتحدثون عنها وكذلك الكاتب محمد علي طه يبدي رأيه في ابداعها الادبي.**

*** صابرين ذياب ***

* عندما فكرت في لقاء اصفهان بهلول كنت اسأل نفسي ماذا يمكن ان اجد عند هذه الفتاة اعظم من موهبتها ؟ وهل يمكن ان اقدم لقراء «الاتحاد» عن اصفهان شيئا استثنائيا ؟ وفي الطريق اليها قلت لنفسي ايضا .. يجب ان ابحث عن "ظلال الصورة" في شخصية اصفهان بهلول، هل في عبقريتها سر يمكن فهمه ومعرفته .. او ان جلاء هذه العبقرية سيظل طلسما غامضا نراه يكبر وينمو دون ان نحلّه ونفهمه، ودون ان نعرف عنه شيئا!

وتوخيت ان اعرف شيئا ولو زهيدا عن هذا السر، فدفعني هذا الرجاء الكبير الى التمحص عن الغازها ومساربها واسرارها في شطحاتها وتعلاتها، في ايماءاتها وانثناءاتها وفيما الى ذلك من شؤون وشؤون وذلك كله بعد ان وصلت الى عكا والتقيت بها ..

فتاة سمراء تلوح في وجهها سحنات شرقية حسنة، انها ابنة عكا، بنت البحر، ولمست في نفسها الرضا والعفة، فانها تحب بلا حدود شيئا اسمه عكا، فهي تبعث في نفسها مشاعرا رائعة لا تستطيع مناقشتها وتعتز بانتمائها لبلدها واهله، وتفخر بقوميتها العربية المنفردة بها في التلفزيون الاسرائيلي - القناة الثانية اذ تعتبر العربية الاولى والوحيدة هناك واصغر مراسلي التلفزيون سنا.. فبدت واصفهان تتحدث كأني اعرفها منذ زمن فقد دفعتني بسرعة الى جو من الالفة الطيبة التي لا مراء فيها، وكان كلامها بسيطا واضحا ينم عن شخصية قوية صلدة كالظلال الحلوة تلقيها شجرة صغيرة.

وبما ان الفرصة متاحة لاسأل اصفهان والاسئلة التي في ذهني كلها تحاول ان تلقي الضوء على عالم هذه الشابة ابنة العشرين ..

ماذا في هذا العالم؟ وفي اي جو تعيش طموحات ومواهب اصفهان بهلول؟

*** ستة عشرة عاما في صروح تدريسية عبرية ***

شرعت اصفهان بالحديث قائلة : يوم كبرت وجدت نفسي اتحدث اللغة العبرية باتقان، وجامعة "بين ميزة معرفتي باللغة العبرية، وميزة التربية العربية الاصيلة التي تلقيتها في بيتي، فقد استهليت حياتي المدرسية، في مدرسة تومر في حداثتي، وانتقلت بعدها لمدرسة "علياه شنياه" وانهيت دراستي الثانوية في درسكي .. وتلت المرحلة الثانوية دراستي الجامعية التي استغرقت سنتين، وكنت في قرارة نفسي قد عزمت امتهان الصحافة المرئية والمسموعة والمكتوبة مهنة اساسية، احقق ذاتي واما لي من خلالها، لذا، اوقفت مشروع الدراسة الجامعية الى حين اخر واضف الى ذلك ان هذا المشروع يكتنف الان سلم الاولويات عندي.

***بدأت العمل الاذاعي تحت اشراف داني نشلس ***

وتضيف اصفهان: التحقت بدورة في مجال الاتصالات تتبع لجامعة وراديو حيفا، وكانت مدة هذه الدورة ما يقارب نصف عام، وانهيتها بامتياز وتفوق وكان اول لقاء صحفي اجريته مع المعلقين الرياضيين الشهيرين شلومو شيرف وآفي رتسون اللذين يفصل بينهما خلاف حاد .. وانهالت علي ردود الفعل الداعمة بعد ان اجريت هذا اللقاء، وكان اكثر هذه الردود اثارة في نفسي هو تعقيب مدير الاذاعة السيد داني نشلس، الذي عمل مني محققة صحفية لا يرتد لها نشاط، وبعدها عملت معدة لتقارير حركة السير من على متن الطائرة التي اعتبرتها تجربتي العزيزة والرائعة التي اضافت الى ثقافتي شيئا من الخصوصية، ولمشاعري شيئا من الاثارة، وازدادت ردود فعل المستمعين التي بعثت في نفسي الارتياح، واحتوت تلك الردود تعليق رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع الذي اشاد واثنى على اسلوبي .. وكثرت الاسئلة عن اصفهان في الاذاعة والى ان عينت مقدمة لبرنامج رياضي "زيراد حوفشيت" (حلبة حرة) مع المحرر الرياضي غادي نس ومن ثم اندمجت ببرنامج تيتراتشي وهو برنامج خاص بعمل الصحفيين الميداني وعما يدور وراء كواليسهم!

وبعد ما حققته من نجاح أبهر الجميع، قدمت بمفردي برنامجا خاصا بي في كل يوم سبت، عندها لم يتردد مدير الاذاعة داني نشلس في تعييني مراسلة للاخبار رغم سني الصغيرة. وتضيف اصفهان، لقد جابهت مصاعب كثيرة اثناء فترة عملي في الاذاعة فكانت بعض النفوس الضعيفة، التي لم ترغب باسلوبي، ربما لانني عربية او لطبيعة هذا العمل التي تفرض مفاهيم المنافسة الكبيرة والصغيرة. الا أن تلك النفوس لم تحبط عزيمتي لا بل زادتني قوة وايمانا بذاتي .. "فالضربة التي لا تميت تزيد الانسان قوة..»

*** مرحلة الانتقال من الاذاعة للتلفزيون ***

وتواصل اصفهان الحديث: جمع بيني وبين اوري باز، احد كبار المسؤولين في قسم الاخبار بقناة التلفزيون الثانية، الكثير من اللقاءات حينما كنت اعد تقارير عن حركة السير في راديو حيفا. فقد اعجب بأسلوبي كثيرا. وكانت ثمرة هذه اللقاءات لقائي مع شالوم كينال مدير قسم الاخبار في القناة الثانية بعد ان سمعني هو الاخر في الاذاعة وتحدث الى داني نشلس للتعرف على امكانياتي، وبعدها اجريت اتصالات مع اوري باز الذي حضرني لامتحانات خاصة، وانتقلت على اثر نتائج الاختبارات الى مرحلة التدريب مع العديد من المراسلين وحيثما وجدت نفسي مهيئة كما يجب ان اكون شرعت في تقديم اول تقرير اخباري.

وكان ذلك قبل زمن وجيز، حمل موضوعه حادثة قتل وانتحار في مدينة حيفا، ويطيب لي ان اذكر هنا، انه حينما انتهيت من اول تقرير لي في التلفزيون الاسرائيلي قال لي اوري باز "اصفهان! جلبت لنا الفخر" هذه العبارة التي علقت في خاطري ولصقت بوجداني، وليتني استطيع وصف المشاعر التي تملكتني حينها الا انني استطيع القول بأني فخورة بنفسي وبسعيي ومعتزة بكل من حولي .. وتسترسل اصفهان في الحديث .. النجاحات التي

حققتها هي بفضل الرب الذي وهبني الامكانيات العظيمة، وبفضل دعم والدي الذي يثري امالي، ولمبادراتي الذاتية دور جليل في تقدمي الى الامام، واحب ان اردد ما ردده لي والدي مرة هذا الانسان العظيم الذي لن يتكرر اذ قال لي بأن المواهب العظيمة لا تستسلم ولا تنكسر بسهولة، فهي تحمل في مقومات وجودها قدرتها على الاستمرار ولهذا .. تظل موجودة، وتظل قادرة على النجاح حتى لو كان هناك خصوم الداء للنجاح. ذلك ان اصحاب المواهب لا يقفون على اقدامهم استنادا الى مواهبهم فقط، ولكنهم يحيطون مواهبهم بضمانات كثيرة: ضمانة الثقافة، وضمانة التجربة، وضمانة الوعي بقيمة هذه الموهبة ويصبح التفريط فيها هو الموت ذاته، فالمواهب العظيمة تجدد نفسها بطبيعتها لانها تدفع صاحبها الى ذلك.

وتعترف اصفهان :

لقد عرفت الفشل في حياتي، وكان ذلك بفترات معينة في حياتي المدرسية، لكني اعطيته ظهري واستمررت في طريقي! ان الفشل مسألة ضرورية في حياة من ينجح. انه نوع من التجديد وشكل من الدفع الى الامام، وصورة من الحافز، لمواصلة النجاح. والانسان الذي لا يفشل لا يعرف قيمة النجاح ولا متعته وروعته، لكن من يفشل، يتذوق طعم النجاح بدرجة مضاعفة، ولم يكن فشلي في اي وقت نهاية المطاف ولا كان هو الطريق المسدود.

ان من ينجح باستمرار حتى يدمن النجاح، يمكن ان تكسره لحظة فشل واحدة، والذي يفشل باستمرار حتى يدمن الفشل، يمكن ان تقتله لحظة نجاح صغيرة لانه ساعتها، لن يصدقها، فانا والشكر لله اظهرت الفشل في طريقي كعلامات انذار جعلتني احرص على النجاح بتعلمي من الفشل. وتضيف اصفهان .. شخصيتي تجمع بين المتناقضات الانسانية التي تختزن تفاصيلي فأنا قوية وضعيفة، شجاعة ومتهورة رقيقة وحادة، عنيدة وحساسة وهناك من يدعي من بعض العاملين في مجال الصحافة المرئية على وجه الخصوص انه يتوجب فصل مكامن العواطف النبيلة عن اصولها الفطرية البريئة ليحملها - بالتالي - الى عواطف زائفة كي تنسجم مع مواصفات بعض الظروف بما اختصت به هذه المواصفات من تفنن في اساليب التزييف والرياء والانانية القاتلة. الا ان نصيحة والدي العزيزة على عقلي وضميري "بالا انسى انني انسان" تنير لي السبيل دائما وتجعلني رافضة القوة العاتية التي تحاول سحق ما امامها.

والموضوع الذي يستأثر من اصفهان بالاهتمام الشديد هو مجتمعها الذي تعشقه في واقعه وفي حقيقته وفي طبيعته الا ان زنبقيته المترجرجة هي السبب الرئيسي في الجنوح الى السطحية والجمود الفكري وليتني استطيع المساهمة في تحرير مجتمعي من الانغلاق الذي يعانيه.

وتضيف: سأحاول من خلال عملي في التلفزيون الاسرائيلي ان اخدم مجتمعي وافراده بكل امكانياتي وارغب قليلا في الحديث عن التقرير الاخباري الذي اعددته والخاص عن جمولة كراجة من عائلة الجواريش في الرملة التي تعاني اشكالات صعبة وقد تابعت الموضوع حتى النهاية حيث توجهت لوزير المعارف يوسي سريد الذي وعد أن يعمل جاهدا من اجل خلق اطر تربوية مناسبة لاولاد تلك العائلة، ووعد شلومو من عامي وزير الامن الداخلي بعد ان توجهت اليه بأن ينقل الاولاد للفنادق خلال فترة وجيزة. منهم يحيون في شتات وكالمشردين نتيجة ظروفهم الداهمة.

وتنهي اصفهان حديثها مع ابتسامة رقيقة اطمح بالكثير .. ولا استطيع تدوين طموحاتي على الورق ولكني استطيع تسجيل طموح عزيز وهو ان اصبح واحدة من اهم الشخصيات في البلاد كمدينة اصفهان الايرانية التي تعد واحدة من اهم معالم الدولة الايرانية، وتضيف: ان الانسجام واضح الأثر بين طموحاتي وبين المحيط المميز الذي اعيش فيه فالحمد لله، امالي بألف خير".

وردا على سؤال لي يتعلق بمشاعر الندم ان وجدت حيال دراستها في مدارس عبرية، اجابت على سؤالي بهدوء وقالت:

لا اشعر بأي اسف او ندم بخصوص دراستي في مدارس عبرية، فقد حافظت على شخصيتي وقوميتي وانتمائي الاصيل دون اية مصاعب، وهنالك الكثيرون ممن درسوا في مدارس عربية وساوموا على اصفى العادات والتقاليد وكل القيم الوطنية والقومية وذهبوا ليتجندوا في الجيش الاسرائيلي. لكني لم افعل ذلك، واقولها بهامة مرفوعة تطاول السماء بأن اعتز بعروبتي وافخر بها ولو خير لي ان اولد من جديد لما اخترت الا ان اكون العربية اصفهان ابنة عكا وبحرها ..

وقبل ان تفارقني اصفهان، فاجأتني بقصة قصيرة من تأليفها وطلبت مني ان اطلع عليها واقرأها، والحق، بأنه بعد اطلاعي على قصتها القصيرة تأكدت انها تستخدم اللغة العبرية استخداما حالق الذرى بسهولة وامتاع ولباقة وجدارة وقد توفرت هذه الاسباب جميعا لتمكنها من الاخذ بناصية اللغة والسيطرة على مستلزماتها واسرارها وتطويعها لاغراضها الادبية واهدافها الصحفية، والواقع انني لا اريد اخفاء امنية عزيزة، في داخلي تحثني على تسجيلها وهي رغبتي في ان اقرأ أصفى بلغتها العربية الام مثلما قرأت لها بالعبرية واثقة بأنها قادرة على استخدام اللغة العربية كاستخدامها للعبرية.

وتوجهت بعد قراءتي مباشرة الى الكاتب محمد علي طه وطلبت منه الاطلاع على جزء من قصة اصفهان فقال لـ «الاتحاد»:

قرأت النص الادبي الذي لا اعرف كاتبه او كاتبته ولا ادري اذا كان نصًا كاملا ام جزءا من نص ادبي طويل، وبعد القراءة أقول ما يلي:

يمتاز النص بلغة شعرية وبأسلوب رشيق يشد القارئ ويدخله الى عالم نفس بشرية شابة تعيش العصر وتتفاعل معه، وكاتب او كاتبة هذا النص يتمتع بموهبة ادبية تنم عن كتابة عمل روائي ذي لغة شعرية يكشف عن خفايا النفس واتوقع لصاحبه او صاحبته مستقبلا ادبيا جديدا ..



غابي زوهر .. محرر اخبار ومقدم برنامج تلفزيوني ومن مؤسسي راديو حيفا:

انصح اصفهان بأن تتخذ من الادب مهنة وسبيلا

وصلت اصفهان الى الاذاعة طالبة العمل، وبعد ما لاحظته عليها من حدة في الذكاء، وما تتمتع به من ثقافة واسعة وبملاحظتي لاتقانها اللغة العبرية، لم نردد في دعمها لحظة. فكانت كالفرصة الذهبية التي تأتيك من حيث لا تدرين. وما اعرفه حق المعرفة أن اصفهان ترعرعت في بيت "كوسموبوليتي" لا ينقصه التحضر والانفتاح على العالم، اضافة الى قوة شخصيتها غير العادية التي تسببت في نجاحاتها المستمرة، فقد خلقها الرب لتكون صحفية وكاتبة مبدعة. وهناك مقولة في العبرية نرددها في الحقل الصحفي "كل صحفي هو مثقف" لكن عبقريتها وذكائها الحاد يجعلان من شخصها وثقافتها شيئا غير عادي، وبكل امانة وصدق، انصح اصفهان بأن تتخذ من الادب مهنة اساسية لها، فهي مبدعة خلاّقة، لقد قرأت لها الكثير من كتاباتها وخواطرها وابهرتني كثيرا وليتها تعمل بنصيحتي، علما انني اتنبأ لها بمستقبل عظيم في مجال الصحافة لان النجاح حليفها وحليف مواهبها ولكني رغم جزالة اعجابي باسلوبها الادبي انصحها بكتابة القصة والرواية وان لم تعمل اصفهان بنصيحتي اليوم ستعمل بها ولو بعد عشرين عاما. فغدها حافل بروائع الامور.

ايال ليئون .. محرر البرامج الاذاعية في راديو حيفا :

يستقبل كبير امام اصفهان وشهرة واسعة بانتظارها واني اباركها عروبتها لما تحتويه شخصية اصفهان من سمات مشرقة ورائعة كالذكاء، والرقة والالفة والنشاط ولا اشك في ان موهبتها سترفعها عاليا جدا .. ولاصفهان اسلوب بارع في تناول الشخوص وقدرة رائعة، على تصميم الحبكات الصحفية، وسبك محكم للحوار بأشكال مختلفة واحواله المتباينة وتقاريرها الى الان امتازت بخصال جادة.

وما يميز اصفهان ايضا انها تأخذ الناس بما هم لا بما يجب ان يكونوا وتمتاز بالنزاهة في القول واللطف في الاداء، وتخريج الامور تخريجا طبيعيا لا تكلف فيه ولا تصنّع. وينهي السيد ايال قائلا: انا احبها كثيرا.

عمرام متسناع رئيس رئيس بلدية حيفا:

ابارك هذه الشابة العربية على الانجاز الذي حققته، دمجها في الاخبار العبرية في قناة التلفزيون الثانية كما اخبرتني، والواقع انني لست متفاجئا لانني سمعتها وقدرت اسلوبها واداءها الرائعين في التقديم وهي تستحق الدعم.

واتمنى لها مزيدا من التقدم والنجاح وامل ان تكون اصفهان مثالا للاخرين وبداية طيبة لدمج الوسط العربي في كل المؤسسات والهيئات .. وبالمناسبة لقد ذكّرتني اصفهان بأبيها زهير بهلول الذي يتقن هو الاخر العبرية بطلاقة وقد تكون ورثت عنه هذه الموهبة.

لا تخامرني نأمة شك ومهما تفهت بآمال اصفهان التي تمتطي عنان السماء، فقد اكد لي أن عزيمتها الصلبة لن تخونها. ومن يعرف ويمتلك الارادة الحقة لن يعرف المحال في اجتراح الاهوال والصعاب.

فهي تصور ايمانها بنفسها وقد شاء القدر ان يجعل من كل خطوة تخطوها قوة جديدة تزيد شباك القدر احكاما من حولها.. فقد تلقفت بذور العبقرية من بيئة ليست عادية فاحتضنتها معتزة لتنبت نباتا طيبا يزدهر به الوجدان، وسمت اصفهان بشماره ولا بد ان تستطيع سبيلا. صانعة أمجاد عتيدة ورائعة.

صرخة سجناء الحرية أقوى من كل الصرخات والآهات

* «الحرية أو الموت» - مطلب الأسرى الذين سحقت أيديهم الأغلال
* الوزير الأحمد: لن نساوم على قضية الأسرى الأبطال الذين رسموا وبنوا لنا جسر العودة.
* أهالي وذوو الأسرى: ست سنوات مضت على اتفاقيات المبادئ ولم يتحرك شيء بخصوص الأسرى.. ابناؤنا لن يكونوا رهائن العملية السلمية
* والدة أحد المعتقلين المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة: «يا ابني خلّي الساكت ساكت ولا تنبش جروحي..»
* عجوز في الثمانين من عمرها: «يا ستي، لا أريد من هذه الدنيا سوى رؤية أولادي واحتضانهم..»
* المطالبة بوقف جميع الاجراءات التعسفية واللاانسانية التي تمارس ضدهم، وإلغاء الاعتقالات الادارية والاجراءات غير الانسانية بخصوص زيارة الأهالي لأبنائهم الأسرى.
* نادي الأسير الفلسطيني: حرية الأسرى محك أساسي للسلام العادل والشامل والحقيقي.
* أكثر من ٢١٥٠ أسيراً فلسطينياً ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال.

*** تقرير: ثائر أبو بكر ***



* الشعب العربي الفلسطيني المثخن بالجراح والمثقل بالهموم ورواسب التهجير والتشريد والاقتلاع والحروب والاحتلال والمجازر، ما زال مليئا بالآلام. فمع كل بزوغ شمس تدوي في السماء صرخة الأنين والألم من المحتل الغاشم، وبالأمس القريب، اطلق هذا الشعب صرخة «الحرية او الموت» ضد المحتل، فكانت صرخة الانتفاضة الباسلة، صرخة اطفال الحجارة والمقلاع، نال على أثرها جرعات حريته وبدأ يستنشق طعم ورائحة ونكهة الحرية في طريقه لإقامة دولته المستقلة.

وقبلها كانت صرخات وآلام المشردين المقتلعين والمهجرين من ارضهم وترابهم ووطنهم، كانت صرخات الشهداء، سعد صايل وماجد ابو شرار وغسان كنفاني وابو اياد وابو جهاد وعمر القاسم وابو الهول ويحيى عياش والابراهيمين الفرقع والزريقي وغيرهم، فقافلة الشهداء كبيرة ومليئة بالاحزان التي أبت سلطات الاحتلال بقمعيتها الا ان تكتب بحروف التاريخ العديد من المجازر بحق ابناء شعبنا الفلسطيني.

بعزيمة وايمان ووحدة شعبنا، وبصحوة العالم المحب للسلام، نبني ونقيم دولتنا. وكما ذكرت، دوت بعدها صرخات ما زالت تدوي ثائرة ضد المحتل، ومنها موجه لسلطتنا الوطنية لتعطي الدفء والحنين للعمال والفقراء والمسحوقين والكادحين والمقهورين ولأطفال فلسطين والمعلمين والصحفيين والمظلومين والعطشى والمهجرين واللاجئين.

واليوم جاءت صرخة مدوية ما زالت تسطع في سماء فلسطين ألا وهي «صرخة الأسرى الذين ما زالوا يقبعون خلف قضبان سجون الاحتلال»، مع العلم انه منذ عشرات السنين، تتابع «الاتحاد» صرخات وآهات وآلام أسرى الحرية، الأسرى الذين ما زالوا يرزحون في باستيلات الاحتلال، ينتظرون بزوغ شمس الحرية، والذي هو حق ومطلب مقدس لهم، ابطال أسرى الحرية الذين جسدوا ورسموا ووضعوا فوق أكتافهم وخطوا جسد وحلم العودة لقيادة شعبنا الفلسطيني المتمثلة بـ (م.ت.ف) وسلطتنا الوطنية، وبهذه الكلمات لا يسعني الا ان استذكر القائد المناضل الرمز الشاعر الشهيد الثائر توفيق زياد «أبو الأمين» الذي غنى وكتب بريشته العذبة أشعاره لأسرى الحرية، الأسرى الأبطال، حين قال في احدى قصائده:

الحرية لأسرى الحرية او الموت، وطن يدفع الثمن - هذه أغنية للأيدي المسحوقة بالأغلال الدموية تتحدى الأغلال الدموية - لعيون تتوقد خلف القضبان للقامات المنتصبة في قلب الزنزانات الوحشية تتحدى الزنزانات الوحشية - هذه أغنية للعشرة آلاف بطل من مائة مليون بطل للانسان الهاتف في وجه الغازي المحتل - الموت او الحرية - وماذا بعد؟ لا أدري ولكن كل ما أدري ان الارض حبلى، كل ما أدريه ان الحق لا يفنى.. فارفعوا أيديكم عن أسرانا ولا تطعموا النار من حطب.

كلمات القائد الشيوعي المناضل الفلاح الشعبي المتواضع الذي أحب آلاف الأسرى وأحب كل الشرفاء الأحرار المناضلين لا المزاودين المتسلقين، كتب وغنى وناضل من أجل حرية الأسرى الأبطال كما غنى الراحل ابو شرار وناجي العلي وغسان كنفاني الذين كتبوا ورسموا وجسدوا حلم العودة، ولكن القدر اللعين ورصاصات الحقد الصهيونية خطفتهم قبل ان يحققوا حلمهم ويطيروا الى سماء فلسطين.

وعودة الى صرخات وآهات أسرى الحرية، صرخات عائلاتهم وزوجاتهم وفلذات أكبادهم وسماء وسهل وهضاب مرج بن عامر وجنين القسام وفلسطين الحبيبة، ففي كل بيت وخربة وقرية ومدينة تسمع هذه الآهات والأنين والاوجاع، ليقولوا ويرسلوا رسالة الى من يسمي نفسه من حمائم السلام السيد براك، وحكومة اسرائيل، عبر صفحات «الاتحاد» ليقولوا له أنت لفظت ايضا وقلت للرئيس القائد ياسر عرفات: نعم نحن نريد

←←

«سلام الشجعان» وأهالي الأسرى يقولون لك ولحكومتك ولشعبك ان سلام الشجعان يأتي بحرية الأسرى والذي هو «المحك الأساسي للسلام العادل والشامل الحقيقي». هذه الكلمات والصرخات سمعناها في كل بيت فلسطيني مثقل بالهموم والاحزان والتلهف ليضم بحنينه وشوقه وألمه الأبناء المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلية.

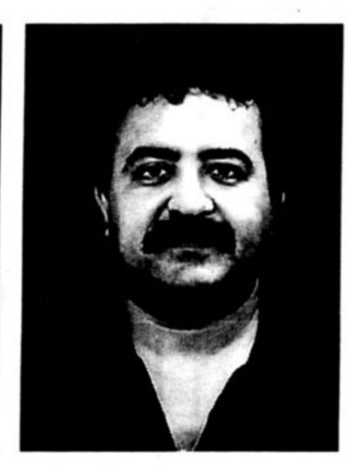
وما شدني الى الكتابة عن هذه الصرخات، هو كثرة الرسائل الخطية والهاتفية التي تتسرب من داخل سجون وزنازين الاحتلال لـ «الاتحاد» في جنين، من معتقلات الرملة وشطة وعسقلان ونفحة ومجدو، وكان آخرها قبل أيام من أسرى الدوريات العرب القابعين في زنازين الاحتلال.

وقال شقيق سامر المحروم الذي يقضي محكومية السجن مدى الحياة، معلقاً على تصريحات براك بخصوص عزمه على اطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين ليست اياديهم ملطخة بالدماء: «اذا كانت أيادي الأسرى الفلسطينيين ملطخة بالدماء، هؤلاء المناضلين الشرفاء، فبماذا تكون أوسمة السيد براك، جنرال الحرب والقمع، ملطخة؟ أليست ملطخة بالدماء العربية والفلسطينية؟».

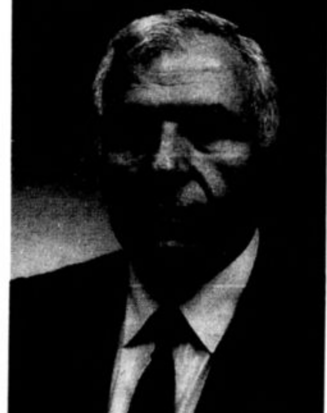
طبعا مهما قال من كلمات، فان جرحه كبير كباقي جراح الشعب العربي الفلسطيني، والده فارق الحياة قبل شهرين، والاحتلال منعه من مشاهدة وتوديع والده بإلقاء النظرات الاخيرة(!) وفقط بعد تدخل الصليب الأحمر الدولي بعد (٩) ساعات، سمحت له ادارة السجن في عسقلان، وتحت حراسة مشددة، ان يهاتف والدته الحزينة لفراق رفيق درب حياتها المرحوم «عصام المحروم».

هذا جزء من الأوجاع والأحزان التي تابعتها «الاتحاد» وكتبت عنها وشاهدتها على ارض الواقع، فأين سلام الشجعان وحسن النوايا؟ قاموس الاحزان مليء بشعبنا الفلسطيني: مواطنة فلسطينية ذنبها ان القدر رماها في لبنان، وتعيش في كنف زوجها وتدعى «سلام عمر ابو بكر»، والدها توفي قبل عام ونصف العام، وشقيقتها توفيت قبل (٦) شهور (المرحومة «فداء»)، ولكن الاحتلال منعها من زيارة ضريح شقيقتها الصغرى ووالدهما في مسقط رأسها في جنين ويعبد، وهل يعقل ايضا باسم حسن النوايا، وسلام الشجعان، ان يمنع أطفال لا تتجاوز اعمارهم الـ (١٣) عاما، إيفيت وخالد ذياب من بلدة الزبابدة في محافظة جنين قبل أيام، من زيارة عمتهم وأقربائهم بعد وفاة أحد اقربائهم.

والحجة التي تدعيها السلطات بأنها أمنية وان جواز سفرهم مسجل عليه انهم من مواليد «سوريا»! كل هذه الصرخات مهما كتبنا عنها فلن تشفي «فشة خلق أو غل»، فما بالكم بآلام وأحزان وأوجاع أمهات الأسرى وأشقائهم، وكما قال الراحل «أبو الأمين» في كلماته ان «الأرض حبلى»، والأوجاع تخرج من الصميم ومن أعماق الجراح، جروح معشعشة في قلوبهم ولن تزول إلا بحرية الأسرى دون تمييز: أسرى فلسطين، كل فلسطين، أسرى حيفا ويافا وعارة وعرعرة وباقة والناصرة وعكا وجنين ونابلس وغزة ورام الله والخليل وعمان وسوريا ولبنان والاردن، وحتى هذه الصرخات امتزجت من محبي السلام من القوى اليهودية في الشارع الاسرائيلي المحلي وايضا الأممي والعالمي، كل هذه الصرخات توحدت وتجسدت وامتزجت جراحهم جميعاً باسم الانسانية وباسم العاشق للحرية.



* سعد ابو بكر *



* عزام الأحمد *

* مشقة السفر وعذاب الانتظار تحت أشعة الشمس الحارقة أمام سجون الاحتلال وطبعاً السفر تحت جنح الظلام

عجوز في الـ (٨٠)، والدة الاشقاء، وهيب وعلي ابو الرب، من بلدة قباطية، الأول محكوم مدى الحياة، وعلي لمدة (١٩) عاما، وطبعا التهمة الموجهة بحقهم انهم يعشقون الحرية والتحرر ورفع العلم واقامة الدولة وطرد المحتل الغاشم. تقول والدتهم وهي تحتضن صورهم: «حلمي وأملي قبل موتي ان احضن وأضم أنجالي». وأضافت: «يا ستي شو بدي بعد من هذه الحياة! الاحتلال هدم ودمر بيتنا إبان الانتفاضة»، وببساطة العجوز الفلسطينية المكوية من نار الاحتلال قالت: «الله يخلي لنا أبو عمار ليفرج عن ابنائي من المعتقل قبل موتي». وأضافت: «انا بعرفش أحكي بالسياسة، بدنا بس الله يطول عمر ابو عمار ليفرج عن أولادنا المعتقلين..».

التقينا العجوز الفاضلة اثناء اعتصامها امام مقر الصليب الاحمر في جنين، حيث أقدمت ادارة سجون الاحتلال على عزل ابنائها عن بعض، ومنعت افراد أسرتها من زيارة نجلها «علي» منذ شهر ٩٩/٦ حتى نهاية ٩٩/١٠.

* الأسرى أصبحوا شبه منسيّين في المسيرات التضامنية

المعتقل «سامر عصام محروم (٢٨ عاما)، والمحكوم مدى الحياة، وهو الآن يقبع في سجن عسقلان وأمضى من محكوميته (١٢) عاما.

التقينا شقيقه زاهر المحروم، من سكان مدينة جنين، حيث قال، انه لن يعم الهدوء والسلام ما دام الأسرى يقبعون في قلاع الأسر الهمجية، فأين الأمن والهدوء طالما تنتظر امرأة فلسطينية زوجها او الطفل لم يعانق والده الفدائي او أم او أخت او أخ لم يهدأ لهم بال ما زال ابنهم يقبع في سجون الاحتلال، والسبب هو ان الأسير لم يرض بالاحتلال والقمع وقرر ان يكون ثائراً فداء للوطن.

واضاف زاهر المحروم قائلا: لا اعتقد انه اذا بقي ابطالنا الاسرى في الأسر ان يستمر الوضع كما هو، وباعتقادي فان براك وحكومته يعطون المبرر المنطقي لعمليات الاختطاف والقتل في سبيل تحرير الأسرى، لأن مسؤولية هذه العمليات لا يتحملها منفذوها، وندد المحروم بالتقاعس الشعبي والرسمي في قضية ملف الأسرى.

* * *

* أعضاء المجلس التشريعي والفصائل الوطنية والاسلامية تطالب السلطة الوطنية بوضع قضية الأسرى على سلم الأولويات في المفاوضات

والتقت «الاتحاد» وزير الاشغال العامة وعضو المجلس التشريعي، عزام الاحمد (ابو بكر)، حول قضية الأسرى.

*** «الاتحاد»: اين وصلت قضية الأسرى القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال؟**

- الوزير الأحمد: لم يعد خافيا على أحد ما يجري لقضية الأسرى من محاولة التشطيب وسياسة حكومة اسرائيل في تنصلها من الاستحقاقات وخاصة في قضية الأسرى والثوار الابطال الذين ناضلوا وضحوا ودفعوا الثمن غاليا من أجل التخلص من نير الاحتلال، وبعد مرور (٦) سنوات على اتفاقيات المبادئ، تخرج علينا حكومة براك الجديدة بمنهج المقايضة والمساومة تحت شعار الافراج عن أسرى بمفهوم تقديم خدمات انسانية.

وأنا اقول وأؤكد انه لن يتم التنازل عن أسير فلسطيني واحد، وسنعمل جاهدين لوضع سلم أولوياتنا في السلطة الوطنية من أجل تحرير الأسرى الأبطال.

*** «الاتحاد»: هل تتحمل السلطة الوطنية مسؤولية الأسرى وبقائهم خلف القضبان؟**

- الوزير الأحمد: باعتقادي ان المسؤولية نتحملها جميعاً، السلطة والشعب والمؤسسات والفعاليات والأطر، لذلك ادعو جماهير شعبنا الى المشاركة في الفعاليات لنصرة قضيتهم، واننا نطالب حكومة اسرائيل بالافراج الفوري عن الاسرى

(البقية على ص ١٧)



* لا سلام بدون حرية الأسرى، جانب من مظاهرة لأمهات الأسرى *

* يحيى يخلف *



المعابر وثقافة الاحتلال

اذا كان السلوك يعبر عن ثقافة، فان ثقافة الاحتلال تتجلى في الاسلوب الذي يتعامل به موظفو ورجال الأمن الاسرائيليون في المعابر مع المواطنين الفلسطينيين.

ان عملية تعذيب مضنية تمارس على المسافر الفلسطيني في ذهابه وايابه من خلال معبري رفح والكرامة، حتى لتبدو الرحلة التي يقطعها المسافر، والتي تحسب بالأمتار عند المعبر اطول من رحلة طائرة الى أمريكا او الشرق الأقصى.

ان الانتظار داخل الحافلات لساعات طويلة في هذا الصيف الحار والقاسي، هي عقوبة جماعية يفرضها مجندون اسرائيليون ورجال امن بلباس مدني على أبناء الشعب الفلسطيني الذين يذهبون الى الخارج او يعودون، لتذكيرهم بان مخالب الاحتلال ما زالت مشرعة وان أسنانه ما زالت حادة لتذكيرهم بان المعبر هو بوابة سجن كبير، بوابة معتقل أكثر قسوة من بوابة سجن نفحة الصحراوي، او سجن شطة الرهيب.

تحرص ثقافة الاحتلال المتمثلة بسلوك رجال الامن وجنود الأمن وجنود الاحتلال على التعامل مع المواطن الفلسطيني كعدو على الرغم من ان هناك عملية سلام، فثقافة الاحتلال لم تلق اسلحتها بعد، ما يتشدق به بعض الحمائم في اسرائيل عن ثقافة السلام، ما هي الا دعاية وعمل اعلامي لتحسي صورة اسرائيل في أوساط الرأي العام العالمي..

ما يفعله رجال الأمن والجنود وأغلبهم من جيل الشباب، يحط من كرامة الانسان الفلسطيني، ويعذب روحه، ويجرعه بشكل قسري مرارة سلام مسموم.

ان تصرفات جنود الاحتلال ورجال امنه تنم عن سلوك عدواني مشبع بثقافة صهيونية ترعرعت في ظلالها اجيال وأجيال، فصورة العربي في الثقافة الاسرائيلية ما زالت حتى يومنا هذا مرسومة عن عمد وسبق اصرار كعدو يجب ان تمارس عليه كل اشكال الاذلال والتنكيل، وهذه الصورة موجودة في مناهج التدريس وفي الكتابات القصصية والروائية، وفي الاشرطة التلفزية والسينمائية، بل وفي النصوص المسرحية، وفي اللوحات الفنية التشكيلية، وربما ايضا في الاغاني والاناشيد.

ان حقن الاجيال الاسرائيلية بثقافة الحقد والكراهية يفسر الاسلوب القاسي الذي يتعامل به الجنود مع الفلسطيني في المعابر وعند الحواجز، وعلى مفترق الطرق.

ان مشاهد توقيف الشبان الفلسطينيين عند نقاط التفتيش بين المدن والقرى الفلسطينية اصبحت مشاهد مألوفة، حيث يتم ايقافهم واياديهم فوق رؤوسهم تحت الشمس، وحيث يتم ضربهم وركلهم امام اعين العابرين من ابناء شعبهم، لتكون الاهانة مزدوجة.

ان تصرفات رجال الأمن والجنود وحرس الحدود قد فاقت حدود التحمل الانساني، وقد تكون التعليمات التي تصدر لهم هي السبب، ولكن السبب الأساسي لهذه القسوة هي عملية التثقيف التي تلقوها في المدرسة وفي وسائل الاعلام وفي الاشكال والانواع الثقافية التي تصنع سلوكهم.

مرة اخرى، تبدو كلمة (ثقافة السلم) تافهة امام ما يجري، لذلك، فان على دعاة ثقافة السلام ومنهم السيد يوسي سريد وزير المعارف والثقافة ان يحذف من المناهج الاسرائيلية هذه السموم التي تشحن الاجيال الجديدة بالحقد، وتقدم صورة مشوهة للعربي وتكون السلوك الاسرائيلي العدواني في التعامل اليومي مع الفلسطينيين، وعلى دعاة ثقافة السلم، ومنهم السيد يوسي سريد ان يضعوا حدا لما تقدمه أجهزة الدولة من تشويه وتحريض من خلال الاعلام والمادة الثقافية وشبكات الانترنت.

* د. أحمد سعد *



الى اين تقود مبادىء خطة ايهود براك؟

* إبان زيارة رئيس الحكومة، ايهود براك، والتقائه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سربت وسائل الاعلام خبرا مفاده ان براك طرح امام كلينتون خطة مرحلية للسلام الدائم مع الفلسطينيين! ولم تنشر تفاصيل هذه الخطة. وهاجمت مخيلتنا الكثير من الاسئلة والتساؤلات التي يشوبها الشك والريبة والقلق فيما يتعلق بمضمون وحقيقة ابعاد هذه الخطة. فهل الخطة التي يحتضنها براك مبنية على أساس التنفيذ السريع لاتفاقات اوسلو والخليل وواي بلانتيشين والالتزام بقرارات الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) لانها ، الاحتلال الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في اطار حدود ٤ حزيران ٦٧؟ وهل الخطة المطروحة تنسجم والتزامات الرئيس الامريكي، كلينتون، في رسالة التطمينات للرئيس الفلسطيني التي بعثها في ٢٦ نيسان ٩٩ والتي تتضمن التزاما امريكيا بالعمل على انجاز حل دائم وثابت للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني خلال سنة وان يتوج بلقاء قمة ثلاثي، أمريكي - اسرائيلي - فلسطيني مقابل تأجيل الاعلان عن اقامة السيدة الفلسطينية في اطار دولة مستقلة؟

واثبتت وقائع السياسة التي يمارسها براك ان شكوكنا كانت في مكانها حتى قبل ان تعلن بعض تفاصيل «مبادىء خطة براك المرحلية للعمل الدائم مع الفلسطينيين». ففي الاوساط المقربة منه يكرر براك مقولة انه «أقل كرما من شمعون بيرس وأكثر كرما من بنيامين نتنياهو» في التعامل مع حقوق الفلسطينيين. والمعنى السياسي لهذه المقولة هو اللجوء الى شتى اساليب المناورة والمراوغة للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع ابان صياغة تفاصيل الحل الثابت والدائم. فعلى خلفية هذا الموقف ياوغ ويماطل براك لاقرار تعديلات على اتفاق واي ريفر ودمج المرحلة النهائية مع مفاوضات الحل الثابت وجرجرة التنفيذ ثلاثة اشهر اضافية عن الموعد المحدد وفقا للاتفاق الممهور بالتوقيع والالتزام الامريكي.

وما نشرته الصحف الاسرائيلية (أنظر «يديعوت أحرونوت» ٨/١٧ و«هآرتس» ٩٩/٨/١٨) حول «مبادىء خطة براك المرحلية للحل الثابت مع الفلسطينيين» يؤكد ان وجهة براك ليس ابدا نحو انجاز حل عادل وثابت يؤدي فعلا الى ترسيخ قواعد السلام والاستقرار في المنطقة. فماذا تتضمن هذه الخطة وفقا لما نشر من ملامحها وبنودها؟

تتضمن هذه الخطة او البرنامج مرحلتين، الأولى: عقد لقاء قمة ثلاثي على غرار «كامب ديفيد» يدعو اليه الرئيس الامريكي كلا من باك وعرفات في شهر شباط (٢٠٠٠). ويتمخض عن هذا اللقاء اعلان مبادىء انهاء الصاع الاسرائيلي - الفلسطيني! والثانية: اخراج موضوع القدس، وتترك مسألة ايجاد الحل لها الى اجل غير مسمى الى نهاية مشوار المسار التفاوضي.

وما هي مبادىء الاتفاق حول الحل الثابت والدائم التي ينشد براك ان يتضمنها الاعلان في نهاية اللقاء الثلاثي بعد ستة اشهر في واشنطن؟

وفقا لمبادىء خطة براك يتضمن اعلان اللقاء الثلاثي:

* أولا: الاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة تخطط خارطة حدودها مع اسرائيل! وفقا لهذه الخطة فان حدود هذه الدولة مخنوقة بلاءات براك الرفضية. فبشكل مناقض لقرارات الشرعية الدولية والحق الفلسطيني المشروع باستعادة جميع اراضيه المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فان خطة براك للحل الثابت مبنية على أساس اقتطاع اجزاء واسعة من اراضي السيادة الشرعية الفلسطينية وضمها الى اسرائيل ويضمنها غالبية المجمعات الاستيطانية وغور الاردن والقدس الشرقية وضواحيها. فخطة باك تستهدف تقسيم اراضي الضفة بحيث تبقى تحت هيمنة الاحتلال اكثر من ٥٠٪ من مساحة الاراضي. فالتسوية التي يخطط لها باك، كما يصرح خلف الابواب المغلقة لمقيبه مبنية على أساس «انهم يعلمون (اي الفلسطينيين- أ.س) انهم لن يأخذوا ٩٢٪ من الاراضي، ونحن نعلم اننا سنعطي اكثر من ٤٢٪"!

والسؤال: هل سيجد براك قائدا او فردا فلسطينيا يفرط بالتنازل عن الحق المشروع في السيدة على جزء من اراضيه الشرعية؟

* ثانيا: المبادىء حول موضوع اللاجئين. فخطة براك لا تتحدث ابدا عن اقرارها بمبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي تقره الشرعية الدولية ووثيقة حقوق الانسان، وانما تركز على حرمانهم من حق العودة وتوطينهم اينما وجدوا. والجديد في ا لموقف هو «السماح» بعودة لاجئين الى أراضي الدولة الفلسطينية العتيدة، وتجاهل هذه الثابتة الاساسية للحق الفلسطيني المشروع تجعل الحل الثابت فارغ المضمون لانه لا يمكن بناء قواعد السلام والاستقرار الراسخة دون ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين وحقهم الانساني الدولي والشرعي بالعودة.

* ثالثا: ان تمسك براك بمقولة ان نهر الاردن الحدود الآمنة لاسرائيل يفرغ عمليا مضمون السيادة السياسية للدولة الفلسطينية المستقلة من مضمونها ويجعلها بشكل او بآخر بوضعية محمية تابعة ترزح تحت رحمة الجاندرما الاسرائيلي.

* رابعا: ان استبعاد قضية الانسحاب الاسرائيلي من عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة - القدس الشرقية، مثله مثل حرمان الجسد الانساني من قلبه النابض. فلا حل ثابت بدون الاعتراف بحق السيادة السياسية والاقليمية الفلسطينية على القدس الشرقية.

* خامسا: لم تفصل خطة براك المنشورة طابع العلاقات الاقتصادية التي ينشدها، ولكننا نؤكد ان اي حل ثابت لا يأخذ بالاعتبار مبادىء التكافؤ في التعامل على قواعد المساواة والمصلحة المتبادلة وحق السيادة الفلسطينية على مصادرها الطبيعية المائية وغير المائية فلن تثبت مصداقيته.

ان هذه الدلائل التي تكشف بعض اوجه خطة براك للعمل الثابت تؤكد بشكل حازم انها غير واقعية ولا تلبي احتياجات واستحقاقات السلام العادل، الثابت والدائم. فحتى لا تضيع الفرصة التاريخية لانجاز سلم عادل، ثابت وشامل في المنطقة، على حكومة براك الكف عن سياسة المراوغة والمماطلة بهدف الانتقاص من الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع. فبدون الالتزام بتنفيذ مستحقات العملية السياسية فان البديل سيكون مأساويا. فخيبة الأمل من سياسة الحكومة الحالية التي جاءت بيافطة البديل لحكومة الرفض الليكودية، وانها حكومة سلم، سيؤدي الى تفجير براميل الصراع الدموي من جديد، فهل يلتزم براك بمتطلبات الحقوق الشرعية للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين ويجنب المنطقة من انفجار كارثي جديد؟ ولينقع براك مبادىء خطته ويشرب مياهها لانها خطة لتفجير الصراع وليس ابدا لاخماد بؤرة.

* فل وفلفل * يوسف فرح



إما التحرك وإما «قفة الهمّ»!

* ليس أكذب مما قيل في موروثنا الشعبي من ان «ضعيفين غلبا قوياً». فما جنينا نحن الضعفاء من هذا اللغو غير الهزيمة تليها الهزيمة، إذ كيف نفسر وجود مليارات الضعفاء في هذا العالم، وقوي واحد يتحكم في مقدراتهم ومصائرهم! يقعد في البيت الأبيض مع «شلته» من الذئاب السمينة، يقررون لشعوب الأرض كيف تتصرف وكيف تعيش؟ ماذا تأكل؟ ومتى تنام مع نسائها ؟!

ومن يسمع ما يعظ به زعيم الشلة في واشنطن يسبغ عليه اردية القداسة والكهانة، واذا به «أبونا» بيل على غرار ما يطلق المؤمنون من ابناء الطوائف المسيحية على رؤسائهم الروحيين.

و«أبونا» بيل يكرز - لا تستغربوا - للمحبة والتسامح والتصالح بين الديانات والشعوب والأمم، حتى باتت الارض وقد خلت من شبر واحد بدون صراعات واحترابات، تتعدد أشكالها ودوافعها، ولكن اليد التي تحركها واحدة.. يد «أبونا» بيل! ويدخل في هذا الباب كرازته في كوسوفو وكوبا والعراق وفلسطين ولبنان والهند والباكستان...

في يوغسلافيا - وكما خطط «أبونا» فعلاً - لم تنته الحرب، ولم ينته الاقتتال باستسلام ميلوسوفيتش، بل يبدو ان التصفيات الجدية قد بدأت بين الألبان والصرب، فلو ان الرئيس اليوغسلافي وافق من البداية على استقلال كوسوفو او أي جزء آخر من جمهوريته، لما كان ذلك الدمار الرهيب! أما كان «أبونا» بيل يوافق على استقلال متشيغان او كاليفورنيا او بنسلفانيا او أية ولاية اخرى تطلب الانفصال والاستقلال؟!

اذن كيف نسمي أنفسنا دمقراطيين اذا كنا لا نوافق على تجزئة أوطاننا ؟!

لقد تعمقت في هذه البلاد اغراس الكراهية بين الألبان والصرب، عمقاً ما كانت تصله لولا جهود «أبونا»، وما دام الأمن والأمان قد استتبا في هذا البلد الاوروبي، فلماذا لا يستقر مثلهما في القارات الاخرى؟!

لقد ازعج «أبونا» بيل الوضع المتفجر بين الهند وباكستان، فناشدهما «ضبط النفس»! ينصر دينك يا «أبونا»! انت تسلح باكستان - او هكذا يدعون - ومحسوبتك اسرائيل تسلح الهند - او هكذا يزعمون - و«فخار يكسر بعضه» كي يبقى القديس قديساً!

وعلى أبواب العراق المطلة على الاخوة الأشقاء، تقف الطائرات الامريكية، وطائرات العجوز البريطانية الصدئة، بالمرصاد للنخيل العراقي، فإذا ما هزت أنسام دجلة بعض سعفه، راحت الطائرات - صديقة الشعوب - تضرب، الى ان يتوقف النخيل عن الاهتزاز والتمايل!

الحصار يتواصل ويدخل عامه العاشر، وأطفال العراق يتهاوون! لكن إياكم والظن الآثم ان الحصار او القصف هو السبب، فهؤلاء الأطفال يسقطون على الارض، - هكذا من تلقاء أنفسهم - ترتطم رؤوسهم بحجارتها فيموتون! أليس هذا ما قررته العدالة الاسرائيلية حين برأت قاتل - عفواً «المشبوه بالقتل» - الصبي من حوسان حلمي شوشة؟! فلقد ثبت لهذه العدالة الموقرة ان ليس عقب المسدس في يد المستوطن الذي طارده، هو الذي حطم الجمجمة الطرية، بل السقطة على الارض! (وما سبب سقوطه أساساً؟!).

نصف مليون طفل عراقي ماتوا كما يموت الفراش، وكان من المؤكد - لا من المحتمل - انهم لو أكلوا كما تأكل طيور امريكا او أفاعيها المحبوبة او كلابها المدللة، مما تسرقه الشلة من خيرات الشعوب، لعمروا طويلاً! اذن من قال ان الأعمار والأقدار بيد الله؟!

وسبحان كلينتون!

للبيت الأبيض رأي فيمن يميت هؤلاء الأطفال، فالمجرم صدام يسمح للسفن الهندية بتصدير منتجات اطفال وعلف الى دول الامارات، لتوفير بعض العملة الصعبة، ويتركهم للموت جوعاً! فما دخل الحصار اذا كان صدام يبخل على اطفال شعبه ببعض علف الماشية؟!

اذن ليستمر الحصار على العراق، كما تستمر المقاطعة على كوبا الى ان تموت هي الأخرى جوعاً وعطشاً، او قهراً وانعزالاً، أمام عالم الضعفاء الأنذال المتفرجين!

«أبونا» بيل، المحب المتسامح الرحوم الشفوق، المانح المانع، الهائم الصائم (لا عن نهديْ مونيكا!) المصلي قداس الأحد، لا يطيق ان يكون على سطح الكرة الارضية بلد لا ينعم بالدمقراطية على الطراز الامريكي. وهو «مصمم» على فرض هذه الدمقراطية - ليته كان «مصمم أزياء» - بالتجويع والقصف والقتل! فأية دمقراطية تبغون أفضل من ذلك؟! فرض الموت على البلد حتى يوافق من يبقون منه على قيد الحياة، على الدمقراطية!

فيا ضعفاء الأرض، لا تصدقوا ان ضعيفين غلبا قوياً، فها هو قوي واحد مثل «أبونا» بيل قادر على قهر ملياراتكم، إلا اذا اتبعتم طريقته هو!

- كيف؟

- تغيرون حكامكم الخنوعين بآخرين يدركون سر قوة الضعفاء، بالدمقراطية إن رضوا، ويغيرها إن لم يرضوا، تماماً على طريقة «أبونا»، وإلا فسيواصل ابن الـ... هذا، القاعد في البيت الأبيض، او أي كاهن آخر، الربوخ على صدورنا مثل «قفة الهمّ».

ولكم الخيار!

غازي ابو ريا



في زمن الجهل تُنسى رموز الحضارة

هذا شارع هرتصل، هذه مدرسة بياليك، وهذه جادة بن غوريون، وساحة رابين، والى غير ذلك من مئات الاسماء والمسميات، هكذا تسلك الشعوب في تسمية شوارعها ومؤسساتها وبلداتها الجديدة، تبحث في التاريخ عن رموز الامة في مختلف الميادين، من الحرب الى الشعر، من الادب الى الطب ..

لان اية بلدة، مهما صغرت، تملك من الشوارع والمؤسسات العامة ما يكفي لاستيعاب عشرات الاسماء من ذاكرة التاريخ. وتنصيبهم كرموز وطنية تتجذر في الذاكرة الجماعية، ليكونوا رافدا هاما في ترسيخ انتماء الانسان الى شعبه وتاريخه.

ونحن حسب اعتقادي، اكثر الناس حاجة الى استصراخ الرموز التاريخية لتحضر .. وتعمل قدر تأثيرها على لملمة الانتماء الذي بدأت خيوطه في التمزق.

عندما نقول: هذا شارع صلاح الدين الايوبي وهذا شارع المتنبي، وتلك مدرسة الفارابي. وهناك مكتبة الجاحظ، ونرشد التائه عن المركز الثقافي فنقول له: عندما تصل الى نهاية شارع «عز الدين القسام" تتجه يمينا نحو شارع "اخوان الصفا" البناية الاولى على اليمين مدرسة ظاهر العمر" ثم ساحة "الانباط" وبجوارها بالضبط تجد مركز "ابن رشد " الثقافي.

وهذه الاسماء من تاريخنا لا تشكل خطرا على دولة اسرائيل. ولا اظن ان مكوروت ستقطع المياه عن سكان شارع عز الدين القسام، واذكر هذا الاسم بالذات، لانه كان سببا لنقاش في مجلس كفر قرع المحلي، حيث قرر المجلس هناك الغاء تسمية احد الشوارع باسم عز الدين القسام، واعطاء الشارع اسم "جمال الدين الافغاني" .. نعم ان الاخير يستحق تخليد ذكراه، لكن الاول، واقصد القسام، الشخصية التي بادرت الى تنظيم انتفاضة على الانتداب البريطاني ثم استشهد، مثل هذه الشخصية لا يليق بنا ان نسيء اليها بهذا الشكل .. فاذا كانت حماس قد اطلقت اسم عز الدين القسام على كتائبها القتالية، فهذا لا يعني ان اسم القسام اصبح ممنوعا للتداول في تاريخنا ولا يعني احترامنا للرجل عداء لاحد. وبما ان شارع هرتصل لا يضايقنا. وشارع بلفور، في اية بلدة كانت لا يضايقنا ونغشيه ونشتري من حوانيته .. لماذا اذاً نعتقد ان شارع عز الدين القسام، قد يؤذي مشاعر اخرين؟ وان كنت لست من سكان كفر قرع. لكنني اجد لنفسي شرعية كاملة في التدخل بامر كفر قرع - طالبا من رئيس واعضاء مجلسها اعادة الاعتبار للشيخ الشهيد القسام، الذي لم يكره احدا، وكل غايته تلخصت بحب تحرير فلسطين من حكم الانجليز.. لقد استشهد الشيخ من اجلنا .. واذا كان في هذه النية اساءة لنا، لن الوم مجلس كفر قرع - لكن نعرف جميعا ان الشيخ، وضع روحه على راحته، وضحى بها .. ولا نملك من العرفان بالجميل الا تخليد ذكراه بكل السبل، ومنها، ان نسمح لانفسنا بأن نملك شرف تسمية شارع او مؤسسة باسمه وارجو ان اسير في المرة القادمة عبر شارع عز الدين القسام في كفر قرع وسيجد مجلس كفر قرع شارعا لجمال الدين الافغاني.

ونترك كفر قرع الى غيرها من البلدات التي لا تسمية للشوارع فيها، ومدارسها مسماة باسم مديرها .. مدرسة فلان العلان او مدرسة ابو فلان او مدرسة أ، ب، ج، آلاف الشوارع، والمؤسسات بلا تسمية وكأننا نقر ونعترف بأننا لا نجد في تاريخنا اسما يستحق ان نخلده، وانا، كما يعرف القراء جميعا اعترف بأن الحالة العربية مريعة، وان الحالة الاسلامية الراهنة كالسابقة لا تبعث على الاعتزاز الا اذا تحدثنا مع بعضنا، يبدأ كل منا استرجاع ذاكرته، ليبحث عن عالم او اديب .. نتباهى ونخلد الى النوم نحلم بالعلامة ونستفيق على عالم كل ادواته ومواده، ليست من نسب عربي اطلاقا .. كل امور حياتنا تجري ونعجز عن التأثير في شيء .. لاننا، لا نتقن شيئا، ونزعم اننا ندرك الاشياء كلها .. والانسان العربي، يمتص على مدار الساعة واليوم فضائيات تتوزع بين تافهة وشبه تافهة .. هذا الانسان العربي، الذي يناصب القراءة والمطالعة العداء فتجد ان الباحثين والنقاد في اسرائيل كتبوا عن نجيب محفوظ اكثر مما كتب العالمان بشقيهما الضائعين العربي والاسلامي.

هذا العربي، لا يستمد تاريخه وحاضره الا من شيخ يوم الجمعة، او من كتب صفراء تافهة هذا ان كان عشاق المطالعة. والامام سامحه الله يطمئن الناس كل جمعة وبأننا خير امة، اخرجت للناس. يعدهم بحور عين وجنة الرحمان ان هم تقيدوا بالصلوات ويعزز في قناعاتهم ان العبادة هي الخلاص.. ومن يبلغ بيت الله الحرام قبض على جنة الرحمان، وان من زكى ماله واعطى من حق الزكاة لجمعية الشيخ بلغ النجاة. وان وان وكلها تصب في "انا" حايد عن ظهري بسيطة» كل مسلم يحاول تسديد حساب الخالق، ليضمن النجاة لنفسه، وبعده الطوفان.

لا احد يعرف ميزان الاخرة لذاق يهمنا جدا ميزان هذه الحياة الدنيا، وهذا الميزان يناشد كل امة ان تحشد طاقاتها حتى تجمع كل طاقات الامة، في مسيرة موحدة، تحترم رموزها التاريخية وتكشف كل احتياجات حاضرها، وتحلم بمستقبل افضل.

اما المستقبل، فانه مثار للاستهزاء المحلي والعالمي، والحاضر، يحاول بكل وسائله اخفاء وجودنا في اية مغارة ممكنة.. اما الماضي فان كل ملوك سبأ والانباط يهربون منا والفراعنة يتنكرون لنا والفينيقيون يعلنون صراحة بأننا من نسل غير نسلهم كل حضارتنا العريقة تتنصل منا، لاننا تنصلنا من هذه الحضارات لاننا لم نحاول بتعب تافه تخليد العظام من رجالنا، وتاريخ العهود في تاريخنا .. اين شارع اخناتون؟ اين مدرسة سبأ؟ اين جامعة بلقيس؟! واين مركز ولأدة بنت المستكفي الثقافي؟

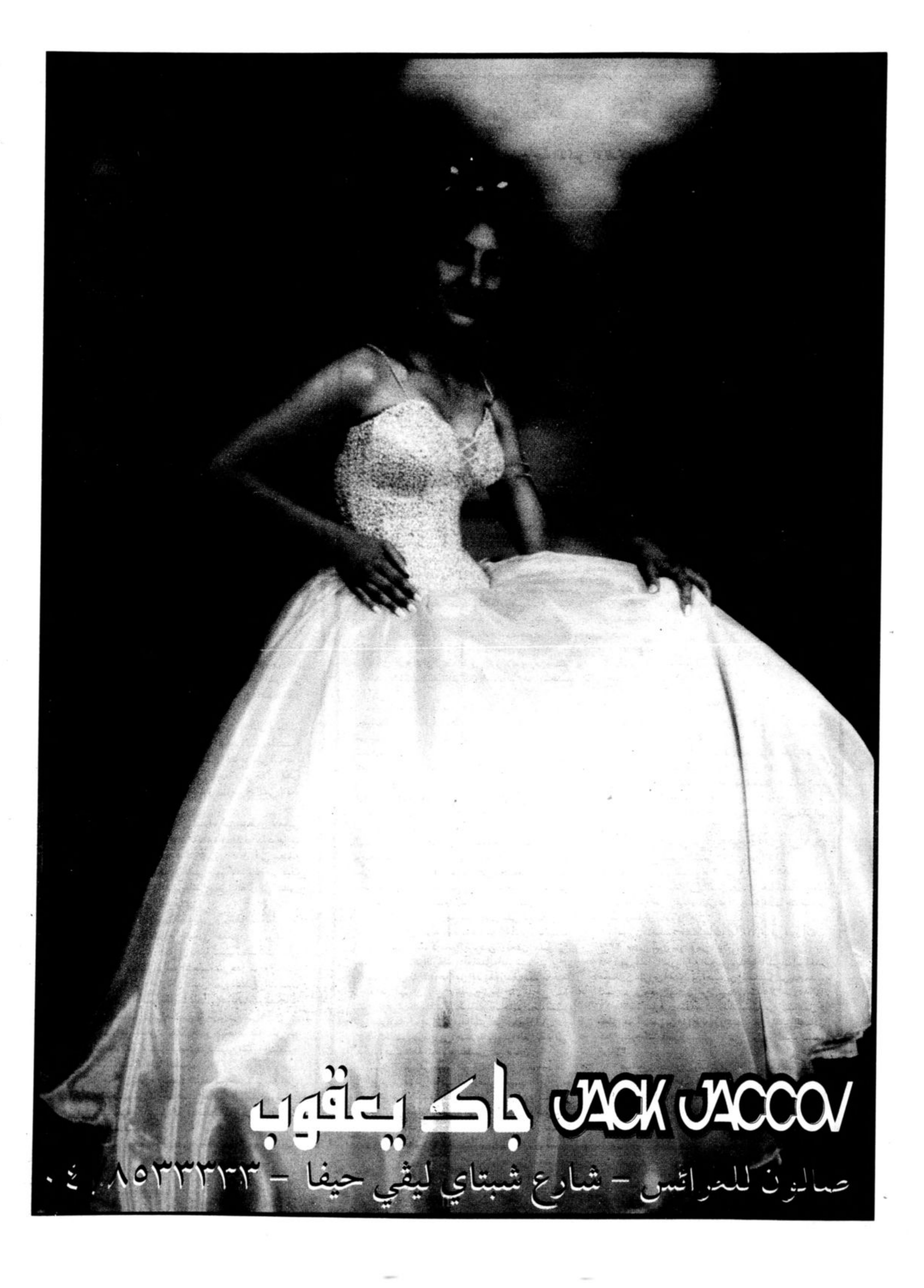
ومجتمع لا يخلد رموزه الحضارية، لا يمكن ان تكون له علاقة بالحضارة، وامة تنسى رجالها الذين ابدعوا، ولا تفكر بالحياة الدنيا، وكل همها ان تكسب الاخرة، لا يمكن ان تتوحد حول انتماء واحد، وان ادعت ذلك كشعاره لان اصل التربية عندنا وعمادها ان ينجو الانسان "بريشه" يوم يفر المرأ من كل اهله.

لذا، فان حاجتنا الى البحث عن كل وسيلة لتعزيز الانتماء العام للامة. ولا يمكن ذلك الا بصنع حضارة بابداع فكري وعلمي وتكنولوجي وبتخليد ذكرى الرجال الذين اعطوا للحضارة شيئا .. ولابد ان نشارك هذا العالم بعمل ما، لان من غير المنطق ان نبقى ضيوفا نستهلك كل احتياجاتنا بطاقات غريبة.

في ملحق الاتحاد، الجمعة ٩٩/٨/١٣، حدث خطأ مؤسف مع مقال الزميل غازي ابو ريا، وبدل نشر المقال الذي خصّصه لذلك العدد بعنوان "لماذا تعارض المعارضة الفلسطينية ان تعمل كمعارضة فلسطينية؟!" نُشر خطأً مقال آخر له كنا قد نشرناه قبل ذلك بثلاثة اسابيع، مع الاخطاء المطبعية. اما المقال المذكور اعلاه فقد نشرناه في عدد الاثنين ٩٩/٨/١٦ .

ومع اعتذارنا الشديد للزميل غازي ابو ريا وللقراء، نأمل الا تتكرر مثل هذه الاخطاء الفنية، ومع الامل، فقد اتخذنا الخطوات الوقائية المطلوبة. ومرة اخرى: معذرة ..

(«الاتحاد»)



* رمزي حكيم *



نموذج عن عمق المخطّط!

*** هكذا، خبط لزق، يكشف العقل العنصري في بلدية نتسيرت عيليت عن مكنونات فكره وتوجهه ومخططاته ضد الناصرة.**

ثمة ايد خفية ما زالت تلعب في موضوع الناصرة. فقد واجهني، هذا الاسبوع، سؤال وقح من اسبوعية "كول هعيمق فهجليل" المحلية يتعلق بسكن المواطنين العرب، وخاصة من الناصرة، في مدينة نتسيرت عيليت، طالبة تعقيبي على الموضوع.

ولو بقي السؤال في حدود السكن، لكنت قد اكتفيت بمهاجمة وفضح العقلية العنصرية التي تحكم وتتحكم بمضمون مثل هذا السؤال الذي يتعامل مع سكن العرب في نتسيرت عيليت من منطلق عنصري رفضي.

لكن السؤال تجاوز حدوده وكشف عن هدفه الحقيقي حين جاء الربط بينه وبين الاحداث الاخيرة في الناصرة.

إدعت الصحيفة، على لسان "مصادر مسؤولة" في بلدية نتسيرت عيليت، ان هناك ازديادا ملحوظا، في الآونة الاخيرة، في انتقال مواطنين من الناصرة للسكن في نتسيرت عيليت وان السبب الذي يقف وراء هذه الظاهرة - كما وصفتها - هذا "النزاع بين المسلمين والمسيحيين في المدينة".

هكذا، خبط لزق، يكشف العقل العنصري في بلدية نتسيرت عيليت عن مكنونات فكره وتوجهه. ونحن، هنا، لسنا في موقع الدفاع عن الناصرة، ناسا وعلاقات اجتماعية اخوية، ولسنا في معرض تبرير حق العربي في اختيار مكان سكناه في اية بقعة يشاء في البلاد. لكن ثمة وضوح في جوهر السؤال كافٍ لتمكيننا من ملاحظة عمق المخطط الذي يريدون، من خلاله، ضرب الناصرة.

والملفت للانتباه ان اثارة هذا الموضوع، الان بالذات، يتزامن مع البرنامج الذي بلورته بلدية الناصرة لتقوية اقتصاد البلد ومواجهة سياسة الخنق والحصار والحفاظ على الناصرة كمدينة اقتصادية تجارية لوائية في المنطقة، من خلال الخطوة الاولى المتمثلة في إعادة إحياء سوق الناصرة والتي لاقت نجاحا كبيرا فاق التوقعات.

يريدون لهذا البلد ان يبقى فقيرا، غير متطور، يعاني من مشاكل داخلية تعيق نموه وتقدمه وازدهاره، لذلك جاءت الفكرة الابداعية "مشروع الناصرة ٢٠٠٠" في مطلع التسعينات. وكان الهدف الاساسي منها الاستفادة من حدث عالمي لاختراق سياسة التمييز وانتزاع حق الناصرة في التطور العمراني الاقتصادي الاجتماعي.

وفي هذه الايام بدأت الناصرة في أول خطوة لقطف الثمار الاقتصادية من هذا المشروع الحضاري الضخم. و "الخير لقدام" اذ احسنّا التصرف، وواضح ان بلدية نتسيرت عيليت، التي خططت لها حكومات اسرائيل المتعاقبة لان تحتل موقع الناصرة الاقتصادي اللوائي، تحاول ان تفشل جهود التطور والتحسين الاقتصادي في الناصرة بكل ما تملك من امكانيات ومساحات اراضٍ وميزانيات ودعم حكومي لا محدود.

لذلك نراها تلتجئ، ايضا، ضمن مسعاها هذا، الى بث اشاعات مغرضة عنصرية هدفها تشويه صورة الناصرة الحقيقية، بناسها واهلها الطيبين.

من هنا فان تقوية اقتصاد البلد هو تحدٍ لا يواجه اهل الناصرة فحسب، بل كل جماهيرنا العربية. وبوعينا وبوحدتنا كشعب نستطيع ان نفشل كل المخططات التي تستهدف حاضرنا ومستقبلنا.

حركة القرامطة في العراق والبحرين

فصول من اطروحة الدكتوراة للدكتور عبد الكريم خديجة

(١)

القرامطة اسم عرفت به احدى الفرق الباطنية التي اقلقت حال الدولة العباسية قرابة قرن من الزمن ونشرت القلاقل والاضطرابات في الشرق العربي بما خلفته من مبادئ ثورية ما زال لها اثار معينة الى يومنا هذا من خلال الفرق الدينية التي تحمل اسماء مختلفة بالرغم من ان الكثير يعتقد ان مصدرها واحد ونعني بها "القرامطة".

ويمكن القول بأن القرامطة ظهروا على المسرح الديني بعد ان سبقتهم فرق اخرى كانت في الواقع بمثابة فرق مذهبية، مهدت لظهورهم حتى ان كثيرا من المؤرخين جعلوا منهم ومن الفرق التي سبقتهم شيئا واحدا اطلقوا على السابقين، واللاحقين اسم القرامطة ويذكر المؤرخ الولي القابهم فيقول معتمدا على ما كتبه ابن الجوزي في كتابه "القرامطة": واما القابهم فانهم يسمون: الاسماعيلية والباطنية، والقرامطة، والخرمية، والبابيكية، والمحمرة، والسبعية، والتعليمية (١).

وكانت فارس البيئة التي احتضنت هذه الفرق ومنها انتقلت الى العراق تحت شعار التشيع لآل البيت النبوي الطاهر ولكن مع التطرف والمغالاة بالشكل الذي يتيح لها النفاذ الى اهدافها.

يقول المؤرخ الولي معتمدا على المؤرخ فان فلوتين في كتابه : "السيادة العربية والشيعة والاسرائيليات في عهد بني امية"، الذي ترجمه حسن ابراهيم حسن: "كانت الكوفة التي ظهر منها الدعاة العباسيون في مستهل القرن الثاني للهجرة مهدا لتشيع متطرف غير اسلامي. وهكذا ما لبث الاسلام ان اصبح خليطا من مذاهب ونحل شتى على اثر اتصاله بالديانات والعقائد التي كانت سائدة في بلاد العراق قبل الاسلام، كديانة الفرس القدماء والمانوية والصابئة وغيرها. وذلك للتوفيق بينه وبين تلك الاديان المختلفة .. وذاك لجرأتهم (اي اصحاب الفرق المذكورة) على الابتداع في الاسلام وادخالهم فيه ما ليس منهم (٢).

ويرى المؤرخ الولي ان هذه الفرق والفرق الاخرى ومن جملتها القرامطة قد اشتهرت عند المؤرخين باسم واحد وهو "الباطنية (٣).

وتنسب المصادر بداية حركة القرمطة الى ظهور قوم يعرفون بالقرامطة بسواد الكوفة وكان ابتداء امرهم قدوم رجل من خوزستان الى سواد الكوفة ومقامه بموضع يقال له النهروان حيث يقول الطبري في اول خبر له عن القرامطة في التاريخ: "وفي سنة ٢٧٨ هـ (٨٩١م) وردت الاخبار بحركة قوم يعرفون بالقرامطة بسواد الكوفة فكان ابتداء امرهم قدوم رجل يظهر الزهد والتقشف، وكان يسف الخوص، ويأكل من كسبه، ويكثر الصلاة فأقام على ذلك مدة وكان اذا قعد اليه انسان ذاكره في امرالدين وزهده في الدنيا واعلمه ان الصلاة مفروضة على الناس خمسون صلاة في كل يوم وليلة حتى فشا ذلك عنه بموضعه، ثم اعلمهم انه يدعو الى امام من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤). فلم يزل على ذلك يقعد اليه جماعة فيخرجهم من ذلك ما علق بقلوبهم وكان يقعد الى بقال في القرية بموضع يقال له النهروان ثم مرض فبقي مطروحا على الطريق فكان في القرية رجل سقا يحمل على ثور له احمر العينين فكان اهل القرية يسمونه كرمثيه (٥). وهو بالنبطية (احمر العينين)، وكلم كرمثية البقال على ان يحمل العليل الى منزله ويوصي بالاشراف عليه اهله ففعل واقام عنده حتى برأ، فكان يأوى الى منزله ودعا اهل القرية ووصف لهم مذهبه فاجابه اهل النهروان، وكان يأخذ من الرجل اذا دخل في دينه دينارا ويزعم ان ذلك للامام، فلما كثر اصحابه اتخذ منهم اثني عشرنقيبا وامرهم ان يدعوا الناس الى دينهم (٦).

لقد اختلف المؤرخون في تحديد بداية دعوة القرامطة في العراق، وهم في هذا الموضوع ينقسمون الى فريقين.

الفريق الاول، وهو جمهور المؤرخين، يرى ان الدعوة وصلت الى العراق عن طريق الداعي الاسماعيلي الحسين الاهوازي، وعلى رأس هؤلاء جميعا الطبري (٧). اذ يرى ان داعيا من خوزستان (٨) وهو (الاهوازي) الى سواد الكوفة واقام بها واخذ يظهر التقشف والورع، ويكثر من الصلاة حتى كان يصلي خمسين صلاة في النهار والليل، وعندما ذاع صيته بين الناس اعلمهم انه يدعو لامام من آل البيت، واخذ يصف مذهبه للناس فأجابه اهل تلك الناحية، وخاصة حمدان قرمط الذي اواه في منزله، ولما تعطلت الاعمال بسبب كثرة ما امرهم به من الصلاة، غضب الهيصم احد كبار الملاك في تلك الناحية، وقبض عليه ولكنه تمكن من الفرار الى بلاد الشام فخلفه حمدان قرمط في سواد الكوفة، ولذلك سمي انصاره "بالقرامطة".

وقد اورد النويري (٩) رواية اخرى في هذا الموضوع، فنسبوه الى اخي محسن (١٠) مفادها : ان زعيم الاسماعيلية (١١) في سلمية، وهو احمد بن عبد الله بن ميمون القداح، ارسل الحسين الاهوازي داعيا الى سواد الكوفة، فقابل هناك حمدان بن الاشعث قرمط، ودعاه الى مذهبه فأجابه، ثم اقام معه في منزله، واخذ يتظاهر بالتقوى والورع، وبعد ان توفي خلفه حمدان قرمط في مواصلة الدعوة.

وفي دعوته حاول الاهوازي ان يستميل اليه صاحب الزنج الا انه فشل في ذلك ويعتقد البعض اعتمادا على ما قاله الطبري ان حمدان قرمط هو الذي قام بهذه المحاولة وليس الاهوازي (١٢).

وذكر المقريزي ان الذي قابل صاحب الزنج كزعيم للقرامطة هو مهرويه ابو زكرويه الذي اثار الفزع والرعب في بلاد الشام في عهد الخليفة العباسي المكتفي بالله الى ان قتل سنة ٢٩٤ هـ (٩٠٧م).

واشار نولدكا (١٣) يقول بأن صاحب الزنج هو الذي عرض على قرمط رغبته في التحالف معه، غير ان قرمط لم يشأ ان يحالفه، وذلك بسبب التنافر والتناقض الموجود بين مبادئهما بالرغم من الفائدة التي قد تعود عليهما بسبب هذا التحالف من الناحية العسكرية.

لكن المرجح ان قرمط هو الذي كان يريد التحالف مع صاحب الزنج لانه قرر الفرار من صاحب الزنج بعد ان تبين له عدم التوفيق بين مذهبيهما.

(يتبع)

المراجع

١- الولي، طه، القرامطة اول حركة اشتراكية في الاسلام، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١ ص، ٣٠.

٢- الولي، المصدر نفسه ص ٣٠ - ٣١.

٣- الولي، المصدر نفسه، ص ٤٣.

٤- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الامم والملوك، ج ١١، القاهرة ١٩٣١، ص ٣٣٧.

٥- ابن البكري، الجزار، كتاب العيون والحدائق في اخبار الحقائق، تحقيق عمر السعيدي، دمشق، ١٩٧٢، ص ٢١٨، يقول: "ان اهل القرية سمته كريونه ومعناها بالنبطية ذو العينين، فخففه الناس فقيل قرمط وعرف اتباعه بالقرامطة".

٦- الطبري، المصدر نفسه، ج ٣، ص ٢١٢٦ (الذي ذكر انها مفترضة عليهم)

- انظر - جوزي - بندلي، من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام، منشورات صلاح الدين، القدس ١٩٧٧، ص ١٦٢.

٧- الطبري، المصدر نفسه، ج ٢، ص ١٥٩ - ١٦٠.

٨- خوزستان - قسم من بلاد الفرس بين بلاد الجبال شمالا والخليج العربي جنوبا والعراق غربا وفارس شرقا، واشير مدنها جند نيسابور وتستر وعسكر مكرم والاهواز.

٩- النويري، احمد بن عبد الوهاب، نهاية الارب في فنون الادب، ج ٢٣، مصر، بدون تاريخ ص ٥٦.

١٠- من علماء القرن الرابع الهجري ويعرف بالشريف ابو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق، توفي بدمشق سنة ٣٧٥ هـ (٩٨٥م).

١١- الاسماعيلية - هذه الفرقة اخذت اسمها من اسماعيل بن جعفر، من آل علي بن ابي طالب، واشتهر جعفر بلقب "الصادق" كما اشتهر ايضا باسم "اسماعيل الاعرج" الولي، المصدر نفسه، ص ٣٢.

١٢- عبدالعزيز الدوري، دراسات في العصور العباسية المتأخرة، بغداد، سنة ١٩٤٨، ص ١٦٠.

١٣- Noeldke, Shkeches From Eastarn History London and Edingubr, 1892, 2 P, 1213.

* سهيل قبلان *



جمالية النفس البشرية

تقع أحياناً عدة أحداث، تشد العالم بعضه الى بعض. أحداث توحد المشاعر الانسانية، في حين ان المجتمعات الانسانية، تعاني من مصائب وويلات وكوارث دائمة، لا تلقى مكاناً لها في وسائل الاعلام، وان جرى الحديث عنها فبشكل هامشي وبلا مباشرة.

ففي الاسبوع الفائت، كان كسوف الشمس، ويوم الثلاثاء من هذا الاسبوع، ضربت هزة ارضية قوية، تركيا، وأوقعت الخسائر الفادحة في الأرواح والممتلكات، واستقطب الكسوف أكثر من ملياري انسان لمراقبته. وهناك عدد من المسؤولين والوزراء، سافروا خصيصاً من دولهم الى رومانيا، لمشاهدة الكسوف فيها، لأنه كان كلياً ومئة بالمئة، واستمر الكسوف الكلي في رومانيا زهاء خمس دقائق، أظلمت فيها الدنيا، ومن أجل ذلك، وجد الوزير حاييم رامون، على سبيل المثال لا الحصر، الوقت ليطير الى رومانيا من أجل مشاهدة الكسوف، بينما لا يجد الوقت ليطير الى أوفكيم على سبيل المثال لا الحصر، للإطلاع على أوضاع الناس وآلاف العاطلين عن العمل، حيث تدهور وضع عائلة يهودية، الى حد التجول بين أكوام القمامة لالتقاط الخبز والفواكه الفاسدة من أجل سد الرمق.

ويوم الثلاثاء الأخير، ضربت هزة ارضية عنيفة شمال تركيا، وتوجهت الأنظار والمشاعر الى تركيا، وتنادت عشرات الدول لتقديم المساعدات، انه عمل انساني كبير ونبيل ومطلوب. والسؤال الذي ينتصب ساخناً، لماذا تتوحد الانسانية ومشاعرها حول كارثة طبيعية ولفترة محدودة من الزمن، ولا تتوحد دائماً وتوظف جهودها وممارساتها وأفكارها والثروات الطبيعية من أجل التآخي الدائم والتعايش السلمي والتطور والرخاء والرفاهية والتفاهم ونبذ الأحقاد والعداوات والعربدة والاستغلال؟ فقد أثار أنات وتأوهات الجرحى والعالقين تحت الأنقاض وأكوام الردم، التعاطف الانساني وهرعت طواقم الانقاذ من عشرات الدول لتقديم المساعدة، انه انساني وجيد، لكن ماذا مع أنات مئات ملايين الفقراء والعاطلين عن العمل والمرضى في العالم وأوجاعهم اليومية؟ فهل تنقص العالم الأموال والثروات والامكانيات لمعالجة ذلك؟

وفي الوقت الذي أرسلت فيه الحكومة الاسرائيلية، طواقم الانقاذ والمساعدات الانسانية والأدوية الى تركيا، أرسلت الطائرات المحملة بوسائل القتل والدمار، لتقصف وتهدم وتقتل في جنوب لبنان المحتل، فأي تناقض هذا؟

وفي الوقت الذي يتحدث فيه براك عن السلام، من دون دفع الثمن لذلك ومن دون تحقيق وتنفيذ متطلبات السلام الحقيقية، يؤكد علناً، «ان قوة الجيش هي الضمان الحقيقي لاتفاقيات السلام»، و«حتى بعد إنجاز السلام، اسرائيل بحاجة الى جيش قوي»! ولبناء جيش قوي، يجب توظيف الأموال بالمليارات سنوياً، فعلى حساب من ذلك؟ وبماذا تختلف تعهدات براك عن سياسة سلفه بنيامين نتنياهو؟ وبتلك التصريحات يبنون ويرفعون أسوار وسدود الأحقاد والكراهية ولا يبنون أسس السلام الراسخ والعادل والدائم والثابت. وتلك التصريحات تؤكد ان السلام مؤقت ولا يعول عليه، والحرب هي الدائمة ومحط الأنظار! وتأكيد براك وسعيه لبناء جيش قوي يتمتع دائماً بقوة الردع، ألا يفقد دعوته الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «لضمان مستقبل آمن وتوطيد الأمل والازدهار وضمان الحرية للأجيال القادمة»، من أي جدية ومضمون حقيقي وانساني؟

لم تمض عدة أسابيع على قيام حكومة براك، واذا بـ (٦٠٪) من الذين شملهم الاستطلاع الأخير قبل أيام، يعتقدون ان حكومة براك فشلت في معالجة قضايا البطالة. ان العاطلين عن العمل بمثابة قنبلة موقوتة، فهل تسعى الحكومة لتفكيكها؟ كذلك المماطلة في تنفيذ اتفاق «واي» قنبلة موقوتة، فهل تُفكك قبل أن تنفجر؟ وهل فخر لاسرائيل ونحن على عتبة الألفية الثالثة، وجود مئات المرضى في ممرات المستشفيات، بسبب النقص في الغرف؟ ان الحل لمشاكل المجتمع ليس معجزة من المعجزات وليس بحاجة الى وصفة سحرية، الشرط الأساسي لحل المشاكل في المجالات كافة، يكمن في تذويت القناعة والواقعية، ان التخلي النهائي والكلي عن مفاهيم الحرب والاحتلال والعربدة والقوي يأكل الضعيف، يمهد السبيل ويعبّده نحو انتصار قيم الحياة وانسانية الانسان والقضاء على آفات وشرور النفس البشرية ويرسخ جماليتها.

* محمود ابو شنب *



«الطوربين».. وأزمة المفاوضات!

نقل ايهود براك «الطوربين» المولد الكهربائي الضخم ليلة السبت، خلافاً لرأي، ونقيضاً لرغبة المتزمتين من شاس، والذين هددوا بالخروج من الائتلاف الحكومي، ورد براك على هذا التهديد بتهديد معاكس، وانه سيضم الليكود الى حكومته اذا خرجت حركة شاس منها.

حسناً فعل براك بكسره أحد اجزاء الاكراه الديني الذي يمارسه المتدينون ويريدون تطبيقه على الكثير من جوانب الحياة في اسرائيل.

نقول، حسناً فعل اذا لم تكن له في هذا مآرب اخرى، ولكن تهديده لشاس بادخال الليكود الى الحكومة يحمل في طياته شراً، ويدفع المرء الى التفكير بعيداً، الى درجة ربط هذا التهديد بتعثر المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، او على الأصح تعثر حكومة اسرائيل، وتأتأة ومأمأة رئيسها براك في تنفيذ اتفاق واي ريفر.

وماذا لو ان الأجزاء الأخرى من المولد الكهربائي «الطوربين»، نقلت عن تعمد وسبق اصرار في ليالي السبت بالذات، وبهدف مقصود ومبرمج لدفع شاس دفعاً للخروج من الائتلاف الحكومي؟ ألا يخلق براك بذلك وضعاً يستحيل معه بقاء الحكومة اذا لم يدخل الليكود فيها شريكاً، وبذلك يرغم براك ميرتس على القبول بالليكود شرطاً لاستمرار الحكومة، او انفراطها اذا رفضت ميرتس.

معروف ان براك يرفض بكل «إباء وشمم»! الاعتماد على أصوات نواب الاحزاب العربية واصوات نواب الجبهة الدمقراطية، ولا حتى من خارج الائتلاف، لكي لا تدمغه الصهيونية «بوصمة» العار والشنار، وتدينه «بجريمة» الاعتماد على العرب.

وللأمر، اذا تم ما ذهبنا اليه، أبعاد أخرى، أحد أخطرها، انه اذا خرجت شاس من الائتلاف ودخل الليكود الى الحكومة، فان لليكود شروطاً سيقبلها براك بطيبة خاطر، وبذلك يصبح الطريق أمامه سالكاً لرفض تنفيذ اتفاق واي ريفر، بحجة ان تنفيذه سيقضي على حكومته، ولن يبقى للفلسطينيين من يتفاوضون معه، ولهذا فالأفضل لهم اذن ان يقبلوا اقتراحه بتأجيل تنفيذ المرحلة او المرحلتين الاخيرتين من اتفاق الواي، لأنهما تشملان ارضاً تقوم عليها بعض المستوطنات.

لا نود القول انه اصبح واضحاً ان براك يريد تأجيل «البدء» بالتنفيذ للاتفاق الموقع، فقط في شهر شباط القادم، ولا نود الحديث الممل، عن المفاوضين الفلسطينيين الذين يواصلون التفاوض على ما سبق التفاوض عليه، ولا نريد القول، ان براك مسرور جداً من هذا، لأنه يشهد العالم على الفلسطينيين قائلاً: انظروا.. اننا نتفاوض، فاذا لم نتفق معهم الآن، فسوف نصل الى اتفاق بعد عشرة أيام، فاذا لم يكن ففي تشرين، فاذا لم يكن ففي الربيع، وفي أقصى الحالات بعد اربع سنوات بإذن الله!

والعالم يرى ويسمع ان الاجتماعات مستمرة، فيسمع عن اجتماع عريقات-شير، وعن قرب اجتماع عرفات-براك الاسبوع القادم.. اذن فالعملية تسير سيراً طبيعياً.. فعلام السرعة، وعلام الضغط؟

قلنا، وليس وحدنا، ان براك لم يطرح على الفلسطينيين خياراً باقتراحه، بل وضع شرطاً ليساوم الفلسطينيين عليه، ويطالبهم بجدولة تنفيذ الاتفاق.. وهل يحتاج الاتفاق الى جدولة؟ أليست جدولة الاتفاق موجودة في الاتفاق.. وإلا كيف وُقّع؟

براك، ليس فقط «لا يحب» المفاوضات، بل يريد كسب الوقت ليبطش المستوطنون بالاراضي الفلسطينية، ولتهدم شرطة براك البيوت الفلسطينية، وليقيم المستوطنون نقاط استيطان جديدة.. ولتصرخ السلطة الفلسطينية ما شاءت، ولتناشد امريكا للضغط على اسرائيل حتى يبح صوتها.. فقد استطاع براك خداع العالم، وخداع الدول العربية والاوروبية وكدت أقول ايضاً خداع الفلسطينيين.. فمواصلة السلطة الفلسطينية التفاوض الذي لا طائل تحته هو اسهام، بغير قصد، في إنجاح لعبة براك في خداع العالم.

انه يقول شيئاً ويعمل عكسه تماماً، فنهب الارض الفلسطينية لم يتوقف، وتوسيع المستوطنات لم يتوقف، والغارات على لبنان لم تتوقف.. كأننا يا بدر..!

حتى محاولة المفاوضات مع سوريا، بقدر ما تنشره وسائل الاعلام، لم يتحرك فيها متحرك.. بلى، ان ما يتحرك هو التصريحات الاسرائيلية التي تستفز سوريا لجعلها تفقد الأمل في امكانية السلام.. او تتنازل! فلا تعود تطالب باستئناف المفاوضات من حيث توقفت. وجاءت رسالة كلينتون الى الأسد، بعد زيارة براك لامريكا، فكانت رسالة محبطة تقول: ان براك يحمل تفسيراً آخر للنقطة التي توقفت عندها المفاوضات في عهد رابين! ولكن، ألا تعرف اميركا هذه النقطة؟

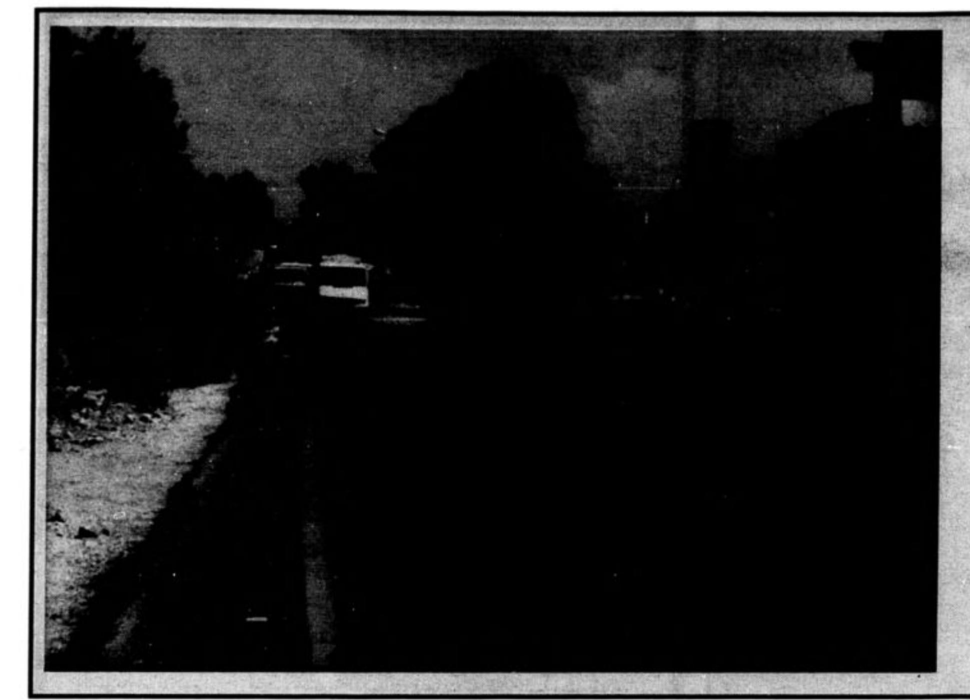
وجاء ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل، ليدعو الرئيس الأسد الى إجراء مفاوضات مباشرة مع براك، دون ان يذكر كلمة عن المفاوضات السابقة، وكفتها داني يتوم، مستشار براك بقوله: السوريون يعرفون ان التفسير الاسرائيلي لشعار «أرض مقابل سلام» لا يتفق مع التفسير السوري.

هكذا نعود الى نقطة البداية، فداني يتوم، وهو يترجم أفكار براك، يريد حذف «ال» التعريف، ليبقى الشعار (وهو عملياً قرار مجلس الأمن ٢٤٢ سنة ١٩٦٧) الانسحاب من «أرض محتلة» وليس من «الاراضي المحتلة»، أي الانسحاب من جزء من الضفة والقطاع والجولان، وليس من كلها، وهنا يفسر أحد خطوط براك الحمراء «لا عودة الى حدود ٦٧».

اذا كان براك يخطط لإدخال الليكود الى حكومته ووجد الوسيلة، وهي نقل الطوربينات في ليالي السبت، فانه يضع شاس بين أمرين: إما الخنوع والخضوع الكلي لبراك في كل الأمور، وإما الخروج من الحكومة ليحتل الليكود مكان شاس.

براك يرى انه الرابح في الحالتين، ولا يهمه ان يكون الخاسر هو السلام العادل وأمن الشعبين وشعوب المنطقة.

ان براك يلعب لعبة خطيرة..!



معلومات عن الشارع:

* تم شق الشارع المذكور في فترة حكم الانتداب البريطاني لفلسطين.

* اعتبر حتى سنوات الستين (نهاية الحكم العسكري) منطقة استراتيجية كونه محاذيا لخط التماس (الاخضر).

* الشارع يعتبر ثالث اطول شارع في البلاد.

* يمر على الشارع ما يقارب ٣٥ الف سيارة يوميا.

* بلدية باقة الغربية ومجلس جت والاهالي، طالبوا منذ عدة سنوات بتوسيع الجسر المقام فوق وادي "ابو نار" وتوسيع الشارع لـ ٤ مسالك ولكن الحكومات المتعاقبة: "لا حياة لمن تنادي"!

النائب عصام مخول سيقدم استجوابا حول الموضوع لوزير المواصلات ومطالبته بالعمل على توسيع الشارع والجسر المقام عليه فوق "الواد".

(تتمة من ص ٥)

الاشغال العامة "ماعتس".

"الاتحاد" : كانت هنالك عدة جلسات وتقرر البدء بالعمل على توسيع الشارع والجسر، متى ستبدأ "ماعتس" بالعمل؟

عثامنة: "ماعتس" ستبدأ حسب ما هو مخطط، بتوسيع الجسر والشارع في شهر تشرين الاول المقبل.

"الاتحاد" : ما هي الخطوات التي قامت بها بلدية باقة الغربية بعد الازدياد الملحوظ في حوادث السير، في الفترة الاخيرة؟

عثامنة : البلدية توجهت الى دائرة الاشغال العامة وطلبت منها البدء في توسيع الشارع فورا وذلك لعدم وجود اضاءة جيدة، وكذلك قمت انا ونائب رئيس البلدية توفيق غنايم، بتنظيم جولة في البلدة لموظفي سلطة الامان على الطرقات، واطلعناهم على اهم المتطلبات التي تحتاجها المدينة، منها: وضع مطبات ابطاء على مداخل المدارس، ثانيا: وضع وترسيم ممرات مشاه. ثالثا: اقامة حواجز واقية على جانبي الشارع الرئيسي وفي مداخل المدارس المحاذية لشوارع مكتظة بالسيارات وامل ان يتم تنفيذ مطالبنا في وقت لاحق.

د. هاني عثامنة – طبيب اسنان:
تمييز تجاه جماهيرنا في الشوارع ايضا!

كما هو معروف فان الشارع الرئيسي في باقة الغربية يربط شمال البلاد بجنوبها، وعلى ما يبدو فان شبكة المواصلات في وسطنا العربي، لم تنج هي الاخرى من التمييز اللاحق بالجماهير العربية ايضا، فالشوارع والطرقات في اماكن التجمعات العربية غير لائقة وغير ملائمة للسيارات حسب المواصفات، اما بالنسبة لشارع باقة والمدخل الجنوبي للبلدة فقد حصدت الكثير من الارواح والمصابين، فهذه السياسة المتبعة تجعلني كمواطن عربي في البلاد اشعر انني مستهدف والضحية الاولى في كافة المجالات والتي حولت حياتنا الى معاناة اجتماعية ونفسية ايضا. وفي الفترة الاخيرة خطف الشارع شابين في مقتبل العمر من جت (ابراهيم شرقية واياس وتد) وكذلك شاب من باقة قبل حوالي ٣ سنوات (المرحوم هلال ابو حسين) وابو كاسترو (النائب محمد وتد).

اتوجه الى دائرة الاشغال العامة ووزارة المواصلات ان تتدخل وان تبدأ العمل فورا للحد من هذه المشكلة المأساوية فالمدخل الجنوبي يشكل خطرا شديدا على السائقين، ويجب توسيع الشارع والجسر المقام فوق وادي "ابو نار" فهو ضيق جدا، وكذلك فان المدخل السفلي لجت يشكل خطرا مفاجئا للسائق اذ ان الذي يريد ان يدخل او يخرج لا يستطيع ان يلاحظ او يرى وجود اشارة تشير الى ان هناك مدخلا او طريقا فرعية. لذلك نطالب الجهات المختصة بالعمل فورا للحد من الحوادث.

منير محمد غنايم ٢٧ عاما (٩ سنوات سائق):
يجب عدم منح رخص لمن هم تحت سن ٢٥ عاما.

يقول غنايم: الشارع عبارة عن استهتار بأرواح البشر، والشارع مليء بالكثير من المشاكل ومنها:

الشارع بحد ذاته يشكل خطورة، حيث ان الخطورة الموجودة فيه جاءت خلال تصميمه اذ انه غير مصمم كما يجب ولا يتلاءم مع مطلبات السياقة العصرية والسياقة فيه غير مريحة للسفر، وكذلك هناك مشكلة اخرى وهي السائقون انفسهم، وعلى الرغم من درايتهم بالحوادث التي حصلت فيه ومعرفتهم بالخطورة الكامنة، الا انهم لا ليتصرفون حسب قوانين السير وحسب المطلوب.

والمشكلة الثالثة هي مشكلة السائقين الجدد وخصوصا سائقي سيارات الشحن، والحل وهو عدم منح رخص سياقة للذين هم تحت سن الخامسة والعشرين، ويجب على كل سائق سيارة شحن ان يمر بامتحان لدى اخصائي نفسي ويجب عدم منح رخص قبل جيل معين.

ويمكن ان تكون المشكلة الاقتصادية ايضا عاملا مؤثرا، فالوضع الاقتصادي المتردي والمتدني لدى المواطنين، يسبب الضغط النفسي والتوتر لهم، فيجلس السائق وراء المقود ويكون منشغلا بأمور اخرى غير السياقة مما يؤدي الى قلة التركيز لديه!

حسام بيادسة (١٩ عاما) سائق جديد:

يقول : هذه الطريق عندما يمر فيها سائقو السيارات يظنونها طريقا سريعة لوسعها، ولكنها في الحقيقة، طريق بلدية داخلية وذلك يعني ان الحد الاقصى للسرعة المسموحة فيها (٥٠ كم/ الساعة)، وعندما يمر سائق جديد مثلي في هذه الطريق يظنها سريعة، الامر الذي يجعله يسير بسرعة جنونية تتراوح ما بين ١٠٠ – ١٢٠ كم/ الساعة الامر الذي يجعله يفقد السيطرة على السيارة ولا ينتبه لوجود جسر، وعدم وجود اشارات سير تشير الى الطريق تزيد من حدة حوادث السير

الحل، حسب اعتقادي: يجب على وزارة المواصلات ودائرة الاشغال العامة اولا العمل لتوسيع الجسر والشارع واعادة تأهيله بعرض ٢٠متر، واتمام المقطع الموصل الى قرية جت المجاورة وجعله، مسالك.

ثانيا: يجب وضع اشارات مرورية تحدد السرعة المطلوبة وهي ٥٠ كم/ الساعة لكي يعرف السائق انه لا يسير على شارع سريع انما في طريق بلدية على الرغم من انه شارع سريع ولكنه داخل البلد.

ثالثا: يجب ان تعمل دائرة الاشغال العامة على اقامة مسلك لتخفيف السرعة عندما يدخل السائق الى المدخل السفلي لجت، وكذلك الامر عندما يخرج السائق منها الى الطريق السريعة ويجب اقامة مسلك للسرعة.

رابعا: يجب وضع اشارات مرورية وضوئية لتنظيم حركة السير عند المدخل الجنوبي للمدينة والمنطقة الصناعية.

من ضحايا الشارع

- ابراهيم رسمي شرقية (١٥ عاما) جت.
- اياس محمد وتد (١٦ عاما) جت.
- النائب السابق محمد وتد (ابو كاسترو) جت.
- هلال ابو حسين – باقة الغربية
- فريد الشيخ محمود ابو مخ (٥٤ عاما) باقة الغربية.
- سمير عبد عاشور عثامنة (٣٠ عاما) باقة الغربية.
- علاء عبد مجادلة (٢٢ عاما) باقة الغربية.
- احمد محمد وتد (٢٠ عاما) جت
- مهند مرشد حسين علي (٢٠ عاما) جت.
- وعائلة من الطيرة (١٤ فردا)
- عاطف جمل (٢٠ عاما).



* المرحوم محمد وتد *

(تتمة من ص ٩)

دون قيد او شرط، وكما ندعوا حكومة اسرائيل الى وقف الاجراءات التعسفية واللا انسانية التي تمارس ضد المعتقلين كجزء اساسي من خلق ارضية سياسية صحيحة للتعامل مع قضية الاسرى، وكما ندعوا الى الغاء قوانين التعذيب المحرمة دوليا والغاء قانون الاعتقال الاداري غير القانوني.

* النائب قدورة فارس: حتى الآن تم توقيع خمس اتفاقيات بشان قضية الأسرى!

أما النائب قدورة فارس فقال: حتى الآن تم توقيع خمس اتفاقيات بين (م.ت.ف) واسرائيل وكل واحدة منها، تناولت قضية الأسرى، اما «أوسلو» فلم تتناول قطعيا قضية الأسرى، والاحتلال الاسرائيلي يتنصل من هذه القضية.

* أكثر من (٢١٥٠) أسيرا فلسطينيا يقبعون في سجون الاحتلال

*** «الاتحاد»: اليوم حكومة جديدة في اسرائيل، أين تقف قضية الأسرى في المفاوضات؟**

– النائب قدورة فارس: ان الموقف الحالي لحكومة براك فيه بعض المرونة فيما يتعلق بقضية الأسرى واطلاق سراحهم، حيث ان ملف الأسرى مدرج الآن على مائدة المفاوضات كأحدى القضايا التي يتم التفاوض عليها.

من جهة ثانية، طالب ممثلو الفصائل الوطنية ("فتح"، "الشعبية"، "الديمقراطية"، "حزب الشعب"، "جبهة التحرير العربية" و"النضال الشعبي") السلطة الوطنية والمفاوض الفلسطيني وضع قضية الأسرى على سلم الأولويات في المفاوضات الحالية مع الجانب الاسرائيلي.

والتقينا مع بعض اهالي وأقرباء الأسرى في اليامون:

*** «الاتحاد»: أين وصلت قضية الأسرى، وكيف ترى دور السلطة الوطنية؟**

– نواهضة: (الأسى والحزن والاستياء والغضب والنقمة في وجهه يقول): السلام للقاعدين وراء المكاتب، لأنه لم يتغير شيء!

*** «الاتحاد»: وضّح أكثر، ماذا تعني بذلك؟**

– نواهضة: ماذا غيرت سلطات الاحتلال من مفهومها للسلام، العامل بقي عاملاً ويعاني، والأسير بقي أسيراً وما زال يعاني ويصرخ ويناشد، ولكن لا أحد يجيبه، فماذا جرى بعد (٦) سنوات؟ اسرائيل أقامت الدنيا وأقعدتها اعلاميا بحجة انها ستطلق سراح أسرى، وبالتالي كان أكثر من نصفهم من سارقي السيارات والجنائيين! فالأسير الحقيقي والمناضل ما زال يرزح في السجن، وباعتقادي على السلطة ان تعامل الاسرائيليين مثلما يعاملوننا، ولا اريد ان أضيف أكثر، ولكن اقول انه من الافضل لحكومة براك اطلاق سراح الأسرى وإلا فلن يكون هناك هدوء وأمن وسلام في المنطقة.

اسرائيل تريد احراج السلطة مع شعبها

واستمعت «الاتحاد» الى صرخات وآهات وأوجاع أهالي الأسرى من بلدة قباطية الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم.

أحد المواطنين من عائلة كميل، نجله معتقل لمدة (٢٥) عاما، وهدم منزله في الانتفاضة، والسبب والحجة انه يعشق الحرية واقامة الدولة الفلسطينية وكنس المحتل، طبعا هكذا يقول المواطن «من عائلة كميل». وأضاف: يا ابني اسكت افضل وخلينا ساكتين، فنحن بين حانا ومانا، في البداية رقصنا ودبكنا للسلام ولكن اليوم أي سلام ونجلي معتقل ويتعرض لشتى انواع التعذيب، ناهيك عن وحشية ادارة السجن واعمالها اللا اخلاقية، نضطر ومنذ الفجر الى السفر الى سجن عسقلان، وهناك امام السجن، نتعرض لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي ونسمع الكلمات النابية والصراخ على النساء، ولكن انا اقول، اذا استمرت هذه المعاناة لأسرانا، فلن يهدأ بال لحكومة اسرائيل، وأنا اعرف ان اسرائيل تريد احراج سلطتنا مع شعبها، وأمل ان تصحو الزعامات العربية من نومها. وأضاف: انظر الى اسرى الدوريات العرب وأسرى الداخل ابناءنا الذين اصبحوا ايضا معلقين لا في البر ولا في البحر، وفي كل يوم يستصرخون زعاماتهم ولكن لا حياة لمن تنادي. اننا نطالب ونناشد سلطتنا ان لا تتنازل عن قضية أسير واحد عربي اولاً وبعد ذلك فلسطيني.

* مسؤول العلاقات العامة في مركز المرشد الفلسطيني (ابو بكر):

نطالب ان يعيش الأسرى أحراراً

والتقينا مع مسؤول العلاقات العامة في مركز المرشد الفلسطيني للدراسات والبحوث، والمركز الفلسطيني للثقافة والاعلام «سعد ابو بكر» احد العائدين:

*** «الاتحاد»: (٦) سنوات مرت على اوسلو والأسرى يقبعون في سجون الاحتلال؟**

– سعد ابو بكر: نعتقد جازمين ان الأهمية الأولى لمن حرموا من حق العيش كبقية اخوانهم المناضلين واخواتنا الذين يقبعون في سجون الاحتلال وينكل بهم يومياً هو بحد ذاته همّ وطني له أولوية وصدارة في كل تحركاتنا على المستوى السياسي والفعاليات الجماهيرية والشعبية ووضع قضيتهم في المفاوضات على سلم الأولويات، وشأن قضيتهم كباقي القضايا، الحدود، القدس، اللاجئين والمستوطنات والمياه... الخ.

* الدعوة لتصعيد الفعاليات لنصرة الأسرى

*** «الاتحاد»: كيف تعملون على تفعيل قضية الأسرى الأبطال الذين للأسف، أصبحوا شبه منسيين في الفعاليات الوطنية والجماهيرية؟**

سعد أبو بكر: ان أهم الفعاليات لتصعيد قضية الأسرى هي تنفيذ الاعتصامات اليومية لا بالمناسبات امام الهيئات الدولية والرسمية، وايضا على مستوى المنتدى الثقافي الفلسطيني نعمل على اصدار ديوان شعري مشترك من مجموعة شعراء من محافظة جنين تخص الأسرى والشهداء.

وتعقيباً على صرخات وآهات ذوي الأسرى والأسرى أنفسهم حول ادعاءاتهم انهم اصبحوا مهمشين ومنسيين، وان الفعاليات الوطنية والشعبية اصبحت شبه معدومة، التقينا مدير نادي الأسير الفلسطيني في محافظة جنين، وفاء عفيف عبدالله زكارنة وراغب ابو دياك:

*** «الاتحاد»: هل باعتقادك قضية الأسرى اصبحت مهمشة؟**

– وفاء زكارنة وراغب ابو دياك:

ان قضية الاسرى كانت وللوهلة الاولى ومنذ وضعت على طاولة المفاوضات بالشكل الذي وضعت فيه، بحيث ان أي اتفاق يتم بين جانبين متنازعين في حالة الحرب يشمل موضوع الأسرى، من هنا كان الخلل حيث في البداية لم يتم التطرق في المفاوضات لموضوع الأسرى من قريب او بعيد، ونتيجة للضغط الشعبي وضع الملف، ولكن ليس بالشكل المطلوب، وكان نتاج ذلك اتفاقيتي طابا وواشنطن.

ان قضية الأسرى بالوضع الحالي اصبحت في عداد النسيان، ولم يعد هناك ذكر لها الا في المناسبات، وهذا الملف الساخن يأخذ حجمه الطبيعي من خلال مجموعة من الخطوات وأهمها:

أ– التفعيل الجماهيري لقضية الأسرى.

ب– اعطاء هذه القضية وضعها المناسب على طاولة المفاوضات.

ج– الضغط الدولي في إلزام الجانب الاسرائيلي على ما اتفق عليه بشأن الأسرى.

د– تقديم الدعم المادي والمعنوي للأسرى من قبل جميع أفراد شعبنا ومؤسساتنا وسلطتنا كي يبقوا أحياء في أذهاننا ولا يدفعوا ثمن نضالهم البؤس والشقاء.

هـ– وقف المفاوضات والمسيرة السلمية ما لم يتم اطلاق سراح جميع الأسرى دون شروط ودون استثناء.

*** «الاتحاد»: ما هي الفعاليات المخطط لها من قبل نادي الأسير الفلسطيني؟**

– حالياً لا يوجد برامج جديدة ولكن قبل ستة ايام كان عندنا برنامج فعاليات على مستوى محافظات الوطن ومحافظة جنين، فكانت مسيرات مركزية في رام الله واعتصامات في مدينة جنين وندوات ولقاءات مفتوحة مع السياسيين الذين يتابعون قضية الأسرى.

*** «الاتحاد»: ما هو دور التنظيمات السياسية والأطر الشعبية في تفعيل قضية الأسرى؟**

– بصراحة، اصبح دورها غير فعال وغير كامل كالسابق. اننا نرى حاليا، انه اذا وجد اعتصام او مسيرة لا يكون عدد كبير كما كان في السابق، اي قبل هذه المرحلة وأقصد هنا كما كان في اوائل الثمانينات واوائل التسعينات، كنا نجد جميع الاخوة والاخوات المنظمين والمناضلين على اختلاف أطرهم السياسية موجودين على الساحة، أما الآن فلا نرى الا القليل منهم رغم ان معظمهم قضوا فترات اعتقال طويلة وسطروا بطولات في السجون الاسرائيلية. وما أتمناه حقيقة ان يرجعوا كما عهدناهم وكما عاهدوا اخوانهم في المعتقلات.

*** «الاتحاد»: ما هو دور أهالي الأسرى؟**

– في الحقيقة وللأسف الشديد، غير فعال نهائيا، رغم انها قضيتهم وقضية ابنائهم اولا واخيراً، ولا يحرك الشارع الفلسطيني ذوو الأسرى انفسهم، وأقصد آباءهم واخواتهم وأمهاتهم وزوجاتهم واخوانهم، وانا اعتذر للحقيقة من اهالي الأسرى جميعهم ولو انهم يقفون وقفة واحدة وجادة وحقيقية لكانت وصلت قضية أسرانا أعلى المستويات، وأعني بقولي انني في معظم الاعتصامات والمسيرات، لا أرى الا نفس أهالي الأسرى الذين اراهم من فترات طويلة والذين عددهم لا يتعدى العشرين، ونحن في محافظة جنين يوجد عندنا ما يقارب الـ (٣٠٠) معتقل.

أقول للأهالي: حرّكوا الشارع العام، وحرّكوا العالم لقضية ابنائكم لكي لا ينسوا ويكونوا الشهداء رقم (٢) في هذا الوطن.

*** «الاتحاد»: هل انتم متفائلون بحكومة براك من قضية الأسرى؟**

– زكارنة وابو دياك: بالنسبة لحكومة براك، لم نر لغاية الآن أي جديد بخصوص قضية الأسرى والتي نعتبرها الأهم، إلا وعود مشروطة. ونحن كنادي الاسير الفلسطيني نرفض وبشدة أية مساومة بخصوص قضية أسرانا ونتمنى من المفاوض الفلسطيني ان يكون لقضية الأسرى دور مهم، لكي لا يصبحوا، أي أسرانا، في عداد المنسيين، لأن الأسرى هم ابناؤنا واخواننا في مسيرة النضال الطويلة، والذين هم كانوا جسراً ليعبر عليه اخوتنا المناضلون الموجودون حاليا في الساحة الفلسطينية.



* أسرى في معتقل الفارعة *

الشركات الخلوية في إسرائيل تتعهد

الشركات الخلوية الثلاثة في إسرائيل، اقامت فوروم خاص بهدف إقامة نظام الإتصال الخلوي الأكثر اماناً في العالم. وهذه هي الامور التي بدأنا بتطويرها بشكل فوري:



١. إستيفاء المعايير الصارمة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.



٢. إستكمال إجراءات ترخيص الأنتينات كافة.



٣. توحيد مواقع البث في كل مكان يسمح بذلك، بهدف تقليل عددها.



٤. إفتتاح مركز معلومات يتيح للجمهور الحصول على المعلومات كافة وإستيضاح أي مسألة.

نحن نصغي لك ونتعهد ان نحول نظام الإتصال الخلوي خاصتنا للنظام الأكثر اماناً في العالم.

فوروم الشركات الخلوية في إسرائيل

التعليم مجانا

السفر مجانا

شبكة الكليات القطرية التكنولوجية سخنين

مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين בית ספר טכנולוגי לנוער

تعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية ٩٩/٢٠٠٠

للصفوف تاسع، عاشر، حادي عشر، ثاني عشر

مجالات التعليم للبنين:

* ميكانيكيات سيارات
* كهربائي سيارات مؤهل
* كهربائي مؤهل
* مكيفات هوائية للسيارات



* حاضنات أطفال
* سكرتارية طبية
* ادارة وسكرتارية عامة
* غرافيكا محوسبة
* قص وتصفيف شعر

التعليم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

* مدة التعليم ٣ سنوات من الصف العاشر ٥ أيام في الاسبوع.
* امكانية التعليم للصف التاسع تحضيري للصف العاشر مهني.
* الحصول على شهادة انهاء ثاني عشر معترف بها.
* شهادة مهنية معترف بها תעודת מקצוע סוג
* امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت
* التعليم مجاني سنكل سنوات التعليم
* السفر مؤمن على حساب المدرسة مجانا ذهابا وايابا
* المدرسة مزودة بأنجع الاجهزة والمختبرات التعليمية والمعدات التكنولوجية وغرف دراسية مكيفة
* امكانية اكمال التعليم في الكلية بعد انهاء المدرسة للقب ادارة (הסמכה)

أماكن التعليم:

١- المدرسة التكنولوجية - سخنين تلفون: 06-6741789
٢- المدرسة التكنولوجية - عرعرة تلفون: 06-6554219
٣- المدرسة التكنولوجية الجديدة - المكر تلفون: 04-9564412/3
٤- المدرسة التكنولوجية الزرازير تلفون: 06-6415734
٥- القدس تلفون: 02-6567511

رحلة العمر مع وليم تورز

رحلات الى القاهرة، الاقصر، اسوان، الغردقة

١٠ أيام ٩ ليالي ٣٩٦$ فقط بتاريخ ٩٩/٩/١٢

* امكانية السفر بالباص او بالطائرة
* امكانية اضافة ليلتين

السعر يشمل:

١- جميع التنقلات في مصر (قطار درجة ٢- الدخول الى جميع الاماكن الاثرية

٣- ثلاث وجبات يوميا

سارعوا في الحجز.. الأماكن محدودة

باص ليلي منتظم الى القاهرة يومي الاحد والخميس مساءا
راحة اكبر .. ساعات اقل .. كسب يومين مجانا في القاهرة.
رحلات استجمام منظمة اسبانيا، المغرب، تركيا والجزر
تذاكر طيران الى جميع انحاء العالم

وليم تورز م.ض - طمرة - الشارع الرئيسي ص.ب. /٣٥
تلفون: ٩٩٤٨٤٨٤-٠٤ - هواتف خلوية ٤٨٢٩٤٧ - ٤٨٤٩٣٢-٠٥٢

מרכז טכנולוגי -בית ברל

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

ת.ד. 27 - בית ברל هاتف: ٧٤٣١٢١٣-٠٩ تلفاكس ٧٤٣١٩٤٤-٠٩

جديد .. جديد .. تعليم لانهاء شهادة الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت.

يسر ادارة كلية بيت بيرل وحدة الدراسات الخارجية وادارة المعهد اعلان استمرار فتح الدورات المميزة الآتية في كافة فروعنا:

١) جديد.. جديد.. جديد تعليم لشهادة انهاء الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت:
٢) لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ١٢٠ ساعة، شهادة الكلية ووزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٢٢٠٠ شيكل ٥ أقساط.
٣) دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية - ٢٠٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ أقساط (لقد تم افتتاح الدورة الاولى بنجاح كبير ونحن بصدد افتتاح الدورة الثانية - الاماكن محدودة).
٤) دورة سكرتيرة عصرية - ٢٠٠ ساعة - ٣٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.
٥) دورة حاضنات משפחתונים - ٢٤٠ ساعة - شهادة وزارة العمل - ٢٠٠٠ شيكل - ٥ أقساط - التطبيق في الحضانات التابعة لوزارة العمل.
٦) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف ٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط - سنة واحدة - التطبيق في رياض الاطفال التابعة للمدارس الابتدائية.
٧) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص - شهادة وزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٥٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠٠ شيكل - ١٠ أقساط - سنة واحدة - التطبيق في مدارس التعليم الخاص والمدارس العادية.
٨) دورة مساعدات معلمات صفوف الأول والثاني بتشجيع ومباركة وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً بـ ٤ أقساط - ٥ أشهر
٩) دورة سكرتيرة طبية عصرية ٣٦٠ ساعة ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
١٠) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ أقساط - ٥ أشهر.
١١) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ أشهر - التطبيق في البنوك.
١٢) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ اقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر - التطبيق في المؤسسات الرسمية والخاصة.
١٣) دورة حسابات درجة ١+٢ حشقشيفت - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل ٦ أقساط - ٦ أشهر - التطبيق في المكاتب المتنوعة.
١٤) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط - ٤ أشهر
١٥) دورة رسم وفنون - ٨٠ ساعة - شهادة المعهد - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط.
١٦) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط - شهادة الكلية والمعهد.
١٧) دورات حاسوب لطلاب المدارس لمختلف الاجيال - احدث البرامج والطباعة - لطلاب المدارس خلال عطلة الصيف - ٤٠٠ شيكل (تكاليف الدورة تشمل أيضًا تكاليف السفر) - سارعوا بالتسجيل لأن الاماكن محدودة.

מכללת בית -ברל

היחידה ללימודי חוץ

كلية بيت بيرل

وحدة الدراسات الخارجية

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل חסות אקדמית كما ان معهدنا مخول من قبل وزارتي المعارف والعمل فتح الدورات الموافق عليها من قبل هاتين الوزارتين في جميع فروعه.

٢-وفقا لقرار الكنيست قرر وزير المعارف فتح روضات اطفال دون سن التعليم الالزامي (٣ سنوات فما فوق) في ٣٦ سلطة محلية عربية وهذا يعني ايجاد فرص عمل لخريجات دورات مساعدات مؤهلات لمعلمات هذه الروضات.

معهدنا هو العنوان

السفر منظم لجميع الاماكن وباسعار خاصة.

لقد برهن معهدنا منذ قيامه سنة ١٩٩٠ انه الاول دائمًا من حيث عدد الطلاب والطالبات ومن حيث عدد الدورات ومن حيث كفاءة المعلمين والمعلمات والمعاملة الحسنة والشهادات المعترف بها.

لذا فإذا اردتم ان تبنوا لكم مستقبلاً أفضل ومضمونًا فسارعوا اليوم بالتسجيل لدى سكرتيرات المعهد لكي تضمنوا لكم مكانًا لأن الاماكن محدودة لكل الدورات.

ان المعهد يعمل باتصال مستمر مع مديري أقسام المعارف والمسؤولين لايجاد اماكن عمل لخريجات المعهد كما ان التطبيق يتم في المدارس بموافقة وزارة المعارف ومفتشي المواضيع.

للتسجيل والاستفسار: يرجى الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة الواحدة وحتى الساعة الخامسة مساءً. اما أيام الجمعة والسبت فالاتصال ما بين الساعة العاشرة صباحًا وحتى الخامسة مساءً.

* منطقة الناصرة - بناية السيد عمر وعلي القاسم خلف بناية همشبير الاتصال مع السيد اسيه ٦٥٦٩٢٩-٠٦ او مع السيدة فاتنة شريف ٧٤٨٥٢٣-٠٥٤
* منطقة طمرة - عمارة السيد محمد عواد المدخل الرئيسي الاتصال مع السيدة وفاء ٩٩٤٨٨٢٤-٠٤
* كفر ياسيف والمنطقة - المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال ٩٩٦٥٢٧٢-٠٤ او هاتف المعهد ٩٩٤١٢٧١-٠٤
* منطقة دير حنا مع الانسة جيهان ٦٧٨٦١٥٣-٠٦ ٣٨٣٣٢٤-٠٥٣

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير المعهد

قصائد جديدة خاصة بالاتحاد للشاعر ابراهيم نصر الله

بسم الام والابن

"خص الشاعر الفلسطيني المقيم في الاردن ابراهيم نصر الله جريدة "الاتحاد" بهذه الباقة من قصائده الجديدة من مجموعة شعرية تحمل العنوان نفسه ستصدر في بيروت قريبا".

١- في حديثي حول امثالها

الجارُ قبلَ الدار
قالتْ:
لتي لي داراً
ولي جاراً
لكي امضي واطلبَ صاع قمحٍ
او ظلالاً من كروم التين

الابنُ نصفُ البيت،
قالتْ:
ليتَ لي ابنا اخاويه هنا
في صمت هذا البر
اهتفُ باسمه
وأُسرّ هامسه له بعضي ليرحمني الحنينْ

لا . .
وحدتي ليستْ عبادة عابدٍ
في ليل هذه الارض
قالت: ليتَ لي شجرا لاصعدهُ
وأبلغَ روحَ امي فيه
قامتها
وأكسرُ عتمة الايام والقمر الحزينْ

لو كان في هذي السماء هنا اشتياق للشتاء
لكان غيمٌ قبل ذلكَ
ثم قالتْ:
ها انا بئرٌ عميقٌ من دموعِ الشوق
تملؤه عيونُ الراحلين

لم يبق من كرمي سوى حطب
وأسماء اعدّدها على مهل
كأني سوفَ انساها وتنساني
ونُنسى بعد حين

اعمى غريبُ الدار
خلف عيونه طرقاته
ويسيرُ لا نجم سيرشُد خطوَه في التيه
او تَهديه زهرةٌ ياسمين

الخيلُ اعلمُ بالصهيل وبالدروب
وبالغناء اذا تبعثر
فوقَ صحراء الغروب
وبالجبين اذا تناثر كالطّحين

والخيلُ اعلمُ . .
كيفَ امسي نخلة
وافيق عند الصبح
لا ارض هنا تحتي
كأني نصفُ طين!

٢- والدها

قبل ان يتزوجَ جدي من جدتي
بثمانين عاما . .
ابي كان يملكُ سبع قوافل
فيها خيولٌ وفيها جمالٌ!
يُسيّرها بين ارض الحجاز
ومرج بن عامر - قلبِ الشمالْ
عليها يُحمل قمحا
وتمرا
ونصف سماء
وبرّ خيال
قبل ان يتزوج جدي من جدتي
ابتي . .
كان يعرفُ من سيكونْ
وقد قال لي انها قصة
لا يُصدقها احد ههنا الان
لكنها في البلاد هناك لها عاشقون

قبل ان يتزوج جدّي من جدتي
بثلاثين عاما
ابي كان يملكُ حقل شعير على رأس نخلةْ
ويزرعُه مثلما شاءت الطير قمحا . . وقطنا
ويحرثُه لا بثور عظيم
ولكن بنملة!
من هنالك يوما رأى امّه
قال: هذي امي
وكانت امام البنات تطيرُ
على رأسها جدولٌ
وطيورٌ
واشجارُ سرو
وفي صدرها فرسٌ
راحَ يصرخ: اية فلةْ!
. . وما خلفها كان يعدو حصان
نزلت
من
الحقل
كي اسأل الناس عن اسمه . .
ولاعرف اصله
عرفتُ . .
فغافلته
وانسللت الى صلبه كالحياة
واصبحت ظله
حيثما تتوجه امي انا فيه
حتى اتى يومُ عُرسه
رقصتُ وغنيتُ اكثر من امه وابيه!
انا ابنه
سر اسرار نفسه

قبل ان يتزوج جدي من جدتي
بنهار
وسبعَ سنين
وخمس ليال
ابي كان في قلب حُلمهما
فارسا
وله في طريق الجنوب كواكب
تعرفه في الظلام البهيم
وسبع قوافل فيها خيول وفيها جمال!
يسيّرها بين ارض الحجاز
ومرج بن عامر - قلبِ الشمالْ
عليها يُحمّلُ قمحا
تمرا
ونصف سماء
وبرّ خيال

٣- في حديثنا حول مشاغل الامهات

. . وبمن سوف يولَد
تنشغلُ الامهاتُ هنا
وبمن ماتَ او سيموتُ،
بمن غادر البيتَ ذات مساء
ولكنّه لم يعدْ بعدُ
ثانية فبكته البيوت

وتنشغل الامهات بمن سوف يمضي الى الحرب
نصف فتى
لن يقلن له انت اصغر من ان تكون هناك
واكبر من ان تظل هنا

كلّ نار تجيء
ستقتاتُ من عشب اكبادهن واكبادنا
فيجمعن اشلاءنا خلسة
ويخطن فراشات ارواحنا . .

. . ثم تنشغلُ الامهاتُ هنا
بمرور الجنود على العتبات
فيحصينَ ما قد تبقى لهنّ من الانبياء الصغارِ
ويحصينَ ما تركته الحروب
من الماء والشاي والارغفة!
ويرقبنَ قامات ابنائهن تطولُ ضحى
والايادي على مهج خائفة

ثمّ تنشغلُ الامهات بنا
كلّما
طرقتْ في المساء ايادي العساكر ابوابنا
او ايادي الضيوف،
ويبحثن بين اصابعهن النحيلة عنّا
ويحترن في الفرق بين الدوالي وبين القطوف،

وتنشغلُ الامهات هنا
برحيل اخ لصحارى الجنوب،
وموت اب هكذا دون معنى
هنا
وهنا
وهنالك

←←

في كرنفال الحروب

وتنشغل الامهات بعنوان قابلة واسمها
قبلَ ميلاد احفادهن بعام،
وينسينَ ما شئن من خوفهنَّ
علينا لكي لا يفرَّ الغمام،

وتنشغلُ الامهاتُ هنا
بطريق يؤدي لبيروت ليلا
واخر يلقي بنا للرياح
وبرّ الشآم،

وتنشغل الامهات هنا خائفات
بنصف الكلام . .
. . .
اين يمضي النهارُ بهنّ؟
ولا شيء
غير زحام دم في الزحام،
وغير الفروق الهزيلة ما بين
شكل الغراب
واسم الحمام!

٤- في حديثي عنها
ان تكون ابنها
ذاك شيء كبير
فلا بلغ الحدّ يوما هنا سيدٌ او امير

ان تكون ابنها
ان تطير مع الطير في افقه
مع سحاب الفراش الى ضوئه
وان تمسك التل من يده
وتعلمه كيف يصعد تلك الجبال هناك
وكيف يسير
وان تنزوي بالحجارة خمس دقائق
في اي ارض
وتقنعها ان تطير

ان تكون ابنها . .
ان تكون بسيطا كجرعة ماء
ومثل التحية خضراء تخرجُ من قلب حار
لجارته في الصباح وتغمرها بالبهاء
وان تنحني مثل ام على حلم قد تكسر
ترفعه عاليا للسماء

ان تكون ابنها
ان تمرّ على الارض طيفا يهدهد عشاقها
ورياحا تبدّد كل خواء
ان تحب الصديق
وتخفض هذا الجناح رقيقا لكل النساء
وان تتجمع في حبّة القمح مثل الرغيف
وشوق الوليف لذاك الوليف
وفي كل عين ترقّ لمشهد عرس
تخفي اساها وسرّ البكاء

ان تكون ابنها
ان تعيش كأغنية في الشفاه
وامنية في القلوبْ
وان تحملَ الفجر في جرّة الماء
كلّ صباحَ
وتمضي به لصقيع الشّمال
وحزن الجنوب
ان تظلّ على حبّ هذي البلاد
وان تاب غيرُك الا تتوبْ

ان تكون ابنها
ليس ذلك صعبا على اي طائر
ان تكون ابنها
ان تكونَ حصانا
وليس هنا - بالضرورة - شاعر !

٥- في حديثها عن نشيدها

. . وبسمي . . وبسمكَ
بسم التراب
وبسم الهواءِ الذي يتواردُ مثل العصافير
يأوي اليفا لاشجارنا
اجمع كل مساء وانشدُ اسماءنا
كل اغالب ريحا تهبّ عليّ . .
عليكَ هنا
منذ خمسين عاما وتخطفنا
واحداً واحداً
واساهر روحي الى ان ينام المنامُ
ويتركنا وحدنا
ضوءَ وجهك يشرق بي . . وانا

كل بيت سكنّاه
في ليل هذه المنافي الطويلة غافلنا
ومضى للبعيد وفي يده بعضُ احبابنا
لم يعد وجهُ امي
ولا وجه جدّي
ولا انت - يا سندي - بيننا
ولم تكن الارضُ في اي يوم
هنالك اضيق من جسمنا

في البعيد - القريب
هنالك بحر ونهر وصحراء
مرج بأجنحة الميحنا
ويقودُ خطانا صغارا الى سرّ ارواحنا
. . في الشتاء الاليف يردّ علينا عباءته مثل
اجدادنا
ويناديِ علينا
ويعرفنا
في ظلام الكلام وفي بوحنا

في احتراق النهار على جبهتي
اجمع كل مساء اغالب
خمسين عاما من الموت
مرت علي قلبنا
وادور اعدد كم اخذت من خيول
وكم ذبحت من ضنى
ثم اعجب من غرفة وسعتنا
ومن لقمة اشبعت جيشنا
واعني : انا انت اولادنا
ذات يوم صعدنا الجبال وحيدين
لكننا الان . . !
اجلسُ نصف معذّبة نصف فرحانة
كي اعدّ اصابع كفّي
احصيك
احصي مدى جسدي في بنيك
واحصي بنيك بأحفادنا

٦- في حديثها عن نذرها

اذا كان لي في حياتي نصيبٌ
لاحيا هناكَ
سأخذُ من ارض منفاي حزني عليه
واخذ عشب اصابعه
وحنين يديه
وشمس فلسطين في قلبه
تتسللُ خضراءَ مثلي اليه

اذا كان لي في حياتي نصيبٌ
سأحملُ اسماءه الاربعة
وانثرُها في سهول الجليل
واجري معه
واعقدُ عُرسي على ظهر مهر
كما شاء يوما
واحمله في دمائي صلاة
وفي الحلم حلما
واهتفُ: عش من جديد
وكن للحمام هديلا
وكن للسطوح سماء
وكن لاشتياقي جسما
وكن لجراري نهرا
وكن لشفاهي طعما
وكن لي كما كنت دوما
ابا واخا ثم امّا

اذا كان لي في حياتي نصيبٌ
لاحيا هنالك يوما - كروحك - حرا وصافي
سأغفر
كلّ
خطايا المنافي

*** فتحي القاسم ***



لا "لعنصرة" المكان

سنة تغيب وراءها
ذكرى تدور كساعة
حلّت لقاء العقربين
دولاب هذا العمر
لا يفنى!
ونفى في المراثي والأنين
مرّي على ذاتي كرى
مري سلاما وائتمان
يخشى الربيع الجدب
يستعطي المحبة والحنان
مري شبابا يعتلي
هام الخلود مدى الزمان
فالمجد لن يغفو
على درب التشرذم والزؤان
والناصرة!
بلد الصمود ستزدري
طمس الكيان
عار عليها نبرة
تدعو "لعنصرة" المكان
ولكم تردد طول أيام الثبات
القدس مثل الناصرة
جرحان مدّا شعبنا
بهدى الحياة

مداخلة طارئة حول العلاقة بين الأدب والسياسة

*** بقلم: أنطوان شلحت ***

* تود هذه «المداخلة الطارئة» ان تكون كتابة في الأدب وقراءة في السياسة، لجهة استكناه العلاقة بينهما. وفي واقع الأمر فانه منذ كانت السياسة وكان الادب في المجتمعات البشرية، بما فيها مجتمعنا العربي الواسع، كان هناك ولا يزال نقاش صاخب حول العلاقة بينهما وحول الرابط بين السياسي وبين الأديب.

ومشروعية الحديث الطارىء في هذا الموضوع مستمدة، في الأساس، من ردود فعل معينة نمت الى مسامعي اثر اللقاء الخاص والمطول الذي أجريناه على صفحات «الاتحاد» مؤخرا مع الناقد والمفكر الفلسطيني الدكتور فيصل دراج (الملحق الاسبوعي، ٧/٣٠، ٨/٦، ١٩٩٩/٨/١٣)، وتمثلت محصلته في وضع مسيرة الأدب الفلسطيني، بصورة عامة، على أريكة النقد والنقد الذاتي.

بيد ان التأويل المباشر لنصوص هذا النقد قد أسفرت، في قراءة اصحاب ردود الفعل التي اقصد، عن نتيجة مخالفة لما ينبغي ان يكون. مؤدى هذه النتيجة المخالفة ان هناك ضرورة قصوى للفصل التام بين الأدب وبين السياسة، في التجربة الثقافية والابداعية الفلسطينية. بينما يعني ما قيل في المقابلة اكثر شيء، ان التحدي الاصعب للأدب الفلسطيني يظل متمثلا في كيفية التوحيد بين الثقافة والسياسة من خلال الارتباط مع الانسان من جهة ومع الواقع ووقائعه، من الجهة الأخرى.

هذ التأويل المباشر اعاد الى ذهني إعابة تقليدية يبدو ان البعض لا يمل من فرط تكرارها على «مجموعة محددة» من أدبائنا انهم «جاءوا الى الادب عن طريق السياسة». وعادة ما يتم استثمار هذه الاعابة لكي تسعف صاحبها، او أصحابها في الخلوص الى الحكم المغلق النهائي بأن أعمال هذه المجموعة «هي أبعد ما يكون عن الإبداع»!

ومهما يكن الهاجس الذي يقف وراء المتمسكين بهذه الاعابة، على المستويين الذاتي والموضوعي فانه من الصعوبة بمكان اغفال حقيقة أكيدة هي ان رؤيتهم لخلل متوهم في العلاقة بين الادب والسياسة، ما ينعكس على العملية الابداعية ذاتها، انما يدججها حتى العنق موقف سياسي محض، اذا ما اعتبرنا كلمة السياسي، في مصطلحنا أوسع بكثير من معناها المتداول الشائع، بحيث تشمل الموقف الاجتماعي والموقف الفكري - الايديولوجي سواء بسواء.

مع ذلك فان الأمر الأهم ان هذه الاعابة تضعنا، وجها لوجه، أمام مسألة نظرية معرفية قديمة - متجددة، ويبدو الحديث عنها، الآن، بمثابة العودة الى الأصول، وهي مسألة العلاقة بين الأديب وبين السياسي.

ونقطة الانطلاق للحديث حول هذا الموضوع هي ان هناك علاقة تفاعل جدلية دينامية بين الاديب والسياسي وبالتالي بين الادب والسياسة. وهذه العلاقة، القائمة على قاعدة التأثر والتأثير المتبادلين، ذات سمة شمولية بمعنى ان حكمها انسحب وينسحب على مختلف المجتمعات البشرية في مختلف العصور.

يرى الناقد العربي اللبناني الدكتور حسين مروة، الذي كشف اغتياله عن جذور العلاقة بين السياسي والاديب في المجتمع العربي بصورته الحاضرة الصارخة، ان هناك جذرا مشتركا يجمع بين السياسي والاديب على الصعيدين العام والخاص. اما العام - يقول - فهو الصعيد الثقافي نفسه بمعناه الاشمل. وأما الخاص فهو الذي يتشكل، حيث تتشكل بينهما - من جهة أولى - وحدة في الموقع الاجتماعي وفي المنطلق الفكري والايديولوجي، وحيث تتشكل بينهما - من جهة ثانية - علاقة تناقضية او مجرد علاقة تمايز ضمن وحدة الانتماء الثقافي: الوطني والقومي (مجلة «دراسات اشتراكية» - دمشق، عدد كانون الثاني ١٩٨٥).

أما الكاتب الروائي العراقي غائب طعمة فرمان فيرى ان الكتابة الابداعية عموما، بتعاملها مع الناس لدى اضطرابهم في مكان وزمان معينين وبطرحها للمسائل الانسانية وتغلغلها في مشاكل الناس وبنظرتها الى الحاضر والمستقبل وبقلقها المشروع او مسؤوليتها الحقيقية على مصائر ابطالها، هي في جوهرها «مشروع موقف سياسي» (مجلة «النهج» - العدد ١٢، ١٩٨٦). ولا يقصد فرمان بمصطلح «السياسي» المعطى اليومي المتقلب الاطوار او الدخول في صراعات سياسية ضمن شعارات سياسية ضيقة بل يعني الموقف الفكري والاخلاقي في القضايا التي يطرحها المجتمع والنظرة الى الانسان والموقف منه.

ويذهب هذا الكاتب الى أبعد من ذلك فيقول ان الاعمال الابداعية كلها - وتخصيصا الروايات - واقعة في احبولة السياسة، تشارك لترويج هذا الاتجاه او ذاك وتعمل لنصرة هذه الطبقة او تلك واشاعة هذه الفلسفة او غيرها وتبني هذا الرأي دون سواه.

واذا مضينا قدما، بالانطلاق مما يقوله فرمان، فان المبدع لدى تعمقه حياة الانسان ضمن اطار اجتماعي معين انما يسلك من حيث الاطراد والموضوعية مسلكا سياسيا، اراد ذلك ام لم يرده ورغم انه ينفيه عادة ملتجئا أو معتصما بما يتصوره «برج المطلقات» في ذرى «الفكر الخالص»! وبذلك النفي فانه يتبع سياسة معينة ضمن تفكير معلب بمقولات وقناعات هي لصالح هذه الفئة او غيرها.

ويتفق الكثير من النقاد والباحثين في الرأي على ان اصل العلاقة بين الادب والسياسة لدى المجتمع العربي يعود الى مرحلة ظهور الاسلام، التي بدأ فيها ذلك المجتمع يتخذ مساره للتكون كمجتمع وبدأ الأدب العربي يتخذ حركة هذا المجتمع بوصلته ومداره محا للولوج في عمق المسألة الاجتماعية.

ولئن كان حسان بن ثابت، منذ أن أشهر منطوقه الشعري سلاحا يدافع به عن دعوة الاسلام، يشكل التجسيد الاقوى حضورا في ذلك التاريخ لعلاقة الاديب بالسياسي، فان السيرة النبوية حافلة بالنصوص التي تؤكد حضور هذه العلاقة مرات من الصعب استقصاؤها متقاطعة او متصارعة مع ايقاع المجتمع العربي. ومن هذه النصوص، مثالاً لا حصرا، ان وفدا لجماعة من بني تميم جاء النبي العربي الكريم يحتج على حادثة لبعض بني قومهم على أيدي المسلمين. فقال الوفد: انا جئناك نفاخرك فأذن لشاعرنا وخطيبنا. فقام خطيبهم عطارد بن حاجب. ولما فرغ دعا النبي الكريم ثابت بن قيس ليرد عليهم، ثم قام شاعرهم الزبرقان بن بدر فأنشد واجابه حسان بن ثابت. فلما انتهت المفاخرة قال الاقرع بن حابس: وأبي، ان الرجل لمؤتى له، لخطيبه أخطب من خطيبنا ولشاعره أشعر من شاعرنا، ولأصواتهم اعلى من اصواتنا .. وأسلم القوم (أورد ذلك محمد حسين هيكل في مؤلفه «حياة محمد»).

وبدون الدخول في غياهب التفاصيل لا بد من القول إنه منذ ذلك التاريخ واولئك الاشخاص وحتى يومنا هذا وشخوصه، لا تزال علاقة الادب بالسياسة في مسار المجتمع العربي تؤكد حضورها، بقوة في ايقاع العملية الأدبية وتكتسب زخما جديدا ودلالات مختلفة.

ويبدو أن مجمل التطورات الأخيرة في الواقع العربي انطلاقا من المسألة الفلسطينية والصراع مع اسرائيل وصولا الى الأزمة الراهنة، تكاد توسع دائرة الضوء على جذور علاقة الاديب بالسياسي في المجتمع العربي في هيئته الحاضرة وكينونته الرجراجة.

السياسة هنا هي الصراع الضروري في سبيل ترتيب العلاقات، بغية خوض صراع مفتوح من أجل تغييرات نوعية، اي في سبيل الوصول الى شكل ما لهذه العلاقات أرقى من شكلها المنظور.

مع كل ذلك يظل من نافل القول ان العامل الجوهري، حين يكتب الاديب في ابداع لافت، هو الموهبة الحساسة التي بمقدورها ان ترى ما لا يراه الآخرون وتعبر عنه، في التالي، بطريقة شمولية موحية تتجنب المباشرة الفجة ولغة الشعارات الميتة وتحلق بعيدا عن متاهة الصراخ بالكلمات .. فانه بدون هذه الصنعة الفنية تبقى كل «المنتوجات» عائمة على سطح العمل الابداعي.





دلوني.. هل أنا يساريّ أم ماذا؟

* في مثل هذا الشهر، أتيح لي ان أكون أباً لمرة واحدة. كنت اؤدي في جيش التحرير الفلسطيني خدمتي الإلزامية، حين أبلغتني برقية مقتضبة أنني أصبحت أبا يسار. وأذكر أنني في أول زيارة لي الى البيت بعد ذلك، قد اشتركت في حوار طريف مازح مع أم يسار، كانت تعبث بشعره الكثيف الفاحم، وتقول: «لقد جنينا على هذا الولد، فهذا الاسم سيسبب له متاعب كثيرة». تناولته منها، وقذفت به الى أعلى، وما عاد الى يديّ حتى كان قلبها قد هوى، وقلت بمزيج من المزاح والسخرية من كل شيء: «إذا تغيرت الدنيا، وانتصرت الانسانية في الانسان، فإن اسم يسار سيكون ملائماً. أما إذا تفاقمت الأمور باتجاه الردة، فسنقول ان اسم يسار مشتقّ من اليسر والغنى والرفاهية، مما يرضي اليمين!».. وواقع الأمر انني لم أكن براغماتياً، او انتهازياً، كما يوحي جوابي الساخر.. ولكنني كنت أعطي ابني اسمي الحركي، ففي بداية العمل الوطني، من خلال فتح وأخواتها، كنا نختار غير اسمائنا، لأسباب أمنية حيناً، وبنوع من الدلع الثوري حيناً آخر. ولما كنت قد وصلت الى ما ظننته فكر اليسار العلمي، فقد أطلقت على نفسي اسماً فاقعاً في الثورجية: يسار الشعبي.. لكنه لم يكن إلا حبراً على ورق، لأنني كنت أنشر قصائدي باسمي الحقيقي، مما جعل الاسم الحركي مجرد لقب للتحبب، وحين رزقت بابني الوحيد، قررت أن أعطيه هذا الاسم، لكن من غير الكنية الراديكالية «الشعبي»، واذا كان هذا الشق من الرواية ينحاز الى معنى اليسار السياسي، فإن ثمة شقاً أدبياً مؤداه انني كنت، ولا أزال، مفتوناً بشخصية عدي بن ربيعة، المعروف لدى العامة باسم الزير سالم، وكنت، ولا أزال، أردد بيتيه في رثاء شقيقه الأمير كليب وائل:

دعوتك يا كليب فلم تجبني ... وكيف يجيبني البلد القفار

سقاك الغيث، إنك كنت غيثاً ... ويسراً حين يلتمس اليسار

فأعجبني المصدر «يسار» المأخوذ من الفعل «يسر» على وزن فعال، وكان ذلك جديداً، في نظري، مع ان النص من الشعر الجاهلي.. وهكذا أخذت التورية اللغوية، فاعتنقت اسم يسار ثم خلعته على ابني، فهو اليسار والرفاهية في اللغة، ولكنه اليسار اليسار في الاختيار، ولكن ما هو اليسار؟

معركة المصطلحات

لا بد من الاشارة الصريحة العاجلة، الى ان الحزب الشيوعي لم يصل مخيماتنا الفلسطينية في سورية، إلا بصورة رمزية شحيحة، بل يمكن القول من غير تردد: ان ثكنة خالد بن الوليد، أي مخيم اللاجئين الفلسطينيين في مدينة حمص لم يحتضن منذ نشوئه، شيوعياً واحداً، ولذلك أسباب موضوعية بطبيعة الحال، أساسها انه لم يكن هناك - خلال سنوات النكبة الأولى، والى ما بعد هزيمة ١٩٦٧ - حزب شيوعي فلسطيني في سورية، ولم يكن الحزب الشيوعي السوري قد أولى اهتماماً كبيراً لهذه المسألة، إلا متأخراً جداً، عندما قرر فرز الرفاق الفلسطينيين الذين لم يتجاوزوا العشرات في عموم سورية، الى جناح يتميز ببعض الخصوصية، وأطلق عليه اسم «عائدون». من جهة ثانية، كان المد الناصري يكتسح الشارع الفلسطيني، وحين وقع الخلاف الكبير بين الزعيم عبدالناصر والشيوعيين، عام ١٩٥٩ وما تلاه، وتعرض «الرفاق» لحملات الاعتقال، كانت الحملة على الشيوعية قد بلغت ذروتها، وزاد الأمر تعقيداً، ما كان يذيعه راديو صوت العرب بصوت أحمد سعيد ومحمد عروق من أخبار مفزعة عن المذابح التي يرتكبها الشيوعيون ضد القوميين في العراق، ولم نكن - نحن اللاجئين المساكين - في وضع يسمح لنا ان نناقش «الحقائق» التي يذيعها أحمد سعيد، فالخطاب الناصري كان يوازي المقدسات.. لهذه الأسباب وغيرها، تأخرنا في الاقتراب من الفكر الماركسي، وكان علينا ان ننتظر حتى منتصف الستينات، عندما سمح النظام الراديكالي في سورية بزعامة المرحوم صلاح جديد، بإدخال كتب دار التقدم السوفيتية الى البلاد، فضلاً عن ان الخطاب السياسي الرسمي بدأ يتعاطى مع قاموس الاشتراكية العلمية، فإذا تذكرنا ان فترة الستينات كانت فترة متفجرة على مستوى العالم كله، أدركنا كم أثرت فينا رياح مظاهرات الطلبة في فرنسا، والثورة الثقافية في الصين، ومقاومة فيتنام الباسلة للامريكيين، وظاهرة جيفارا واستشهاده الفاجع، وفي هذا المناخ انتشرت الثورة الفلسطينية في المخيمات انتشار النار في حقل قمح، وبردت النغمة اليسارية لدى الجميع، وبنسب متفاوتة، بحيث لم تقتصر على الجبهات التي أعلنت التزامها بالماركسية مباشرة، بل كان هناك ما يسمى بيسار فتح.. وكنت من هذا اليسار، وكان علينا ان نخوض معركة نظرية بدائية مع الفصائل المتمركسة - فهكذا كنا نصفها - وكانت تصفنا بأننا المكياج الأحمر الذي يحاول يائساً تجميل وجه اليمين القبيح!

سقيا لتلك الأيام

حين أعود الى تلك الذكريات، أضحك أحياناً من نفسي، وأستظهر رعونة الخطابات والانفعالات المتبادلة.. ولكنني، من جهة ثانية، أتأمل مقدار خسارة جيلنا من عدم استكمال ذلك الحوار، والاكتفاء بالاصطفاف السياسي.. فقد حالت الضغوط الخارجية، والمجازر التي تعرضنا لها، دون السجال الفكري الذي بات كبارنا يعتبرونه ترفاً، حتى ان الأخ أبا عمار كان يضحك ملء شدقيه، وهو يصفنا - أي ما يسمى يسار فتح - بجماعة التحشيش الفكري! ولكن قبل ان نسجلها واحدة على هذا القائد البراغماتي الفذ، تعالوا نستحضر المشهد.

كانت المخيمات الفلسطينية تشكل حالة اجتماعية غريبة نادرة، فمن المبالغ به ان نجزم بأن طبقة عاملة كانت تتشكل، كان هناك المعلمون، وبعض موظفي الدولة، وبعض الحرفيين، والعمال المياومون.. وباستثناء الفئة الأخيرة وهي غير متعلمة، فإن فئات المجتمع كانت تتراوح بين البرجوازية الصغيرة والبروليتاريا الرثة، بمعنى ان الموقع الاجتماعي لم يكن جاهزاً لتوصيلنا الى الفكر الاشتراكي. فكان الاختيار الثقافي هو الأساس، ولما كانت تركيبة المخيمات قائمة على النزعة القبلية والبلدية، فقد كان يكفي، مثلاً، ان يبرز مثقف صفدي في صفوف فتح، حتى يصبح أهل صفد فتحويين، وأن يتحول شباب من الجش بتحول حركة القوميين العرب الى الجبهة الشعبية حتى يصبح أهل الجش، في المخيم، جبهويين، ناهيك عن عشوائية الاختيار، فقد يكون هذا الشاب متجهاً الى مكتب فتح لينتسب الى الحركة، فيصادفه قريب له في الطريق، ويقنعه بالتحول الى مكتب الصاعقة مثلاً. والسؤال الطريف هو: ما دام الجميع فقراء مسخمين ولاجئين خاسرين كل شيء، فهل كان هذا الشاب ذاهباً الى اليمين، وبمصادفة على الطريق أصبح قومياً او يسارياً او ما لست أدري.

لكن الأمور ليست بهذا التبسيط تماماً، فالفئات المعلمة تقرأ، والدم الساخن في الشباب يجري باتجاه التمرد على السائد، فما عادت حكمة الآباء هي المرجع الوحيد، صحيح ان هناك مفارقات أشبه بالنوادر، كأن نرى صورة لينين معلقة على جدار مسجد، ولكن الصحيح ايضاً ان لغة جديدة كانت تتشكل في سياق الجدل الفكري والسياسي، يمين ويسار، وطفولة يسارية، وتناقض رئيس وآخر ثانوي وما الى ذلك، وكان يترتب على الجدل نوع من الاصطفاف الذي يتداخل فيه الوعي بنزعة القبيلة والأسرة والقرية والمدينة.

ثم كانت المجازر.. وكان الرحيل يتلوه رحيل.. وكانت البرامج والمشروعات والخطط التي تختلف المنظمات عليها أكثر مما تختلف على الفكر، فأصبح الاصطفاف سياسياً بالمعنى التنظيمي المجرد.. وتراجعت اللحظة التي كان يقرأ فيها الشاب كتاباً فيقرر موقعه الحزبي بين الفصائل.. ألا سقيا لتلك الأيام.

الى أين؟

بدأت بابني وانتهيت الى الكتاب الذي ينظم شاباً، والشاب الذي يجر أسرة الى التنظيم. فما الذي أريده من فتح هذا الملف؟ لعلي أتساءل اذا كان الوقت لم يفت على ترتيب اوراقنا من جديد، بحيث نشهد حالة من التعددية قائمة على الوعي لا على الغريزة. من نحن؟ ما هي علاقتنا الاجرائية بوطننا العربي الكبير؟ أين تقع ثقافتنا الدينية مما يحكم سلوكنا؟ ماذا عن أهلنا في الجليل والمثلث والنقب؟ هل الاشتراكية مرتبطة بأنموذج واحد فإذا مضى، مضى كل شيء؟ ألا يزال اليسار اختياراً، أم نكتفي به فولكلوراً وجزءاً من الماضي؟ ولأن كل شيء يختلط في مرحلة الحداثة وما بعدها: هل يصح ان نكون ليبراليين ويساريين في وقت واحد؟ أم اننا مدعوون الى اختبار نجاعة المصطلحات كلها في زمن يتغير وتتغير فيه اللغة؟ بتعبير آخر: من يدلني على صفتي؟ هل أنا يساري أم ماذا؟ ولنلاحظ انني لن أزعل ممن يقول انني «ماذا».. لأن «ماذا» مشروع سؤال في وقت نراهن فيه على اختبار أنفسنا في القدرة على توجيه الاسئلة.

لم يغب شيء مما سبق - وغيره كثير - عن الذهن حتى في مرحلة غلبة الصراع السياسي المجرد على الوعي النظري، ولكن هذه الاسئلة تعود الآن محمولة على استحقاقات مجتمع مدني نصبو الى تحقيقه في لحظة حوار وطني مصيري، فإلى أين يمضي هذا الحوار؟ ان المصالحة الوطنية هي قدس الأقداس، ولكن ماذا عن الأبعد والأعمق؟ كيف لنا أن نكون جيل البناة حقاً؟ وهل نستحق هذه الصفة ما لم نضع حجر الزاوية لبناء مجتمع مدني ديمقراطي حديث للدولة الفلسطينية العربية ذات السيادة، وعاصمتها - من غير شك - مدينة القدس؟

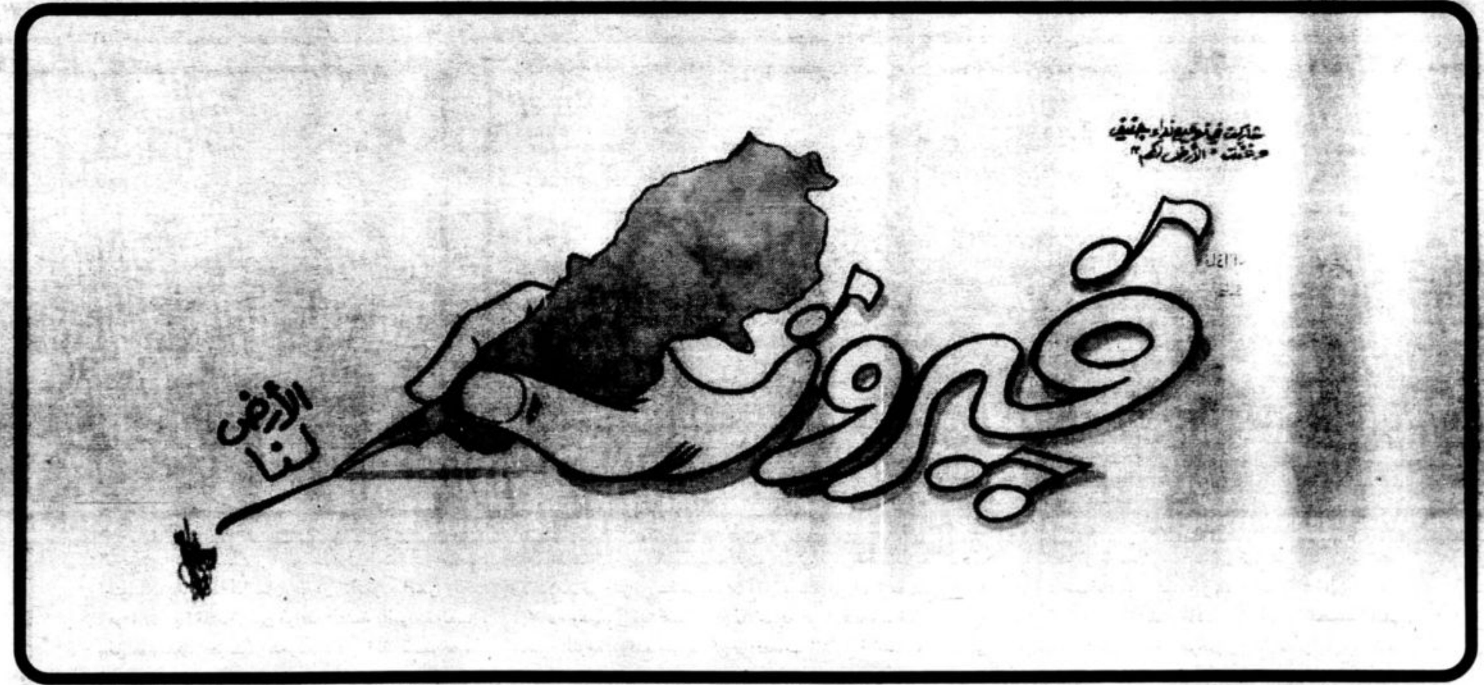
أسئلة.. أسئلة.. أسئلة، والى ان أعثر على أول جواب، أتوجه الى ابني في الواحد والثلاثين من هذا الشهر، فأقول له ولأبناء جيله: كل عام وأنتم بخير.. وكونوا جديرين بأسمائكم على طريقتكم.. وحسب ما تهديكم بوصلة القلب والعقل.


بيريؤس
أجبان مالحة
اجبان بيريؤس المالحة من تنوفا، طيبة ولذيذة وتجعل من وجباتكم ألذ
عائلة اجبان بيريؤس : تشكيلة غنية من الاجـ
من انواع مختلفه من حليب البقر أو الماعز بمستويات دهن متفاوته .
פיראוס
בולגרית
5%
פיראוס
חמד
פיראוס
ברינזה
פיראוס
צפתית
البستاني
بيريؤس من تنوفا ... مالحة ومليحة תנובה تنوفا



لطفي بشناق على استعداد ليغني في الناصرة

اسود ابيض



العدد ٦٨ السنة الثانية

انهـا الحيـاة...

كتبها: زاهد عزت حرش

«انها الحياة، هذه الزانية، التي لا تخلو قط من فتنة وطيبة وروعة..»

عبد الرحمن منيف

جاءني صوت عبر سماعة الهاتف، تعودت عليه منذ زمان .. فتبادلنا الحديث دون مقدمات، وكأن الواحد منا يرى الآخر من خلال نبرة صوته كان الفنان عبد عابدي يخبرني عن مفاجأة يعدها لي في لقائنا المرتقب مساء في مقهى «فتوش» بمناسبة افتتاحه، وافتتاح معرض صديقنا الفنان اسامة سعيد!! وهناك وفي الزخم البشري المتحرك كانت تكتب قصيدة غزل عذري على ايقاع الانغام المنبعثة من جوف المكان، والفنان عبد عابدي بابتسامته المشرقة الطيبة، يتقدم من بعيد .. ليعرفني على الفنان الفلسطيني، الضالع بالمسيرة الملحمية المعبأة بصراخ ابناء شعبنا الفلسطيني الرافض لكل اساليب المهانة والمذلة، في هذا الزمن الغادر، هذا الصراخ الذي يحرق جوف الحلق ويمتد في الاعماق منذ (٥٠ عاما) .. انه الفنان د. ابراهيم النجار ابو الرب، النازح عن قريته «يالو» من اعمال القدس العربية، والتي احرقتها جحافل «المنتصرين» بقيادة يتسحاق رابين، ذلك ابان حرب الايام الستة في حزيران عام ١٩٦٧..! والتي حولتها القيادة السياسية الدمقراطية الى «منتجع كندي» منذ وقت قريب .. بعد ان اقتلعت الصبار وأشجار التين والزيتون ولم تبقِ الا بعض الحجارة التي تدل على موقع اثار رومانية.

جاء الينا .. الى أرض وطنه، هذا المتسربل بالجرح الفلسطيني، جاء يسلم على الارض والانسان يريد التهام هذه المساحات الشاسعة بأقل ما يمكن من الوقت، ليريح تلك الذاكرة المثقلة مما يعانيه عالمنا العربي من ازمة تكاد تكون مرضا خبيثا مزمنا، لا يحمل اي بارقة امل للشفاء .. اذ انه يعيش ازمة ضمير، على الصعيد الانساني فردا ومجتمعات..! كان اللقاء فرحا ممزوجا بالعرق المتصبب من صفحات الوجه المتجعد في محاولة لتشكيل شيئا ما يشبه وجه ارض فلسطين .. وحيفا في تلك الساعة من ساعات العشق، تتجلى فرحا وانغاما شرقية، تفترش الفضاء الرحب، وقليلا من النسيم البحري يجفف بعضا من حبات العرق المتساقط عن زوايا الوجوه..!! من بعدها ذهبنا الى شاطئ الكرمل الجنوبي، احتفلنا بوجود هذا الانسان، الفنان القدير .. قمرا وبحرا وهواء..!! هذا المتمكن من مواقفه الثابتة والتزامه الصارم بكل ما يتعلق بقضيتنا وبتجربتنا التاريخية المنسوجة بدم الشهداء، كان يروي لنا عن انجازاته في حكاية تلك الجداريات الممتدة الى مسافات طويلة من حيطان الساحات العامة في الوطن العربي. وعن تلك الجدارية الملحمية التي حملت ملامح مذبحة الخليل، وصراخ الدم المستمر من خلال شخوصها المتراصة، تلك الجدارية التي وصل طولها الى خمسين مترا..!!

يقول عنه الفنان الكبير اسماعيل شموط، في كتابه «الفن التشكيلي في فلسطين» ص٨٧ ما يلي: «تمكن في فترة قصيرة نسبيا من اثبات حضوره الفني وهو من اكثر التعبيريين الفلسطينيين عنفا .. وينزع باتجاه الجداريات الكبيرة .. انه يختزن الحدث والالم في نفسه اثناء حدوثه، ويضغطه لكي يتفجر الوانا وحركة لا تتسع لها لوحاته، تكويناته متماسكة رصينة تسهم في تحقيق غايته».

كان الحديث الدائر بيننا، كلما تعمق في ذواتنا كلما توضحت الصورة الشمولية اكثر. وحين افترقنا مودعين بعضنا عند لحظة انكسار ظلام الليل، على أمل اللقاء مساء .. كان يجوب في ذهني تيار مشحون مضطرب من جراء قسوة هذا الزمان .. مشوبا بشيء من العذوبة أيضا، فيترك للأمل بصيصا من الضوء يشبه تلك الخيوط المتسربة من خلف الافق لتعلن ميلاد نهار جديد، حين كنت ادخل الى ركني الخاص لانام قليلا.

مساء السبت ١٩٩٩/٧/٢٤ جاء سمار الامس وكان د. ابراهيم ابو الرب يختزن طاقة تتحرق شوقا لتنسكب حالة من حالاته التي تحدث عنها الفنان اسماعيل شموط .. ذهبنا سوية الى احراش شفاعمرو، حيث لي هناك اصدقاء اقاموا مخيم سرية الكشاف الاسلامي الثالث عشر، وكنت قد رتبت معهم مسبقا، تحضير لوح من الكرتون بمساحة مترين بثلاثة امتار .. وحين وصلنا الى هناك كان الليل قد ارخى سدوله، وانوار مصابيح الكهرباء تترك الظلال خلف اشجار الصنوبر، كأنها اشباح تتراقص فرحا بقدوم ضيفنا العزيز .. ذهب د. ابراهيم يبحث في موقد النار، الذي أعد لخبز الصاج عند المساء فأحضر منه فحما رطبا وخشبا احترقت احدى اطرافه ليتحول لقلم فحمي كبير .. أخذت ايقاعات النغم الراقص تظهر في حركات الفنان وهو يخط خطوطه المنحنية والمتعددة الالتواءات بمزيج من الحس والتكوين، لتظهر الاجساد المنتصبة في افق السماء والمضطجعة التصاقا بالاديم في مسيرة الشهادة..!! ان الخطوط الملتوية المتعددة الانحناءات والآتية بشكل تلقائي عفوي مباشر تشكل نموذجا جماعيا للحس المتكتل للمجموعات البشرية الفلسطينية في مسيرة بقائها رغم انف الغاصبين. رسم الفنان د. ابو الرب .. على أرض مخيم سرية الكشاف الاسلامي في احراش شفاعمرو، ما يقارب عشرين عملا بمقياس ٥٠ X ٧٠سم، وعملا واحدا كبيرا. كان بالاضافة الى توقيعه بالخط العربي، يضيء اللوحة بتوقيع آخر يسكن في فضائها العلوي الايسر، برمز دائري بشكل الشمس او القمر .ليعبر بذلك عن بقايا الامل الكامن داخل الانسان الفلسطيني، الامل المختبئ تحت عباءة العدم واليأس والتشرذم.. فيمدنا بطاقة الاستمرار والبقاء ويسهم في بناء اقدار بزوغ فجر جديد، كانت تجليات الفنان ابراهيم النجار ابو الرب محاطة بعيون الفتيات والفتيان وبعض الحضور البالغ، من رواد المخيم .. جميعهم كانوا يتمتعون بالصمت وعيونهم تلاحق تلك الحركات الابداعية التي تتوالد منها مجموعات بشرية في الرواية الملحمية المستمرة ما بين الارض والسماء.

ان ظاهرة د. ابراهيم ابو الرب، ليست عابرة كطيفه العابر في فضاء ارض هذا الوطن. مما حثني للبحث عنه في صفحات كتبها اناس عرفوه منذ سنين. ففي كتاب لمحمد ابو زريق، يتحدث به بلغة تشكيلية واعية عن الفنانين التشكيليين .. جاء كلام كثير تحت عنوان «تجريدية تعبيرية ملحمية متحركة» اقتطف منه ما يلي: «الازرق ومشتقاته يتبادل الادوار مع الابيض الشفيف، ولمسات من الأحمر المشع في حركة راقصة تتناوب مع حركة الشخوص، ليصبح الطقس العام ملحميا يكمله حرية الفرشاة وجموحها، الامر الذي ينتقل الى المشاهد بهوس يخدم الجانب التعبيري في هذا التجريد، لقد خاطرت وقلت تجريد وان كنت أقصد انه تجريد تعبيري، ذلك ان هاجسه هنا ليس التصوير واظهار الشكل وانما هو ايجاد نوع من الصنيعة الشكلية التي تخدم التعبير، ضمن اداء متكامل لا يعتمد على تخطيطات مسبقة، دائما يقدم نفسه بجرأة وطلاقة وتداعيات لا تنتهي، فاذا احس انه ابتعد عن احساسه الذي يقوده، فانه يعاود العمل بطبقة جديدة باحثا عن الاقرب والاصدق والاجمل في هذا التداعي، ولا يتوقف الا عند الانتهاء منه تماما، وهو نوع من التصوف الغني الذي يصل الى التوحد في العمل لدرجة النسيان لكل شيء سواه».

كان اللقاء مع هذا الفنان الانسان يبدأ لكنه لا ينتهي الا مع اقتراب انتهاء الليل .. ان كلاما كثيرا انتشر فيما بيننا كان يقرأ فيه واحدنا الاخر بهواجس ذهنه بصوت مسموع .. لكنني وبرغم الكثير من تلك القراءات فلم أزل في الصفحة الاولى من صفحات هذه الموسوعة الملحمية المخبأة في كيان هذا العملاق البسيط .. حتما سيكون هناك لقاء آخر نحدد مداه بموجب ارادتنا .. فنتمكن عندها من دراسة اللون الاحمر بكل ابعاده ومشتقاته، وخاصة تلك الابعاد الطبقية التي عادت لتوها لتلاثم بقايا جرحها ولتبدأ مسيرتها من جديد.

السيارة..

من اداة تثير الخيال الى سلعة لا بد منها

بقلم: باسكال جويار

لم تسجل السيارة انطلاقتها المدهشة الا خلال القرن العشرين الذي يشرف على الافول، اذ انها تحولت من اداة تثير الخيال الى سلعة اساسية ضرورية في الحياة اليومية، لكن مسيرتها لم تخل مع ذلك من بعض النتائج المشؤومة.

فأول سيارة اذا صح التعبير كانت من اختراع ضابط في الجيش الفرنسي صنع في اواخر القرن الثامن عشر اول عربة قادرة على التنقل على الارض بطريقة اخرى غير الجر بواسطة حيوان، على ما روى سيرج بيلو في "التاريخ العالمي للسيارة" الصادر عن دار النشر "فلاماريون".

وقد اعد نيكولا جوزف كونيو تلك العربة لجر المدافع وكانت تسير على البخار الا ان مرجلها الصغير جدا لم يكن يعمل الا لربع ساعة.

وكان لا بد من الانتظار حتى فجر القرن العشرين، بعيد اختراع اتيين لونوار المحرك الانفجاري، لتسويق اول سيارة في العام ١٨٩١ في فرنسا، من قبل رينيه باناr واميل ليفاسور.

وفي باريس في العام ١٨٩٨ جرى اول معرض دولي للسيارات" ولا عجب في ذلك ان صناعة السيارات الفرنسية كانت في تلك الاونة متفوقة. والارقام تفصح عن ذلك اذ انه من اصل ما يقرب من ٩٠٠ شركة لصناعة (سيارات في اوروبا، كانت اكثر من ٦٠٠ منها في فرنسا وذلك بفضل دينامية رجال مثل اورمان بيجو والبير دو ديون او لوي رينو.

وبحسب مجلة "ساينتفيك اميركان" لم يكن هناك سوى ٦٨٨ سيارة تسير في الولايات المتحدة في كانون الاول ١٨٩٩. مقابل ٦٥٤٦ في فرنسا و ٤١٢ في بريطانيا و ٤٣٤ في المانيا.

وفي ذلك العام اي ١٨٩٩ اسس جيوفاني انييلي شركة "فابريكا ايطاليانا اوتوميبليا بورينو"، اي "فيات" فيها اتحد تشارلز ستيوارت رولز وفريدريك هنري رويس في العام ١٩٠٦ في انكلترا "رولز - رويس".

وشهدت تلك الحقبة سباقات من مدينة الى مدينة في اوروبا الى ان سجلت اول "جائزة كبرى" بالقرب من مانز في العام ١٩٠٦.

ثم عوض الامريكيون عن تأخرهم في هذه الصناعة مع سيارات الكاديلاك والبويك والشيفروليه في حين اسس هنري فورد نظام العمل بالانتاج على نطاق واسع في مصانعه.

لكن وبعد الحرب العالمية الاولى بدأت حركة التعميم وتوجه اندريه سيتروين الى النموذج الوحيد والانتاج الكثيف، وعرض سيارة "سيتروين ١٠ اتش بي" التي تسير بسرعة ٦٥ كلم في الساعة في العام ١٩١٩ "كأول سيارة فرنسية تنتج في سلسلة كبيرة".

ومع بدء تحرر المرأة صورت غريتا غاربو او جوزفين بيكر على مقود سيارة، وانطلق التنافس بين بوغاتي وجيلاجي وهيسبانو سويزا في صناعة السيارات الفاخرة، كذلك تميزت تلك الحقبة بحب المغامرة والرحلات الى افريقيا واسيا.

بيد ان صناعة السيارات عانت في الولايات المتحدة من ازمة العام ١٩٢٩ فتراجع الانتاج من ٣,٥ مليون سيارة في العام ١٩٣٠ الى ١,٥ مليون في العام ١٩٣٢. ولم تنج عروضهم لتحفيز الاستهلاك، ولم يدم الامر طويلا لتطلق سيتروين "لا تراكسيون" قبل العام ١٩٣٤.

اما مفهوم "السيارة الشعبية" فقد تطور في المانيا حيث طلب هتلر من فرديناند بورش وضع "سيارة الشعب" التي اصبحت معروفة ب "فولكسفاغن".

وفي ايطاليا صمم المهندس دانتي جياكوزا "فيات ٥٠٠" فيما اعدت سيتروين في فرنسا "دو شيفو" (الحصانان) وخرجت النماذج في غاية البساطة، تنطلق بواسطة قاذف مثل الة جز العشب، مع مقاعد اشبه بالاراجيح.

وفي الطرف الاخر من العالم دخل اليابانيون حلبة هذه الصناعة مع مؤسسة نيسان وموتور وتويوتا.

ثم بدأت مرحلة التجمعات والاتحادات، فابتلعت "رولز - رويس" "بنتلي" و "ديلاهاي" "ديلاجي"

وبعد الحرب العالمية الثانية انتجت رينو سيارة "سيمكا لاروند" باربعة احصنة و "دوفين" و"سيمكا ١٠٠٠" وغيرها.

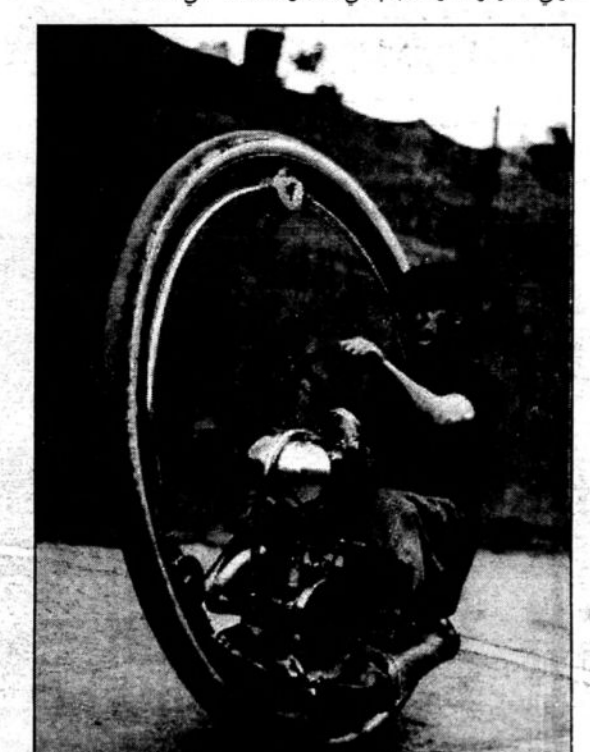
كذلك انتجت الشركات الالمانية "مرسيدس - بنز" والايطالية الفا روميو والانكليزية جاغوار موديلات رياضية فيما بدأت فولفو السويدية بالتصدير والامريكيون بالابتكار والتحديث.

الى ان وجدت السيارة التي اصبحت اداة حرية مكانا لها تحت الشمس في المجتمع الاستهلاكي لكن ذلك لم يتحقق من دون طفرات واهتزازات خصوصا خلال الازمتين النفطتين في العامين ١٩٧٣ و ١٩٧٩.

الا ان اليابان حققت قفزة لتصبح في العام ١٩٨٠ اول منتج عالمي للسيارات محتلة مكان الولايات المتحدة، وتوسعت لتنشىء مصانع في اوروبا والولايات المتحدة. لكن اسيا تتخبط اليوم بدورها بالازمة واضطرت "نيسان" مؤخرا بسبب الصعوبات المالية للانضمام الى رينو بعد عمليتي الدمج بين "بي ام دبليو" و "روفر"، "فولسفاغن" و "بنتلي"، "ديملر - بنز" وكرايسلر" فورد" و "فولفو"..

غير ان انطلاقة السيارة لم تحدث من دون مشكلات لا سيما في مجال سلامة السير. مما ادى الى وضع قوانين لتحديد السرعة القصوى وحث الشركات على تجهيز السيارات باجهزة جديدة مثل الوسادة الهوائية.

ولحل مشكلة التلوث الناجمة عن السيارات خصوصا في المدن، يجري العمل حاليا على اعداد محركات اقل تلوثا وعلى سيارات "اكثر نظافة" مثل السيارات المهجنة التي تعمل بالبنزين على الطرقات عموما وبالكهرباء، داخل المدن.





وقود القرن المقبل صديق للبيئة

ميريام شابلان - ريو

* وداعا للوقود القذر (الفحم الحجري والنفط والغاز الطبيعي .. الذي سيصبح من الماضي اذ ان وقود القرن الحادي والعشرين سيكون على الارجح نظيفا.

والمعركة توحد صانعي السيارات والباحثين والمهندسين واصحاب مصافي تكرير النفط لانجاز سيارة صديقه للبيئة في القرن المقبل.

والتلوث يثير الفزع خصوصا في المدن حيث تشكل السيارات المصدر الرئيسي للتلوث لذلك ستفرض مواصفات ومعايير تقنية صارمة جدا على الوقود، من البنزين حتى المازوت، وعلى المحركات لحماية البيئة اعتبارا من العام الفين.

وتشمل هذه الدراسات والابحاث كيفية خفض الاستهلاك انطلاقا من مبدأ ان السيارات التي تستهلك وقودا اقل تلوث اقل.

وفي اوروبا عموما يمثل قطاع النقل اليوم ٢٠٪ من استهلاك الطاقة وداخل هذا القطاع بالذات تستقطب حصة الطرقات ٨٣٪.

ولمراعاة كل القوانين والقيود التي تتزايد صرامة في هذا المجال تنفق شركات صناعة السيارات في الواقع مليارات الدولارات.

من جهتهم يعول القيمون على النفط على وقود اكثر نظافة مثل الديزل الممزوج بالمياه الذي اعدته شركة "الف اكيتين" الفرنسية للشاحنات الكبيرة والباصات، ويتسم هذا الديزل الذي سمي ب "اكوازول" بأنه يحد الى درجة كبيرة من الانبعاثات الملوثة.

وللتكييف مع هذه المعايير "الخضراء" ولا سيما مع انتاج وقود خال من الكبريت لا بد من استثمار نحو مليار فرنك (١٨٠ مليون دولار تقريبا) في كل مصفاة تكرير.

وفضلا عن الديزل الجديد وانطلاق السيارة الكهربائية المرتقب، المنتشرة حاليا في ايطاليا وهولندا واليابان حيث جميع سيارات الاجرة مجهزة بها، وكذلك السيارات "العجينة" التي تجمع بين المحرك الكهربائي والبنزين، او غاز النفط المسال والبنزين، فان القرن الحادي والعشرين قد يشهد ولادة مفاعل الوقود (جهاز يحول الطاقة الكيميائية الى طاقة كهربائية).

وتخوض العديد من شركات صناعة السيارات الامريكية والاوروبية واليابانية حاليا منافسة حامية الوطيس لانتاج اول مفاعل للسيارات.

وتقضي هذه التقنية التي سبق واستخدمت في الصواريخ بانتاج الطاقة الكهربائية من دون احتراق بفضل تفاعل كهربائي - كيميائي بين الهيدروجين والاوكسجين مع عدم انبعاث من مكونات سوى بخار المياه. لكن هذه التقنية المعروفة منذ القرن التاسع عشر تنطوي على عيب يتمثل في ارتفاع كلفة الانتاج ناهيك عن الارباك اذ ان الهيدروجين المخزن بشكل سائل يتطلب خزانات كبيرة تحت حرارة منخفضة.

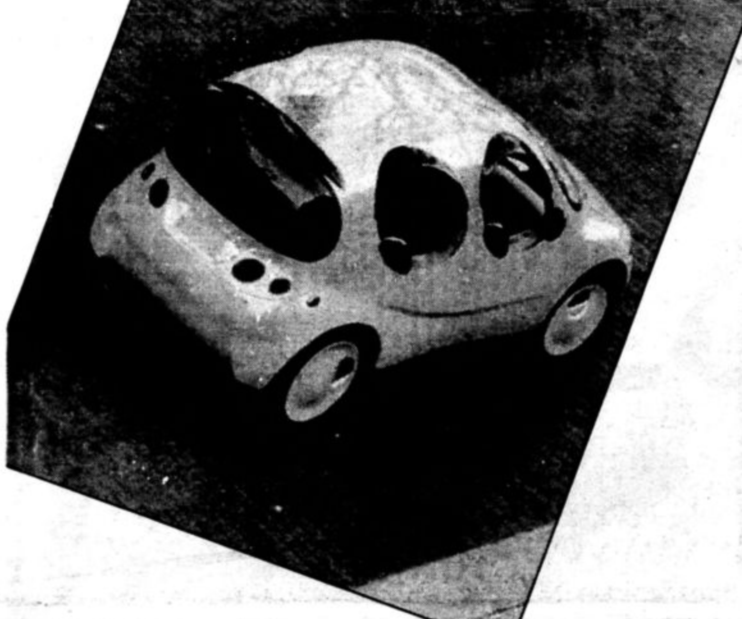
يشار الى ان مفاعلات الرحلات - الفضائية تتطلب كميات كبيرة من الذهب والبلاتين لاحداث التفاعل، لكن تجري حاليا ابحاث كثيرة لخفض الكميات الضرورية منها.

وهكذا فان مجموعة ديملر - كرايزلر الالمانية الامريكية تحضر حاليا تجارب في مجال النقل العام في ايسلندا فيما تأمل شركة نيسان التمكن من تسويق سيارتها التي تسير ب "المفاعل" على نطاق صغير في العام ٢٠٠٣.

كذلك عرضت رينو مؤخرا سيارة تجريبية تسير كهربائيا ويغذيها مفاعل وقود وتأمل بطرحها في الاسواق حوالي العام ٢٠١٠.

الى ذلك تعمل شركة بالار الكندية على نوع مفاعل اخر باستخدام مادة الميتانول التي يسحب منها الهيدروجين بواسطة حفاز.

(و.ص.ف)





عبير .. فراشة تترنح بين الواقع والخيال

عبير ملف رقم ٦٣/٩٦ – الإنتاج المسرحي الجديد لمسرح الميدان عن نص بعنوان «جامع الفراشات» للروائي الانجليزي جون فولز * من إعداد وإخراج: فؤاد عوض

بقلم: حنان اليوسف – الناصرة

ان البحث والدراسة المستفيضة التي أنخرط في جوانحها حول مسرحية «عبير» لم تولد لديّ من فراغ وعدم، بل من شعور كامن في داخلي بالمسؤولية لكونها قضية نابعة من مجتمعنا، قلّما تكون ظاهرة للعيان. وقد تملّكني هذا الشعور حين ذهبت لمشاهدة المسرحية.

وارتأيت ان أبدي بإيجاز بعض الجوانب المتناحرة فيما بينها وما ينطوي عليها من صراع يقضّ مضاجع الأدباء، الفنانون، الشعراء، وكافة افراد المجتمع الأخيار ليندفعوا بأعمالهم الفنية لتوجيه نقد لاذع قد نعتبره بنّاء يرمي الى كشف قناع بعض القسمات لحقائق باتت مدفونة في سبات لأعوام طويلة، تجول في دوامة ضيقة.

حتى كانت هذه المسرحية التي أُنتجت لجعل مساحة الصراع أكثر عمقاً وشمولية من الناحية القومية والسياسية والعاطفية المؤثرة إن وُجدت، وهذا ما تطرق اليه مُعد ومُخرج هذا العمل: فؤاد عوض، الذي حاول جاهدا في ايجاد مسببات تجعل ظهور النوايا التي دفعت بالمستوطن الاسرائيلي يوئيل جولدشطاين الى ارتكاب جريمته التي تبدو طبيعية تتفق وسلوكها وتفكيرها مع الظروف المحيطة بها، مع ايقانه أن الظروف الاجتماعية والسياسية التي كانت سائدة آنذاك – زمن وقوع الجريمة – ساهمت في بلورة شخصيته وتنميتها في اتجاه ما لعلها تكون روحه الانسانية الثائرة، المرحة احيانا، والمدمرة في النهاية في وجه عدوه الفكري – عبير – الفتاة العربية التي قام باختطافها واحتجازها فترة من الزمن في ملجأ، يمارس فيه ضدها أعمال الترغيب والرهيب، ويتضح جلياً ان عبير لم تكن الفراشة الأولى، بل هي واحدة من مئات الفراشات النادرة التي يملكها هو، لكن تعمّد المخرج في نفح روح التجديد واليقظة من خلال اخراجها من خوابيها، وإن كان ذلك يشكل خطورة ما على استيعاب وفهم الهدف ذاته ما هو إلا لتفعيل الصراع الزمني بتقلباته المزرية بين الشخصيتين المركزيتين في المسرحية: عبير والمستوطن الاسرائيلي مع اختلاف المكان، دفع بالمخرج الى توظيف شخصية عبير الجديدة – الفتاة الاسرائيلية المنتقاة من قبل المحقق لإعادة تمثيل الجريمة في موقعها بغية كشف النقاب عن تفاصيلها ودوافعها الحقيقية التي تبدو غير مقنعة بالنسبة للمحقق والمشاهد فيما بعد. تمر لحظات مع هذا الانسان في ظل ذلك الملجأ، ويبلغ الصراع ذروته بين اورنا المتمثلة في شخصية عبير مع ظهور ومضات مرحة تنعكس على نفي يوئيل، ليمنحها كل ما تحبه من طعام، اوراق للرسم، حتى زيّها الشعبي الذي تفخر به، كانت دوماً تشعر بأن خيوطه من نسيج القهر وعدم الرضى، وان كل ما يقدمه لها ما هو إلا كبت لحريتها وفنها، فتصبح هي الاخرى كالفراشة المحنّطة لا حول لها ولا قوة، ولم تسلم من طغيانه فسقطت ضحية لجريمة اغتصاب قد ارتكبها، فجاء التناقض بين شخصيتين تحملان الاسم ذاته، فالأولى آثرت الموت على الحياة لفقدانها عنصر هام ينتقص من احتمال استمرارها على قيد الحياة في حالة نيل حريتها، دون ان يعلو صوتها فوق صمت الانتظار وصخب الاحتفال ووسط الزحام يتوافد ظله، فلا يتألم كثيراً من آلامها التي تنوء بثقلها عليها في تلك الليلة، بالرغم من مقاومتها بشدة، جاهدت بكل قوة، لكنها خرجت من عراكها خاسرة فعادت لتُدفن جثة هامدة في قبر الموتى.

لقد استسلمت عبير بينما هو يغني فرحا لموتها ونفسه التي ارتكبت هذه الجريمة النكراء ما زالت ترتع في ملاهي الوجود تحت شعار: يا حرام.. مريض من ناحية نفسية. وقد يتساءل البعض كيف يكون الغناء؟! وكيف يكون الفرح؟! وعبير – المنتقاة – الفتاة اليهودية التي انتفضت من نومها تتابع مشوار حياتها وكأن شيئاً لم يكن. الصراع ما زال يتسّع ويضيق، وأشعر ان أورنا بدأت تأخذ موقفها الى حدّ ما في شخصية عبير الحقيقية وتغوص في اعماق نفسها، لكن عبثا صوتها يعلو ويغط في الاعماق تاركاً خلفه صدى يدوي في الفراغ.

تتسارع الأحداث داخل الملجأ وخارجه، مركز التحقيق وموقع الجريمة، من خلال التقنيات الفنية الحديثة التي استخدمها المخرج في ديكور المسرحية بتوظيفه وسيلتين مرئيتين قلّما شاهدت في براعة تنسيقهما: خشبة المسرح التي نراقب من خلالها وعن كثب الأحداث وكأني بها على ارض الواقع، تتحرك بأسلوب طبيعي وبأداء رائع من قبل الممثلين مع تفعيل الإضاءة، الصوت، والموسيقى بشكل يتناغم بسلاسة مع طبيعة الحدث بغض النظر عن اختلاف مواقع الأحداث لبلورة الصراع في ظروف معاكسة بين والى الشخصيات شعوريا وذهنيا، زد على ذلك تكرار سرد الموقع والزمن لوقوع الجريمة بإيجاز من قبل المحقق أفنير، وعلى شكل مطبوع عبر شاشة العرض أثار اهتمام وانفعالات المشاهد بمعرفة الأحداث المقبلة، مما أبعد الشعور بالملل.

ان اختيار المخرج للممثلة روضة سليمان لأداء دور الفتاة الاسرائيلية في هذا العمل، لم يتم اعتباطاً، إنما انتقاها من إحدى الشخصيات التي يعرفها بعد ان درسها وأحاطها بكافة الظروف الملائمة لتنميتها كالنبتة التي تحتاج الى التربة، الماء والهواء النقي لتواصل العطاء، فهكذا روضة سليمان تحدد أبعاد شخصيتها من آلام وآمال، طموح واخفاق، فقد خطّت دورها من الداخل، أي من خلال تفكيرها، سلوكها بتجاربها الغنية، اسلوبها الناجع في تجاذب اطراف الحديث، ردود فعلها خلال الصراع، حركاتها الجسمانية، تعبير قسمات وجهها عما يكبت في داخلها إما بالصراخ، الابتسام الجاف، التبرّم. ومن هنا، نعتبرها شخصية ناجحة بغض النظر إن كانت تشكل دورا بارزا على مجريات الأحداث، أو لا لكونها مرتبطة بمشاعرنا الانسانية الحية بتمثيلها البارع وادائها الفعال بتجسيد نموذج بشري ليتحرك في وجدان المشاهد.

روضة سليمان هي التي تظهر بسمات متميزة من خلال هذا العرض وتتبدى لنا من جوانب مختلفة، متطورة نامية، مقنعة ومفاجئة لكونها لا تسير بموجب خط واحد رُسم لها من قبل المخرج، فنجدها تنتقل على خشبة المسرح بحرية، متقلبة الاحوال ما بين المرور بالأمل، اليأس، الكره، الخوف والرغبة في التحرّر، فتأثّرها بشخصية عبير يجعلها تنفعل من داخلها بمحاذاة تطور الأحداث والاحوال وكأني بها تخاطب المشاهد قائلة: «ما دمنا قادرين، نحن، ابناء هذا الجيل، ان نعيش لبضع لحظات تجربة عبير، تلك الانسانة المسحوقة، ونتفاعل معها كما انفعلت صاحبتها، فإن هذا رصيد يضاف الى انسانيتنا...».

والآن.. بعد كل ما تقدم، لا أنسى التطرق الى الدور الساطع الذي يسير بمحاذاة شخصية عبير، والذي يقوم بأدائه الممثل محمد عودة الله، الذي يتخذ منهجاً خاصاً بأسلوب أدائي متميز. فالرأفة الساخرة التي طغت أحياناً على نهجه السلوكي مع مزج البعض من السكينة والكثير من التسلط، ارتقت بأسلوبه الأدائي نحو القمة ضد شخصية عبير التي تجاريه لكسب حريتها، بالمقابل يُخيّل له هو انها ستفي بمتطلباته، وكان الثمن ضحية لسخريته القاتلة بمستوى يفوق المعنى الذاتي الكامن في الدور، فقد استخدمه المخرج وسيلة اكثر نجاعة لتحريك عبير وسائر الشخصيات في المسرحية، وكأني بالممثل محمد عودة الله كرة ارضية بكامل جاذبيتها وبرصانة قوتها تستقطب كافة الكواكب وتسيّرها من حولها بغض النظر عما اذا كانت بحالة تنافر او تجاذب.. مما ساهم في بلوغ الصراع ذروته، كما قام بتوسيع نفوذه المحدود بأدائه المسرحي الذي يتخطى حدود الخيال، فنجده في لحظة من اللحظات مرحاً، ثم ما يلبث ان يثور دون سابق انذار، وهذا يحتاج الى ممثل لديه القدرة الهائلة على الانتقال الفوري بالمشاهد عقلياً ووجدانياً من حالة انفعال تلو الأخرى دون انتظار، وهذا ما برع في تحقيقه محمد عودة الله، بأدائه المتحرر وبعفويته غير المتعمدة بانفعاله وغوصه الى اعماق الحدث، فكلها مقومات وسمات رائعة كامنة في خلدات ممثل وفنان يتوق دائما الى تقديم الافضل بعطائه الذي لا ينضب.



في لقاء خاص:

الفنان التونسي لطفي بشناق

على استعداد لتلبية دعوة ليغني في الناصرة

اجرت اللقاء : رندة زريق

*** العلم الفلسطيني باليد اليمنى ..**
العلم التونسي باليد اليسرى ..

هكذا دخل الفنان المطرب التونسي لطفي بشناق الى مسرح ستاد غزة الدولي حيث احيا حفلة وهي احدى اجمل حفلات مهرجان غزة الدولي للثقافة والفنون.

وغنى بشناق عددا كبيرا من الاغاني الجديدة كما قدم بعضاً من الاغنيات القديمة له. ومن احب الاغنيات الجديدة، اغنية - نامت الاميرة - التي الهبت مشاعر الجماهير الغفيرة وتراقص الجميع في اماكنهم بداية ثم تقدموا الى الساحة التي تحولت الى ساحة رقص وفرح وتفاعل منقطع النظير.

غنى لفلسطين - غنى لبيروت وللقدس - ولتونس وغزة ورام الله.

التقيته في الفندق حيث اقام في غزة قبل الحفل بساعات فاستقبلنا بكل ترحاب ومودة قائلا: انا مع الفلسطينيين في كل مكان واغني لهم في كل بقاع الارض وعلى استعداد تام لان اسافر اليهم حيث يريدون.

*** عيش وملح : نرحب بك استاذ لطفي معنا في هذا اللقاء ويشرفنا ويسعدنا ان نلتقي بك هنا في غزة.**

- بشناق : تحية حب وتقدير لكل من يحب لطفي بشناق، تحية حب لكل الفلسطينيين من تونس الخضراء واهلا بكم.

*** عيش وملح : اقامة مهرجان دولي في غزة للثقافة والفنون امر يحمل في طياته مضامين كثيرة، فماذا يعني لك هذا المهرجان؟**

- بشناق : في الظروف التي تعيشها غزة اعتبر هذا المهرجان تحديا كبيرا لان اقامة مهرجان بهذا الحجم ليس بالامر السهل وتحية لكل من ساهم في اقامة هذا المهرجان وارجو ان يصبح في المستقبل عالميا يضم فنانين من اوروبا وامريكا وغيرها، وارجو ان يترك اثرا في روح ونفس المستمع الفلسطيني وان يوصل رسالة صادقة لعدة قضايا يعاني منها الشعب العربي وان تكون له خلفية وابعاد كثيرة اخرى غير الفن والتسلية.

*** عيش وملح : ما هو دور الفنان في نجاح هذا المهرجان وايضا ما هو دور الجمهور المتلقي من اجل نفس الهدف؟**

- بشناق : لا يخفى على احد أن الجمهور في غزة مهجور منذ عقود ولم يعرف هذه التظاهرات من قبل. لذلك فلا لوم عليه اذا ما تفجر ووصل بهذا العدد لانه متعطش ومشتاق.

*** عيش وملح : كما تعلم فليست هذه المرة الاولى التي تغني فيها في فلسطين فما هو شعورك عندما تصل فلسطين؟**

- بشناق : بصراحة وبدون مبالغة - ودون تملق - في بعض الاحيان اقول أنني سعيد لرؤيتي فلسطين والقدس لكن في احيان اخرى اندم على ذلك، والسبب هو الفرق بين الحلم والواقع بين ما تتخيله وبين ما تراه حقيقة - فالانسان الصادق والمخلص يتألم عند رؤيته الواقع الذي يعيشه الفلسطينيون.

*** عيش وملح : ما هي اهم المواقف التي اثرت في نفسك وضايقتك؟**

- بشناق : تألمت كثيرا وانا اتجول في القدس - فكيف تصلي فيها والجندي الاسرائيلي يقف فوق رأسك حاملا السلاح - كيف انه لا يسمح لك بالمرور من بعض الطرق عندما تتجول في المخيمات الفلسطينية تشعر بالاختناق والحزن الشديد ومن جهة ثانية ترى الطرف الاخر يعيش عيشة راقية ومريحة على ارضنا، امر مؤلم يجعلك تتألم وتشعر انك امام تحد كبير قد يصيبك بالاحباط احيانا لولا الايمان والايمان بالقضية وأن الجهاد لا بد وان يستمر حتى النهاية.

*** عيش وملح : يقولون ان الحزن يساعد على تفجر ابداع الفنان فهذا الحزن الفلسطيني هل يؤثر على ابداع الفنان لطفي بشناق؟**

- بشناق : نعم كل ذلك يجعلني اواصل هذه الزيارات لانها تفتح لي مجالا وافقا واسعا للابداع وهكذا عندما اغني اغنية عن فلسطين فانني لا اتصور واتخيل بل اغني كما هو الواقع لانني رأيتها وعشتها فسوف اكون اكثر دقة وصراحة.

*** عيش وملح : وماذا بالنسبة لنا نحن الجماهير العربية داخل اسرائيل؟**

- بشناق : انتم شعب واحد وتزعجني جدا التسميات بحسب اماكن التواجد، وعفوا لصراحتي لكني انسان صريح وتلقائي - وكما قلت لك فأنا اندم احيانا على زيارتي لفلسطين لشدة الوجع الذي اشعر به بعد ملامسة الواقع.

*** عيش وملح : هل من الممكن ان تغني لنا في الناصرة قريبا؟**

- بشناق : انا تحت امركم وبدون قيد ولا شرط فأنا لكم جميعا، للفلسطينيين جميعا في الداخل والخارج وفي اي مكان انا اعيش معكم بالقلب والروح. وانا اعيش بذكراكم ولو لا اراكم وهذا ليس كلاما فقط بل هو فعل وواقع -فاستمعي لهذه الاغنية التي اقدمها لكم جميعا وهي بعنوان - نامت الاميرة -.

*** عيش وملح : ما قصة هذه الاغنية او القصيدة؟**

- بشناق : عندما ماتت الاميرة ديانا بكى كل الشعب العربي عليها - كل الصحف والاذاعات والتلفزيون كما الناس في الشارع، الجميع يتحدثون عن موت ديانا وهكذا فقد انتهز الاستاذ الشاعر ادم فتحي هذا الحدث ونظم قصيدة عن الاميرة ديانا :

نامت الاميرة نامت   نامت نومتها الاخيرة
انشقت شمس القلب   وغابت ضحكتها ورا دموع صغيرة
ذكرتينا في الايام اللي ما ترحمش حد
ذكرتينا في الاحلام اللي تموت بعمر الورد
ويكينا مش اول مرة بكينا مع جملة لحباب
واحنا الدمعة لما تجري لها الاف الاسباب
الصور في الرشاشات والدموع والبرقيات
عفوا يا اميرة عفوا نحبك ونحب الحياة
لكن الف ديانا تموت ما بين القدس وبيروت
ولا حدا يواسينا واحنا حاملين التابوت
وروح العربي حزمة ريش ما يحسش بيها الميزان
عفوا يا اميرة عفوا نحبك ونحب الحياة
لكن الف ديانا تموت في رام الله وفي بيروت
ولا حدا يواسينا ونصحى لما الحلم يفوت
نامت الاميرة نامت والصورة صارت اسطورة
وصحينا على الدمعة تسأل فين اللي كانوا في الصورة
وفين الناس اللي عاشوا مع الناس كل وجد
وراحوا لا دمعة اجراس ولا سمّاش عليهم حد
عفوا يا اميرة عفوا نحبك ونحب الحياة.

***

وهنا انفجر بالبكاء ولم يتمكن من الاستمرار - بكى بكل جوارحه الصادقة على الشعب الفلسطيني وعلى الشعب العربي بشكل عام والتي اصبحت روحه ليس اكثر من حزمة ريش لا يشعر بها الميزان.

*** عيش وملح : استاذ لطفي لا بد وان نعرّف القراء اكثر عليك وعلى بطاقتك الشخصية؟**

- بشناق : ولدت فنانا - لا زلت - فنانا وسأبقى فنانا - وارجو ان اكون جديرا بهذا اللقب، انا رجل عادي عندي ولدان عبد الحميد (١٥) سنة وهو بطل تونس في الجمباز والثاني حمزة.

*** عيش وملح : هل تشجع ولداك على خوض عالم الفن؟**

- بشناق : اشجعهم بالطبع ولن اتوانى على تشجيع اولادي على ذلك اذا كانت لديهم الرغبة سأقدم لهم كل الالات والادوات وامكانيات الاستماع الصحيحة وطبعا سأعلمهم على ان يكونوا صادقين في التعامل مع الفن وعلى ان يكونوا واعين لمسؤولية الفنان ولحجم وثقل كلمة فنان.

*** عيش وملح : وحاليا هل تلمس لدى احدهما ميلا للفن.**

- بشناق : اولادي يتذوقون الفن الراقي والصادق لكن لحد الان لم يدخلوا المجال الفني بشكل فعلي - ربما يدخلونه في المستقبل.

*** عيش وملح : ما عمرك الفني وهل درست الموسيقى؟**

- بشناق : عمري الفني (٢٥) سنة لم ادرس الموسيقى لكني الحن واعزف سماعيا- ومعظم اغانيّ من تلحيني وكلمات الشاعر ادم فتحي الذي تمكنت من ان اكوّن معه ثنائيا فنيا - لاننا متفاهمان جدا في شتى المجالات.

*** عيش وملح : ونحن في عصر الفضائيات وتحوّل الفيديو كليب الى ضرورة من اجل شهرة الفنان، ما رأيك بهذه الظاهرة؟**

- بشناق : اصبح الكليب ضروري في الوقت الحاضر ان الصورة امر في غاية الاهمية في هذه الفترة وندرك ان دور الاعلام كبير وخطير - الكليب ضروري شريطة ان تكون الاغنية من ناحية الكلمات واللحن والاداء والعزف عملا كاملا متكاملا وهكذا تأتي الصورة لتكمل هذا العمل الناجح وليس العكس.

*** عيش وملح : اعتدنا على مدى العصور ان نسمع الاغنية بأذاننا فنطرب لكن حاليا اصبحنا نسمع الاغنية ونطرب باعيننا وارجلنا فما تعليقك؟**

- بشناق : امر مزعج جدا، ان نشاهد تصوير اغنية لا يتطابق مع مضمونها - حيث تكون الاغنية فاشلة من ناحية المضمون فتأتي الصورة لتغطي الخلل في الكلام او اللحن - لكن المشاهد ذكي ويميز ما بين الجيد والرديء.

*** عيش وملح : ما أهم الاعمال او الاغنيات التي تفتخر بها؟**

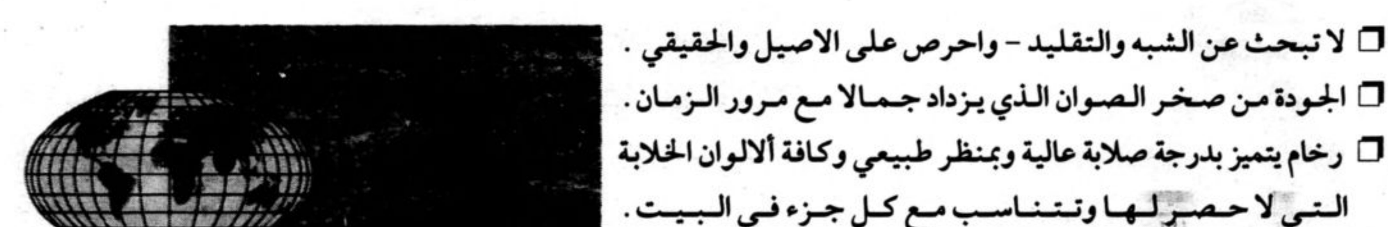
- بشناق : انا احب وافتخر بكل اعمالي لانني لا اقدم اي عمل دون قناعة تامة - لكن الصدق اقول انني افتخر بعمل جديد لي تحت عنوان "ابتهالات" وهي عبارة عن (٥٦٤) بيتا من الشعر، عن اسماء الله الحسنى - ستة ابيات عن كل اسم، ولا يوجد لهذا العمل شبيه في الوطن العربي من ناحية اللحن والكلام ايضا وقد استغرق العمل به اكثر من سنة.



בולוס

بولص

اسم محفور في الصخر



- لا تبحث عن الشبه والتقليد - واحرص على الاصيل والحقيقي .
- الجودة من صخر الصوان الذي يزداد جمالا مع مرور الزمان .
- رخام يتميز بدرجة صلابة عالية وبمنظر طبيعي وكافة ألالوان الخلابة التي لا حصر لها وتتناسب مع كل جزء في البيت .
- رخام مستورد تنفرد الشركة في انتاجه وتسويقه .

رخام وچرانيت بولص للارضيات، الواح مطابخ، ادراج، اعمدة، ديكورات، حيطان



مصانع بولص - چرانيت ورخام - المنطقة الصناعية كرمئيل 04/9884303

خدمة معلومات - واستشارة مجانية لكافة المستهلكين
مع امكانية ارسال مندوب عن الشركة لبيوتكم او مصالحكم

★ المستقبل ★

كلية للتكنولوجيا والعلوم

بادارة: د. طه مصالحة ود. صالح دراوشة

تعلن الكلية ابتداء التسجيل للدورات التالية:

١ - فرع الهندسة

* هندسي بناء
* هندسي بناء (مساء)
* هندسي برمجة حاسوب
* هندسي ادارة اعمال وسياحة
* هندسي فن معماري
* فني حاسوب
* فني تبريد وتكييف

٢ - دورات تأهيل واثراء

* دورة أوتوكاد (אוטוקד) ١٤/ ٢٠٠٠
* دورة مساعدات مربيات صفوف لجيل الطفولة
* دورة مساعدات لكبار السن
* دورة مساعدة مربيات للتربية الخاصة
* دورة سكرتارية (מזכירות בכירה)
* دورة سكرتارية طبية
* دورة بسيخومتري

لطلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر

* دورة انترنت

٣ - رواد البرمجة والعلوم التكنولوجية

* دورات سنوية للاثراء والتوجيه من قبل معلمين مختصين للطلاب المتازين من الصف الثالث حتى الصف التاسع.

٤ - مركز الطالب الباحث

اجراء وظائف انهاء باحثة ضمن اطار البجروت وعلى مستوى خمس وحدات تعليمية بشتى المواضيع بارشاد محاضرين وباحثين مختصين

* **دورات كمبيوتر** (Word, Excel, Power point, Access)

للتفاصيل يرجى الاتصال: كلية المستقبل - العفولة

هاتف ٠٦/٦٤٠٥٥٨٠ فاكس: ٠٦/٦٤٠٥٥٧٦



لصاحبها عصام خوري

فستان السهرة للعروس والإشبينة من أرقى دور العرض الاوروبية

طقم ايطالي للعريس ولغاية رقم ٦٤ ولجميع أفراد العائلة

الحملة الكبرى

تخفيضات من ١٥٪ لغاية ٥٠٪

أزياء كاميليا - معليا المنطقة الصناعية

الشارع الرئيسي عمارة عاصي سنتر

ت ٠٤/٩٩٧٣٥٧٥

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي | **المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي** | **الكلية القطرية للتأهيل المهني التكنولوجي - سخنين**

وزارة التربية والتعليم

تعلن الكلية القطرية بفروعها عن بدء التسجيل لتعليم اللقب الهندسي

הנדסאי

في عدد من المواضيع التالية

- הנדסאי בניין - هندسي بناء
- הנדסאי אדריכלות هندسي فني معماري (تصميم)
- הנדסאי תעשייה וניהול - هندسي ادارة اعمال وصناعة
- הנדסאי חשמל - هندسي كهرباء
- הנדסאי הוראה - هندسي تدريس
- הנדסאי תוכנת מחשבים - هندسي برمجة حاسوب
- הנדסאי מכונות רכב - هندسي ميكانيكا سيارات
- קדם הנדסאים - دورة تحضيرية للهندسيين

لمن لا يوجد بحوزته شهادة بجروت

امكانية التعليم باللغة العربية والعبرية

رسوم التسجيل ٢٥٠ ش.ج

ابتداء التعليم ١٠/ ٩٩

امكانية التعليم صباحا / مساء

شروط القبول

شهادة بجروت كاملة او جزئية (بشرط ان يحصل على شهادة بجروت كاملة خلال مدة التعليم).

يحصل الطالب بعد انهاء الدورة بنجاح على شهادة هندسي) דפלומה הנדסאי(معترف بها من وزارتي العمل والمعارف والمعهد التكنولوجي.

يتم التعليم والامتحانات في نفس مكان التعليم.

* اشتراك بقسم من رسوم التعليم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

ملاحظة: افتتاح الدورات في الاماكن المذكورة حسب العدد الكافي.

التسجيل والمراجعة:

سخنين
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
(من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء. ما عدا الجمعة).

ابو سنان
ت: ٠٤/٩٥٦٣٧٥٩
(من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

الناصرة
ت: ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
(من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء).

دير حنا
ت: ٠٦/٦٣٨٤٧٧٩
(من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

مدرسة المطران، عرعرة
ت: ٠٦/٦٣٥٤٢١٩

رهط
ت: ٠٧/٩٩١٠٥٣٣ (من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء)

القدس
كوليا ت: ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨



اشتهر بها نجوم الكوميديا .. والجمهور يستخدمها بكثرة

هكذا يصنع النجوم "اللزمة" الساخرة

"سلم لي على الباتنجان" بلد شهادات، الو يا امم، احلى من الشرف مفيش" مفردات دخلت قاموس السينما وتحولت الى "لزمات فنية" اشبه بالامثال الشعبية ورغم مرور السنوات فما زال يرددها المشاهدون بنفس طريقة قائليها من النجوم.

فمثلا "الو يا امم" توفيق الدقن قيلت بعد قرار الامم المتحدة بعودة اسرائيل الى خطوط ما قبل ٦٧ وكالعادة ضربت عرض الحائط بتلك القرارات، وعلى الرغم من ان جملة "الو يا امم" لم تقدم من خلال عمل فني سياسي، بل ان قائلها نفسه لم يقصد هذا المعنى الا ان الحس الشعبي التقطها وفسرها حسب الموقف السياسي الملح وقتها، خاصة انه تزامن في ذلك الوقت ان تكرر في الصحف نشر بيت الشعر الشهير "يا امة ضحكت من جهلها الامم" مضافا اليه كلمة المتحدة في اخر البيت على سبيل السخرية.

وبعيدا عن السياسة ونادية الجندي اكثر "النجمات اللاتي حرصن على اللزمات في اعمالها مثل "كلمة بالحلال" ما "احبكش وانت كده" وترجع هذه التعليقات الى كاتب متخصص في مثل هذا النوع من الايفيهات وهو السيناريست الراحل "شريف المنياوي".

ويرى الناقد السينمائي "كمال رمزي" ان نادية الجندي في جميع افلامها تجسد الشخصية الضعيفة المظلومة ثم تبدأ رحلتها من القاع نحو القمة. وفي لحظات الصعود عندما تستدرج احد اصحاب النفوذ، ويرغب في مساومتها على نفسها. تواجهه بجملة "كله بالحلال".

وفي لحظات الوصول الى القمة تودع المهزوم بالجملة الساخرة "سلم لي على الباتنجان" وباسلوب اداء نادية الجندي الذي يجمع بين السخرية والتشفي تعطي لكلمة الباتنجان المعنى الذي يستوعبه المشاهد ومن خلال لغة خاصة وخطاب غير معلن بينها وبين جمهورها الذي يمثل قطاعا لا يستهان به. اما من لا ينتمون لهذا القطاع العريض، فهم يحسون بالمعنى لكن لا يدركون تفسيره.

وانتشار "لزمة" عن اخرى مرجعه الى المجتمع نفسه، فهناك علاقة غريبة بين عقل الفرد المبدع والعقل الجمعي الذي يتفاعل مع لزمة بعينها لاسباب تقنية هو ذاته، واهم مثال على هذا النوع ايفيه "ما بيجمعش" لان استخدام التليفون في تلك الفترة كان عذابا للمصري كما لو كانت الحياة نفسها "ما بتجمعش" وترددت هذه اللزمة في مسرحية مدرسة المشاغبين.

وجسد "يونس شلبي" في مدرسة المشاغبين بخفة ظل متناهية وكما يؤكد "علي سالم" مؤلف المسرحية، بأن دوره كشخص فقد عقله القدرة على الادراك واصبح اشبه بجهاز التليفون الذي لا يجيد تجميع الارقام لاتمام المكالمة وصار هو الاخر، "ما بيجمعش" ويعلل يونس شلبي الصدى الواسع الذي حققه هذا الايفيه بقوله "رغم ان هذا التعبير مجرد ايفيه وليس لزمة تتردد طوال المسرحية الا انه لاقى استجابة كبيرة لدى الجمهور لانه تزامن مع توقيت كثرت فيه الشكوى من التليفونات.

ويعلق النجم سعيد صالح قائلا ان ارتباط اللزمات بالقضايا التي تمس الناس في الصميم، يمنحها على الفور تأشيرة الدخول من الباب الملكي الا وهو عقل



نادية الجندي

المتفرج الذي يستقبل تلك اللزمة. ثم يستشهد بها ما دامت صادقة في التعبير عن المشاكل التي تؤرقه، فجملة "ما بيجمعش" ارتبطت بمشكلة التليفونات التي عانى منها الكثيرون كان الشخص يحاول ان يتصل بمنزله فيفاجأ ان عامل التليفونات بحديقة الحيوان هو الذي يرد عليه.

وان كان سعيد صالح هو الذي اطلق ايفيه "ما بيجمعش" الا انه صاحب لازمة اسبق زمنيا هي "استك منه فيه" التي روى قصتها هي انه وفي عزبة قريبة من دمياط، كان يتحدث مع احد الخفراء اثناء الحديث اخذ يحكي له عن الاشياء التي اشتراها في العيد وهي "جزمة كريب" وجوز جرابات استك منه فيه. فاعجب النجم سعيد صالح التعبير فاختزنه في ذاكرته وعندما جسد دور المؤلف القادم من الريف في مسرحية "هاللو شلبي" استدعى ذلك التعبير واستخدمه لانه شعر انه ملائم لتركيبة الشخصية التي اداها.

"بلد شهادات" عادل امام عبرت تلك اللزمة في مسرحية "انا وهو وهي" عن المكانة التي احتلها المتعلم الحاصل على الشهادة العليا في الستينات وما يليها، حتى بعد ان فقدت تلك الشهادة بريقها الادبي والمادي في الفترات التالية استمر الاصل في دفع ابنائهم الى التعليم الجامعي، رغم ان عادل امام نفسه تراجع عن موقفه السابق في الثمانينيات من خلال فيلم "الافوكاتو" عندما جسد دور المحامي "حسن سبانخ" الذي وافق على تعيين احد المعارف في مكتبه بغرض مساعدته في تدبير مصاريف الزواج وعندما وجه اعتراض ل "حسن سبانخ" ان هذا الشخص خريج معهد تربية وغير حاصل ليسانس للحقوق اجاب "مش مهم الشهادات المهم التمرين". وفي فيلم "الصعود الى الهاوية" عندما وجه محمود ياسين اللوم والتوبيخ الى مديحة كامل اثناء ترحيلها الى مصر بعد اكتشاف ان جملة "هي دي مصر يا عبلة" اصبحت دليلا وشاهدا في مواقف بعيدة الصلة بالوطنية تماما، فكثيرا ما اصبحت تتردد عند الاشارة الى ازدحام الشوارع او لدى مصادقة اية سلبية اخرى في المجتمع، ويفسر الفنان محمود ياسين هذا التناقض بقوله: اعتقد ان الجملة هذه احدثت رد الفعل المطلوب المستهدف. فقد اصبحت رمزا تشير به الى كل ما هو سلبي كنوع من السخرية المرة. فليس مقبولا ان يعاني الوطن من هذه السلبيات في حين ان ابناء النيل احفاد الفراعنة واصحاب التاريخ الثقافي العريض وبرغم كل هذه الانتقادات فلا تزال اللزمات مستمرة.

بعد فوزها بجائزة احسن ممثلة، شريهان:

لن يكون لابنتي مكان في الوسط الفني



بعد فوزها بجائزة احسن ممثلة في المهرجان القومي الخامس للسينما المصرية عن دورها في فيلم "عرق البلح" خرجت الفنانة شريهان عن صمتها الذي التزمت به طوال الفترة الماضية وبالتحديد بعد زواجها من رجل الاعمال علاء الخواجه زوج زميلتها اسعاد يونس.

قالت شريهان ردا على شائعة زواج علاء الخواجه بزميلتها شيرين رضا ليكرر معها نفس ما فعلته مع اسعاد ان من اطلق هذه الشائعة يريد ضربي ليس لشيء، سوى انه يكره نفسه ويكن بداخله كثيرا من الحقد والشر، فلماذا يحدث ذلك وانا لم اؤذ احدا واعيش مع زوجي وابنتنا في جو بهيج يملؤه الحب والوئام.

واضافت شريهان: ابنتي اسمها "لولوا"، وهذا الاسم معناه اللؤلؤ الابيض احد انواع المجوهرات الحرة ولانني احب الاسماء الغريبة غير المكررة فقد اخترت هذا الاسم ليكون فريدا، كما انني احب اللون الابيض سواء في الوان ملابس او في تعاملاتي .. اي ان هناك تحديدا في كل الاشياء، وفي بداية انجابي لابنتي استغربت ان اكون اما، فاذا كانت الامومة شيئا فطريا نابعا من الداخل فان تنفيذه شيء اخر يحتاج الى مجهود وحذر وحكمة وهدوء، فلا يكفي ان اكون اما فقط لكن ان اسعى لبناء جيل جديد بشكل صحي سليم، وقد عانيت كثيرا في بداية الامر حتى تعودت على ذلك.

وترفض شريهان نشر صورة واحدة لابنتها مؤكدة انها لن تكرر تجربتها مع الاضواء، منذ كانت صغيرة وتقول: "الاضواء تجعل الحياة غير مستقرة واحب ان يكون لابنتي عالمها الخاص تحدده كيفما شاءت لكنني لا احب لها الدخول في الوسط الفني وتجربة الحياة القاسية التي عشتها منذ طفولتي، لقد تعرضت في حياتي لكثير من الظلم والحزن والالم، ويكفيني انني قضيت من حياتي ١٣ عاما في قضايا اثبات نسب وعشر سنوات في حوادث ومرض وعمليات من يدري ما الذي تحمله الايام القادمة".

وعن اخبارها الفنية قالت: قدمت مؤخرا اعمالا لا بأس بها سواء في السينما او التلفزيون منذ قدمت "جبر الخواطر" اخر اعمال المخرج الراحل عاطف الطيب وشاركت به في العديد من المهرجانات وحصل على كثير من الجوائز. كما شاركت في فيلم "لماضة" الذي عرض في مهرجان الاسكندرية العام الماضي من اخراج محمد عبد العزيز واخيرا فلم "عرق البلح" حاصد الجوائز وهو من اخراج رضوان الكاشف. وانتهيت من مسلسل "دمي ودموي وابتسامتي" من اخراج تيسير عبود لصالح احدى القنوات الفضائية اللبنانية وهناك مسلسل معروض حاليا بعنوان "لن تسرق عمري" تأليف الهامي عمارة واخراج احمد النحاس ويشاركني بطولته يوسف شعبان وزهرة العلا وحسن حسني، وبالنسبة للمسرح لاجديد بعد مسرحية "شارع محمد علي" التي توقفت منذ خمس سنوات وأتشوق للعودة للمسرح.

عبد الرحمن آل رشي في مسلسل مصري سوري سعودي

شارك الفنان السوري القدير عبد الرحمن آل رشي في مسلسل جديد مشترك تم تصويره في القاهرة واخرجه المصري احمد طنطاوي.

المسلسل ناطق باللغة العربية الفصحى وشارك في تأليفه عدد من الكتاب العرب من بينهم الكاتب السوري "دياب عيد"

وادى الادوار الرئيسية في هذا المسلسل ايضا عدد من الفنانين العرب من لبنان ومصر والسعودية منهم احمد راتب وعزة كمال ومحمود سعيد وبكر الشدي.



جائزتي الكبرى والوحيدة هي الجمهور

عادل امام: سأموت على المسرح وأنا امثل



اعلن الفنان عادل امام في ندوة عقدت في مكتبة الاسرة بشبرا الخيمة قائلا: اننا نعيش عصرا جديدا تتناول فيه اي قضية واي مشكلة بمنتهى الجرأة بدون خوف وذلك كما فعل هو بنفسه بالنسبة لقضايا الارهاب والفساد والمخدرات.

وعن ازمة السينما قال الفنان عادل امام: ان رئيس الوزراء الدكتور الجنزوري يعمل على دعم صناعة السينما والفيلم العربي وان القطاع الخاص ورجال الاعمال مثل نجيب ساويرس يعملون على انشاء قاعات جديدة للسينما في كل مكان.

وعن تبنيه للمواهب الجديدة قال: ان الفن ليس فيه تبن ولكنني قمت بتشغيل شبان جدد وايضا فنانين كبار مثل يوسف داوود كما انني اعدت اكتشاف سامي سرحان الذي كان يكتفي بدور الشرير فاعدت اكتشافه في ابعاد جديدة.

وتحدث عادل امام عن مسرحيته الجديدة "بودي جارد" فقال انها تضم عددا من الشبان في مقدمتهم رامي عادل امام وتامر عبد المنعم وخالد سرحان وان تشغيلهم في هذه المسرحية ليس له اي علاقة بآبائهم لانهم اثبتوا قدراتهم وحققوا نجاحا هائلا في المسرحية "جزيرة القرع" التي قدمها المسرح التجريبي وانه انطلاقا من هذا النجاح قام بتشغيل معظم فناني هذه المسرحية من الشبان الجدد.

وقد تحدث عن مشوار حياته منذ ان كان طالبا في كلية الزراعة ويسكن في حي الحلمية واكد انه لم يعمل في اي وظيفة غير التمثيل وانه يتمنى ان يظل يعمل كممثل حتى توافيه المنية على خشبة المسرح. وعن المسلسلات التي قدمها في التلفزيون ولماذا لا يقدم جديدا في هذا المجال قال: انه قدم مسلسلين هما دموع في عيون وقحة، واحلام الفتى الطائر وانني لا اقبل ان اقدم مسلسلات اقل من هذا المستوى وان هذا لا يعني ان التلفزيون لا يقدم مسلسلات عظيمة بل العكس فان هناك مسلسلات الان على درجة كبيرة من الاتقان وانه ينتظر القصة المناسبة ليعود بها للتلفزيون.

وعن جوائز الفنانين اكد عادل امام قائلا: انه ليس له نفوذ في الدوائر التي تمنح هذه الجوائز، ولكن الجائزة الوحيدة التي حصل عليها هي جائزة "الشباك" ليس بمعناها المالي ولكن باقبال الجمهور الذي يشاهد اعماله وفي ذلك فانه يجد نفسه ويتأكد من نجاحه وان الجمهور هو الاول والاخير بالنسبة له وهو يعمل من اجله وهو الوحيد الذي يستطيع ان يفصله عن العمل وعن التمثيل.

عبود على الحدود يواصل رحلة الملايين

من حق علاء ولي الدين الآن أن يحتفل بنجاحه ويقول لصديقه محمد هنيدي "محدش احسن من حد". فبعد ثلاثة اسابيع من عرض فيلم "عبود على الحدود" اظهرت ارقام شباك التذاكر انه حقق اربعة ملايين ونصف مليون جنيه، وهذا المؤشر يؤكد ان الايرادات ربما تقترب من ايرادات فيلم هنيدي الشهير "صعيدي في الجامعة الامريكية".

واذا كان من الممكن اعتبار هذا الرقم استفتاء من الجمهور على نجاح الفيلم فان كلمات اغلب النقاد تتعارض تماما مع ذلك حيث اتفقوا جميعا على ان الفيلم نسخة رديئة من فيلم "اسماعيل يس في الجيش" وهاجم عدد ليس قليل من النقاد المخرج شريف عرفة لانه وافق على اخراج هذا السيناريو الضعيف المفكك بعد مشواره الناجح من "الدرجة الثالثة" حتى "اضحك الصورة تطلع حلوة"

ولاول مرة يفشل مخرج ناجح في الارتفاع بمستوى الفيلم حيث نجح الفيلم الضعيف في جذب شريف عرفة الى اسفل.

والفرق بين افلام اسماعيل ياسين وفيلم "عبود على الحدود" ان الاول كان يضحك الناس باستخدام "بقه" اما علاء ولي الدين فيضحكهم باستخدام جسده الضخم، عدا ذلك فكل الشخصيات لها نظير في فيلم علاء ولي الدين حتى "الشاويش عطية" يوجد ايضا ولكن تحت اسم اخر.

والسؤال الذي تخرج به من هذا الفيلم هو: هل يستمر نجاح النجوم الجدد بهذه السيناريوهات السطحية ام ان الجمهور سيمل بعد قليل ويبحث عن شيء ذي قيمة؟

اخر العبيد اول فيلم روائي اردني

عمان - الوكالات - يبدأ المخرج الامريكي من اصل اردني محيي الدين قندور، في تشرين الاول، المقبل في تصوير اول فيلم روائي اردني ناطق بالاسكندرية يموله البنك الدولي، وفق ما اعلن يوم الاحد، الماضي، مؤلف الفيلم الفنان الاردني عادل عفانة.

واوضح عفانة ان "اخر العبيد"، هو فيلم روائي طويل مدته ساعتين ويحكي تاريخ الاردن من عام ١٩٠٠ الى عام ١٩٠٥، من خلال قصة بناء الخط الحديدي الحجازي لنقل الحجاج من دمشق الى مكة والمدينة، مرورا بالاردن.

واضاف ان البنك الدولي وافق على تمويل كلفة الفيلم، التي تقدر بمليون وربع مليون دولار في اطار منحة بـ (٤٠) مليون دولار خصصها لتنفيذ مشاريع يستفيد منها اردنيون.

وحسب عفانه، سيتم تصوير الفيلم في تركيا وايران والاردن ويشارك فيه (٢٥) فنانا اردنيا منهم جميل عواد ومحمود ابو غريب، بجانب الممثلة اليونانية قانا باريا.

ويقوم عفانة، الذي الف "اخر العبيد" واعد له السيناريو والحوار، بالتمثيل، ايضا، في هذا الفيلم الناطق بالانكليزية حيث يجسد دور "خربوش" الذي يكلف بحراسة الخط من جانب السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، صاحب فكرة انشاء الخط الحديدي.

وكشف انه يجري حاليا البحث عن ممثل عالمي للقيام بدور السلطان عبد الحميد، الذي سيظهر فقط في خمسة مشاهد من الفيلم معربا عن امله ان يكون هذا الفنان هو الممثل المصري عمر الشريف.

واعتبر عفانة هذا الفيلم، الذي من المنتظر ان يتم الانتهاء من تصويره في العام ٢٠٠٠ ليعرض للجمهور في بداية الالفية الثالثة، "خطوة رائدة على طريق اعادة احياء النشاط السينمائي الاردني واقتحام الاردن للسوق السينمائية العالمية".

وفي نهاية الستينات، انتج الاردن ثلاثة افلام قصيرة تركزت جميعها على المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في العا، ١٩٦٧ ثم توقف بعدها الانتاج السينمائي الاردني ليفسح الطريق اماء الانتاج الدرامي التلفزيوني في ستوديوهات الاردن التي استقطبت منذ بداية الثمانينات الممثلين العرب من جنسيات مختلفة.

فيلم الحاسة السادسة يتصدر صندوق ايرادات الأفلام في امريكا الشمالية

لوس انجلوس - الوكالات - أنهى فيلم «الحاسة السادسة» (ذا سيكس سينس) الذي يتناول الظواهر غير الطبيعية، الأسبوع الثاني على التوالي وهو يتصدر صندوق ايرادات الافلام في امريكا الشمالية.

وبلغت عائدات الفيلم الذي يؤدي فيه بروس ويليس دور عالم نفسي يلتقي طفلاً يخاف الأشباح، (٢٦.١) مليون دولار للأسبوع الثاني بحسب التقديرات الأولية لشركة «ايكزيبيور ريلاينسنر»، وحقق الفيلم في غضون اسبوعين (٧٠) مليون دولار.

وحل فيلم «الاصبع المعقوف» (باوفينغر» الكوميدي من بطولة ايدي مورفي وستيف مارتن في المرتبة الثانية مع (١٨.٢) مليون دولار.

ويواصل فيلم «مشروع ساحرة بلير» (ذا بلير ويتش بروجيكت» الذي حقق اكبر نجاح تجاري هذا الصيف، مسيرته، ويحتل هذا الفيلم الذي لم تتجاوز ميزانيته ثلاثين الف دولار، المرتبة الثالثة مع (١٥.٣) مليون دولار من الايرادات، وقد بلغت عائداته منذ بداية عرضه قبل خمسة اسابيع (١٠٨) مليون دولار.

وتشير تقديرات أوردتها صحيفة «لوس انجلوس نيوز» الى انه من الممكن ان تحطم هوليوود رقماً قياسياً هذا العام، إذ من المتوقع ان تبلغ عائدات الصيف (٢.٥٨) مليار دولار، أي اكثر بـ (٢٠٪) تقريباً من العام الماضي.

٤٥ ألف خلية على امتداد ١٣ ميلا

مستعمرة النمل الأضخم في العالم مهددة بالانقراض

قد يطأ المرء بقدميه المئات بل الآلاف من النمل يوميا دون قصد ولكنه لو علم ان هذه الحشرات التي تقطن الارض منذ اكثر من مليون عام يفوق وزنها جميعا وزن جميع البشر على هذا الكوكب، فانه ربما كان سيفعل ذلك عن قصد، من اجل المنافسة.

ويقدر العلماء ان النمل يشكل ١٥ كتلة من الكائنات الحية على الارض في حين ان «الارضة» التي تعرف باسم النمل الابيض تشكل ١٧ من الكتلة الحيوية الكلية.

وتشير الدراسات الى ان هناك ١٠ آلاف نوع من النمل معروفة حتى الآن في حين يعتقد العلماء ان الرقم الحقيقي قد يصل الى ثلاثة أضعاف هذه الانواع، ويوجد في اليابان وحدها ٢٦٠ نوعا من النمل بينما تضم الولايات المتحدة وكندا ٧٠٠ نوع مختلف. وتتميز هذه الحشرة بانها تمتلك اكبر دماغ بين كافة انواع الحشرات، رغم ان عدد خلايا دماغها لا يتجاوز ٢٥٠ ألف خلية مقارنة بدماغ الانسان الذي يحتوي على ١٠ مليارات خلية.

وتعتبر ملكة نمل الخشب، الاطول عمرا، اذ انها قد تعيش لاكثر من عشرين عاما، ويتميز النمل بقدرته الجسدية، اذ باستطاعة هذه الحشرة ان ترفع اشياء تزن ٢٠ ضعف وزنها ولو كان الانسان يتمتع بهذه القوة لكان باستطاعة رجل يزن ٧٠ كيلوجراما ان يرفع بذراعيه سيارة يبلغ وزنها طنا ونصف الطن تقريبا. والنملة ليست قوية فحسب بل انها سريعة ايضا، فلو ان باستطاعة الانسان العدو بالسرعة النسبية ذاتها لتمكن من التغلب على خيول السباقات.

مستعمرة عملاقة

وبالنسبة للبروفيسور الياباني سيجو هيجاشي، فان الثقب الذي وجده في كومة رمل على الساحل الشمالي لليابان لم يكن مجرد بوابة مستعمرة نمل احمر عادية، بل كان مدخلا لاكبر مستعمرة نمل عرفت على الارض. ففي بداية السبعينات كان هيجاشي احد اعضاء فريق جامعة هوكايدو الذي توصل الى اكتشاف مذهل يتمثل في شبكة من الاعشاش تشكل مستعمرة نمل هائلة.

وفي ذلك الوقت كانت هذه المستعمرة السوبر تضم ١٥ ألف خلية نمل تمتد لمسافة ١٣ ميلا على طول شاطىء بحر اليابان. وقدر العلماء ان تلك الشبكة تضم حوالي ٢٠٧ ملايين من النمل الاحمر من ضمنها ٢٠٦ ملايين من العاملات و١.١ مليون ملكة.

يذكر ان هناك مستعمرتين فقط في العالم من النوع السوبر حيث توجد المستعمرة الاخرى وهي اصغر من المستعمرة اليابانية، في جبال جوا السويسرية.

ومن المعروف ان المستعمرة النموذجية تضم ملكة واحدة تضع البيض، او ملكتين كحد اقصى، وهناك الاناث العقيمات او ما يسمى بالعاملات اللواتي يعتنين بالصغار وبتوسيع المستعمرة والدفاع عنها. وفي فترة قصيرة من السنة يتم انتاج ذكور واناث قادرة على وضع البيوض ولكنها تغادر المستعمرة بحثا عن مكان لبناء مستعمرات جديدة. وبشكل عام يدخل الافراد القادمون من اعشاش مختلفة في عراك حتى الموت، رغم انها تنحدر من سلالة واحدة وما اثار حيرة الخبراء هو ان المستعمرة السوبر في هوكايدو تضم نوعا واحدا من النمل وهو نمل الخشب الاحمر، ويعتقد العلماء ان عمر المستعمرة يتجاوز الالف عام وهي تمتد من مكان بالقرب من منبع نهر ايشيكاري حتى مدينة حابور في مقاطعة هوكايدو على بعد ١٤ كيلومترا تقريبا.

وانطلاقا من ان المستعمرة السوبر لم تكتشف الا في هذا القرن، فان هيجاشي يقول ان ما من شيء يؤكد تماما عمرها، ولكن ما يستطيع هيجاشي تأكيده هو ان بناء المستعمرة السوبر استغرق وقتا اطول بكثير مما يمكن ان تستغرقه عملية هدمها ويقصد بذلك مشروع بناء ميناء جديد في خليج الشيكاري بدأ في عام ١٩٧٣ وشمل انشاء طرق ومخازن وثلاجات صناعية على مساحة تشكل ٣٠ف من المنطقة التي تحتلها المستعمرة الامر الذي ادى حسب تقديرات هيجاشي الى انخفاض اعداد النمل الى اكثر من النصف، والمشكلة في الامر ان السلطات في طوكيو لا تضع في الحسبان حماية تلك المستعمرة، حيث يقول الناطق باسم وكالة البيئة في طوكيو «لم ينظر الخبراء الى هذا النوع من النمل على انه مهدد بالانقراض والواقع انه ليس باستطاعتنا عمل شيء!!



البروفيسور هيجاشي

أسطورة النمل الذهبي

أعاد المستكشف الفرنسي الدكتور مايكل بياسل الى الاذهان اسطورة «النمل الذهبي» التي تقول ان هناك نوعا من النمل يتواجد في التربة الغنية بالذهب.

وتعود جذور هذه الاسطورة الى ٢٥٠٠ سنة مضت عندما كتب المؤرخ اليوناني هيروتودوس عن حشرات تحضر في التربة الرملية الغنية بالذهب، الامر الذي دفع بالعديد من صيادي الكنوز في ذلك الوقت الى البحث عن الذهب الى ان دب اليأس في نفوسهم لعدم تمكنهم من الحصول على شيء فما كان منهم الا ان اعتبروا الرواية ملفقة وليس لها اساس في الواقع.

ويعتقد بياسل انه تمكن من حل اللغز في منطقة بالتيستان الواقعة في اقصى شمال شبه القارة الهندية بمحاذاة سلسلة جبال الهيمالايا، وهي منطقة مضطربة على امتداد خط وقف النار الذي يفصل بين الجيشين الهندي والباكستاني. وفي اثناء البحث لم يجد بياسل النمل بل وجد حيوانا اكبر من القطط قليلا يسمى المرموط ويعيش في ثقوب تربة منطقة دانسار الرملية.

وفي أرض حكمها الفرس مرة، يبدو ان اسطورة النمل الذهبي كانت نتيجة خطأ في الترجمة، ففي اللغة الفارسية القديمة كانت تسمية «النمل الجبلي» تطلق على المرموط. وبالفعل فان النمل الجبلي يقوم في بعض الاحيان بنبش الذهب من التربة.

ويقول بياسل، «نستطيع ان نرى الطبقة التي تحتوي على الذهب على عمق ثلاثة اقدام من السطح الذي يكسوه الرمل الابيض وذلك يتضح لنا كيف استطاع المرموط اخراج الذهب من الارض».

عرض كأنه عروض والرقص ليرافق لا ليروي

بقلم : نزيه خاطر

امر ما يفاجئك في عرض كركلا الجديد "امارة من ها الزمان" في قلعة بعلبك، امر ما يدهشك، يحرضك، يجرك معه، من عينيك، في ايقاع جسدك، في استنفار حواسك، انما في آن واحد، وان من وقت الى اخر، يبدو مبتعدا كمن اصيب بارتخاء في عصبه، كأنه للحظة يتخلى عنك، للحظة قد تتمدد الى لحظات، قد تدوم لتزحزح اجواء مشهد او حتى لوحة، قبل ان تعود لتمسك بمزاج تلك الحيوية، المعبأة بزخم يدور على حرارته كأنه محكوم بالا يتوقف.

و "امارة من ها الزمان" عرض واستعراض، عمل ركيزته شكسبيرية اي نبعه مسرحي وعصبه درامي على احداث تنساب الى هزيمة البراءة، وتكاد قصة حب ساري وعبيرما يرويها طلال حيدر تنتهي بغير قطاف سعيد، ويكاد اتهام ساري لعبير في شرفها كفتاة على غير ظاهرها البريء، يشعل نار الفتنة بين الامراء الاصدقاء الحلفاء، وتسقط عبير تحت وطأة كلام حبيبها ساري كأنها ميتة، ويقال انها ماتت فيما تستمر الحياة وتدور المجريات ليحصل ما يثبت نظافة حب عبير لساري .. وينهي طلال حيدر القصة الشكسبيرية التي تموت فيها الحبيبة فعلا، بعقد زواج ساري وعبير وسط افراح صاخبة على الايقاع "الكركلي" الذي يقفل به عبد الحليم كركلا عروضه، غناء ورقصا وغناء، وانعقاد قديما جديدا لحلقات كأنها لدبكة، وان تشكلت خطوات تلك الدبكة كأنها مكتوبة لمرة اولى لا تعاد.

ذلك ان جديد عبد الحليم كركلا، ينزلق في ترف قد لا يدرك المرء ابعاده في سهولة، وقد لا تكون له ابعاد سوى الرفع من حرارة التسلية بالرفع من كمية الملذات، ينزلق الى مزج يضج بالعناصر المتراكمة في سخاء في الفسحة العريضة المنعقدة على ادراج معبد جوبيتر، موسيقى في شبه هذيان، كأنها غير مقيدة بمناخ، كأنها من كل الاذان الى كل الاثارات، رغناء متعددة اصواته، موصوف بتراث مغنيه، في مكانه وعلى قامة ناسه الذين يودون في شطارة موهوبة ادوارهم، ورقص، وكيف يكون كركلا من دون ان يكون رقصا، موقع مضروب على عصب ذكوري هنا وعلى اجساد انثوية مطواعة "تتخصور" في غنج في حركات تبدو كأنها في ذاكرة اجساد صبايا تتغندر، تموج، وتلوي كأنها تتدلى عشقا.

عرض واستعراض والاثنان ينوءان بثقل التفاصيل غير واضحة الفائدة، لتبدو وضعت حيث هي لتتراكم في حكاية، حكاية "امارة من ها الزمان" انفتحت فجأة بين يدي راويها ولم يبق مسيطرا عليها رغم امساكه العليم بفن الكلام الشعري، واضعف عناصر العرض وقوع ركيزته المسرحية في مثل انفلاش افقي اعطى نمو العرض طابعا فضفاضا شرودا يحكي اطول مما يفترض ويكاد يبدو ثرثارا لا لوفرة كمية الكلام انما لضياع ضبط معانيه، كان الهاجس ابراز العضلات الابداعية على حساب الاداء الابداعي حيث يجب ويقدر ما يجب، وال[illegible] ما قد يجوز الكلام عن شبه فوضى "عرمرمية" تتحكم في الايقاع العام لعرض فيه الذكاء الملون والخيال الخصب والحركات الاكولة، انما في الوقت عينه كأنها تدور من دون انضباط حيث ان تفاصيلها تغرق مفاصلها كما الاستعراض، يجنحان رويدا رويدا وفي خفة يتقنها جيدا عبد الحليم كركلا وفي رشاقة تظل في كل اجزاء العرض، الى دوران من دون صدمات، او الى دوران ينتظره الناس كأنه معلن عنه سلفا.

بين امير يعود منتصرا (مير رحال) وامير يفوز غيرة (مير متعب) ووال يترفع (الوالي خطار) يقع الشيخ ساري في حب عبير ابنة الوالي، وسط هيصة راقصة غنائية موسيقية تذكر في ايقاع اجوائها الملونة المزخرفة بالدقائق الاخيرة لعروض عبد الحليم كركلا حيث ترتفع الحرارة الاستعراضية الى اقصى حماوتها، والعرض الذي ينطلق من نقطة كضوء ملون على فسحة ينعقد امتدادها على درج هو درج معبد جوبيتر، يعلو الى فوق كأنه مفتوح على المجد، يعرف سريعا انفلاش حركته مع تكاثر ناسه الذين يأتون لملء منصته من كل جهات المكان، وانما اولا ولكون المشهد يصور قدوم المنتصرين، يأتون من فوق، من رأس الدرج، في ابهة استعراضية تتزاحم فيها الرايات والرموز العسكرية كأنها هنا لتخطف من المحتفلين رقصا في الصفوف الامامية، صدامية اللوحة التي شدت الجمهور كأنه طفل يرى طاووسا. ومع توزع الجماعات في المكان بدا كأن العرض يعلن ملامحه ومعالمه، فالحركة ستدور غالبا من فوق الدرج باتجاه المنصة، فيما ستخصص الفسحة الامامية من المنصة للفرقة «الكركلية» التي رغم وصلات مجدولة في حيوية محمومة على خطوات يغذيها ابتكار مستمر، تبدو في معظم الاحيان الضحية بامتياز، او الجزء المضحى به ربما لانه في نظر كركلا، الجزء الذي يطمئن هو اليه اولا، فوضعه جانبا بغية الاهتمام بالعناصر الاخرى، وما أكثرها، والعرض كأنه عروض، وقصته من قصص تتداخل وقد يترك بعضها في الانتظار حتى يحين وقت اعادة توظيفها، وبعضها رغم طراوته ولطافة جوه الهزلي، كما حال لوحة ابو طربوش، بدا مجانيا ومضافا حيث هو لبعض الضحك، احتراما ربما لتقليد عرفه الجمهور مع فيلمون وهبي في مسرح عاصي ومنصور الرحباني.

جليّ ان كركلا هذه المرة طموحا ينزلق الى غير الرقص كما مارسه الى الامس القريب، اي الرقص المحفور على موسيقى يريدها مصقولة على ابدان فرقته التاريخية، موسيقى مشغولة لتأتي موازية لخطوات في رأس كركلا والرقص المحمى على غناء ليس بالبعيد لديه، عن الاشكال البلدية غناء معجمه من براري الايقاعات الشرقية، ينزلق الى ميدان يحتل فيه هذا الرقص الذي حفر فيه عبد الحليم كركلا جذورا مكتوبة له ومفردات تميزه دون سواه في العالم العربي، ودورا ثانويا الى بعيد وكأنه الدور الهامشي، لانه هنا يرافق لا ليروي، ولا ليعبر عن الهواجس الكبرى، ولا ليحمل الخبر وما هو ابعد من الخبر، اي المعنى وروح ذاك المعنى. وكأنه رقص للتسلية، لملء فسحة بشكل حي وحيوي وأنيق، ولا يحصل ذلك في كل اجزاء العرض، بل في بعض اللوحات التي برزت كوريغرافيا وكأنها خططت بلحظة مضيئة، وسرى مرارا شعور بالانزعاج مما في بعض الرقصات من سطحية باردة في تصور ايقاعاتها، وبدت تدور كأنها بين قوسين، لملء وقت او تسلية عين او تحريك منصة انتظارا لحدث روائي، وأفهم جيدا ان لحضور الثنائي هبلون وطرمان (أي اسعد وفهمان) اثرا منشطا في الناس، لكن ما لم افهمه هو الحجم التعبيري الخفيف نسبيا الذي أعطاه كركلا، او ابنه ايفان (مخرج العرض) او ابنته اليسار (مصممة الرقص)، للفرقة التي ظلت في خبايا العرض رغم وقوفها في مقدمته اي في الجزء الامامي من منصته.

ومن هذا الجانب يأخذ العرض الشكل الرحباني الاول، يوم كان عبد الحميد كركلا يحرك فرقة راقصة دورها الرئيسي مرافقة السيدة فيروز في بعض اغنياتها، او احياء بعض اللوحات المستقلة التي كان عاصي الرحباني ينزلها في العرض للترفيه او لمنح الممثلين الوقت لتبديل ازيائهم. وعرض «امارة من ها الزمان» يقوم على قصة حب عاصفة يتجاور فيها الوجع والفرح، ولكنها رغم طراوة حياكتها من طلال حيدر، واللباقة في صف الكلام هي اصغر حسناته، تنحو الى التوسع الى كل الجهات لتعود تطل على الناس كأنها راجعة من غياب لما هناك من تفاصيل روائية تتراكم على حب ساري وعبير. وكما الحال في هذا النوع من العروض التي تتكاثر فيها الشخصيات الدرامية - وكأن ثمة حاجة الى العدد العريض لتنمو الحكاية بسهولة - فان العلاقة بين الشيخ ساري (غسان صليبا) وعبير (كارول سماحة)، او صورة الغيرة لدى المير متعب (سيمون عبيد)، او نبرة الغضب لدى الوالي خطار (جوزف عازار) والد عبير، او العلاقة الغرامية المتوترة دوما بين الاميرة هند (داني بجاني) والشيخ حازم (ايلي شويري)، مع الصور لكل من المير رحال (رفعت طربيه)، والقاضي بدر (جوزف ناصيف) وابو طربوش (عبيدو باشا)، جميعها تبدو مصنوعة من رؤوس اقلام، بالخط الكبير، لاظهار الخطوط الكبرى لقصة تطل حميمة قبل ان تكبر على حساب بطليها فتغرقهما في سلسلة من الاخبار التي كأنها من دون معنى، وهنا لملء العرض فقط، وانما كذلك، وانما في صورة عارضة كأنها تفور بالحيوية لتذكرنا بأقوى لحظات عروض عبد الحليم كركلا.

***

والغريب اننا ننجذب بلذة لا تخلو من تناغم بصري طروب، الى عرض يحرضنا في معظم لوحاته على الظن به سلبا، لكأنه مشغول على عمل بين ارتجال في تركيب بنيته وتسامح مع الذات في صقل مشاهده، والعرض، رغم كونه معقودا على عناصر كأنها من مصادر معروفة في المسرح الغنائي اللبناني، غير انه يؤكد دوما عند مفاصله الرئيسة وحيث ركائزه الفعلية، انتماءه العميق الى عصب مشهدي تعبيري استعراضي معقود على لغة هي اصلا لعبد الحليم كركلا. وفيه ذاك الربط الحر للرقص بالايقاع الانثوي الذي ينحو دوما الى تفجير الاجساد الى الخارج تسريعا لعملية ايصال المعنى الى الحضور. وفيه ذاك التركيز العنيد على ابدان شبان لقطف معان اعرض بكثير من حجم الذكورة وقامة الرجولة. وفيه القيمة الاحتفالية لازياء تكاد ترقص بذاتها فكيف لو حركتها اجساد، حتى لم يعد احد يعلم من الامتداد للآخر الراقصون ام الازياء، وفيه النكهة المشهدية التي تختزل من دون بلاغة بصرية او مبالغة تعبيرية، جنوح العرض «الكركلي» الى شاعرية تعني العين اولا، وكأنها تروي لعيون الناس حكايات قد لا يراها كثر لولا عبد الحليم كركلا.

والعرض مدين بمناخه المضبوط، المضغوط الى داخل المتراكم رغم انفلاش حكايته، لمن خطرت له فكرة اقفال المنصة جهة اعلى درج معبد جوبيتر، بتلك الستائر الجذابة المريعة العملاقة والتي بفضلها اكتسب المكان المسرحي تلك الخصوصية الدرامية التي تجعله يدور في فضاء مغلق وفي الوقت عينه مشرعا على كل جهات قلعة بعلبك، كما حكاية العرض المركزة اصلا على قصة ساري وعبير، ولكنها تنفتح كذلك على كل حكايات الامارة، «امارة من ها الزمان»، بعد ان تكون اخذت بطريقها قصة هند وحازم. والعرض ينمو كأنه يتنفس عريضا، فلا يترك خارجه ايا من شخوصه مهما يكن دورها صغيرا، وتلك ميزة «كركلية» فهو لا يتجاهل المتعاملين معه لا كبارا ولا صغارا، ويعمل على لملمة كل الاجزاء ضمن ايقاع يتقنه جيدا، كذلك ايفان كركلا، ونعرفه ايضا قائما في مسرح ريمون جبارة الذي يعود اليه فضل التشدد دوما في ابراز الحميمية الساخرة التي تجمع الناس بعضهم ببعضهم اينما وقفوا في العرض، ليبدو عرض «امارة من ها الزمان» في مره وحلوه بملذات اطلقها وخيبات ضربنا بها، عرضا غزيرا فائضا هائجا يصعب ترويضه، وان سهل نقده، وهو عرض كالنهر وان هزل هنا وهناك ليأخذ شكل «ساقية صيفية».

*** عن «النهار» البيروتية**



مطبخ عيش وملح

كعك اللوز المحلى بالسكر

مواد العجينة:

القسم الأول:

٥٠٠ غم طحين
بكيتان من الخميرة الجافة
كاس حليب فاتر
نصف ملعقة ملح
صفار بيضة واحدة
٥٠ غم مرجرين

القسم الثاني:

١٥٠ غم مرجرين
٥٠ غم طحين

مواد الحشوة:

١٠٠ غم جوز محمص ومطحون ناعماً
٥٠ غم سكر
ملعقتان روم
بياض بيضة واحدة

مواد التزيين:

٢٥ غم مسحوق السكر
ملعقتان روم

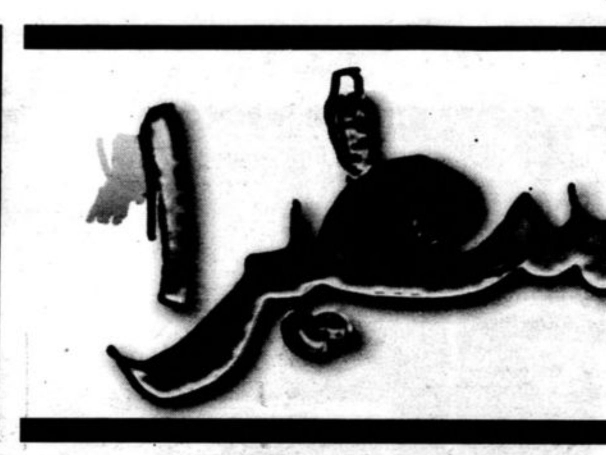
طريقة التحضير:

القسم الأول:

١- فتتي الخميرة واخلطيها مع قليل من الحليب الفاتر وملعقة السكر. خمريها حوالي ١٥ دقيقة.
٢- نخّلي الطحين الى وعاء.
٣- أذيبي قليلاً من المرجرين مع الصفار والملح واضيفيها للخميرة. اخلطي مع الطحين واعجني عجنة ملساء مفككة. دعي العجينة لتخمر في مكان دافىء حوالي ١٥ دقيقة.

القسم الثاني:

١- اعجني الطحين مع المرجرين ورقي العجينة بحجم ١٥ X ١٥ سم.
٢- بعد ان تخمر العجينة (القسم الاول) رقي العجينة بحجم ٣٥ X ٢٥ سم.
ضعي المرجرين والطحين في الوسط، اثني الطرفين الضيقين للمستطيل معاً، رقي العجينتين مع بعض بمستطيل حجمه ٤٠ X ٣٥ سم،. اثني العجينة الى ثلاث طبقات من الضلع القصير للمستطيل الى الداخل، الضلع على الضلع.
٣- ضعي العجينة في الثلاجة حوالي ١٥ دقيقة.
٤- كرري هذا العمل (رق، ثني وتبريد) مرتين وانتظري نصف ساعة بين المرة والثانية.
٥- رقي العجينة بحجم ٧٠ X ٢٧ سم.
٦- اخلطي الجوز والسكر والروم والبياض. ادهني خليط الحشوة على العجينة طولا. غطي بالنصف غير المدهون والصقي الاطراف جيداً.
٧- اقطعي العجينة المحشوة عرضا لشرائح عرضها ثلاثة ونصف سم، شقي كل مستطيل من الوسط على طول ٧ سم، ومدي الطرفين، وأخيراً الصقيها مع بعض (كما في الصورة).
٨- حمي الفرن لدرجة ٢٢٠ درجة مئوية.
٩- ضعي الكعك في صينية فرن مدهونة واخبزيها حوالي ١٠-١٥ دقيقة.
١٠- اخرجيها من الصينية وبرديها.
١١- حضري خليطاً من الروم ومسحوق السكر وادهنيه على الكعكة وهي حارة.





شاس توافق على نقل الطوربينا ايام السبت بشرط منع الدجاج من ان يبيض ايام السبت...

وميرتس تقترح جعل الاسبوع ستة أيام للتخلص من مشكلة السبت

براك انسان مبدئي ويرفض الخطوات من جانب واحد لذلك اغلق بوابة المسجد الاقصى....اما الاستيطان فهو ليس من جانب واحد فالمستوطنون جانب واحد والحكومة جانب ثاني



ـ .. معاكى بحس انى «نمر إقتصادى» .. وبلحق البضايع حرق!



مع ارتفاع اسعار البنزين بورصة المجوهرات تفكر بفتح محطات لبيع الوقود

شاس توافق على الانسحاب من لبنان بشرط ان لايتم ايام السبت


BROADWAY - FULL FLAVOUR AMERICAN BLEND
NEW YORK
BROADWAY
BROADWAY
BROADWAY
20 FILTER CIGARETTES
AMERICAN BLEND
BROADWAY
BROADWAY
THE NEW PACK
NOW
THE NEW PACK